

٢١٢	ف النفس على روجه -	١٨٧	القول سوى مامعنى -
٢١٣	ف الاقارب والايثار والغيرة -	١٨٨	باب قول الله عز وجل وما كان لنبينا ان يملكه الله
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة -	١٨٩	الاوحيا او من وراء حجاب
٢١٥	٢ الضحك -	١٩٠	باب ما جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته
٢١٦	باب ما جاء في اثبات الوجه صفته	١٩١	كلامه -
٢١٧	ف نور الوجه -	١٩٢	باب اسمع الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسوله وعباده -
٢١٨	باب ما جاء في اثبات العين صفته لا من حيث المحدة -	١٩٣	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب
٢١٩	باب ما جاء في اثبات اليدين صفته لا من حيث الجراحة -	١٩٤	باب قول الله عز وجل من الملك اليوم لله الواحد القهار
٢٢٠	ف معاني اليد -	١٩٥	باب قول الله عز وجل يوم يحج الله الرسل فيقول ما ذا اجنتم
٢٢١	ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	١٩٦	باب الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢٢٢	باب ما ذكر في اليدين والكف -	١٩٧	باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاخر
٢٢٣	باب ما ذكر في الاصابع -	١٩٨	ف معاني الاصر في القرآن -
٢٢٤	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	١٩٩	ف تفسير جعلوا -
٢٢٥	باب ما ذكر في الساق -	٢٠٠	ف تاسر يخ نزول كتب الله تعالى -
٢٢٦	باب ما ذكر في القدم والرجل -	٢٠١	باب ما روى عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضوا الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير مخلوق -
٢٢٧	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فجنب الله -	٢٠٢	باب ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
٢٢٨	باب ما جاء في تفسير الروح -	٢٠٣	ف اول من خالف الجماعة -
٢٢٩	باب ما جاء في الرحم انها قامت فاخذت بحق الرحل	٢٠٤	باب الفرق بين الملائكة والملائكة
٢٣٠	باب ما روى في الاطلاق بطله يوم اظلم الاظلم	٢٠٥	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الحق
٢٣١	باب ذكر الحديث النكر الموضوع على حادين سلمة	٢٠٦	جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه
٢٣٢	جماع ابواب اثبات صفات الفعل -	٢٠٧	باب قول الله تعالى ليس كمثله شئ وهو البصير
٢٣٣	باب بدء الخلق -	٢٠٨	باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الحق
٢٣٤	ف حديث سبع ارضين -	٢٠٩	باب ما ذكر في الذات -
٢٣٥	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شئ ام هم هم الخالقون	٢١٠	باب ما ذكر في النفس -

باب ماجاء في الخيرة -	٣٣٨	باب ماجاء في العرش والكرسي -	٢٨١
باب ماجاء في الملل -	٣٣٩	باب ماجاء في قول الله عز وجل الرحمن على	٢٩١
باب ماجاء في الاستحياء -	٣٤٠	العرش استوى -	
باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما	٣٤١	ف ابوصالح والكلبي ومحمد بن مردان كلهم متروك -	٢٩٢
نحن مستهزئون الخ -	٣٤٢	باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده -	٢٩٣
باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم	٣٤٣	ف محمد بن اسحق -	٢٩٤
ايها الثقلان -	٣٤٤	باب ماجاء في قول الله عز وجل امنتكم من	٢٩٥
باب ماجاء في التردد -	٣٤٥	في السماء -	
باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل	٣٤٦	باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام اني	٣٠١
الغظيم -	٣٤٧	متوفيك ورافعك الي -	
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون	٣٤٨	باب ماجاء في قول الله عز وجل وهو معكم	٣٠٢
الله فاتبعوني يحببكم الله -	٣٤٩	ايما كنتم -	
باب قول الله عز وجل رضى الله عنهم	٣٥٠	باب ماجاء في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد -	٣٠٥
ورضوا عنه -	٣٥١	باب ماجاء في قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى -	٣٠٦
باب قول الله عز وجل الم تر الى الذين	٣٥٢	ف معراج النبي صلى الله عليه وسلم كان زوية عين -	٣٠٧
قولوا قوما غضب الله عليهم -	٣٥٣	ف ابراهيم بن الحكم بن ابان ضعيف -	٣٠٨
باب ماجاء في الصبر -	٣٥٤	ف ابو عبد الله الشليحي كذاب -	٣٠٩
باب اعادة الخلق -	٣٥٥	باب ماجاء في قول الله عز وجل هل ينظرون	٣١٠
باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر	٣٥٦	الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام الخ -	
عليه فنادى في الظلمات الخ -	٣٥٧	باب ما روى في التقرب والاتباع والهمزة -	٣١١
		باب ما روى في الوطأة بوجم -	٣١٢
		باب ما روى في النفس وتقدير النفس -	٣١٣
		باب ما روى في ان الله سبحانه وتعالى قبل	٣١٤
		وجهه ان صلى -	
		باب ماجاء في الضحك -	٣١٥
		باب ماجاء في العجب -	٣١٦
		باب ماجاء في الفرج -	٣١٧
		باب ماجاء في النظر -	٣١٨
		ف النظر على وجوه -	٣١٩

تمت بالخ

297.145
131
131

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه آيا نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاسنى، الفاتح الخاتم المنزل في تقريره فكان
قالب قوسين اوله في وعلى الدواصم اياه الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم وصلاة وتسلما
فأنضى البركات عدد خلق الله فرادى ومنه: **أخبار الشيخ العارف بالله الوارث**
الكامل صفى الدين احمد بن محمد المديني الانصاري قدس سره اجازة عن شيخه العارف
بالله إلى المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المديني قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام المزي زكريا بن محمد الانصاري القاهري
عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن البرهان أبي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخي البعلبي الاصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة عن المسند المعمر أبي نصر محمد
بن العارم بن محمد بن أبي النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزي عن جده أبي النصر
محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازي عن الحافظ الثقة أبي العباس

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قال قرأت على الشيخ الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلن له
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به ح وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء والواعظ الفقيه قراءة عليه
 بنيسابور أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه في شعبان سنة ٢٩٠ قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على اثباتها وأدلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأدلت عليه أجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفسقة وظهور البدعة
 اثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
 أجماع الأمة قال الله جل ثناؤه وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ
 ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وقال فاذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ أنا أبو الحسن علي بن الأحمق أنزلني أنا أحمد بن
 عبدان الصفار أنا تمام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبه عن عبد الملك
 بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى
 إلى فراشه قال اللهم باسمك أحیی وباسمك أموت وإذا أصبح قال الحمد
 لله الذي أحیانا بعد ما أماتنا واليه النشور أخرجه أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن شعبه بن الحجاج أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بهرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى الفعاضی نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضرة شيء **باب أسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل أخبرنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة وعن همام بن منبه
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً
 من أحصاها دخل الجنة زاد أحدهما في حديثه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أنه وترى حبس التوراة مسلوقة في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله المحافظ رحمه الله تعالى أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنا بشر بن موسى حدثنا الحميد
 ناسفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لله
 تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد من حفظها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر رواة البخاري في
 الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمير بن سفيان
 بن عيينة **باب بيان الاسماء التي من أحصاها دخل الجنة** - أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ وأبو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى وأبو بكر أحمد بن الحسن
 القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن حلي نا بشر بن شعيب
 ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة أنه وتر يحب الوتر
 رواة البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد
 بن الحسين المهرجاني العدل أنا أبو بكر محمد بن جعفر أبي موسى المزكي نا محمد بن إبراهيم الجدي نا
 أبو عمر **موسى بن أيوب** نصيب نا الوليد بن مسلم نا أنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة أنا أبو عمرو وابن مطر نا الحسن بن سفيان نا حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن
 محمد بن موسى السلمي رحمه الله تعالى نا علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل نا نا جعفر بن محمد
 بن المستفاض الفرياني قالنا ثنا صفوان ابن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن أبي حمزة عن
 أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لله تسعة وتسعين
 اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
 القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
 السميع البصير المحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العطيوف الغفور الشكور العلي الكبير

له على البخاري
 ابن عساكر

نا نا جعفر بن محمد

النفس للقرعة على أبي القاسم
 ليعين عساكرنا داخل الكتاب
 القاصد

الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الحبيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
 الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المهيبت المحي
 القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد لقادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
 الباطن الوالي المتعالي ألبير التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
 والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهدى البديع الباقي
 الوارث الرشيد الصبور الكافي لفظ حديث الفر يابي وفي رواية الحسن بن سفيان
 الرافع يدل المانع وقيل في رواية النصيبى المغيث بدل المقيت **باب لبيان أن**
لله جل ثناؤه أسماء أخر وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون
 اسماً نفى غيرها وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني وفيها ورد
 الخبر أن من أحصاها دخل الجنة وفي رواية سفيان من حفظها وذلك يدل على أن المراد
 بقوله من أحصاها من عدّها وقيل معناه من اطاعها بحسن المراجعة لها والمحافظة على
 حدودها في معاملة الرب بها وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وأمن بها والله أعلم
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا
 شعيب عن سليمان الواسطي نا فضيل بن مرزوق حدثني أبو سلمة الجعفي عن القاسم بن
 عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 أصاب مسلماً قط همٌّ ولا حزنٌ فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن أمّتك ناصيتي
 بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو
 أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل
 القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي إلا أذهب الله عنه همه وأبدله مكان همه
 فرحاً قالوا يا رسول الله ألا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن وإنا
 الاستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي من أصل كتابه نا أبو سعيد اسمعيل بن
 أحمد الجرجاني أملاء أنا أبو بكر محمد بن عبد السلام البصري نا محمد بن المنهال لضميرنا عبد الواحد
 بن زياد بن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه همٌّ أو حزنٌ فليقلل اللهم اني عبدك وابن عبدك
 وابن أمّتك في قبضتك ناصيتي بيدك عدل في قضاؤك ماض في حكمك أسألك بكل اسم

هذا قال الحافظين كثير
 في تفسيره ثم لم يزل يكرر
 الحسني ليست تخرج من
 التسعة والتسعين بديل
 ما رواه الإمام أحمد
 في مسنده
 محمد بن يونس بن مازون عن فضيل
 بن مرزوق عن أبي سلمة
 الجعفي عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن أبيه
 عن عبد الله بن مسعود
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال الحديث

عبد العزيز بن الحصين أو من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة والله أعلم وهذه الأسامي كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً أو دلالةً ونحن نشير إلى مواضعها إن شاء الله تعالى في جماع أبواب معاني هذه الأسماء ونضيف إليها ما لم يدخل في جملتها بمشية الله تعالى وحسن توفيقه جماع أبواب معاني أسماء الرب عز وجل ذكره ذكر الحاكم أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة أشياء أحدها إثبات الباري جل جلاله لتقم به مفارقة التعطيل والثاني إثبات وحدانيته لتقم به البراءة من الشرك والثالث إثبات أنه ليس بوجه ولا عرض ليقيم به البراءة من التشبيه والرابع إثبات أن وجود كل ما سواه كان من قبل ابتداءه واختراعه إياه لتقم به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخامس إثبات أن له دبراً وأبدع ومصرفه على ما يشاء لتقم به البراءة من قول لقيظين بالطوائف أو بتدبير الكواكب أو بتدبير الملائكة قال ثم إن أسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها وقد يكون منها ما يلحق بمغنيين ويدخل في بابين أو أكثر وهذا شرح ذلك وتقصيله

باب ذكر الأسماء التي تنبئ إثبات المياري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك مما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين أخيراً أبو الحسين بن الفضل لقطان بسنداً ناعداً لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيفين ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فففيه قالوا اجئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيحين عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى القديم أنه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل واصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم قال الله عز وجل فيما أخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى أنه سابق للوجودات كلها ولم يحز إذا كان كذلك أن يكون لوجوده ابتداء لأنه لو كان لوجوده ابتداء لا تقضي ذلك أن يكون غير له أو جده ولوجب أن يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ أن

ليقم
ليقم

القديم

معنى القديم

الأول والأخر

الفرقان

يكون هو سابقا للموجودات فبان أنا إذا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد أوجبنا
أن لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله
التوفيق ومنها الأول والآخر قال الله جل ثناؤه هو الأول والآخر وقد ذكرناهما في
رواية الوليد بن مسلم وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الرودباري بطوس أنا
أبو بكر محمد بن بكير بن أبيه بالبصرة ثنا أبو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
قال أبو داود وأود وحديثنا وهيب بن ببيعة عن خالد بن عوف جميعا عن سهيل بن أبي صالح عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى
إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض رب كل شيء فائق الحجب النوى صُتِرَ ل
التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شرك ذي شُرَانت أخذ بناصيته أنت الأول
فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت
الباطن فليس دونك شيء زاد وهيب في حديثه أقض عني الدين وأعني من الفقر رواه مسلم
في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا سمعيل
بن محمد بن الفضل بن محمد المشعري ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن أبي حازم عن
سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة رضي الله عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعوهم هؤلاء الكلمات اللهم أنت الأول فإقبلك شيء
وأنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من شرك دابة ناصيتها يديك وأعوذ بك من الأثم
والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنا وفتنة الفقر وأعوذ بك من
المأثم والمغرم أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
القطان حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف القرطبي قال ذكر سيفين عن جعفر
بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْأَلُوكَ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَهَنْ خَلَقَ اللَّهُ قَالَ سَفِينٌ قَالَ جَعَفُ
فَخَذَنِي رَجُلٌ آخَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَفُ كَانَ يَرْفَعُهُ فَإِنْ سَلِمَ فَقُولُوا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ثَنَا قُتَيْبُ بْنُ عَمْرٍو
ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا اسْتَرْفَعَهُمُ الْمَسْئَلَةُ حَتَّى يَقُولُوا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ

فمن خلقه قال عبد الرزاق قال معمر وزاد فيه رجل أخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلوا الله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء أخبرنا أبو الحسين بن
بشران ببغداد أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الله بن علي
الشيبياني ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حيّان عن محمد بن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم علم علياً رضي الله عنه دعوة يدعونها عند أمه فكان على رضي الله عنه يعلمها
ولده يا كائن قبل كل شيء ويا مَكُون كل شيء ويا كائن بعد كل شيء افعل بي كذا أو كذا هذا
منقطع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا
محمد بن سنان القزاز قال ثنا محمد بن الحرث مولى بني هاشم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان
يقول يا كائن قبل أن يكون شيء والماكون لك شيء والكائن بعد ما لا يكون شيء أسألك بالخطبة من
خطباتك الحافظات الغافرات الراجيات المنجيات قال الشيخ أحمد إن صح هذا فإنا أرادنا بالخطبة
النظرة ونظرة في أمور عبادة رحمته أي أياهم قال الحلي رحمه الله فالاول هو الذي لا قبل له والآخر
هو الذي لا بعد له وهذا لان قبل وبعد غايتهان فقبل غايته الموجود من قبل ابتداءه وبعد غايته
من قبل انتهائه فاذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للموجود قبل ولا بعد فكان هو الاول و
الآخر ومنها الباقي قال الله عز وجل وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد روينا
في حديث الوليد بن مسلم قال الحلي رحمه الله وهذا ايضا من لوازم قوله قديم لانه
اذا كان موجودا لا عن اول ولا بسبب لم يحز عليه الانقضاء والعدم فان كل منقضى بعد
وجوده فانما يكون انقضاؤه لا نقضاؤه سبب وجوده فلما لم يكن لوجوده القديم سبب
فيتوهم أن ذلك السبب أن ارتفع عدم علمنا أنه لا انقضاء له قال الشيخ أحمد وفي معنى الباقي
الداشم وهو في رواية عبد العزيز بن الحسين قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه الناس
الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذي لا يستولى عليه الفناء قال وليست صفة بقاءه ودوامه
كبقاء صفة الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاءه أبدى أزلي وبقاء الجنة والنار أبدى
غير أزلي وصفة الزوال ما لم يزل وصفة الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان كانتا
بعد أن لم تكونا فهذا فرق ما بين الاخرين والله أعلم ومنها الحق المبين قال الله تعالى
جل ثناؤه ويعلمون أن الله هو الحق المبين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا

له بيان وضع بالحق
بالسنة والحمد لله
اليومانية وغيره من
مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٢ فاقوس

الواجبات

الباقي

والله اعلم

كبقاء الجنة
والجنة المبين

أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني قال ثنا حفص بن غزير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 سليمان وحدثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابن جريح
 عن سليمان بن الأرحل عن طائفة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم إذا تعجد من الليل يدعوا اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض وما فيهن ولك
 الحمد أنت نور السموات والأرض وما فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
 وما فيهن أنت الحق وقولك حق وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنيبت بك
 خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 اله لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيحين قبيصة وهما مذكوران في خبر الاسامي
 أحدهما في رواية الوليد بن مسلم والأخرى في رواية عبد العزيز قال الحلبي رحمه الله الحق
 ما لا يسمع النكاره ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود الباري عن ذكره أولى ما يجب الاعتراض
 به يعني عند ورود امره بالاعتراف به ولا يسمع مجوده اذ لا مثبت يتظاهر عليه من الدلائل
 البينة الباهرة ما تظاهرت على وجود الباري جل ثناؤه وقال وألمين هو الذي لا يخفى ولا ينكتم
 والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منكتم لأن له من الأفعال الدالة عليه ما يستحيل تحما
 ان يخفى فلا يوقف عليه ولا يدعى ومنها الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الأول الآخر الظاهر
 والباطن وهو في خبر الاسامي وغيره وأخبارنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا
 الحسن بن محمد أبو اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال أنا محمد بن أبي بكر قال ثنا الأثر
 بن تميم قال ثنا محمد بن أبي العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره مقلدا للسموات والأرض فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني أحد تفسيرها الا الله والا الله أكبر وسبحان الله
 وبحمده استغفر الله الأرحل ولا قوة الا بالله الأول الآخر الظاهر الباطن بیده الخبير محيى وميت
 وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله في معنى الظاهر انه البادئ
 في أفعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها ان يمجى وجوده وينكسر ثبوته قال
 أبو سليمان هو الظاهر بحجة الباهرة وبراهينه البينة وشواهد علامه الدالة على ثبوت
 ربوبيته وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور

قيام

انبت

نسمع

الظاهر

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربنا جل ثناؤه
 بهذه الصفة لأنه يبقى بعد ذهاب الملائكة الذين امتنعهم في هذه الدنيا بما آتاهم لأن وجودهم
 ووجود الملائكة كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون جماع أبواب
 ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه أولها الواحد قال الله جل ثناؤه
 قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي وأخبرنا أبو نصر
 بن قتادة قال نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد البرزاني الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن
 إبراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصور من الليل قال لا إله
 إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قال الخليلي رحمه الله في
 معنى الواحد أنه يحتمل وجوهاً أحدها أنه لا قدم سواه ولا إله سواه فهو واحد من حيث أنه
 ليس له شريك فيجري عليه لا حد حكم العدل وتبطل به وحدانيته والأخر أنه واحد بمعنى أن ذاته
 ذات لا يجوز عليه التثنية كغيره والاشارة فيه إلى أنه ليس بجوهر ولا عرض لأن الجوهر
 قد يتكرر بالانضمام إلى جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكرر بالعرض الذي يحمله والعرض
 لا قوام له إلا بغير يحمله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة إلى غيره ولا يتكرر بغيره وعلى هذا لو قيل
 أن معنى الواحد أنه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحاً ولرجع المعنى إلى أنه ليس بجوهر ولا عرض لأن
 قيام الجوهر بفاعله ومبقيه وقيام العرض بجوهر يحمله والثالث أن معنى الواحد هو القديم فإذا
 قلنا الواحد فأنما هو الذي لا يمكن أن يكون أكثر من واحد هو القديم لأن القديم مبتدأ في الأصل لا إطلاق
 السابق للموجودات ومهما كان قد يما كان كل واحد منهما غير سابق بالانطلاق لأنه أن سبق غيرهما
 فليس بسابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون إذاً قد يما من وجه غير قديم من وجوه ويكون
 القديم وصفهما معاً ولا يكون وصفاً لكل واحد منهما فثبت أن القديم بالانطلاق لا يكون إلا واحداً
 فالواحد إذاً هو القديم الذي لا يمكن أن يكون إلا واحداً ومنها الوتر لأنه إذا لم يكن قديماً سواه
 لا إله ولا غير إله لم ينبغ لشيء من الموجودات أن ينضم إليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شيئاً
 لكنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارثي وأخبرنا أبو طاهر النخعي قال نا أبو بكر محمد
 بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن همام بن منبه عن

الواحد
 له قوله البوشنجي
 بالشيخين المعتمد في التفسير للصحة
 عيسى بن القاموس في نسخة
 أبو شريك في نسخة
 بن إبراهيم بن همام بن منبه

الوتر

فيقعد المعدود

ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل تسعة وتسعون
 اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صرح ان
 الكفايات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادات الاله والربة والربا
 الا منه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله بكاف عبدا وذكرناه في خبر الاسماء
 واخبارنا ابو عبد الله الخافط قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
 ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد المجيد الاصفهاني قال ثنا روم بن عباد قال ثنا حماد عن ثابت
 عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
 اطعمنا وسفانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له والمووي اخرج به مسلم في الصحيح من وجه اخر
 عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسماء واخبارنا
 محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا ابو عمارة
 العقدي قال انا ابو حفص عمر بن راشد اليه ابي قال انا اياس بن سنان عن ابيه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاءه قط الا استفتح بسم الله الرحمن الرحيم والوهاب ورواه ابو معوية
 عن عمر بن راشد وزاد فيه العلي الوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوي واخبارنا عمر بن عبد العزيز بن
 قتادة قال انا العباس بن الفضل بن زكريا المصروي لهوى بها قال انا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور
 مسكين بن ميمون موزن مسجد الرملة قال حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قيس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به سمع تسبيحا في السموات الخي سمعان العلي الاعلى سبحانه وتعالى
 قال الخليم في معنى العلي انه الذي ليس فوقه فيما يجب له من معالي الجلال احد ولا معه
 من يكون العلو مشتركا بينه وبينه لكنه العلي بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
 عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا ارفع قدره منه وهو المستحق لدرجات الملوك
 والثنا وهي اصنافها وابوابها المستحق لها غير اخبارنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي
 الحسين بن صفوان البرزعي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا يوسف بن موسى قال سمعت
 جريزا قال سمعت رجلا يقول رايت ابراهيم الصانع في النوم قال وما عرفته قط فقلت باي شيء تجوت قال هذا الذي
 اللهم يا عالم الخفيات رفيع الدرجات ذا العرش المتقلى الروح على من يشاء من عباده عز وجل الذي قال التوب سديا العقاب في الطول
 لاله الا انت جماع ابواب كرام الله التي تتبع اثبات ابداء الاختراع له اولها الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

يأتي

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا أبو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنا نهيئ أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله قال فمن أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم وزعم رسولك أن علينا صدقة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا يوم تهمر فسنيننا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أريد عليهن ولا أنقص منهن شيئا من شيء قال صلى الله عليه وسلم لأن صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمر الناقذ عن أبي النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله أنه الإله وهذا أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني والأشبه أنه كاسماء الأعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه إذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها به وإذا كان تام القدرة أوجب المعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الإله ولهذا لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم أحد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال إله هو المستحق للعبادة فقد رجع قوله إلى أن الإله إذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صنيعا له والمصنوع إذا علم صانعه كان حقا عليه أن يستحى له بالطاعة وبذلك بالعبودية لأن هذا المعنى بتفسير هذا الاسم قلت وهذا لا يتمحقيق لا يوجب على تاركه أثما ولا عقابا ما لم يهر به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى الأول أصح قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما أخبرت عنه أختلف الناس هل هو اسم موضوع أو مشتق فروى فيه عن الخليل زوايتان أحدهما أنه اسم ليس بمشتق فليجوز

الكتاب الأشهر في التفسير

قال الشيخ أحمد

حذفت الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه أنه اسم مشتق فكان
 في الاصل لاله مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الهمة وقال غيره أصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر نزل به فاليه أي اجاره وأمنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا أم الناس فائتموا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شيء ارادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افردوه لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا اله واستقلوا الهمة في كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهمة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن وقال بعضهم أصله ولاء فابدلت الواو
 همة فيقال اله كما قالوا سادة واسادة ووشاح واشاح واشتق من الوله لان قلوب العباد
 توله نحوه كقوله سبحانه فاذا مسك الضمير فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم أصله من اله الرجل ياله اذا تحير وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى أي تتحير وتجز عن بلوغ كنه جلاله
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقرء ويذكر ولا تهتك أي عبادتك قال والتاله التعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي لكناية غ الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 وفخما وتوكيدا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فذهة مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجتمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامى واخبرنا ابو الحسنين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال

اله الرجل الى الرجل

الفكر

اجب هذه الاقاويل

في انهما

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد المصري قال ثنا عبد الله بن أبي مريم حدثنا عمر بن أبي سبيحة ثنا
 عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول إن اسم الله الأعظم في سورة
 من القرآن ثلاث البقرة وأل عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا يسبحه زور
 أنا سمع يا أبا زبير سمعت غيلان بن أنس يحدث قال سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث
 عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اسم الله الأعظم
 في سورة من القرآن ثلاث البقرة وأل عمران وطه قال أبو حفص عمر بن أبي سلمة ففطرت
 أنا في هذه السور فرايت فيها شيئاً ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
 الا هو الحي القيوم وفي آل عمران ألم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
 للحي القيوم أخبرنا أبو نصر بن ققادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
 قال أنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
 أحمد عن ابن عباس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة
 ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم أني أسئلك بآن لك
 الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 اني اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
 واذا سئل به اعطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
 الجعفي عن خلف بن خليفة قال أخبرني رحمه الله وأنا يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
 لا يوجد الا من حي وافعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا ائبنا هاله فقد
 اثبتنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في حقة الله تعالى سبحانه هو الذي لم يزل موجوداً و
 بالحياة موصوفاً لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يقرضه الموت بعد الحياة وسائر الاحيا
 يعنورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معاً كل شيء هالك الا وجهه ومنها
 العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
 أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبة عن يعلى
 بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 يا رسول الله مرفى بشيء اقوله اذا صبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
 الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه أشهد ان لا اله الا انت

القاسم بن عبد الرحمن
 ابو عبد الرحمن بن عبد الله
 صدوق روى عن ابي امامة
 سنده في نسخة واحدة
 بآل الله

له زبارة باليد
 دار الحديث في دار الفقه
 القاهرة من نسخة ابن عسكرا

العالم

أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل إذا أصبحت و
إذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك قال الحكيم رحمه الله في معنى العالم أنه مدرك الأشياء
على ما هي به وإنما وجب أن يوصف القديم عز اسمه بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عداه من
الموجودات فعل له وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة والفعل على هذا الوجه
لا يظهر إلا من عالم كما لا يظهر إلا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
على أن يحيي الموتى وقال بل أنى أنه على كل شيء قدير أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
محمد بن أحمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا يزيد بن عياض
عن اسمعيل بن أمية عن أبي اليسر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال بل وإذا قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين
قال بل هكذا رواه يزيد بن عياض وزواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية قال
سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بل أخبرنا أبو علي الرودباري قال
أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا سفيان فذكره
وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الأسامي قال الحكيم رحمه الله وهذا على معنى أنه لا يعجزه شيء
بل يستتبع له ما يريد على ما يريد لأن أفعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
غير عاجز كما لا يظهر إلا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله جل وعز والله عليكم وقال
العزيز الحكيم وروينا في خبر الأسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر ياحيى بن إبراهيم بن محمد
بن يحيى المزكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب قال
أنا جعفر بن عون قال أنا موسى الجهنني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله
أكبر كبراً وأجلّ جلالاً كثيراً وسبحان الله رب العالمين والأحوال والأقوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هذا
لوني فمالى قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني أخرجه
مسلم في الصحيح من وجهين أخرين عن موسى قال الحكيم رحمه الله في معنى الحكيم الذي لا يقول ولا
يفعل إلا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة وصنعه متقن ولا يظهر
الفعل المتقن السديد إلا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قد ير

القادر

الحكيم

قال أبو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم الخالق الاشياء صرف عن مفعل الى فيعل ومعه
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخليفة موصوفا بوثاقة البنية وشدة الاسر كالبقعة والتملة وما اشبهوهما من ضعاف الخلق
 الا ان التدبير فيها والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاني الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي احسن
 كل شيء خلقه لم تقم الاشارة به الى احسن الراؤ في النظر فان هذا المعنى معدوم والفرد
 والخير والذواب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى احسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشئ عليه وبارزة على لهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم
 لم يأت به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودباري
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابى نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابى رضى الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا ففضلنا واعظمنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجبر بكم الشيطان قال الحليم رحمه الله
 ومعناه الاحتياج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبامره
 يعملون وعن رآته يصعدرون ومن قوله يستهدون فاذا كانت الملائكة والانس الجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولم يكن بهم غيبة عنه في بدء امرهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد هم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد لايجاد ولا في العوارض لعارضته اثناء البقاء كان حقاله
 جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها المجليل وذلك مما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذوالجلال والاکرام ومعناه
 المستحق للامرو والنهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجد من طاعته فيه بدا فاذا كان من حق الباري جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
 امره عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم المجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يجرى مجراؤه ويؤدى معناه قال أبو سليمان هو من الجلال والعتبة ومعناه منصرف

له الاسم الشد في الشد
 في شدة الخلق والخلق
 فانوس

تسبيح

له الشد صوت من الجلال
 ابو الفداء في تفسيره
 في تفسيره
 بن الشيخين عن العامري
 صاحب بن سلمة الفخري

المجليل

الى جلال القدر وعظم الشان فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل ويتضع معه كل رفيع
 ومنها البديع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدر ويناها في خبر الاسماء
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
 عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
 لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة واعوذ بك من
 النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الذي اذا ادعى به اجاب واذا سئل به اعطي
 تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن
 انس بن مالك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
 قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابدع فلما ثبت جود الابداع
 من الله جل وعز لعامة الجواهر والاعراض استحق ان يسمى بديعاً او مبدعاً ومنها الباري قال
 الله عز وجل الباري المصور قد رويناه في خبر الاسماء قال الخليلي رحمه الله وهذا الاسم يحتمل
 معنيين احدهما الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلائق وهذا هو الذي يشير اليه
 قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
 ولا شك ان اثبات الابداع والاعتراف به للباري جل وعز ليس يكون على انه ابدع بعبث من غير
 علم سبق له بما هو مبدع له لكن على انه كان عالماً بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداع
 اسم البديع وجب له اسم الباري والآخرة المراد بالباري قالب الاعيان اي انه ابدع الماء والتراب
 والنار والهوى لا من شيء ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شيء
 وقال اني خالق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة
 فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ما برح من نار وقال
 لقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقته
 فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً اخر فبارك الله احسن
 الخالقين فيكون هذا من قولهم برأ القواصل لقوس اذا صنعها من موادها التي كانت لها فجاءت
 منها الاكبيثتهما والاعتراف بالله عز وجل بالابداع يقتضي الاعتراف له بالبراء اذا كان المعترف
 يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار عن يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

البديع

الباري

الذاري

تبعكم

عبد الرحمن بن فضال
بأمر أبيه عبد الرحمن بن فضال
عبد الله بن الفضل بن فضال
بأمر أبيه عبد الرحمن بن فضال

الخلق

الخلق

الصانع

ومنها الذاري قال الحليم رحمه الله تعالى ومعناه المبتدئ والمنهي قال الله عز وجل جعل لكم
من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكركم فيه أي جعل لكم أزواجا ذكورا وإنا أنالينكم
ويذكركم ويمنكم فظهر بذلك أن الزرع ما قلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذاري
ما يلزم من الاعتراف بالآخرة أبو نصر بن قدامة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو
بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن أبي التياح قال قال
رجل لعبد الرحمن بن فضال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان الشياطين قال نعم
تحدث الشياطين من الجبال والأودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرم منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما أقول قال قل أعوذ بكم
الله أنتامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرا وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يعرج فيها ومن شر ما رزأ في الأرض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين وهم منهم انه عز وجل ومنها
الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الحليم ومعناه الذي صنف المبدعات وحمل
لكل صنف منها قدر ما فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير والانسان والبهيمة والدابة
والطائر والحيوان والموان ولا شك في ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخلق اذ كان
الخلق هيئة الابداع فلا يعزى احد صانع الاخر وهو في خبر الاسامي مذكور **أخبرنا** أبو عبد الله محمد
بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار مائة قال ثنا أبو بكر محمد بن الفرج
قال ثنا حجاج بن محمد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله
بن رافع مولى أم سمية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المأكولة
يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح
شرح بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها **الخالق** قال الله عز وجل بلى وهو
الخالق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها **الصانع** ومعناه المربك والمهي قال الله
عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معا

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن عيسى
 قال ثنا القعنبى قال ثنا مروان الفزارى عن أبي مالك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعه
 ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه الحمد لله فاطر السموات والأرض وذكرناه في خبر
 الاسامى في رواية عبد العزيز بن الحصين وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال نا أحمد بن سلمان
 قال قرى على يحيى بن جعفر نا نا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء
 عن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن أبا بكر رضى الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئاً
 أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
 عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شر نفسك
 وشر الشيطان وشركه إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعت قال الحلبي
 رحمه الله في معنى الفاطر أنه فائق المرتقى من السماء والأرض قال الله جل وعز أولم ير الذين
 كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما فقد يكون المعنى كانت السماء دخاناً فقسوها
 فاعطش ليلها وأخرج ضحاها وكانت الأرض غير مدحوة فوحاها وأخرج منها ماءها ومرعاها
 ومن قال هذا قال أولم ير الذين كفروا معناه أولم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض الآثار
 فتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بابويه
 قال ثنا بشر بن موسى الراسدى قال ثنا خلا بن يحيى قال ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن
 ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً
 ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الحلبي والاقراسم
 بالابتداء على هذا المعنى وتقتضيه قال أبو سليمان الفاطري هو الذي فطر الخلق أى ابتداء
 خلقهم كقوله فسبقو لون من يعبدنا قل لذي فطرهما أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بلبعير
 وهو أول ما يطعم وأخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الوهيد قال
 حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو روق عن ابن عباس رضى الله عنهما المراكب أعلم معنى فطر
 السموات والأرض حتى يتخضم أعز بنان في يدر فقال أحدهما نا فطرهما يريد استعدت حفها و
 منها المباد قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحصين
 قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وأبدل بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

فاتق

الطعن

الشيخ والرفيع

الشيخ والرفيع

الشيخ والرفيع

البادى

ابتدأ الاشياء فخرها عن غير اصل ومنها المصور قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
 البارئ المصور ورويناه في خبر الاساء قال الحلي رحمه الله معناه المعنى لمناظر الاشياء على ما
 اراده من تشابه او تخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه قال الخطابي
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل و
 خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها
 جعله علقه ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
 الله احسن الخالقين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهرى قال خبرني القاسم بن
 محلان غائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستترجة
 بقرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم اهوى الى القرام ففتكه بيده ثم قال ان من اشد
 الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهرى اخبرنا
 ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلى قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو نعيم قال
 ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة رضى الله عنه دارا تبني بالمدينة
 لسعيدا ولمروان قال فتوضا ابو هريرة رضى الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطينه وغسل
 رجله حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال نه منتهى الحلية قال فرأى مصورا يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب
 يخلق **سكتي** فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابن خزيمة واخرجه
 من حديث محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ومنها **المقندر** قال الله عز وجل اخذهم
 اخذ عن يمينه **المقندر** وهو في خبر الاسامى قال الحلي **المقندر** المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى فيما امضاة وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها ولو شاء
 لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى **مقندر** او قال ابو سليمان **المقندر** هو التام القدرة الذي
 لا يمنع عليه شيء ولا يجترع عنه بمنتهى وقوة ووزنه مفعل من القدرة الا ان الاقدار تبلغ
 واعلم انه يقتضى الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التضمن بالمقدور عليه ومنها
المالك والمليك في مضاه قال الله جل وعز فتعالى الله الملك الحق وقال عند

له القدر على كل باب
 الامور وروى فيكون من
 فيه رقة وفوقه او ستر رقة
 يا قاتلوس

المقندر

المالك والمليك

ملك مقتدر قال الحكيم وذلك لما يقتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من
 العدم الى الوجود فلا يتوهم ان يكون احداً حتى بما ابدع منه ولا اولى بالتصرف فيه منه وهذا
 هو الملك واما المليك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتناقض بصغر وكبر بحيث لا يتسوس
 وقد السائس في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه
 فضلاً عن ان يفوقه لانه انما يستحقه بايداعه لما يتسوسه وايحاده اياه بعد ان لم يكن ولا
 يخشى ان ينزع منه او يدفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازاً **أخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال خبرني ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان نا حمزة قال نا عبد الله بن وهب
 قال اخبرني يونس بن بن شهاب قال حدثني بن المسيب نا ابي هريرة رضي الله عنه كان يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة ويطوى السماء بميمنة ثم
 يقول نا الملك ابن ملوك الارض رواه مسلم في الصحيحين عن حمزة ورواه البخاري عن احمد بن محمد
 عن بن وهب **أخبرنا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن الفضل القطاوي وابو عبد الله الحسين بن عمر**
 بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا نا اسمعيل بن محمد الصغار قال نا الحسن
 بن عرفة قال حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على هذا المنبر يعني منبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
 يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل نا الله نا الرحمن
 نا الملك نا القدوس نا السلام نا المؤمن نا الغني نا البهار نا المتكبر نا الذي
 بدأ الدنيا ولم تكن شيئاً نا الذي اعد لها ابن الملوك ابن الجبابرة وفي رواية بن برهان اعيد لها
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا بشر بن موسى قال نا الحميد
 قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان شهاة
 شاه قال حميد بن اعرج **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا محمد بن يعقوب قال نا
 محمد بن محمد بن جابر قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
 ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك لا مالك
 الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن علي بن عبد الله رواه مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

كلهم عن سفين غور واية الحميدى ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة اخبرنا ابو على
 الروذبارى وابو الحسين بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد عبد الله بن
 يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصنفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
 بن عيسى عن محمد بن زياد الالهاني عن ابى راشد الخبزي قال تبت عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضى الله عنهما قلت حدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القى الى صحيفه
 فقال هذا ما كتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
 رضى الله عنه قال يا رسول الله علمنى ما اقول اذا اصيبت واذا اصبحت فقال صلى الله
 عليه وسلم يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت
 رب كل شئ ومليك اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت على نفسى
 سوء او اجرة الى مسلم وروى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وروينا
 فيما مضى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه وقوله فى هذه الرواية هذا ما كتب لى يريد
 ما امر بكتابته او املاة وقد روينا فى خبر الاسامى مالك الملك قال ابو سليمان الخطابى
 رحمه الله فيما اخبرت عنه معناه ان الملك بيده يوتيه من يشاء كقوله تعالى قل اللهم
 مالك الملك توكل على الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقد يكون معناه مالك الملوك كما
 يقال رب الارباب وسيد السادات وقد يحتمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعى الملك
 مدعى ولا ينازعه فيه منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الخلق للرحمن ومنها الجبار قال الخليل
 فى قول من يجعله من الجبار الذى هو نظير الكره لانه يدخل فيه احداث الشئ عن عدم فانه
 اذا اراد وجوده كان ولم يتخلف كونه عن حال ارادته ولا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله له كالجبر
 اذا الجبر طريق الى دفع الامتناع عن المراد فاذا كان ما يريد البارى جل وعز لا يمتنع عليه فذلك
 فى السورة جبر وقد قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض انبسطوا
 او كها قالتا انبسطا بعيين وقد قيل فى معنى الجبار غير هذا فمن الحق بهذا الباب لم يميزه عن
 الابداع وجعل الاعتراف له بانه بديع اعترافه بانه جبار وقال ابو سليمان الخطابى فيما اخبرت
 عنه الجبار الذى جبر الخلق على ما اراد من امره ونهييه يقال جبره السلطان واجبره
 بالالف ويقال هو الذى جبر مفاقر الخلق وكفاهم اسباب المعاش والرزق ويقال بل الجبار العا
 فوق خلقه من قولهم تجبر النبات اذا علا اخضرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور انصرفت

سنة الجبر الى نعم السموات
 كون الوعدة مفهوما
 جبران الوعد باليمن من
 الجوارث ان

الجبار

قوله من جبر الخلق
 جبره

قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال ثنا
يسمى الجبار لا يجبر الخلق على ما اراد جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع في التشبيه
عن الله تعالى جدها منها **الاحد** قال الحلي وهو الذي لا تشبيه له ولا نظير كما ان
الواحد هو الذي لا شريك له ولا عديل ولهذا سمي الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف
نفسه بانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير قوله
احد والمعنى لم يتفرع عنه شيء ولا يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن امه واهه ويتفرع
عنهما الولد اي فاذا كان كذلك فما يدعوه المشركون الها من دونه لا يجوز ان يكون الها
اذا كانت امارات الحدوث من التجزى والتناهي قائمة فيه لانزلة له والبارى تعالى
لا يتجزى ولا يتناهي فهو اذا غير مشبه اياه ولا مشارك له في صفته **اجبر** ابو عبد الله الحافظ
قال خبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو الياس الحكم بن
نافع قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم ينبغ له
ان يكذبني وشتمني ابن آدم ولم ينبغ له ان يشتمني فاما تكذيبه اياي فقلوه لن يعيدني كما بداني
وليس اول خلقه باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقلوه اتخذ الله ولدا وانا الله لا
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد رواه البخاري في الصحيح عن ابي الياس حدثنا محمد بن
عبد الله الحافظ امرؤ قال ثنا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن النضر عن
ابي العالمية عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا
الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لانه ليس شيء يولد الا سيئ موت وليس شيء يموت الا سيئ موت وان الله تبارك وتعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا عدل ليس كمثل شيء قلت كذا
في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تفسير الصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذي لا يورث له وهو قول مجاهد في آخرين فيكون هذا الاسم لمحقا
بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره الى ما يدل عليه الاشتقاق الحق بالباب الذي يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا

الاحد

العظيم

له دستور بالفقير
فرد بالبر والبر
دستور بالبر والبر
فرد بالبر والبر

ابوبكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهاني قال ثنا يونس
بن جبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
العرش الكريم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي وغيره قال
الحليمي رحمه الله في معنى العظيم انه الذي لا يمكن الامتناع عليه بالاطلاق ولان عظيم القوم انما
يكون مالك امورهم الذي لا يقدر على مقاومته وتحالفه امره الا انه وان كان كذلك
ماهيته فقد يلحقه العجز بافات تدخل عليه فيما بيده فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته
بل قهره وابطاله والله تعالى جل ثناؤه قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن ان يعصى كرها ولا يخالف
امره قهرا فهو العظيم اذ احقا وصدقا وكان هذا الاسم لمزدونه مجازا قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه ينصرف الى عظم الشان وجلالة القدر
دون العظيم الذي هو من نفوت الاجسام ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
الحكيم وروناه في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحليمي رحمه الله ومعناه
الذي لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال كرويه عليه فان العزيز فليس ان العرب من العزة وهي الصلابة فاذا
قيل لله العزيز فانه لا يراد به الاعتراف له بالقدم الذي لا يتهيأ معه تغيره عما لم يزل عليه من القدرة
والقوة وذلك عائد الى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لا عرضهم بالحدوث في انفسهم للحوادث ان
تصيبهم وتغيرهم قال ابو سليمان رحمه الله العزيز هو المنيع الذي لا يغلب والعزيز قد يكون بمعنى
الغبنة يقال منه عزيز بضم العين من يعز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزيز بفتح
العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز الشيء يعز بكسر العين فيتناول معنى العزيز على هذا
انه لا يعادله شيء وانه لا مثل له والله اعلم **أخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن عبدة قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو نصر التمار قال ثنا
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدر والله حق قدرة والارض جميعا قبضته يوم
القيمة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا ابيجد نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر
فرجف به صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا لتخرن به الارض ومنها **المعنى** الى قال الله عز وجل

العزيز

الحسين
الافطرب الشريعة
الحسين
الحسين
الحسين
الحسين

المتكبر

الكبير المتعال وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزواجر والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير للجلوس عليه والاحتجاب بالستور عن ان ينفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة وشئ من ذلك غير لائق بالقديم والاجازة عليه ومنها الباطن قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسامي وغيره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء ابو كريب الهذلي قال قال ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فاق الحب والنوى اعوذ بك من شرك كل شئ انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك باثارة وانفا قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والباطن تجليه لبضائر المتفكرين واحتجابا عن ابصار الناظرين وقد يكون معناه العال بما ظهر من الامور والمطلوع على ما بطن من الغيوب ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز وجل وهو العلي الكبير وروينا في خبر الاسامي اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة قال انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن محمد القمي قال قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الوجاع كلها ومن الحما اسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شرك كل عرق نعار وشر حر النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير انه المصترف عبادة على ما يريد من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامره ونهيته الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه بحازلان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الكبير

له نادر في
غيره فوفد صوت
تفرد في الامم
الرب

السلام

له الرجى منسوب الى
بوتة تزييد بن عيسى وعنه
عمر بن زبير بن عيسى
ثقة من الثالثة مات في خلافة
عبد الملك ١٢٠ سن

الغنى

يحتاجهم مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بابلء نفسه له وبما طبعته
كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شيء ولا يعجزه شيء قال ابو سليمان رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز المبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل لعسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الازاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسماء الرحبي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلوته استغفر ثلاثا ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الازاعي قال قال الحلي رحمه الله في معنى السلام انه السالم من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبدائع فكما جاز ان يوجد وابدان لم يكونوا موجودين
جاز ان يعد ما بعد ما وجد وواجاز ان تتبدل اعراضهم وتتناقض او تتزائد اجزاءهم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة تخالف
الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومنها الغنى
قال الله عز وجل والله الغنى وانتم الفقراء ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنجيل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقاء
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغ الى حين قال الحلي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعندة فلا يحتاج معه
غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والاحتياج عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه وللحاجة اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فانقص منفي عن القديم
بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

وبيع ابدعه لا يملك من امره شيئا وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه فلا يتوهم
 ان يكون له مع هذا السام لفضل عليه ومنها السبلوح اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن عيسى الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن قتادة
 عن مطرف عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبوتوم قدوس ربنا ملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال
 في ركوعه وسجوده اخرجته مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة قال
 الحلبي رحمه الله في معنى السبوتوم انه المنزه عن المعائب والصفات التي تعتور المحدثين
 من ناحية الحدث والتبسيم التنزيه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر القطان قال ثنا
 احمد بن يوسف السلي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سيف بن عميرة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التبسيم فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزيد بن الحليل للتستري ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدى قالوا ثنا عبيد الله بن محمد القرشي التميمي وحدثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه بمكة قال نا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبيد الله بن محمد العيشي قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة ابن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
 رضي الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القلوس اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو علي الرضا قال نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق قال حدثني
 المهال بن عمر وقال حدثني علي بن عبد الله بن الجاس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيطة ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضائل والمحاسن فالمقديس مضمّن في صريح التبسيم والتبسيم مضمّن في
 صريح التقديس لان نفي المذام اثبات للمدح فكقولنا لا شريك له ولا شبيهه اثبات انه واحد احد

السبوتوم

القلوس

وكقولنا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه
واثبات المدائح له نفى للذم عنه كقولنا انه عالم نفى للجمل عنه وكقولنا انه قادر نفى للعجز عنه
الا ان قولنا هو كذا اطاهرة التقديس وقولنا ليس بكذا اطاهرة التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن
التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الاخلاص
فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فهذا تسبيح والاعوان راجعان الى افراده وتوحيده ونفى التشريك والتشبيه عنه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو اسحق الحافظ قال انا عبد الله بن سليمان عن الاشعث قال
ثنا احمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال زينا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمه بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ بأصحابه في صلواتهم
يعني يختم الا بقل هو الله احد فلما رجوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال النبي صلى
عليه وسلم اخبروه **الله تبارك وتعالى يحبه رواده البخاري في الصحيح** عن محمد بن احمد بن صالح وقال في
الحديث كان يقرأ لأصحابه في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
بن وهب عن عمه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بن عبد الله قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة
كلها يرددها لا يزيد عليها فلما أصبحنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا
قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن اخبرنا البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
قلت ما معني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احدى ثلاث وهو الاسماء والصفات فثقل ثلث القرآن
ومنها المجيد قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيح المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كالتمار الخليم الجائر والصل المتحصن ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كامي السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لو احد ثلثها
مجيد علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان في معناه حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه محل عن ان يرام ويوصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجمل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال بوسيل الخطابي رحمه
الله المجيد لو اسم الكريم واصل لمجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخي واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قل والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألتك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارث بن اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النخعي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال كاصم النبي صلى الله عليه وسلم كلما اشرفنا على وادع لنا وسبحنا وارتفعت اهلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجه من اوجه اخر
ورواه خالد الخزاز عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته
قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه او يخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألتك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث بن اخبرنا قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقاً الا لله جل ثناؤه وهي اجعة الى كمال العلم والقدرة

اجيب

القرآن

له قوله اربوا
رجل يربح اذا وقت ويخسر
ونه فو لم اربح على نفسك اس
ارني نفسك " صحاح

اجيب

الفعال
القدير
الغالب
الطالب

وانتفاء الغفلة والعجز عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط بكل شيء علما واسمى كل شيء **الفعل** قال الله عز وجل فقال لما يريد قال الحلي ومغناه الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد فعل وليس كالمخلوق الذي اراد على فعل عجز عن غيره ومنها القدير قال الله عز وجل زلزال على كل شيء قدير وروينا في خبر عبد العزيز قال الحلي والقدير التام القدرة لا يزال بس قدرته عجز بوجهها **الغالب** قال الله عز وجل والله غالب على قومه قال الحلي وهو البالغ مرادة من خلقه اجوا او كرهوا وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغالب ومغناه المتبجح غير المهمل وذلك ان الله عز وجل يهمل ولا يهمل وهو على الاممال بالغ امره كما قال جل وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك وتعالى فلا تتجمل عليهم انما نعد لهم عدا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو مغوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يهمل لظالم حتى اذا اخذه لم يفقه ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابو مغوية ومنها **الواسع** قال الله عز وجل والله واسع عليهم وروينا في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله ومغناه الكثير مقدوراته ومعلوماته واعتراف له بانه لا يعجزه شيء ولا ينحصر عليه شيء ورحمته وسعته كل شيء قال أبو سليمان رحمه الله **الواسع** الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الحلي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذوا الاسماء الحسنه لان القبائح اذا التقي به لم يجز ان يشتموا اسمهم من اسمائها وانما يشتموا اسماءه من صفاته التي كلها مديحة وافعاله التي اجمعها حكمة قال الخطابي رحمه الله **الجميل** هو المستجمل المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل مغناه ذوالنور والبهجة وقد روي في الحديث ان الله جميل يحب الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو بكر يحيى بن حماد سمعوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين الكلبي قال قال ثنا يحيى بن حماد قال قال ثنا شعبة قال قال ثنا ابن بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

الواسع
الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
 ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
 ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب
 الجمال الكبر من بطر الحق وغمض الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن يحيى
 بن حماد وروينا من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابي رجاء عن
 وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين ومنها الواجل وهو في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا
 يقوته شيء وقيل هو الغنى الذي لا يفتقر والوجد الغنى ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
 في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عدد اقال الحليمي ومعناه العالم بمقادير المصادفات ما
 يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والرزاق والطاعات والمعاصي
 والقرب عد القدر والاهل والمصاب والنبات واصناف الحيوان والموت وعامة الموجودات وما
 يبقى منها او يضل ويفنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكبر مقداره
 ويتولى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها القوي قال الله عز وجل ان الله لقوي
 عزيز وروينا في خبر الاسامي قال ابو سليمان القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شيء
 فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من احوال المخلوق
 وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
 ابو العباس محمد بن احمد الحميري قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا
 اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحليمي وهو الذي لا تنقص قوته
 فيهن وتقر اذا كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه اخبرنا ابو زكريا
 بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
 يقول الشديد ومنها ذوالطول قال الله عز وجل ذوالطول وروينا في خبر عبد العزيز
 بن الحصين قال الحليمي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخيرات شيء ان اراد ان يكرم به

سلمه قوله بطريق
 وقد راجع على غصنه
 وسبع دني اخفقه
 وقاسوس

الواجل
 المحصى
 موت كثر افاض
 ولا يجس عليها
 القرون
 القوي

المتين

ذوالطول

لا يفتقره شيء
 له لا يوزن

السميع

عبده وليس كذا طول ذى الطول من عبادة قد يحب ان يجود بالشئ فلا يجده اخبرنا ابو بكر
قال انا الطرايفي قال انا عثمان قال انا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذى الطول يعني ذا السعة والغنا ومنها السميع قال
الله تعالى ان الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامي اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن عبد الله
الاديب قال نا ابو بكر الاسمعيلى قال خبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا
بالتكبير فذنا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق مراحلة ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا اعلمك كلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا
بالله كن في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحليمي رحمه الله في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدركها المخلوقون باذانهم من غير
ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفى عليه وان كان غير موصوف بالحس
المركب في الاذن لا كالاصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لا يدرك الاصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعيل بناء لمبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجمرة والخفت والنطق والسكوت قال وقد يكون السامع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاه قبل الله حمد من حمد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع عن علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل ان الله هو السميع
البصير قال الحليمي ومعناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارحة العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
 موصوف بالחס المربك في العين الا كما لا عسى اذى لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك
 شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم بحقيقات الأمور ومنها
 العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
 المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
 يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
 شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او لا حس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
 ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق
 وجاء على بناء فعيل المبالة في وصفه بكمال العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
 احمد بن عبيد الصغار قال نا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرمادي يعني ابراهيم بن
 بشار قال نا ابو ضمرة المدني قال نا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان عن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبر بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تفجأه
 فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تفجأه فاجية بلا حتى يصبر رواه
 ابو داود في السنن عن بضر بن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض ومنها العلم قال
 الله عز وجل وهو العالم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
 ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم باليس بكائن وانه لو كان كيف يكون احسبنا
 ابو زكريا بن ابي سنان المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال نا عثمان بن سعيد قال نا عبد الله
 بن صاهب عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
 واخفى قال يعلم السر ما أسر ابن ادم في نفسه واخفى ما خفى على ابن ادم ما هو فاعله قبل ان يعلم
 فانه تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وابقى علم واحد وجميع الخلائق عنده في
 ذلك كمفلس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
 قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلمه المستيقن من العباد اذ كان الشك غير
 جائز عليه فان الشك ينزع الى الجهل وحاشا له من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

الخليلي
 في الغيوب الخفية
 رتبة

العلم

الخبير

بعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجهه اكثر رائه ولا سبيل له الى اكثر منه وان كان يحيز
 الخطاء على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
 عليه والانس انما يوتى فيما وصفت من قبل لقصور العجز ومنها **الشهيد** قال الله
 جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعز وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
 وانحيزنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
 حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف
 دينار قال يتنى بالشحوا شهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فإيتني بكيف قال كفى بالله كفيلا
 قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
 وقال الليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحليمي رحمه الله في معنى الشهيد
 انه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
 لا يوصف بالحضور الذمى هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يجري ويكون من
 خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
 انما يوتى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذى آلة ولا
 جارة فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها **الحسيب** قال الله تعالى
 جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحليمي ومغناه المذكر
 للاجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
 يدرك الاجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف عليه
 بشيء على ما يكون وحال يحدث وقد قيل الحسيب هو الكافي فيعمل بمعنى يفعل تقول
 العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني اى اعطاني ما كفاني حتى قلت حسبي جماع ابواب ذكر
 الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون واسوأة - قال الحليمي فاول
 ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من المدبر
 فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علم به والله جل جلاله عالم بكل
 ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوثق عن نبينا

الشهيد

قوله يسلفه الف
 القرض الذي لا منفعة فيه لا يقرض
 وعلى المقرض رده كما اخذه ان

الحسيب

المدبر

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصبين وفي الكتاب
 يدبر الامر ما من شقيق الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الامر الله لا
 اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي لروذباري قال نابوبكر
 بن داسة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
 السني قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
 عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واثوب اليه غفر له وان كان قمر من الخف
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا آدم قال ثنا ورقاع بن ابي نعيم عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
 قال الخليلي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد من عل
 وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لمبالغة
 في القيام على كل شيء ويقال هو القيم على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
 لاسماعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذ من قوله
 عز وجل عقبيه في آية الكرسي لا تاخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 قال انا ابو الحسن الطريقي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال
 السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا السعدي عن سعيد
 بن ابي بردة عن ابيه قال ان موسى عليه السلام قال له قومه اينام ربنا قال اتقوا الله ان كنتم
 مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطراهما ماء ففعل فنفس فنام
 فسقطا من يده فانكسرا فاحي الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك السموات والارض
 ان تزولا ولنومنت لزلتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن اسحق
 قال ثنا يحيى بن معين واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نابشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
 محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
 قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعن ابي عن

القيوم

الشيخ المحدث

الزوائد

له قوله فاروقه
اسنادهم

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرني موسى عن النبي
قال وقع في نفس موسى عيبه السلام هل ينام الله تعالى فبعث الله عز وجل اليه ملكا
فارقه ثلاثا ثم اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد
يداه ان تلتقيان ثم يستيقظ فينفيح احدهما عن الاخرى حتى ينام نومة فاصطكت يداه فالتفت
وقال العزايبي فاصطفقت يداه وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينام لم تستمسك السموات والارض من ان تسادا الاول شبه ان يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمومنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حم تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور غير التوبة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين قال حدثني
العلاني عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدك فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال
حمدني عبدك واذا قال الرحمن الرحيم قال ثني على عبدك واذا قال مالك يوم الدين قال مجددي
عبدك او قال فوض الى عبدك واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدك ولعبدك ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن
سفيان قال الحلبي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيح للعقل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وحواصم فخالجهم وكفهم
جشهم وانذرهم وامهالهم وجماعهم وناسخهم فصار العقل فزاحة بينهم وبين العبادات والمقصود
منقطعه وقال في معنى الرحيم انه المذيب على العمل فلا يضيع لعامل عمله ولا يهدر لسامع سعيه ولا يهمل
رحمته من الثواب ضاعف عنه وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اخلف الناس في
تفسير الرحمن بمعنى هل هو مشتق من الرحمة اذ روي عن بعضهم الى انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا من
الرحمة لكانت الرحمة بمعنى الرحمة كما يقال رحمة الله تعالى لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل **وَإِذْ قِيلَ**
لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا وزعم بعضهم انه اسم
 عبراني وذهب لجمهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لانظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلازني كلهم
 بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان والذي يدل على مذهب
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما **أخبرنا**
أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 قال نا ابا الرضا الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل **نا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما**
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال لخطابي رحمه الله فالرحمن والرحمة
 الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعمت المومنين
 والكافرين والباطل والظالم واما الرحيم فخاص للمومنين كقوله وكان بالمومنين رحيمها
 قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم و
 قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقديريهذين الاسمين تقديريهذان وتديم من المناداة
 قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر يعني بذلك ما
أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدرهان قال خبرنا عن ابو الحسين بن محمد بن
 هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا يوسف بن بلال قال نا محمد بن
 مروان عن الكلبي عن ابي صياح عن بن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرفيق
 الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر و
أخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال نا عبد الحاق بن الحسن السعفي
 قال ثنا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل
 بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
 ارق من الآخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المستعط بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
 وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شئ من صفات الله سبحانه ومعنى الرفيق

هذه اللطيف يقال أحدهما اللطف من الآخر ومعنى اللطف في هذا الغرض دور الصغر
الذي هو نعت الأجسام وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
بن الفضل البجلي أنه قال هذا وهم من الراوي لأن الرقة ليست من صفات الله عز وجل
في شيء وإنما هو اسمان رفيقان أحدهما الرفق من الآخر الرفق من صفات الله تعالى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسين
الجلالي قال ثنا جراح بن منهال قال ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن بن عبد الله بن
مختار رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا سمع
بن أحمد قال نا أحمد بن الحسن بن قتيبة قال نا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
أخبرني حيوة بن شريح قال نا حدثني بن الهادي عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن امرأة
بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على ما سواه ورواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقوله إن الله رفيق معناه
ليس بجور وإنما يجعل من يخاف الفوت فأما من كانت الأشياء في قبضته وملكه فليس يجعل
فيها وإنما قوله يحب الرفق أي يجب ترك العجلة في الأعمال والأشياء سمعت أبا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكي عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال قال لرحمن خاص في التسمية
عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو زرارة العنبري قال نا أحمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن إبراهيم قال نا وكيع بن يحيى
بن آدم قال نا إسرائيل عن سفيان بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم أحدا لرحمن غيره ومنها أن كليد قال قال الله عز وجل أن
لعليم خبير وروينا في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو اسامة عن أسامة عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني علي رضي الله عنه كلمات
عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم آية يقولهن في الكرب والشئ يصيبه لا إله إلا الله

مفضل

الحلي

على القيم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من أظهر الجليل وسر القويم
يا من لم يأخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نحوى يا كريم الصنع ويا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا اهله ويا غاية رغبته أسألك بأن
لا تشوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقد روينا حديث
عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال أبو سليمان وقيل من كرم عفو الله العبد
إذا تاب عن السيئة محاسنها عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الأمن تاب وأمن وعمل عملاً كما فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفوراً رحيماً وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر أن كرم عفو الله تعالى ما هو
أبلغ من ذلك وهو فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب فتنا ثلثاً الحسن بن علي بن عفان الصامري قال ثنا عبد الله
بن نمير عن الأشعث بن المروزي عن سويد بن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم إلى عالم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة وأهل النار خروجاً
منها رجل يوتى به فيقال أعرضوا عليه صفارذ نوبه يعني وأرفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صفارذ نوبه فيقال علمت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبارذ نوبه أن تعرض عليه قال فيقال فإن
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت أشياء ما أراها هنا قال فلهذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صفك حتى بدت نواجذ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ومنها الأكرم قال الله عز وجل وربك
الأكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحصين قال أبو سليمان هو الأكرم
الأكرمين لا يوازيه كريم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الأكرم بمعنى الكريم كما جاء
الأعز بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك مما ورد في خبر الاسامي قال الحلي ومغناه
الذي لا يعاجل بالعقوبة وهذه صفة ربنا جل شانه لا يعلى ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل إن الله لعفو غفور وروينا في خبر الاسامي

الأكرم

الصبور

العفو

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العنقري عن سفين عن الجري عن بن
 بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن أنا وافقت ليلة القدر
 ما أقول قال قولي اللهم لك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك عفوتك
 معنى العفو أنه الواضع عن عبادته تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفى فيها منهم
 وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا الوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
 أو شفا عنه من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء قال أبو سليمان
 رحمه الله العفو وزنه فعول من العفو وهو بناء للبالغة والعفو الصريح عن الذنب وقيل
 إن العفو ما خوذ من عفت الريم الأثر إذا رسته فكان العافي عن الذنب بحجة يصفه عنه
 ومنها الشافري قال لله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال محلي رحمه
 الله وهو الذي ليستر على المذنب ولا يواخذ به فيشتهره ويفضحه أخبرنا أبو الحسين
 بن بشران بعد ما قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
 ثنا عبد الرزاق قال قال ناعم عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
 بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد
 بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
 سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الخفاف قال الله جل ثناؤه إله الغفار ورؤيا
 في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال محلي رحمه الله وهو المبالغ في
 الستة فلا يشهر الذنب إلا في الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
 بن اسحق قال نا محمد بن أيوب قال نا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن
 صفوان بن محرز قال بينا أنا مشي مع ابن عمر أخذ بيده إذ عرض له رجل فقال كيف
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدني منه المؤمن فيضع عليه كفته ويستتره
 من الناس فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
 فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب

الفقيه في شرح
 أبي عبد الله
 محمد بن يعقوب

من الغاف

له بقران بضم
 الموحدة وكون الراء بوحس
 فانت ١٢ تقرب
 من الغفار

حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليّ في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسنة قال واما الكفار والمنافقون فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسماعيل واخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن قتادة وقوله في الحديث
يدني من المؤمن يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كنفه يريد به عطفه ورافته و
رعايته والله أعلم ومنها الغفور قال لله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
في خبر الانساب واخيرنا على بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصنفار قال ثنا
احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
انني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
قال الحلي رحمه الله وهو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عبادة ويزيد عفوهم على
مواخذة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب انا وانا ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابى عمرة
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبدا اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
ابى الوليد واخرجه البخاري من وجه آخر عن همام ومنها الرؤيا قال لله عز وجل ان
ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر الانساب قال الحلي رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

الغفور

الرؤوف

لأنه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني بزمانة أو عدة أو ضعف بل حملهم أقل مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايضه في حال شدة القوة وخففها في حال الضعف ونقصان القوة وأخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر والصحيح بما لم يأخذ به المريض وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة ولا تكاد الرافة تكون في الكراهة منها الصَّحْل قال الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد ورويناه في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الصمد بن علي بن بكر البرزنجي قال نا جعفر بن محمد بن شاذان نا أبو عمر عبد الله بن عمر وقال نا عبد الوارث بن سعيد قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي نا عجين بن الأذرم حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاة وهو يتشهد ويقول اللهم اني استأثرتك يا الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له رواه أبو داود في السنن عن أبي معمر قال لحليمي رحمه الله مخاض المصمود بالحوائج أي المقصود بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستثنى لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق والتميز هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لأنه اذا كان هو الخالق والمدير لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة اليه ولا قاض لها غيره جهل حق والجعل بالله تعالى جده كفر أخبرنا أبو زكريا بن إسحق المزكي قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطائفي رحمه الله قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا عبد الله بن صادم عن مغوية بن صادم عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيدنا الذي كل في سوددة والشريف الذي كل في شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمته والحليم الذي قد كل في حلمه والغني الذي قد كل في غناه والجبار الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في أنواع الشرف والسودد وهو الله عز وجل هذه صفته لا تنبغي إلا له ليس له كفو وليس كمثل شيء فبينان الله الواحد القهار أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحاق الصنعاني قال نا يعلى بن عبيدة قال نا الأعمش عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يحمد في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لأنه حكيم لا يحرق في أفعاله الغلط ولا يعترضه الخطأ فهو محمود على كل حال ومنها القاضي قال الله عز وجل والله ^{يقض} بالحق أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور التاجر قال أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال ثنا قيس بن الربيع عن بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنبئته مسيئاً وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملتي وتلم بها شغتي وترد بها ألفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شأني وتركي بها علي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصصني بها من كل سيئ اللهم اعطني إيماناً صادقا و يقيناً ليس بعدة كفر ورحمةً أنا ل بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك الفوز عند القضاء ونزل الشهادة وعيش السعداء ورفقة الأنبياء والنصر على الأعداء اللهم أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف علمي وافقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور وباشا في الصدور كما تجير بين البخور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنه القبور اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه علمي ولن تبلغه نيقتي أو أمنيته شك عاصم من خير وعدته أحد من عبادك أو خير انت معطييه أحد من خلقك فاني أرفع اليك فيه وأسألك يارب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين حراً بالأعداءك سماً لا أولياءك نحب بحبك الناس ونفادي بعدائك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الإجابة وهذا الحمد عليك التكرار والاحول ولا قوة إلا بالله اللهم ذا الجلال الشديد والامر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود أنك رحيم ودود أنت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف العز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في سمعي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من

يعطف بالعين

وَأَنَّ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِخُصْفٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ دَعَاءُ الْمُرِيدِ لِلَّهِ قَارِئُ لَهُمْ
كَاشَفَ الْغَمَّ وَمِنْهَا **اللطيف** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَانِيدِ
قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِعِبَادِهِ الْخَيْرَ وَالْيُسْرَ وَيَقْضِي لَهُمْ سَبَابَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ
قَالَتْ أَرَادَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ الْكَفَّارُ مِنَ
الدُّنْيَا نِعْمَةً وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي سَبَابِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَّةً
فِي سَبَابِ الدُّنْيَا عِنْدَ مَنْ يَرَاهَا نِعْمَةً فِي الْحَيَاةِ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ اللَّطِيفُ
هُوَ الْبَرُّ بِعِبَادِهِ الَّذِي يُلْطِفُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيُسَبِّبُ لَهُمْ مَصْنُوحَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يُرْزَقُ مِنْ شَيْءٍ **قَالَ** أَحْمَدُ بْنُ حَبَسٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلَّطِيفِ الَّذِي يُوصِلُ لِيكَ أَرْبَكَ فِي رَفَقٍ وَمَنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَطِيفُ اللَّهِ
بِكَ أَيْ أَوْصَلَ لِيكَ مَا تَحِبُّ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَطَفَ عَنِ أَنْ يَدْرِكَ بِالْكَفِيَّةِ وَمِنْهَا
أَلْمُوصِنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَانِيدِ **قَالَ** الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَمَعْنَاهُ الْمَصْدُوقُ لِأَنَّهُ إِذَا وَدَّ صَدَقَ وَعْدُهُ وَيَحْتَمِلُ الْمُؤْمِنُ عِبَادَةَ مَا عَرَفَهُمْ مِنْ عَدْلِهِ
وَرَحْمَتِهِ مِنْ أَنْ يُظَاهِمَهُمْ وَيَجُورَ عَلَيْهِمْ **قَالَ** أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ أَصْلُ الْإِيمَانِ فِي
اللُّغَةِ الْقَصْدِيَّةِ فَاَلْمُؤْمِنُ الْمَصْدُوقُ وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَجُوهًا أَحَدُهَا أَنَّهُ يَصْدُقُ عِبَادَةُ
وَعْدُهُ وَيَفِي بِمَا ضَمَّنَهُ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَثَوَابٍ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَانَةُ
يَصْدُقُ ظَنُّونَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَخْشَوْنَ مَا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِيهِ
عَنْ رِبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَرْفِ عَبْدِ بِي فَلْيُظَنِّ بِمَا شَاءَ وَقِيلَ بَلْ لِمُؤْمِنٍ الْمَوْحِدِ نَفْسُهُ لِقَوْلِهِ شَهِدْ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَقِيلَ بَلْ لِمُؤْمِنٍ الَّذِي أَمِنَ عِبَادَةَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَذَابِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَمِنَ خَلْقَهُ مِنْ ظَلَمِهِ وَقَدْ دَخَلَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْوُجُوهِ
فِيمَا قَالَه الْحَلِيمِيُّ إِلَّا أَنْ هَذَا آيِينَ وَمِنْهَا الْمُهَيِّمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَحْيَى وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ
الْأَسَانِيدِ **قَالَ** الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَاتِهِمْ شَيْئًا فَلَا
يُشَبِّهُهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ الثَّوَابَ لَا يَجْعَلُهُ وَلَا هُوَ مُسْتَكْرَمٌ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتْمَانِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ
أَوْ تَحْدِيدِهَا وَلَيْسَ بِخَيْلٍ فَيُحْمَلُ اسْتِكْثَارُ الثَّوَابِ إِذَا كَثُرَتِ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتْمَانِ بَعْضِهَا وَالْإِحْفَافُ
نَقْصٌ بِمَا يُشَبِّبُ فَيُجْبَسُ بَعْضُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُتَبَقِّعًا بِمُلْكِهِ حَتَّى إِذَا نَفَعَ غَيْرُهُ بِهِ زَالَ انْتِفَاعُهُ
بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّ الْإِنْقِصَ الْمُطِيعُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا لَا يُزِيدُ الْعَصَاةَ عَلَى مَا أَجْزَحُوهُ مِنْ

واللطيف

عن أبيه

عن أبيه

السيئات شيئا فيزيد هم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
 وقد سمي عقوبة اهل النار جزاء لما لم يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
 على انه لا يفعل له قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
 ابو سليمان واصله مؤمن فقلت الهمة هاء لان الهاء اخف من الهمة وهو على وزن مسيطر
 ومبسط اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزروق
 قال ثنا ابو عامر عن سفين عن بن اسحق عن التيمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
 مهيمن عليه قال موثنا عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايفي
 قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل واتزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
 يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الامين قال لقران امين على كل كتاب قبله و
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
 موثنا على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب
 قال ابو سليمان فالله عز وجل المهيمن اى لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
 فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تلو امانة من قرآن ولا تعملون من عمل الا
 كنا عليكم شهود اذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشئ والحافظ له
 قال قال بعض اهل اللغة المهيمنة القيام على الشئ والرعاية له وانشد له الا ان
 خيرا لناس بعد نبى به مهيمنة التالى به في العرف والنكر يريد اقام على الناس بعد
 بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
 يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاسام
 قال الحلي رحمه الله في معنى الباسط انه الناشر فضله على عباده يرزق ويوسع و
 يحد ويفضل ويمكن ويحول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
 يطوى به ومعروفه عن يريد ويضيق ويقتل ويحرم فيفقر قال ابو سليمان وقيل
 القابض هو الذي يقبض الرزق واح بالموث الذي كتبه على العباد قال لا ينبغي
 ان يدعى ربنا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط اخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال غلب السحر على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلب السحر فسقر لنا قال صلى الله عليه وسلم إن
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الرزق المسعر في الرجوان القوي ربي وليس أحد منكم
 يطلبني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجواد قال الحلبي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا أبو الحسن العلوي قال أنا أبو حامد هو ابن الشرفي قال ثنا أحمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن موسى بن السيب
 عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان أولكم وآخركم
 وحكمكم وميتكم وربكمكم وبأسكم سألوني حتى تنتهي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كمنزلة لو غسها أحدكم في البحر وذلك أني جواد
 ما جدد وأجد عطائي كلام وعذابي كلام إنما امرى شيء إذا أردته أن أقول له كفيكون
 ومنها المنان قال الحلبي وهو العظيم المواهب فانه أعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل وأسنى النعم وأكثر العطايا والمنعم قال وقوله الحق
 وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا قَالَ أبو سليمان والمن العطامن لا يستثنيه قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن الحارث وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا وهو في خبر الاسامي
 قال الحلبي وعندنا أنه المد وأصله من القوت الذي هو محمد أو البنية ومعناه أنه دبر
 الحيوانات بأن جبلها على أن يحلل منها على ممر الأوقات شيئا بعد شيء ويعوض مما يحلل
 غيره فهو يعيدها في كل وقت بما جعله قواما لها إلى أن يريد إبطال شيء منها فيحبس عنه
 فاجعله مادة لبقائه فيهلك أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وكان الله على كل شيء مقيتا يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس أنه قال مقيتا يعني مقتدرا ومنها المرازق قال الله عز وجل والله

المنان

المنان

لا يستثنيه

المنان
مدد البنية
له استثنائه

المنان

الرزاق

النجار

النجار

النجار

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
 وإياكم قال الحليمي ومعناه المفيض على عباده ما لم يجعل لأبدانهم قواصا إلا به والمنعم
 عليهم بإيصال حاجتهم من ذلك إليهم ليلا ينقص عليهم لذة الحياة بتأخره عنهم
 ولا يفقدوها أصلا لفقد هم آياه ومنها الرزاق قال لله تعالى ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين وروينا في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد
 محمد بن عبد الله الزاهد لا صبهاني قال ثنا أحمد بن محمد ان لا صبهاني قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال انا اسرائيل عن ابني سحوق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الحليمي وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسم له قال بوسليم فيما انجرت
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقبضها من قوتها قال وكل ما
 وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى انه قد جعله له قوتا ومعاشا
 قال الله عز وجل وَالنَّحْلُ بِاسْقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ رَزَقًا لِلْعِبَادِ وَقَالَ فِي السَّمَاءِ رَزَقُكُمْ
 وَمَا تَوْعَدُونَ اَلَا اِنَّ الشَّيْءَ اِذَا كَانَ مَأْذُونًا لَهُ فِي تَنَاوُلِهِ فَهُوَ حَلَالٌ حَكْمًا وَمَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ
 مَا ذُوْن لَهُ فِيهِ فَهُوَ حَرَامٌ حَكْمًا وَجَمِيعُ ذَلِكَ رَزَقٌ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَمِنْهَا الْجِبَارُ فِي قَوْلِ مَنْ
 جَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جِبْرِال كَسْرَامِي الْمَصْلِحِ لِأَحْوَالِ عِبَادِهِ وَالْجَابِرُ لَهَا وَالْمُخْرِجُ لَهُمْ مَا يَسْتَوْفُونَ إِلَى مَا
 يَسْرَهُمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ وَمِنْهَا الْكَفِيلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ جَعَلْنَاهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا
 وَرَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي
 اسْلَفَتْ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ عَبْدِ الْغَزِيرِيِّ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ
 مَعْنَاهُ الْمُتَقَبَّلُ لِلْكَفَايَاتِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَقْدٍ وَكَفَالَةٍ لِكِفَالَةِ الْوَاحِدِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا هُوَ
 عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا خُلِقَ الْمُحْتَاجُ وَالزَّمَةُ الْحَاجَةُ وَقَدْ رُلَهُ الْبَقَاءُ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ إِزَالَةِ الْعِلَّةِ
 وَأَقَامَةِ الْكِفَايَةِ لَمْ يَخْلُ مِنْ إِيْصَالِ مَا عُلِقَ بَقَاؤُهُ بِهِ إِلَيْهِ وَأَدْرَارُهُ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ عَلَيْهِ
 وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ أَذْ لَيْسَ فِي وَسْعِ مَرْتَقٍ أَنْ يَرْزُقَ لِنَفْسِهِ وَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ
 يَرْزُقُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْأَجْنَةِ فِي بَطُونِ أَمْعَاتِهَا وَالطَّيْرَ الَّتِي تَقْدُ وَأَجْمَاعًا وَتُرُوجُ
 بَطَانًا وَأَهْوَامَ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّبَاعِ فِي الْفُلُوتِ وَمِنْهَا الْغِيَاثُ قَالَ لَبْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي خَبَرِ الْأَسْتَسْقَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسْمَاعِيِّ الْمَغِيثِ بِدَلِّ الْمَغِيثِ فِي

احدى الروايتين قال الحلبي رحمه الله الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين
 ومعناه المدرك عبادة في الشدايد اذا دعوه ومريحهم ومخلصهم ومنها المجيب قال الله
 عز وجل قريب مجيب ورويناه في خبر الاسامي قال الحلبي واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
 فيقال القريب المجيب او يقال مجيب لدعاء وبجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد رويناه
 في خبر الاسامي قال الحلبي الولي هو الولي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
 اليتيم ولي اليتيم والامير الولي قال ابو سليمان والولي ايضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
 قال الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال جل وعلا ذلك
 بان الله موالي للذين آمنوا وان الكافرين لا موالي لهم المعنى لاناصرهم ومنها الولي
 وهو في خبر الاسامي قال ابو سليمان الولي هو المالك للاشياء والمتولي لها والمتصرف فيها
 يصرفها كيف يشاء ينفذ فيها امره ويجري عليها حكمه وقد يكون الولي بمعنى المنعم عودا على
 بذر ومنها المولى قال الله عز وجل واعتصموا بالله هو مو لاكم فنعم المولى ونعم النصير
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصبين اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا
 زهير عن ابى اسحق عن البراء رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رسالة الناس يوم احد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكالكم لا تبرحوا و
 ان رايتم الطير تخطفنا قال لبراء رضي الله عنه فانا والله رايت النساء باديات خالهن
 قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني جبن انهم الكفار قال فلما كان من الامم كان
 والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابوسفلين بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال فيكم
 ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتهم وهم فلم يملك عمر نفسه
 فقال كذبت يا عدو الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احياء ولك
 منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدو الحرب سجال وقال علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله

عنه

روى

الولي

روى

عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا نقول لكم ثم قال يوسف انكم سترون في القوم مثله لم امر بها ثم قال ولم تشوني اخرج به البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير بن مغوية قال الخليلي رحمه الله في معنى المولى انه المامول منه النصر والمعونة لانه هو المالك ولا مفرغ للملوك الا ماله ومنها **الحافظ قال** الخليلي ومعناه الصائن عبدا عن اسباب الهلكة في امور دينه ودينياه قال وجاء في القرآن قاله خير حافظا وقد قرى خيرا حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر واننا له كافظون **أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى** قال انا عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وى احدكم الى فراشه فليستغ دأخر ازاره فليستغض بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعك اللهم ان امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **أخبره البخاري في الصحيح** من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحافظ** قال الله عز وجل وربك على كل شئ حفيظ وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي ومعناه الموثوق منه بترك التضيع وقال بوسلمين فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها ليبقى مدة بقائها لا تزول ولا تدثر قال الله عز وجل ولا يؤدرك حفظها وقال جل وعلا وحفظا من كل شئ طاردا **أخبرنا** اي حفظنا ما حفظا وهو الذي يحفظ عبادة من الممالك والمطابخ ويفقههم مصارع الشر قال الله عز وجل له معقبات ممن بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامره ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصي عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه فيعصمهم عن موافقة الذنوب ويحرمهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها **الناصر** قال الله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب لكم قال الخليلي رحمه الله وهو الميسر للغبلة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

فلم يمتل عياهم برزقه وهو البر بوليائه اذا خصهم بوليائه واصطفاهم لجوارته وهو
 البر بالحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصنم والتجاوز عنه اخبرنا ابو بكر بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطيفي هذا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بفن درجته الله امره
 قال نا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزيكي سمعنا ابو طاهر الفقيه قال اننا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اتحدت عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا اتحدت بان يعمل سيئة فانا اغفرها
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتموه له بمثلها وان تركها فاكتموه له
 حسنة انه تركها من حرامى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشهيد قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان سمعنا اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الغنوي قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبي عن الجعد بن عثمان عن ابي رجاء الطماري عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان ربك رحيم من
 هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعمائة اصناف
 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او مجازاة الله

لا يفتقر
 الى من يفتقر
 الى جوارحه
 بن محمد بن ابي

عليه وسلم نبينا واد مسيما في الصحيحين عن بابي عمر وغيره قال الحلي رحمه الله في معنى الرب هو
 المبلغ كل ما أبدع حد كماله الذي قدره له فهو يسئل النطقة من الصلب ثم يجعلها علة
 ثم العلة مضغة ثم يخلق المضغة عظما ثم يكسو العظم لحما ثم يخلق في البدن الروح ويخرجه
 خلقا آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشيه حتى يجعله رجلا ويكون في بدء امره شابا
 ثم يجعله كهلا ثم شيخا وهكذا كل شئ خلقه فهو القائم عليه والمبلغ آية الحد الذي وضعه له
 وجعله نهاية ومقدار له وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى عن غير واحد من اهل
 التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا
 العالمين معناه المميزون دون الجاد لانه لا يصح ان يقال سيد الشجر والجبال ونحوها كما يقال
 سيد الناس ومن هذا قوله ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن اي
 الى سيدك وقيل ان الرب لما لاك وعلى هذا تستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى
 ان اسم العالم يقع على جميع المكونات واختصوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين
 قال ربنا السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ومنها المبدى المعيد وقد
 رويناها في خبر الاسامي قال ابو سليمان رحمه الله المبدى الذي ابدى الانسان اى ابتداء
 مخترا فاجده عن عدم يقال بدأ وابتدا بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى
 المات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحياة كقوله عز وجل وكنتم امواتا فاحياكم ثم بينكم شرا
 يحييكم ثم اليه ترجعون وكقوله جل وعلا هو يبدئ ويعيد ومنها الحيى المميت
 وقد رويناها في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله في معنى الحيى انه جاعل الخلق جيا باحدا
 الحياة فيه وقال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا بسلب الحياة واحداث الموت فيه
 وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
 ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقال جل وعلا او من كان ميتا فاحيينا قال
 ابو سليمان فيما اخبرت عنه في معنى الحيى هو الذي يحيى النطفة الميتة فيخرج منها النسة
 الحية ويحيى الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيى القلوب بنور المعرفة
 ويحيى الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق وقال في معنى المميت هو ان يميت الاحياء
 ويوهن بالموت قوة الاصحاء الاقوياء يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير ثم قدم سبحانه
 بالامانة كما تقدم بالاحياء ليعلم ان مصدر الخبر والمشرو والنفع والضرب من قبله وانه

المبدى المعيد

في المميت

لا شريك له في الملك استناثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
 جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
 توفاها لك عيهاها وعماها أن أحييتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها
 فأغفر لها اللهم أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
 عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع
 وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
 الأصبهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
 بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في قصة
 حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدأ له البيت وكبر ثلاثا وقال
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
 وكذلك رواه حاتم بن أسبيل عن جعفر بن محمد في أحد الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت
 وميت ومنها الضار النافع قال الخليلي رحمه الله في معنى لضرار أنه الناقص عبدة
 مما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه الساد للخلق أو الزائد على ما إليه الحاجة وقد يجوز
 أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع
 بين الاسمين كما قلت في الباسط والقابض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر (الاسامي)
 قال أبو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدرة على نفع من
 يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا مخوفا
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد
 الصفا قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
 بن يزيد وابن لهيعة وكهس بن الحسن وهمام عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال كنت رديع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا غلام أيا بني ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال حفظ
 الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضرار النافع

سلمه الشريف في بفتح
 الفاء وسكون الراء وفتح القاف
 بعد ما في ١٣

الزحار

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت التلويح بما هو كائن فلو ان الخلق كانوا
 جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر واهليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر واهليه واعمل الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
 نكبة خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقولوا الواسخون في العلم وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب
 وقال جن وعلاء العزيز الوهاب ورويداه في خير الاساءى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى
 بعدا زهد يتنى وهب لى من لدنك رحمة انك الوهاب قال الحلبي رحمه الله فى معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها عن استحقاق عليه وقال بوسليم لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه فى انواع العطايا فكثر ثوابه ودأمت والمخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا اما لا فى حال دون حال ولا يملكون ان يجبوا شفاء لسقيم ولا ولد لعقيم
 ولا هدى لضال ولا عافية لذي بلاء والله الوهاب سبحانه عما يشرك جميع ذلك وسم الخلق مجود
 رحمته فلما تمت مواهبه واتصلت منه وعوائده ومنها المعطى والمانع اخبرنا ابو عبد
 الله محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد الطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر صلاة لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا انا انما اعطيت
 ولا اصطفى لما صنعت ولا ينفعني انجد منك انجد اخرجاه فى الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الحلبي رحمه الله فالمعطى هو المبرك من نعمة والمانع هو الحائل دون نعمة قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت فى الضار والمنافع قال
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنع والعطا وليس منه نعمة بخلافه لكن منه حكمة وعطاؤه جوده
 رحمة وقيل المانع هو الناصر الى الذى يمتنع اوليائه اى يحوطهم وينصرهم على عدوهم ويقال فى

المعطى المانع

منته قومه اى في جماعة تمتعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدل على به دون اسم المعطى و
قد ذكرنا في خبر الاسامي الماتم دون اسم المعطى وبعضهم قال لا نعم بدل الماتم وذلك يوكد هذا
المعنى في الماتم والله اعلم ومنها **الخافض والرافع** وهذا من الاسمان قد ذكرناهما في خبر
الاسامي قال الحلي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الدلالة فالخافض هو الواضع من
الافعال والرافع المعلى للاقدار **أخبرنا أبو اسحق سهل بن أبي سهل** المصنف قال ثنا أبو العباس
محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزير بن جبير قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبيب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو فشان قال من شأنه ان يغفر
ذنباً ويغفر كراماً ويرفع قوماً ويضع آخرين ومنها **الرفيع** قال الله عز وجل ان الله كان عليكم
رقيباً وروينا في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص
او يدخل عليه خلل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيق الحافظ الذي لا يغيب عنه
شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها **الثواب**
قال الله عز وجل وان الله هو الثواب الرحيم وروينا في خبر الاسامي **أخبرنا محمد بن**
عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن بن عمر
رضي الله عنهما قال ان كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
اغفر لي وتب علي انك انت الثواب الرحيم مرة قال الحلي رحمه الله وهو المجدد الى عبدة
فضل رحمته اذا هو رجع الى طاعته وتندم على معصيته فلا يجبط ما قدم من خير ولا يمنعه
ما وعد الاطيعين من الاحسان قال ابو سليمان الثواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم
كما تكره التوبة تكرار القبول وهو حرون يكون لازماً ويكون متقدماً يقال تاب الله على العبد
بمعنى وفقه للتوبة تاب العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة
بعدا المعصية ومنها **الديان** قال الحلي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب الجازي
ولا يضيع عملاً ولكنه يجزي بالخير خيراً وبالشر شراً **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس
محمد بن احمد المحمدي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن
يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بلغني

الخافض والرافع

الحلي

الرفيع بسم الله

في طرية بوق

في طرية بوق

الثواب على ذنوب

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم اسمعه فابتعت بعيراً فشردت عليه رحلي ثم سرت اليه شهما حتى قدمت مصر فاتيته عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الى فاعتنقني واعتنقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصص فحشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال لناس عزة غرلاهما قال قلنا ما هما قال ليس معهما شيء ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعندة مظنة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى غرلاهما قال بالحنس والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم آيؤم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسن بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الوادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاثم لا ينسى والديان لا يموت فكان كما شئت كما تدبر تذا هذا مرسل ومنها الوفي قال الحلبي اى الموفى من قوله عز وجل فيؤتيهم أجورهم وقوله اوف بعهدكم ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها الودود قال الله عز وجل وهما لغفور الودود وروينا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم وودود قال الحلبي قد قيل هو الواد اهل طاعته اى الراضى عنهم باعمالهم والمحسن اليهم لاجلها واما دح لهم بها قال بوسليم وقد يكون معناه ان يوددهم الخلق كقوله تبارك وتعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اى المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال بوسليم فهو مفعول في محل مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مركوب اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله برصالح

غل من جازل والذرة الخفة
 لبعده الذي يقصه الختان من
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 الذين ركبوا ارسابا يحشرهم
 فتقوا لا ينفذ منهم شيء الا اجمع
 ثم يجمع فيهم يومئذ
 اوصى من لا يخالطه ولا يكون يوده
 يعني ليس فيهم شيء
 من الحالت
 الاعراض التي تكون في الدنيا
 كالسود والعدو والعجب
 وانما سباجبار مصقولا
 في الجنة والنار
 زيادة تفسير البسملة
 من اعراض الدنيا
 يخالف الاول في الغنى

عن معوية بن جندب عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقولون
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي مذكور
قال الخليلي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا الحق ولا يفعل الا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابي هانئ بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
يكونه بالي الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكم انك اني الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضى الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن اكبرهم قال شريح قال انت ابو شريح فدعاه ولولده قال الخليلي رحمه الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرائع الله تعالى كلها استصدار للعباد قال
ابو سليمان وقيل للحاكم حاكم لمعه الناس عن النظر وردعه اياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
اذا منعه منه وكذلك حكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة الحمام وذلك لمنعها الدابة من التمر
والزهاب في غير حكمة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي مذكور قال الخليلي رحمه
الله وهو المنيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطا
من خيرة اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا حجاج هو ابن ابي منيم قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عابدا بن عبد الله الخولاني انه اخبرني يزيد بن عمير صاحب معاذ ان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس انكر الله حكم عدل وقال ابو اليمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرابون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحبيب مذكور وفي كتاب الله عز وجل ومن صدق من الله قولا وقوله الحمد
لله الذي صدقنا وعده قال الخليلي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده واخبرهم بما يرضونه
عنهم ويخطه عليهم وعلمهم من الثواب عنده اذا ارضوه والعقاب لديه اذا اسخطوه
فصدقهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل الله نور السموات

العدل
والحكم

المقسط

الصادق

النور

وَالْأَرْضُ وَرَوْيَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرُهُ قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الْمَهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ إِلَّا مَا عَلَيْهِمْ
وَلَا يَدْرُونَ إِلَّا مَا يَسِرُّهُمْ أَذْرَاكَ فَالْحَوَاسِ وَالْعَقْلُ فَطَرْتَهُ وَخَلَقَهُ وَعَظَمْتَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا
بْنُ أَبِي اسْتَيْقَ قَالَ إِنْ أَبَا الْحَسَنِ الطَّرَافِي قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ الدَّارِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ
عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ بِسْمَانِهِ وَتَعَالَى هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورٍ مِثْلُ هَدَاهُ
فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكَادُ الرِّيتُ الصَّافِي يَضِيءُ قَبْلَ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ فَإِذَا امْتَسَتْهُ النَّارُ أَرَادَ أَضْوَاءُ
عَلَى ضَوْءِ ذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَعْمَلُ لَهْدَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعُلُوفُ فَإِذَا آتَاهُ الْعِلْمُ أَرَادَ أَهْدَى
عَلَى هَدَى وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِي مَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ
وَتَعَالَى نُورٌ مِنَ الْأَنْوَارِ فَإِنَّ النُّورَ تَضَادُهُ الظُّلْمَةُ وَتَعَاقُبُهُ فَتَزِيلُهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
ضَدُّ أَوْ نَدُّ وَمِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَهَذَا مَا يُؤْتِرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصَالِحِ وَالذَّاعِي لِيَهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا فَإِنَّهُ يُعْنَى الرَّشْدُ مُرْشِدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
فَرَشْدًا فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَدَاهُ فَهُوَ وَلِيُّهِ وَمُرْشِدُهُ وَمِنْهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَأَى اللَّهُ
لَهُادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ مَذْكُورٌ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى سَبِيلِ
النَّجَاةِ وَالْمُبِينُ لِلْإِيزِيعِ الْعَبْدِ وَيَضِلُّ فِيَقَعُ فِي مَا يَرُدُّهُ وَيَهْلِكُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِي مَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ هُوَ
الَّذِي مَنَّ هَدَاهُ عَلَى مَزَارِ عِبَادَةٍ فَخَصَّ بِهِ دَائِمَةً وَأَكْرَمَهُ بِنُورِ تَوْحِيدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ الَّذِي هَدَى سَائِرَ الْخَلْقِ مِنَ الْجِبِلِّ إِلَى مَصَالِحِهِمَا وَالْهَوَا كَيْفَ تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَ
كَيْفَ يَنْفِي الْمَضَارَ وَالْمَهَالِكُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي آتَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَبَا الْقَاسِمِ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ ثَنَا عَبِيدُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ ثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّايِيُّ قَالَ
ثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِينٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ مَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
كَمَا بَلَغَ اللَّهُ تَعَالَى وَاحْسَنُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ مَحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ

الرَّشِيدُ

الْهَادِي

رَسُولُ اللَّهِ

عليه وسلم إذا ذكر الساعة أحمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش
صحتكم مستكم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديناً أو ضياء فالى
على وأنا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو عبد الله
المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
قراة بن نوح قال ثنا عكرمة بن عمار وأخبارنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة
قال ثنا أبو داود قال ثنا ابن المثنى قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
بأى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتر الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا قام
من الليل كان يفتر صلاته بالله رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلفوا
فيه من الحق بإذنك أذكرك الله من تشاء إلى صراط مستقيم لفظ حديث الروذباري
في رواية قراة قال إذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى
وعبد الله بن أحمد بن حنبل أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد
قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آمَنُ نَزَّلْنَاهُمْ لَأَيُّ مُؤْنٍ وَقَوْلُهُ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى بُهْدَى وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَفِّيَ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَقَوْلُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ
فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا وَقَوْلُهُ مَنْ أَغْلَنَّا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَقَوْلُهُ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
وَنَحْنُ هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرُسُ أَنْ يَوْمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ
وَتَبَايَعُوا عَلَى الْهُدَى فَأَخْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لَا يَوْمَ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ السَّعَادَةُ فِي الذِّكْرِ
الْأَوَّلِ وَلَا يَضِلُّ إِلَّا مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الشَّقَاوَةُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ بَارِحٌ نَفْسِكَ عَلَى أَنْ تَارَهُمْ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ لَشَاءَ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ كَآخِرَ عَيْنٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَايْقِنِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا

وَمَنْ يَمْسِكْ ذَنْبًا يُمْسِكْ رَأْسَهُ مِنْ يَدِ الْمَلَأِيقِ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَكِيدَةَ وَ
وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقُوتَ وَخَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا يَعْنِي مَعَانِيَهُ مَا كَانُوا لِيَعْرِضُوا وَهُمْ أَهْلُ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ فِي هَلَاكِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْخَطُّ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى يَقُولُ خَلَقَ
اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ رَوْحَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَكِيدِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَتَسْكُنِهِ وَمَوْلَاهُ وَمِنْهَا الْحَمَانُ
قَالَ الْخَلِيطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِطُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ لِيَكُونَ الْبَالُغُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافَقَ أَرْوَاحُ
الْقَرَارِ لَانْ مِنْ عَنِ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمَهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَلَّفَتْ بِهِ عِنْدَ قُدْرَتِهِ قَلْبًا وَهُوَ فِي
خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ مَذْكُورٌ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عَثَمٍ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيِّ قَالَ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
ثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ ثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ ينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
يَجْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِعَبْدِي هَذَا فَذَهَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
مُتَكِبِينَ يَبْكُونَ قَالَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَأَخْبِرُ بِهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتَنِي بِهِ فَانْهَى فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا قَالَ فَذَهَبَ فَيَجَاءُ بِهِ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرِّكَانِ وَشَرِّ
وَمَقِيلٍ قَالَ رَدِّ وَأَعْبَدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَ فِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِمَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ دَعَا عَبْدِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ ثَنَا اسْمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَزَنِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَزِيفَةَ قَالَ ثَنَا سَفِيانُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنَّا بِنَا مِنْ لَدُنَّا قَالَ التَّحَطُّفُ
بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ الْحَمَانُ مَعْنَاهُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَمَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ لَهْرُومِي قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَمَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ بَشْرَانَ قَالَ فَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ الزُّهْدِ غُلَامُ ثَعْلَبِيٍّ أَوْ ثَعْلَبِيٍّ كِتَابُ يَأْقُوتَةُ السُّنَنِ اللَّهُ
يُرْوَى أَكْثَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمَنَانُ الْمُتَفَضَّلُ وَالْحَمَانُ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَمَّانًا وَرَبَّنَا
أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ لَحْنَانُ الرَّحْمَةِ وَالْحَمَانُ الرِّزْقُ وَالْحَمَانُ

تفسير

سورة التَّحَطُّفِ
بِالسُّنَنِ الْمُؤْمِنِينَ
لَحْنَانُ الرَّحْمَةِ

البركة والخنان الهيبة ومنها الجامع وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا أَنْتَ
 جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ الزَّكِيِّ فِيهِ قَالَ الخليلي ومعناه الضام لا تشتت الدارسين من
 السموات وذلك يوم القيمة وذكره أبو سليمان بمعناه قال ويقال الجامع الذي جمع الفضائل
 وحوى المكارم والمآثر ومنها الباعث وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ الخليلي يبعث من في القبور أحياء ليحاسبهم ويجزئهم بأعمالهم قال أبو سليمان
 يبعث الخلق بعد الموت أي يحییهم فيمشروهم للحساب ليجزئ الذين أساءوا بما عملوا ويجزئ الذين
 أحسنوا بالحسنى قال ويقال هو الذي يبعث عبادة عند السقطة ويبعثهم بعد الصرعة ومنها
المقدم والمؤخر وهما في خبر الاسامي مذكوران وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله
 محمد بن يعقوب قال نا إبراهيم بن محمد البجيراني قال نا محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن
 الصباح قال نا شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرا في في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم
 اغفر لي خطيئاتي وعمدي وجهلي وجملي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير رواه البخاري
 ومسلم في الصحيحين عن محمد بن بشار قال الخليلي رحمه الله المقدم هو المعطى لعو إلى الرتب والمؤخر
 هو الدافع عن عو إلى الرتب وقال أبو سليمان هو المنزل الأشياء منازلها يقدم ما شاء منها و
 يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل أن خلق الخلق وقدم من أحب من أوليائه على غيرهم من عبادة
 ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقدم من شاء بالتوفيق إلى المقامات السابقات وأخر من
 شاء عن مراتبهم وشططهم عنها وأخر الشيء عن حين توقعه لعله بما في عواقبه من الحكمة (المقدم
 لما أخره والمؤخر لما قدم قال الجهم بين هذين الاسمين أحسن من التفرقة) أخبرنا أبو علي الروذباري
 وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا نا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة قال نا اسمعيل بن علي بن يزيد يعني الرشك عن مطهر بن
 عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أعلم أهل الجنة
 من أهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال فيقيم يعمل للعالمون قال صلى الله عليه وسلم أعمالوا
 فكل ميسر لما خلق له أو كما قال وأخبرنا أبو علي الروذباري قال نا أبو بصير عن محبوب بن محبوب
 قال نا جعفر بن محمد قال نا آدم قال نا شعبة قال نا يزيد الرشك قال سمعت مطهر بن

الجامع

الباعث

المقدم والمؤخر

خطائي

أنت أنت المقدم

نظم في الختم

بكتابه يسكن
البيضة ١٢ ت

عبد الله بن الشخير عن ثوبان بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أيعرف
 أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما يسره
 رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اسود عن زرارة مسلم عن أبي نعيم عن ابن علية ومنها المحدث
 المذل وقد رويناها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل وتبعض تشاء ونزل عن تشاء
 قال الخليلي المعر هو الميسر سباب لمنعة والمذل هو الممرض للمهوان والضعف ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الا مع المتقدم ولا بالمذل الا مع المعز ولا بالميت الا مع الحي
 كما قلنا في الامع والمعطى والقابض والباسط قال ابو سليمان اعز بالطاعة اولياؤه واظهرهم
 على عدائهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل هل لكفر في الدنيا بان ضربهم بالرق
 وبالجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها الوكيل وفي كتاب الله عز وجل
 جل وكفى بالله وكيداً وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل وقد رويناها في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي سمعنا بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن ابوبكير قال ثنا ابوبكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضمعة عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين ألقى في النار احسبنا الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
 ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش قال الخليلي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والامر له
 لا يملك احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
 بن المحم صاحب لفر قال قال لفر قوله لا تتخذوا من دُوني وكبرا يقال ربنا ويقال كافيا
 قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسلمين احسبنا الله ونعم الوكيل
 نعم الكفيل بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعيب عليهما السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا آدم قال ثنا وزفاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جرير قال يفتي شهيدا ونها سريعا احسبنا
 قال الله عز وجل الله سميع عليم احسبنا اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

المحدث
 المحدث
 بالفتح والكسر فون
 المحدث في القدر
 الوكيل

سريعا
 المحدث

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الخراب وقال اللهم صنرك لكتاب سريح الحساب هزم الخراب اللهم اهزمهم
وزلزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسماعيل بن ابي خالد قال الحلبي رحمه الله فقيل
معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يناسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب وتولي المخلوقون مثل ذلك الامر
في مثله لما قدر واعليه ولا يحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى وهذا **الفصل**
قال الله عز وجل **والله ذو الفضل العظيم** قال الحلبي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقرئ
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الغرائم قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا **وانتقام** قال الله عز وجل **والله عزيز ذو انتقام** و
قال يوم **ننظف الشجر الذي اقامت ثمرته** وروينا في خبر الاسامي المنتقم قال الحلبي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قد راى استحقاق ومنها المغنى وهو في خبر الاسامي مذكورا
قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
كقوله عز وجل **انه هو اعنى واقنى** ويكون المغنى بمعنى الكافي من الغناء ودفع فتوح
العين قال الحلبي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الادبيين وان كان حاذقا متقدما في صناعته فانه قد لا يحيط علما بنفس الداء
ولان عرفه وميزه فلا يعرف مقداره ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا من طبيا عاملا بالاعشاب مزائه وفهم لان منزلته وعلم الداء كمنزلة التي ذكرتها في
علم الداء فهو لذلك ربما يصيب وربما يخطئ وربما يفيحلو وربما ينقص فيكبوا فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالعليل فيجيبه ما ينشئ ان لا يحمله بدنه ويطعمه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس بهذه الصفة الا الخالق الباري المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

ذو الفضل

ذو انتقام

المغنى

الرفيق

صفة تسميه الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انت المصمم والممرض والمداوي والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم او يا حليم او يا كريم ثمان ذلك مفارقة لأداب الدعاء والله أعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة وردت شيعته في الأثر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة قال أنا أبو يحيى بن أبي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال أنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت
 تسمي صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول كشف الباس رب الناس أنت الطبيب و
 أنت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الأعلى أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أنا أبو بكر محمد بن المؤمل قال ثنا ابن الفضل بن محمد لشعراني قال ثنا أحمد بن حنبل
 قال ثنا أسفلين بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن الجهم عن أبياد بن لقيط عن أبي رزمة رضي الله
 عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فرأى التي بظهره فقال يا رسول الله أعا
 عالجها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم أنت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني أشهد به قال صلى الله عليه وسلم أما أنه لا يجني عليك ولا تجني عليه
 قال الحليمي رحمه الله ومنهما ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم
 أشف أنت الشافي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق أخبرنا اسمعيل
 بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
 رضي الله عنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض وضع يده
 حيث يشكي ثم يقول ذهب الباس رب الناس شفت أنت الشافي لا شفاء الا شفاء
 شفاء لا يغادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
 وذهبت أقول ذلك فدفعني وقال اللهم الرفيق الأعلى اللهم الرفيق الأعلى رواه مسلم في
 الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش أخبرنا أبو الحسين
 بن بشران قال أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا محمد بن اسحق أبو بكر قال ثنا محمد
 بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم بن زيد عن مسروق عن أبي الضحى عن مسروق
 عن عائشة رضي الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بمريض قال ذهب
 الباس رب الناس شفت أنت الشافي لا شفاء الا شفاء لا يغادر سقما أخرجه البخاري

له
 بالموحدة ويقوم
 ١٢

الشافي

سنة لا ينادى بالدين
 له لا يترك وسقما فيجوز
 وفيهم سكون في مرضا
 قال الحافظ في قوله شفاء
 منسوب لقوله شفاء ويجوز
 الشفيع بمعنى أنه جبرئيل أو جبرئيل

١٢

في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان قال الحلبي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
 الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي الصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد
 الغلول والابدان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي بهذا الاسم سواه
 ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد عن البدن قال ومنها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم اخبرنا ابو علي الرضا عن ابي بصير قال ان
 ابو بكر بن داسم قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل الحراني قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الانماط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم
 يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرحم صغرا كذا رواه الانماط واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد وسعيد الجري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان انه
 قال اجهد في التورية ان الله حيي كريم يستحي ان يرد يد بين خاشيتين مثلهما خيرا واخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عباس
 عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي كريم فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوارش
 قال الحلبي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعا فساله مالا يمتنع في الحكمة اعطاه وياه و
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما يخافه الناس فيكفون
 لذلك فعل امور وترك مورثا فان الخوف غير جائز عليه قلت وقوله ستر يعني انه سائر يستتر على
 عبادة كثير لا يفضحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب
 ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الحلبي رحمه الله جل ثناؤه اسماء سوى
 ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها **والعرش** قال الله عز وجل وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد قال الحلبي معنى الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه و
 عبادته فهذا قد يتبع اثبات الباري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس العرش
 الا واحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الخلق

الحلبي

نسخته

ذو العرش

في الجلال والاكرام

وقد يتبع اثبات التدبير له على معنى انه هو الذي رتب الخلق ودرج الامور فعلا بالعرش على كل شيء وجعله مصدرا للقضايا وادارة ورتب له حجة من ملائكته وآخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاكرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروينا في خبر الاسود وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعرف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين اخذا قال ثعالب بن عبد الله المدني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريبي عن ابي الورد بن شماسة عن الجليلي قال حدثني معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استجيب لك قسَل قال الجليلي ومضاه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثني عليه بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب اثبات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم الجلال والاكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس لا مستحق واحد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاكرام مصدر الكرم بكرم الكرماء والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم فلا يحد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل عملهم ويرفع في الجنان درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا الامرين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ اَهْلُ التَّقْوَى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فانصرف احدا الامرين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاكرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الجليلي رحمه الله ومنها المفرد لان مضاه المنفرد بالقدم والابداع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرثي ببغداد قال انا احمد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرافعي قال ثنا ابو بكر بن عبيد الله قال ثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبْ دَعْوَةَ

القول
له الحق
سبحان بنحو
وغيره

الداع إذا دعاه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت
 بالاجابة اللهم ليبيك لبيك لا شريك لك لبيك اذ الحمد والنعمة لك والمداك لا شريك
 لك اشهد انك فخر احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد واشهد ان عدك
 حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة اتيه لا ريب فيها وانك تبعث من
 في القبور واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يحيى الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل السجدة فاذا
 فرغ مدح الله تعالى فاتى عليه ثم دعا بسبعة اسماء يا قديم يا خفي يا دائم يا فرد يا وثيق يا
 يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها ذوا المعارج قال
 الكليني رحمه الله وهو الذي يخرج اليه بالارواح والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب
 الايات والتوحيد والابداع والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى من الله
 ذي المعارج واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخار قال ثنا
 قيس بن ابي الغبار قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 اتيت فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك واهل
 الناس قال ولبى الناس لبيك ذوا المعارج ولبيك ذوا الفواضل فلم يعيب على احد منهم
 شيئا باب ما جاء في حروف المقطعات في فوائده السور انها من
 اسماء الله عز وجل - اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطائفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى هكيعص وطه وطمس وطمس
 يلى وص وطمس عشق وق ونحو ذلك قسم قسم الله تعالى وهي من اسماء الله عز وجل
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا ابراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقا قال ثنا عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلِمَاتٍ** قال كان من كريم
 وهامن هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصادق وصادق وناصحنا أبو نصر بن
 قتادة قال نا أبو منصور النضوي قال نا أحمد بن محمد بن نجرة قال نا سعيد بن منصور قال نا
 خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلِمَاتٍ** قال كبير هادي عمن عزيز صادق
 وناصحنا أبو عبد الله الحافظ قال نا خبرني محمد بن اسحق الصغار قال نا أحمد بن نصر
 قال نا عمرو بن طلحة القناد قال نا شريك عن سالم الألفس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **كَلِمَاتٍ** قال **كَلِمَاتٍ** هادي أمين عزيز صادق
 نا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن اسحق قال نا
 يحيى بن بكير قال نا شريك عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما المص قال
 نا الله أفضل الله قال نا الله اري نا أبو عبد الله الحافظ قال نا خبرني أبو أحمد محمد
 بن محمد بن اسحق الصغار قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا عمرو بن طلحة القناد
 قال نا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبي فاك وعن أبي صالح عن
 ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم **الَّذِي كَلَّمَ** اما **الَّذِي** فهو حرف اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و
 نا أبو الحسن بن بشران قال نا شريك بن عبد الله نا أحمد بن محمد بن سليمان قال نا عبد الله
 بن موسى نا نا اسمعيل بن أبي خالد عن المسدي قال فواتحه السور من اسماء الله عز وجل
باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم عليه السلام وكلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال أبو عبد الله الحلي رضي الله
 جل ثناؤه العاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
 المأمورين بالامان ان يعتقدوها ويقولوها فقال عز وجل **قَاعِلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** قال
 فيما ذم به مستكبري العرب **إِنَّمَا كَانُوا إِذٍ قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّا**
لَنَارِكُوا إِلَهًا لَّهِنَّ لَشَاعِرٌ مَجْنُونٌ والمعنى انهم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا ولم يقولوا
 بل قالوا اسكانها اننا لكاركو الالهتنا لشاعر مجنون ووصف الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه
 الكلمة في غير موضع من كتابه فقال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الايات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
بعد ان اخبر عنه انه قال لابي وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَازِيَةً فِي عَقِبِهِ فَعِيقَل كَلِمَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحِجَازُ قَوْلِهِ أَنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
لَا إِلَهَ وَحِجَازُ قَوْلِهِ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي إِلَّا اللَّهُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُ الْمُؤْمِنِينَ أَخَذُوا هَذِهِ
الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جددها بعد رويها
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام ورد
من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والمشعر ومنا
والكلمات التي ابتلا بها فافهمها والقرآن فقال لتبصروا لله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالواها فقد عصموا مني ماءهم واموالهم لا يحققها و
اخرجنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا القرياني قتال سليمان وحدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم
قال ثنا سفين عن ابن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
مني دمائهم واموالهم لا يحققها وحسنهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم اذ ثاب
أَنْتَ مَذْكُورٌ كُنتَ عَلَيْهِمْ مُصَيِّطًا اَلْأَمْنُ ثَوْبِي وَكُفْرًا خَرَجَهُ مُسْلِمُونَ الْحَجَّاجُ فِي الصَّيْحِ
من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفين الثوري قال ابو عبد الله الخليلي رحمه
الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الا نسلخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
ثناؤه واذا ثاب ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وما ضم اليه من نفى غيره عن التشريك
واثبت باسم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
باضافة الموجودات اليه على معنى انه سلب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون منه فيها سوى الابداع اليه
مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه شعر
لا يستحق واحد منهما اسم الاله والكنجار والصايغ ومن يجري مجراها كل واحد منهم
يركب ويهيئ ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الا لكل صديق واذا

له الاجتهاد
من القضاة المحدود
جابر
في الاستدلال
والمعاني بعد ذلك
١٤

وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالتدبير لان التدبير الموجود انما
 يكون باثباته او باحداث اعراض فيه او اعدامه بعد ايجاد وكذا اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراف بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في باب هذا هو الاصل
 الجاري على سنن النظر المبرنا قض قول مناقض فيسلم امر او مجرد مثله او يعطى اصلا
 ويمنع فرع فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيًا بثبوته والتشبيه من هذه
 لانه اذا كان له من خلقه شبيه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي تشبهه به فثبت بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفي الابداع عنه لا يأتلفان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سمعيل بن محمد الصفار قال
 ثنا احمد بن منصور الرهاوي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اي هم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اي ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخرشيء كلمه به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
 لا استغفرن لك ما لم انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قلنا
 ثببت له انه عدو لله تبرء منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انك لا تفهم من
 انجبت الالهية رواه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الوحي بن منير قال ثنا جبريل قال انا مطرف عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 رأي عمر بن عبد الله عن طلحة حزينًا فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا انفس الله عنه كربتته
 واشرق لونه ورأى ما يبصره وما تمنى ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
 عمر رضي الله عنه اني لاعلمها قال فما هي قال لاعلم كلمة هي اعظم من كلمة امر بها
 عمر لا اله الا الله قال فهي والله هي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن خليل
 الاصبهاني قال ثنا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا
 علي بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثي عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن
 ابيه قال ان عمر رضي الله عنه رآه كئيبا فقال له مالك لعله سأئك امرأة ابن عمك قال لا
 واثنى على ابي بكر رضي الله عنه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كربتته واشرق لونه فما تمنى ان اسأله
 عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلمها فقال له طلحة رضي
 عنه وما هي فقال له عمر رضي الله عنه هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة امر بها عمر لا اله الا
 الله فقال طلحة رضي الله عنه هي والله هي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصداقي قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
 عتبة عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن حماد بن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم في الصحيحين عن
 ابي بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
 عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن
 جبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
 دخل الجنة اشار البخاري الى هذه الرواية من حديث المنصور شميل عن شعبة واخرجنا
 معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال نا عبد الله بن جعفر بن زياد
 قال ثنا يعقوب بن سفيان ح واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني
 قال انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
 صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشير بن بغداد

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحنبل عن المقداد بن الأشور
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أن أختلفت أنا ورجل من المشركين بصرين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا إله إلا الله اضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربه بعد أن قالها فهو مثلك قبل أن تقتله وأنت
 مثله قبل أن تقولها قلت يريد به في إباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن أسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أن أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغبيري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد أن ثقفى قال ثنا الليث عن ابن عجلان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن عجير عن الصنابغي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
 أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال محلاً لم تبكي فوالله لأن استشهدت لست أشتهد
 لك ولأن شفعت لا شفعت لك ولأن استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكرهه خير إلا أن أتكسوه الأحاديث وأحدًا وسون
 أحد تكسوه اليوم وقد حبطت نفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله حرم الله عليه النار ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة أن
 أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المودني قال أنا أبو بكر بن حنبل قال ثنا عبد الله بن روه
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبه عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخبرنا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سيف قال أنا بن عثمان يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر عن الزهري أنه حدثه قال أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتب بن مالك الأنصاري ثم
 أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وان السيول تغول بيني وبين مسجد قومي

فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذ مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
 ان شاء الله قال ففعل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعد ما اشتد النهار واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال ابن
 تحب ان اصلي في بيتك فاشريت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصنفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فجلسنا على خربة
 صنع له فسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهير الزور فتابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فابن مالك بن الدخشم فقال رجل من اذك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فزى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوا
 يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اراي يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الا حرّم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابوايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر على وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على فحدثني الله علي ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا فاهلكت من
 ايليا مح او عمرة حتى قدمت المدينة فاتيته بنى سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد هب
 بصرة وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه واخبرته من انا حدثني
 به كما حدثني اول مرة وسألني ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال اننا سمعنا عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال نبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تزلت بعد ذلك فرائض امور رزى الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد البرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص القرني بن
 الحامي ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سفيان قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه

المنجية
 تفتح خزانة ريب
 عليا بن عبد الله بن
 علي بن الحسين بن
 محمد بن عيسى بن
 محمد بن عيسى بن

سنة نقل
 سنة ارجح ١٢

احمد بن سلمان البخاري

وكان اعني قال يا رسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذته مصلا ومسجدا فاجتمع اليه
قومه وتقيب مالك بن النخشم فوقعوا فيه وقالوا يا رسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس يثبت من لا اله الا الله والى رسول الله قالوا بلى يا رسول الله انما يقولها
تعودا قال صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لا يقولها عبد صادقا الا حرمت عليه النار
قال انس رضي الله عنه فلقيت عتيان رضي الله عنه فسأله فحدثني اخرجني مسلم في الصحيح
من وجه اخر عن حماد بن سلمة عن ابي بكر احمد بن الحسن القاضي امراء قال انا ابو سهل احمد
بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البرازي قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
ابن ابي حمزة عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
الا الله وادناها اطاعة الاذن عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجني مسلم في الصحيح من
حديث جرير عن سميل بن ابي صالح عن ابي الويس عبيد الملك بن ابي عثمان الزاهد امراء وابو الحسن محمد
بن ابي المصنف المصنف قال انا ابو عمر واسمعييل بن عبيد السلي قال انا ابو مسلم ابراهيم
بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الا عظم في
هاتين الايتين الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم والفكر لله واحد لا اله الا هو اخرجني
ابوداود في كتاب السنن اخرجني ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبع بن الفرج المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمرو
بن الحارث قال ان رجلا ابا السمك حدثهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تشخصني به قال يا موسى لو ان السموات
السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة عالت بهم لا اله الا
الله اخرجني ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن لفيقه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
قال ثنا ابو الزاهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت المصنف بن زهير يحدث عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم اعزاني ثم دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال نوحاً عليه الصلاة والسلام حضرتاه الوفاة فقال لا بئيه اني قاص عليك الوصية اوصيكما باثنين وانها كما عن اثنين انهما عن الشرك والكبر وأمر كما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهن لو وضعت في كفة ميزان ووضع في الا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منه وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها وأمر كما بسبحان الله وبحمده فانها صلاح كل شيء وبها يرزق كل شيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن احمد المحمدي بمرو قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي هريرة وابي سعيد رضى الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال لعبد لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي واذا قال وجدته لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدي لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا اله الا انا الى الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي ولا حول ولا قوة الا الى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا زوسم بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زائدة حم واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو ايوب سليمان بن عبيد الغيثاني قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل قال في حد ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت للربيع ممن سمعته فقال من ابن ابي لي فاتيته بن ابي لي فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكر الصاغاني عن روح الاسنادين جميعا قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه مسلم في الصحيح عن ابي ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر العقدي عن اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستعجل وابو نصر عمر بن عبد العزيز قال انا ابو العباس

له الحق
بالخراب في قديم
يحييه اوليهم منها
الوصار ١٢

محمد بن اسحق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابن أبي لويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن
 إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي لذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا
 أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطيأته وإن كانت
 مثل زبد البحر واه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنا أحمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يونس عن سقين الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
 عن الأغر عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا إله إلا الله أنجاه يوماً من الدهر أصابه قبلها ما أصابه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن جحادة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا إله إلا الله طأشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها هكذا جاء مسلاً
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا أبو أمية قال ثنا الحسين بن محمد قال أنا جرير بن حازم عن محمد بن أبي بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له حين
 بعثته إلى اليمن أنك ستبقي أهل الكتاب قيساً لولئك عن مقاييم الجنة فقل شهادة أن لا إله إلا الله
 أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن إبراهيم
 الأنصاري قال ثنا الطحمة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أفضل لدعاء لا إله إلا الله وأفضل لذكر الحمد لله أخبرنا أبو عبد الله

له جماعة فيهم
 الجليل شفيق البحت
 في تقريب
 مع طاشت
 الخفت
 الطيش
 البقية

الحافظ قال ثنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي بمر وقال ثنا إبراهيم بن هلال
 قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
 الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
 على أنزها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه فحليصين له الدين والحمد لله رب العالمين
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
 يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن عيسى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثني سعيد بن
 أنس بن برة رضي الله عنه أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تزلزل الله تعالى في كتابه
 فذكر قوما استكبروا فقال لهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى إذ جعل
 الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
 استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
 المدة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبيد الصغار قال ثنا عباس
 الأسفاطي قال ثنا اسمعيل بن أبي ويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أباه برة رضي الله عنه أخبرني أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
 لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوما
 استكبروا وهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأنزل الله عز وجل إذ جعل الذين
 كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
 كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
 يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول مدة حدثنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن اسحق القاضي قال ثنا علي
 بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربي عن علي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجيعة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن شيخه يقال
 له يزيد أبو خالد موزن أهل مكة قال سمعت علي بن إزدري يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

لا يضمن الراوي تخفيف المدة
 من مجتهده

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا فقال هي هي قلت ما قال قوله
 تعالى وَالزَّمَّهِمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي
 اسْحَقَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَعْوِيَةَ
 بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالزَّمَّهِمْ
 كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ رَأْسُ كُلِّ تَقْوَى وَرَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ
 وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَرَوَى ذَلِكَ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورٍ قَالَ
 ثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خُرَّازٍ الْهَوَازِيُّ بِهَا قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الْحَضَرِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ فَرْعَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ فَرْعَةَ الْبَصْرِيُّ مَوْلَى نَبِيِّ هَاشِمٍ
 قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي عَزَابَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَالزَّمَّهِمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ دَاوُدُ الْبَزْزَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَلَّمَنِي عَمَلًا يَقْرِبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمَلْتَ
 سَيِّئَةً فَاتَّبَعَهَا حَسَنَةً قَالَ قُلْتُ مِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ نَعَمْ هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ
 كَذَا وَجَدْتُهُ بِهَذَا السَّنَادِ وَقَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ أَنَا اسْتَمِعْتُ
 مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ لُصْرٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ
 عَنْ أَشْيَاخِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْحَنِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اتَّقِ اللَّهَ وَإِذَا عَمَلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبَعَهَا حَسَنَةً تَحْكُمُهَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْضَلِ الْحَسَنَاتِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَافُظُ قَالَ ثَنَا
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ ثَنَا مَعْوِيَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَرْمٍ وَأَخْبَرَنَا
 أَبُو طَاهِرُ الْفَقِيهِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ قَالَ ثَنَا طَائِفٌ مِنْ غَنَامِ
 قَالَ ثَنَا زَايِدٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسَدَ بْنَ هَلَالٍ
 يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَا
 خَيْرَ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ أَصْنُونٌ قَالَ الْحَسَنَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ

الطبيسي

بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر
 قال ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجبارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا وَلِلَّهِ الشُّرُكُ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقول موسى عليه السلام لفرعون هل لك أن تتركي إلى أن تقول لا اله الا
 الله وقوله تبارك وتعالى وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَاؤُا عَلَىٰ شَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله تعالى إِنْ كُنْتُمْ
 الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا قُولُوا حِطَّةٌ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَوْلَ
 لوط عليه السلام لقومه أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ قَالَ لَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وقوله رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى الَّذِينَ
 قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْنَى الْجَنَّةُ وزيادة النظر إلى وجهه الله تبارك وتعالى واخبرنا أبو زكريا
 بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ تَأْمُرُونَ أَن يَشْهَدُوا أَن لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَالْأَقْرَبُ مَا نَزَلَ اللَّهُ وَتَقَاتَلُوهُمْ عَلَيْهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْثَرُ الْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ هُوَ التَّكْذِيبُ وَهُوَ أَنْكَرُ الْمُنْكَرِ وَفِي قَوْلِهِ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا قَالَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفَاةُ وَهِيَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَفِي قَوْلِهِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةُ يَقُولُ
 لِلَّذِينَ شَهِدُوا أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَنَّةُ وَفِي قَوْلِهِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ يَقُولُ شَهَادَةُ
 أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ أَن اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَقُولُ شَهَادَةُ
 أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ الْآمِنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ الْعَهْدُ
 شَهَادَةُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَبْدَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَلَا يَرْجُو إِلَّا اللَّهَ وَفِي
 قَوْلِهِ وَلَا تَشْفَعُونَ إِلَّا بِنِازِنِي يَقُولُ الَّذِينَ ارْتَضَاهُمْ بِشَهَادَةِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما ينفعه يقول من جاء بلا اله الا الله فنهله وصل اليه الخير
 ومن جاء بالسيرة وهو الشرك فكبت وجوههم في النار وفي قوله والذي جاء بالصديق
 يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله او لك هم المتقون يقول انقروا
 الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الا من اذن له الرب بشهادة
 ان لا اله الا الله وهي منتهم الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
 الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
 وفرعها في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول لشرك
 كشجرة خبيثة يعني الكافر اجتنبت من فوق الارض ما لها من قرار يقول الشرك ليس له
 اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
 القطان قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا سيف بن عميرة عن حماد بن عمار في قوله عز وجل واسمعوا لهما طاعة ولا طاعة الا لله
 اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
 الرازي قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصغاني عن محمد بن سعيد بن رمانة
 عن ابيه قال قال رجل لوهب بن منبه ليس مقام الجنة لا اله الا الله قال بيا ابن اخم ولكن ليس من مقام
 الاوله اسنان فمن جاء باسنانه فقه له من الامم يفتي له اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
 عمرو قال نا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال نا يونس بن محمد
 قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
 الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
 يذكر ون جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
 صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
 هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
 عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة
 هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
 حيي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لو لا هذه المعاني لاقتصروا في اسمائه على ما ينبغي
 عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاتة وهي ما

صفات الله قسمان

استحققه فيما لم يزل ولا يزال والأخر صفات فعله وهي ما استحققه فيما لا يزال ودون الأزل
 فلا يجوز وصفه الإلهاد عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو أجمع
 عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقُدرة والعلم
 والحرادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكالتخلق والرزق والأحياء
 والأمانة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طريق إثباته ورود خبر
 الصادق به فقط كالوجه واليدين والعين في صفات ذاته وكالاتواء على العرش
 والآتيان والنجى والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
 بها على وجه لا يوجب للتنبيه ونعتقد في صفات ذاته أنها لم تزل موجودة بذاته ولا تزال موجودة
 ولا نقول فيها أنها هوى ولا غير هوى ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
 أنها زيادة صفة على الذات كوصفنا آياته بأنه الله عزيز مجيد جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
 قديم والاسم المسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها بائنة عنه سبحانه ولا يحتاج
 في فعله إلى مباشرة إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ونحن نشير في إثبات صفات
 الله تعالى ذكره إلى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وإجماع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الأصول من
 أهل السنة والجماعة ولم يمتح في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الإسناد
 والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضله ورحمته باب ما
 جاء في إثبات صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
 وقال جل وعلا **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
 قال تبارك وتعالى **وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ** وقال جل جلاله **وَعَنَتِ**
الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
 يعقوب قال ثنا محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 قال حدثني أبي قال ثنا حسين المعلم سمعنا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الوارث
 بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو يحيى قال ثنا أبو معمر قال ثنا حسين قال
 حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت

بسم الله

وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تفضلني انت الحى الذى لا يموت والبحر و
الانس يموتون رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن جابر بن الشار عن ابى
معمر اخيرا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان بغيره قال انا محمد بن
عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حفص
بن عمر بن شبيب وكان ثقة قال حدثني ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يعبد ثنى عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم غفر له وان كان قر من الروح اخيرا ابو الحسن
على بن محمد بن على المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائينى قال ثنا يوسف بن
يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا مهدى بن ميمون قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت سالم بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمر بن عبد الله عن قال قال لنبى صلى الله عليه
وسلم من لم يسوف من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة و
حى عنه الف الف سيئة وبني له بيتا فى الجنة تابعه ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
بن عبد الله اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدى قال انا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبّا
وغيرة قالوا ثنا زيد بن الحباب قال حدثني عثمان بن موهب قال سمعت انس بن مالك رضى
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها ما يمنعك ان
تسمعى ما اوصيك به ان تقولى اذا أصبحت واذا أمسيت يا حى يا قيوم برحمتك استغثت
اصلى لى شانى كله ولا تكلنى الى نفس طرفة عين اخيرا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو معاوية
عن عبيد الله بن الوليد عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يامى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر اخرج من هذا
ورويناه باسناد اخر فى الدعوات اخيرا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدورى قال ثنا عبد بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كعب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اصح اخبارنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كبرني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت واحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدال
وكبره تكبيراً هكذا جاء منقطعاً واحجراً ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن موشع عن جابر
الضحاك قال دعا موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حي لا تموت تمام العيون و
تذكر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم احجراً ابو نصر بن قتادة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عجيل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض الفريادي قال
ثنا محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم احجراً ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اهلاً قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فراها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذري
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهلي الا خيراً وقد ذكروا
رجلاً ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

سنة الفتح والمواسم
الاشددة ١٢

سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتمله أحمية فقال كذب لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذب لعمر الله
لنقتله وإنك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وفيه أن سعد بن عبادة وأسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقبما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اثبات صفة العلم قال الله عز وجل وَلَا يَخْشَوْنَ لِمَنْ يُنْفِقُ مِنْ
عَلَيْهِ إِلَّا لِمَا شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ آيَاتُهُ فَيَعْلَمُوا بِهِ تَعْلِيمُهُ
وقال جل وعلا قُلْ فَأَتُوا عَشْرَ سُورٍ قَتَلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَقُلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ وقال جل جلاله لَئِنْ اللَّهُ كَشَّهَدَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَتَوَلَّاهُ بِعِلْمِهِ وَذَلِكَ حِينَ
قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد أحدا يشهد أنك رسول الله فاتل الله عز
وجل لَئِنْ اللَّهُ كَشَّهَدَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَتَوَلَّاهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ لَا يَشْهَدُونَ وكفى بالله شهيدا
وقال تبارك وتعالى إِلَهِهُمُ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وقال تعالى فَلَمَّا كُنَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَمَّا كُنَ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ وقال جل جلالته عِظْمَتُهُ أَمَّا الْقَلَامُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ فِيمَا يَقُولُهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
وقال جل جلالته الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
لِنَعْلَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَيْ عِلْمُهُ قَدْ أَحَاطَ بِالْمَعْلُومِ
كلها وقال عز وجل إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْأَسَدُ
أَبُو سَمْعَانَ الْأَسْفَرَانِي يَقُولُ مِنْ أَسَامِي صِفَاتِ الذَّاتِ مَا هُوَ لِلْعِلْمِ مِنْهَا الْعِلْمُ وَمَعْنَاهُ تَعْلِيمُ
جميع المعلومات ومنها الخبير ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
انه لا يغيب منه شيء ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علم ومنها المحصي ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الاوراق فيعلم
عند ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جل وعلا

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 قَالَ أَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ قَالِ بْنِ شَاعِرٍ وَبْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنِ نَوَقَا الْبِكَالِي يُزْعِمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبُ
 الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا هُوَ مُوسَى أَخْرَفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَذَبَ عَدُو اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ بَنِي كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ عَنِ النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَذْلَمَ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ أَيْ رَبِّ فَيَعْبَثُ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حَوْتَنا فَيَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ تَنْطَلِقُ فَيُحِثُّ فَقَدْتَ الْحَوْتَ
 فَهُوَ ثُمَّ فَاتَّخَذَ حَوْتَنا فَيَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ تَنْطَلِقُ وَمَعَهُ بَقَاةُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا تَقَرَّبَ
 إِلَى الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا فَاذْطَرَبَ الْحَوْتَ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ
 فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْحَوْتَ جَزِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ
 الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يَخْبِرَهُ بِالْحَوْتَ فَانْطَلَقَ بِقِيَةِ يَوْمِهِمَا وَلِيْلَتُهُمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاةٍ أَتَيْنَا عَدَاثَنَا لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاةٌ أَرَأَيْتَ إِذَا
 أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَينَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فُكَّانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا وَمُوسَى وَلِفَتَاةٌ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ
 فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَقْصَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَازِلَ رَجُلٌ
 صَبِيحِي ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنِي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
 قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي فَإِنِّي نَسِيتُ رُسُلًا قَالَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّكَ لَنْ تَسْتَنْظِمَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى
 عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى سَتَجِدُنِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَبْرًا وَلَا أَعْصِي
 لَكَ أَمْرًا قَالَ الْخَضِرُ فَإِنِ ابْتَعَثَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا
 يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ
 فَلَمَّا رَكِبَا السَّفِينَةَ لَمَّا رَفِجَا مُوسَى الْأَوَّلُ الْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْوَاسِحِ السَّفِينَةَ بِالْقُدْرَةِ فَقَالَ مُوسَى
 قَوْمَ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لَتَغْرُقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ الْخَضِرُ

راجع الملك بن نعيم
 شيخ مشيخته
 بالمراد الملك
 الخليفة
 سنة ١٢٠٠
 السفينة
 القدر
 جمعوا قوتهم وقدرهم

المرأى لك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تأخذ في بما نسيت ولا تهقني من
أمرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الأولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقه على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
علي وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذا الخضر براسه
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت ثيبا وكرا
قال لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
عن شيء بعد هاتين فصاحبتني قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
قرية استطاعا اهلها فابوا ان يقضيوا هما فوجدوا فيها رجلا لا يريد ان ينقص فاقامه
قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم اتيناكم لم يظفروا
ولم يضيفونا لو تمنيت لا اتخذت عليكم اجرا قال هذا افرا ان يبي وبكيتك سايبك بنا ويل
ما لك تستعظم عليهم صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبرا
حتى ينقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
اما هم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الظلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناقد واسحق
بن راهويه وغيرهما عن سفيل بن عينة اشهرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قال
انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمك
من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان أحدهما ان
نظر العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن فلول من قراء الكتاب اى ليس فينا عيب
وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا ولا أسرا اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
والآخر ان قد رما اخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذى حاط بكل شيء لا يبلغ
من علم معلوماته فى المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
يدرك قدرة فذلك لك القدر الذى علمناه الله تعالى فى النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
القدر اليسير من هذا البحر والله ولى التوفيق قلنا قد رواه جيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جابر مينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله ^{عليه السلام}
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا على بن مسهر قال انا الا عيش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينما موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لست نبي بني اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما تكفي به وموسى يقول له اني قد اوتيت باتباعك والخضر يقول
 انك لست تطيع معي صبيرا قال فيمينا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقف على شاطئ البحر
 ففقر منه نفقة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصابنا وانت من العلم في علم الله عز وجل الا بمنزلة ما اصاب
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكعبي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا الفغني حم واخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد
 بن محمد الصفار قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا الفغني عن عبد الرحمن بن ابي
 الوال عن محمد بن المنذر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسمي به بعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة اموري فاقدر لي
 ويسره وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه
 واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل امرى واجله رواه البخاري في الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموالي واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني اسبغ
 قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عازم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ^{رضي الله عنه}
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل في الامر يريد ان
 يصنعه يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي فخيرني

الاستخارة

وخير إلى في معيشتي وخير إلى فيما ينبغي فيه الخير فخر لي في عاقبته وليس لي ثم بارك لي فيه
 وإن كان غير ذلك خيرا فاقض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك وأخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا أبو بكر أحمد بن داود السمناني قال ثنا الحسن بن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنا عمران بن محمد عن أبيه عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 إذا أراد أحدنا أن يفعل شيئا يقول فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال وخير لي في عاقبتي فيسره لي
 وزاد في آخره يا أرحم الراحمين وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا حمزة بن العباس العقبي قال
 ثنا عبد الكريم بن المهديم الدبري قال قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن إيمان عن مسعود
 عن الحكم عن إبراهيم عن علي بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة يقول إذا هم أحدكم بأمر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر
 بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال أنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب
 أبيه قال صلى بن عامر بن ياسر يوم صلاة فاجزئها فقال بعض القوم لقد خفقت أو كلمة نحوها فقال
 لقد دعوت بدعوات سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار تبعه
 رجل وهو إلى فسأله عن الدعاء فاجزئها فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق
 احيني ما علمت الحياة خيالي وتوفني إذا كانت الوفاة خيالي اللهم أسألك خشيتك في الغيب
 والشهادة وأسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنا وأسألك
 نعيما لا يبيد وقرعة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضا وأسألك برء العيش بعد الموت وأسألك
 لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان
 وجعلنا هداة مهتدين أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه
 قال ثنا أبو بكر بن يحيى بن جعفر بن الزبير قال قراءة عليه قال ثنا علي بن عاصم قال أنا عطاء بن السائب
 عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا إله إلا الله عدما أحطى علمه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة يلتقي بعضها بعضا أيهم يسبق إليها
 فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيت نكتبها قال فقال عز وجل كتبوها كما قال عبيد أخبرنا
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال أنا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن مزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو والشيباني قالوا ثنا عبد الله
 بن فيروز الدليبي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهدى ومن أخطاه ضل
 فذلك أقول جفت القلم على علم الله قلت يريد بقوله من نوره من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ لَظُلُمَاتٍ وَالنُّورِ أَخْمِرًا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُرِّي قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّعْرَانِي
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَعُوبَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ جَيْسَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
 سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتُهُ يَكْنِيهِ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَوْنِي
 بَاعْثْ بَعْدَكَ أُمَّةً أَنِ اصْبَاحَهُمْ مَا يَجْبُونَ حَمْدًا وَاشْكُرُوا أَنِ اصْبَاحَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسِبُوا أَوْ
 وَصَبَرُوا وَلَا حِلَّ وَلَا عِلْمَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ قَالَ اعْطِهِمْ مِنْ حِلِّي وَعِلْمِي
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الرَّاصِبُ هَانِي قَالَ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخَشَنِي عَنْ صَدْرَةِ الدُّشَيْقِيِّ
 عَنْ هِشَامِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ وَأَنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ
 لَا يَصِلُ لَهُ إِلَّا الْغَنَاءُ وَلَوْ أَفْقَرَتْهُ أَفْسَدَهُ ذَلِكَ وَأَنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ لَهُ إِلَّا
 الْفَقْرُ وَلَوْ بَسَطَتْ لَهُ أَفْسَدَهُ ذَلِكَ وَأَنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَرِيدُ الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَالْفَقْرُ
 عَنْهُ لَكَ لَا يَدْخُلُهُ الْعَجَبُ فَيُفْسَدُهُ ذَلِكَ وَأَنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ لَهُ إِلَّا الْإِيمَانُ
 إِلَّا الصِّحَّةُ لَوْ أَصْقَمَتْهُ لَفُسَدَ ذَلِكَ أَظْنَهُ قَالَ وَأَنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ
 إِلَيْهِ إِلَّا الْإِيمَانُ إِلَّا السَّقَمُ لَوْ صَحَّحَتْهُ لَفُسَدَ ذَلِكَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُرِّي قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

نسخ
 في
 سنة
 ١٢٠٠
 في
 سنة
 ١٢٠٠

عليه وسلم فائقته مسميا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدر
 والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابى عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق
 قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطر عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمع كرسية السموات والارض قال علمه وقال غيره
 عن جعفر عن سعيد بن جبيرة من قوله اخبرنا ابو زرارة بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن
 الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله
 في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر واخفى يعلم ما اسر آدم في نفسه وما اخفى على
 ابن آدم مما هو فاعله قبل ان يعلمه فالله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك و
 ما بقى علم واحد اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمر قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زائدة العرافي قوله عز وجل وفا كان له عليهم قسطنطان
 اى يضلهم به حجة الا انا سلطنا عليهم لنعلم من يومنا بالخرة قال فان قال قائل ان
 الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْجَاهِدِينَ مِنَ الصَّابِرِينَ بِخَيْرٍ بِمَا فِيهِ وَجْهَان
 احدهما ان العرب تشترط للجاهل اذا كلمته شبه هذا شرط السند الى انفسها وهي عالمة ومخرج
 الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الحطب فيقول الجاهل بل
 الحطب يحرق النار فيقول لعالم سناتي بحطب ونار لنعلم ايهاياكل صاحبه او قال ايها
 يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الاخر ان يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى
 نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ معنى حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله
 مما يدلك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيدوه وهو اهوون عليه عندكم يا كفرة ولم
 يقل عندكم وذلك معنى ومثله ذق لانك انت العزير الكريم اى عند نفسك اذ
 كنت تقول في دنياك ومثله قال الله لعيسى ا انت قلت للناس وهو يعلم ما يقول
 وما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم ويكتسب من عبدة ونبية الجواب فكل ذلك يشترط ما يعلم من
فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزي عن الشافعي رضي الله عنه في قوله
تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ يَقُولُ إِلَّا لِنَعْلَمَ ان قد
علمتم من يتبع الرسول وعلم الله تعالى كان قبل اتباعهم وبعده سواء وقال غيره الا
لنعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني
قال نا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم قال يكون هذا اعلم من هذا ويكون هذا اعلم
من هذا والله فوق كل عالم اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد الرازي
قال نا ابراهيم بن زهير الحلواني قال ثنا مكي بن ابراهيم قال نا خالد الخزاز عن عروة في قوله عز وجل
وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس فمنهم من هو اعلم وذاك الاستاد
ابو نصر البغدادي رحمه الله نا لا نقول ان الله ذو علم على التكميل وانما نقول انه ذو العلم على التعريف كما
نقول انه ذو الجلال والاکرام على التعريف ولا نقول في جلال واکرام على التكميل اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
بن جعفر بغداد قال نا الحسين بن يحيى بن عياش قال نا ابو الاسود ثعلبي قال نا الفضيل بن عياض
قال نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما يعلم السر واخفي
قال يعلم السر في نفسك ويعلم ما تعمل غذا اخبرنا ابو القاسم الحراني ببغداد قال نا احمد
بن سلمان قال نا محمد بن عثمان العباسي قال نا عمي قال نا وكيع عن سفين عن داود بن اوهند
قال نا ان عذرا سأل ربه عن القدر فقال سالته عن علمي عقوبتي ان لا اسميك في
الانبياء باب ما جاء في اثبات صفة القدرة قال لله جل ثناؤه قل هو
القادر وقال عز وجل بلى قادرين على ان نسوي بنانه وقال تبارك وتعالى وانا على امر
نزيك ما نعدهم لقادرون وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات
ما يعود الى القدرة منها القاهر ومعناه الغالب ومنها القهار ومعناه الذي لا يقصد
الاو يغلب ومنها القوي ومعناه المتمكن من كل مراد ومنها المقتدر ومعناه الذي لا يورده
شيء عن المراد ومنها القادر ومعناه اثبات القدرة ومنها ذو القوة المتين ومعناه نفى
النهاية في القدرة وتعيم المقدرات وروى في بعض الاخبار الغالب ومعناه بكرة علم لا يريد

ولا يكره على ما يراى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري او قال ففعل
 أمري وأجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر مشر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري او قال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وعجل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 بن أبي عمير قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن بسيم رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الاسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن خبره عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

المتفق انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالو من جسدي وقل بسم الله ثلاثا
 وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواه مسلم في الصحيح عن جرلة
 اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عفان قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال صليت امع عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فحفت فيها قلما
 انصرف انصرف معه رجل وهو ابى فساله فقال اني دعوت بدعوات سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بعلم الغيب وقدرتك على الخلق احيني واكملت
 الحياة خيرا لي وتوفني اذا كنت الوفاة خيرا لي واسألك خشيته في الغيب الشهادة و
 اسألك كلمة الحكم في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنا واسألك برء العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضلة اللهم زيننا بزيعة الايمان وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن عتي عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته ميسيا
 وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
 فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث يطوله قال فيه سبحان ذي القدرة والكرم اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معوية النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 واهب قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عويم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كل من عافيته
 فاستغفرني اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له بقدرتي ولا
 ابالي وكل من ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكل من فقير الا من
 اغنيته فسلوني اغنيكم فلو ان اولكم واخركم ووسطكم وحيكم وميتكم اجتمعوا
 في صعيد واحد فسألوني كل سائل ما بلغت اهنيته فاعطيته لم ينقص ملكي الا كما لو انا احدكم

فائدة عظيمة

١٥

ما اخذه من التعب

والفائدة للباقي

من

مر حتى شقة البحر فغرز فيه ابرة ثم تزعها ذلك بالي جواد ما جد فعل ما انشاء عطائي كلام وعذابي كرام
 وانما قولني لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضى الله عنه ولذكر القدره فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوي قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى قال ثنا احمد بن الزهرى قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 ابان قال حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم منكم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم
 يشرك بى شيئا اخبرنا ابو محمد الحسين بن علوسا الرضا بادي بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
 ابراهيم بن ماسي قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
 الفضل الحراني قال ثنا ايوب بن نهيك الحلبي الزهرى قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذى تواضع كل
 شىء لعظمته والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى خضع كل شىء لملكه والحمد لله
 الذى استسلم كل شىء لقدرته فقال لها يطلب بها ما عنده كتب الله تعالى له اربعة الاف
 صلاة يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبغى عن ابى شعيب فقال فى الحديث
 كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة تفرد به يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوى وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابى قال اخبرنا السري عن بكر بن شبيب
 عن الاعشى عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال الحمد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته
 والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته والحمد لله الذى خضع كل
 شىء لملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة ومحى عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
 له بها ثمانين الف درجة واخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصنفار قال
 ثنا هشام بن على قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
 المدنيان صفية بنت عيسى وحنيفة بنت عليبة ان قبلة كانت اذا اخذت حظها من
 المضجع قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لولى واستغفرت لذنبى فقول هذا
 مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم يقرأ اية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
 الطامات الا لا اتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها

شروا ينزل في الارض وشر ما يخرج منها ومن شوطا في الليل الطارقا بطرق بخير امنت بالله
 واعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء والحمد لله الذي خضع لمملكته كل شيء اللهم اني اسألك بمعا
 العز من عزه شاك ومنتهى الرحمة من كتابك ومجدك الاعلى واسمك الاكبر وكلما تذك التامات
 الالاف لا تنجا وزمن بولافاجران تنظر الينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ولا فقرا الا
 جبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيتة ولا عريانا الا كسوته ولا امرنا فيه صلاح
 من الدنيا والاخرة الا اعطيناه يا رحمن امنت بالله واعتصمت به ثم نقول سبحان الله ثلاثا
 وثلاثين ثم نقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم نقول لحياتني ان هذه
 راس المائة واني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبته الله تستحرمه فقال
 صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير من الخادم فقالت بلى فامر بها بهذه المائة باب
 صاحب في اثبات صفة القوة وهي لقد ركة قال الله عز وجل اُولَئِكَ يَرْوُونَ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وقال تبارك وتعالى اِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينِ وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اِنِّي اَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْبَاقِي
 ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحارثي قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن ذوقا قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يونس ح واخبرنا ابو حلى
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابواحمد
 قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اقرعني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنِّي اَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ قلت وقال الله عز وجل
 وَالسَّمَاءُ بَنِينَ هَآءِ اِيَّايَ بَنِي بِقُوَّةٍ اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله باييد قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ
 قالنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله عز وجل وَالسَّمَاءُ بَنِينَ هَآءِ
 باييد قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قالنا الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا

اثبات لقوة الخادم

خالد الحذا عن رجل عن ابي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراراً يسجد وجهي للذي خلقه وشفق سمعه وبصره بحوله وقوته باب ما جاء في اثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وهو العزيز الحكيم وقال جل وعلا وكان الله قوياً عزيزاً وقال تعالى ولا تحزنك قولهم ان العزة لله جميعاً وقال جل جلاله ايتبعون عندهم العزة فان العزة لله جميعاً وقال جنت عظمتها خبرا عن ابلليس فيعزتك لا عوهم اجمعين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سنانويه قال انا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد بن هلال العنزي قال نطقنا الى نس بن مالك رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله في دخولهم عليه وسواهم اياه حديث الشفاعة ثم دخولهم على الحسن بن ابي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما بدري انسي او كره ان يحدثكم فتنكموا قلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم اقوم في الرابعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد بتلك المحامد ثم اخرجه ساجدا فيقال لا ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول اتذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك اوليس ذلك اليك وعزتي وكبريائي وعظمتي اخرجني منها ما قال لا اله الا الله ورواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن اسحق حدثني ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو معمر البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون ورواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن حجاج بن حجاج عن ابي معمر اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر محمد بن بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله القفبي عن طالك عن يزيد بن خصيفة قال ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبير اخبره عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وثي وجمع قد كاد يهلكني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم مسحه بيمينك

وقوله

سبع مرات وقيل اعود بعزة الله وقد رثه من شروا اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الحوث البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن حصيفة عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد
ان يبطلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقد رثه من شروا اجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئنا ايوب عليه السلام يغتسل
عرا يا ناخر عليه جراد من ذهب فجعل يوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب له اكن
اغنيبتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا اغنايني عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق بن نصر عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد قال انا الحسين
بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن ابي الحوث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقسم الى رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيري قال لا وعزتك فيقدم الله تعالى اليها و
مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيري قال لا وعزتك فيقدم الله
اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون
في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ماءها فيقول الله عز وجل هل عسيت ان فعلت ان تسالني
غيري فيقول لا وعزتك لا اسألك غيري فيقدم الله تعالى اليها فيبرز له باب الجنة فيقول
اي رب قدمني الى الجنة فاكون مجافتي الجنة فانظر اليها فيقدم الله عز وجل اليها فيرى
اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلي الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل تمت فيذكره الله عز وجل سل من كذا او كذا حتى اذا انقطع
 به الا اني قال الله عز وجل هولاك وعشرة امثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه ربه
 من الممورا العين فيقولان له الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى
 احد مثل ما اعطيت قال وادنى اهل النار عذابا من ينعمل نعلين يعني من نار ينادي واه
 من حرارة نعليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن
 سفيان قال ثنا ابو بكر بن شيبه ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا يحيى بن ابي بكر باسناد
 ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبه واخرجه من حديث عطية بن يزيد
 الليثي عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا الحسين
 علي بن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني قال ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال ثنا ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى الجنة فقال انظر اليها وما اعدت لاهلها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها احدا
 دخلها فحفت بالمكاره فقال رجع اليها فانظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
 احد ثم ارسله الى النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها وما اعدت لاهلها فرجع وقال
 وعزتك لا يدخلها احد يسمع بها فحفت بالشهوات فقال عد اليها فانظر اليها فرجع فقال
 وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احدا لا يدخلها اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
 الفطان ببغداد قال انا ابو سهل بن زياد الفطاني قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
 عمر بن حفص بن غيث قال ثنا ابي قال ثنا الامام قال ثنا ابو اسحق عن ابي مسلم الاخر انه حدثه
 عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل العزرا اري والكبرياء ردائي فمن نار عني فيها عذبتة رواه مسلم في الصحيح عن احمد
 بن يوسف عن عمر بن حفص وقال ازارة رداة قلت وانما اراد بهذا انهما صفتان له
 يقال انزلان بالصلاه وارتدى بالورع على معنى انه انصف بهما والله اعلم اخبرنا علي بن
 احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا ابراهيم بن اسحق قال ثنا احمد بن يوسف قال
 ثنا زهير قال ثنا سعد الطائي عن ابي مدلة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة

نفسه

الجنة

الجنة

حتى

المظلوم تحمل على الغمام ويفتح له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرهاك ولو
 بعد حين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن لهيعة عن رابع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الشيطان قال وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت رواحهم يعني في لجسدهم قال
 الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا زال اغفر لهم ما استغفروا أخبرنا أبو نصر قتادة قال نا
 أبو علي الوفا قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرجسي قال نا الفضل
 بن الزعفراني عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 أصحابه يوم ما فقال لهم هل تدرسون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قالها ثم قال عز وجل
 وعزتي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلى لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبه
 أخبرنا الشريف أبو الفتح قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا أبو القاسم البغوي قال نا شيبان قال نا سليمان
 بن المغيرة عن حميد بن هلال قال نا حذني مولا أبو مسعود قال دخل أبو مسعود على حذيفة رضي
 الله عنهما فقال أعهد الي فقال له الدياتك اليقين قال بلى وعزة ربى قال نا علم ان الضلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تكبر وان تنكر ما كنت تغرب واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فمعناها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فمعناها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدرة فمعناها ترجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجبروت والكرام
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى الْغَيْزُ الْجَبَّارُ الْكَرِيمُ وقال جل جلاله
 عَظِيمُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلاله فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ جَمِيدٌ مُجِيدٌ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن صالح بن ماز قال نا الحسن بن الفضل
 البجلي قال نا سليمان بن حرب قال نا أحمد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الرابعة فاحمد بلك الحمد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وتلى لسمع لك
 واشفع تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله أكبر فيقول وعزتي وجلالي وعظمتي

لا يخرج منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب ورواه مسلم
 عن سعيد بن منصور عن حماد الزائري قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
 ذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
 عبد الملك بن مروان قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عاصم عن ابي الوليد عن عابشة رضى الله عنها
 قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قد روا يقول اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن عاصم
 الاحول وحالدا الخزاز واخرجه ايضا من حديث ثوبان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال ثنا ابي مريم قال
 ثنا الفريابي سمعنا قال سليمان بن حفص بن عمرو قال ثنا قيس بن عاصم قال انا سفيان بن سعيد الجريدي عن
 ابي الورد عن ثمامة عن الجارهم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه من برجل وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله ابدا فسئل العافية ومبرجل
 وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك ومبرجل يقول اللهم اني اسألك تمام
 النعمة فقال اندرى ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها ارجوها الخير قال فان تمام النعمة
 الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي احمد بن ابراهيم الموصلي قال ثنا خلف بن خليفه
 عن حفص بن اسحق عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشدد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان
 لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الا عظم الذي اذا دعى به اجاب واذا
 سئل به اعطى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن ابي مسلم الجلي
 عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول قد برصلاة الغداة او في
 دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انا انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
 ورب كل شيء انا شهيد انا محمد عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انا العباد
 كلمكم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة

ذالجلال والاکرام اسمع واستجب الله اکبر الاکبر الله نور السموات والارض الله اکبر الاکبر
 حسبي الله ونعم الوکیل الله اکبر الاکبر أخبرنا ابو الحسن محمد بن ابی المعروف الفقيه قال ثنا
 ابو سهل بشر بن اسمعيل قال ثنا داود بن الحسين الميهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن ذلك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر عن ابی الکباب سعيد بن يسار عن ابی هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة أين המתحابون
 يحلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم الاظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا
 ابو صادق الطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن محصن بن علي
 النهري عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل أحدكم ربه
 مسألة فتعرف الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعثته وجلاله تتم الصالحات ومن ابطأ عنه من
 ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابی بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابی
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن اخيه اوع عن ابيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتكليمه وتكبيره وتسبيحه تعطفون
 حول لعرش لمن دوى كدوى النخل يذكرون بصاحبهم فما يجب احداكم ان يكون له عند الله
 تعالى مذكر يذكركم أخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة الحمد بآية رحمة الاوقف فسأل ولأيم بآية عذاب الاوقف فتعوذ قال ثم
 ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة سورة وأخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قالنا ثنا شعبة بن واخبرنا ابو الحسن المقرئ قالنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال انا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابی حمزة مولى الانصار
 عن رجل من بني عيسى عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما اكبر قال الله أكبر ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة **أخبرنا** أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنا محمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضى قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عبادة بن مسلم قال حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه **عن** جبير
 وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات اللهم اني أسالك العافية في الدنيا والآخرة
 والآخره اللهم اني أسالك العفو والعافية في ديني وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي
 روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي أعوذ
 بغيرتك ان اغتال من تحتني قال جبير وهو الخسف قال عبادة فلا ادرى قول النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا أو قول جبير **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ببغداد قال ثنا سهل بن بكر قال ثنا حماد بن
 سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة ازادي فمن نازعني
 منهما شيئا قصمته **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حماد بن سلام عن عطاء بن السائب عن الأغر عن
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم **أخبرنا** أبو عبد الله المحفوظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عمر بن حفص
 قال ثنا الأعمش عن أبي اسحق عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العظمة ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبته رواه مسلم في الصحيح **عن** أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد
 اهل لثاء والمجد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجود منك
 الجود رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هيثم جماع ابواب اثبات
 صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن وهو المريد لزق كل حي في دار البلوى والامتحان ومنها الرحيم وهو
 ذلك المريد لا يغام اهل الجنة ومنها الغفار وهو المريد لانزال العقوبة بعد الاستحقاق
 ومنها الودود وهو المريد للاحسان الى اهل لولاية ومنها العفو وهو المريد لتسهيل
 الامور على اهل المعرفة ومنها الرؤوف وهو المريد للتخفيف عن العباد ومنها الصبور
 وهو المريد لتأخير العقوبة ومنها الحكيم وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية ومنها الكريم وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج ومنها البر وهو
 المريد لاعزاز اهل لولاية ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وتقرئ**
الرحام ما نشاء وقوله تعالى **يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ** وقوله جل وعلا **فِي أَيِّ صُورَةٍ**
مَا يَشَاءُ رَكَّبَكَ وقوله جل عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ إِنْ شَاءَ لِمَنْ**
يَشَاءُ الذَّكُورَ أَوْ الذَّكَرَ أَوْ جَوْشِمًا أَوْ كَلًّا أَوْ أَثْقَالًا أَوْ رَخَاءً أَوْ يُجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وقوله تبارك
 وتعالى **اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ** وقوله تعالى **يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ**
 وقوله عز وجل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو الطاهر قال ثنا زهير
 قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بر مسعود
 رضي الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل انجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فقصوها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انتى فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء
ويكتب الملك ثم يحرم الملك بالصحيحة فريدة فإيريد على امره وانقص رواده مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ورواه
ابن جرير عن ابن زبير وزاد فيه فقال يا رب شقي أم سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك أخيراً أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا جابر بن منهل قال وأبو النخعي قال أنا حماد
بن زيد قال ثنا عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله عز وجل خلق خلقاً
قال أي رب اذكر أم أنثى أشقى أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه
رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان ورواه مسلم عن أبي كامل عن حماد بن أخير قال أبو الحسين بن بشران
بغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا أبو اسمعيل الباجيل محمد بن باجبل السلي قال ثنا
أبو صالح عبد الله بن صالح قال قال معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة حدثه أن أبا الولد أبا جابر
بن نوف أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
العرل فقال ما من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله تعالى خلق شيئاً لم يمنعه شيء أخرجه مسلم في
الصحيح من حديث ابن وهب عن معاوية بن صالح **باب** قول الله عز وجل وما نشاء وأن
إلا أن يشاء الله وقوله جل وعلا وما يدركون إلا أن يشاء الله وقوله جللت عظمتهم ولو نشاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم وقوله جللت قدرته ولو نشاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
وقوله تعالى ولو نشاء ربك ما فعلوه وقوله ولو نشاء الله ما فعلوه وقوله تبارك وتعالى قل لو نشاء الله
ما تأتوا عليكم ولا أذكره إلا أني أكرهه **أخيراً** أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال ثنا أبو بكر محمد بن
الحسين الفطان قال ثنا أبو الزهر أحمد بن الزهر قال ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشفعوا إلى
فلتخرجوا وليقضي الله على لسان نبيه ما شاء **رواه** البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقال فيه ما أحب ومغناه ما أراد **أخيراً** أبو علي الحسين بن
محمد الروذباري قال أنا أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا اسمعيل
بن أبي أويس قال حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين قال إن الحسين بن علي أخبره عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما فقال لهما ألا تصلون قال علي

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بقتنا فالنصرمة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو قد برى ضرب فخذ
 ويقول وكان الانسان اكثر شئمة جد لا رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا على بن عبد العزيز قال ثنا
 شعاع بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 الميضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فضل رواحك حين شاء وردها
 حين شاء ففوضوا حواجكم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم + اخبرنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد
 قال نا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظا في مسلم قال نا عمرو بن مرزوق قال نا المسعودي عن
 جاصع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية نزل منزلا فمرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين او ثلاثة انا انت تام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لها فمرست
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتم فلم نستيقظ الا بحر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تناموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فمكنا اسي لمن نام او نسي
 اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن البخار المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن دحييم الشيباني قال نا احمد بن حازم قال نا عمر بن حماد عن اسباط عن سماك عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا اخرسكم فاوقظكم
 فمتم وناموا فما استيقظنا الا من الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصلي ركعتين ثم صلى الفجر وزم عبد الله بن الصامت عن ابيه النعمان
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ايقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
 اخبرنا ابو الحسن بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن جراح
 عن حذيفة رضى الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما شاء الله ومحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت لا كرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا علي بن عشاء العدل املاه قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جندل بن واثق قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان اخا عايشة رضي الله عنها لامها انه رأى فيما يرى النائم انه لقي رهطاً من النصاري فقال نعم القوم انتم لولا انكم تزعمون ان المسيح ابن الله قال انتم القوم لولا تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم لقي رهطاً من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تزعمون ان عزير ابن الله قال وانتم قوم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثت بها احداً بعد فقال نعم فحمد الله تعالى واشتبه عليه ثم قال ان اخاكم قد رأى ما بلغكم فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا تشريك له تابعه شعبة وحماة بن سلمة عن عبد الملك بن عيسى هكذا وفي رواية شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد **وقيل** عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال البخاري حديث شعبة اصح من حديث ابن عيينة **اخبرنا ابو محمد بن يوسف** و **ابو زكريا بن ابي اسحق** قالانا ابو عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال ناجعفر بن عون حم **واخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان** ببغداد قال نا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا جعفر بن عون قال انا الاجلجلم عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه في بعض الامر فقال لرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله عدلا بل شاء الله وحده **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال نا ابو بكر بن حاشية قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر** وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه المشيئة ارادة الله تعالى قال لله عز وجل **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ** فاعلم الله تعالى خلقه ان المشيئة له ودون خلقه وان مشيئتهم لا تكون الا ان يشاء الله فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شئت ولا يقال ما شاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله فان الله تعالى يعبده العباد

بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد اطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزير قال اخبرني ابي قال ثنا
 الاوزاعي قال انا النبي صلى الله عليه وسلم يهودى فسأله عن المشية فقال المشية لله تعالى
 قال فاني اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال فاسأله اشاء ان اقعد قال فقد
 شاء الله ان تقعد قال فاني اشاء ان اقطع هذه الفخلة قال فقد شاء الله ان تقطعها قال
 فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها قال فاتاه جبريل عليه الصلوة والسلام
 فقال لَقِنْتَ حِجَّتَكَ كَمَا لَقِنَهَا اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَزَلَ لِقَاؤُكَ قَالَ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ اَوْ رَكْعَةٍ
 قَائِمَةً عَلَى صَوْلِهَا فَاِذْنُ اللَّهِ وَلَيَجَزِيَ الْفَاسِقِينَ قُلْتُ هَذَا وَان كَانَ مُرْسَلًا فَمَا قَبْلَهُ مِنَ
 الْمَوْصُولَاتِ فِي مَعْنَاهُ يُوَكِّدُهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَالْعَصْمَةَ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاكَانُوا
 يَوْمَئِذٍ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَكُلَّهَا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ
 جَمِيعًا وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظَمُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَّا وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
 أَجْمَعِينَ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظَمُهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَقَمَةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَكِنَّ أَلَمَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوِّمٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
 فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّالَهُ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ آتَيْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَّا إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّالَهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنَّ شَاءَ أَوْ تَوَبَّ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ فِيمَا قَالَ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذَا لَفِ تَفْئُتِكَ تَضِلُّ
 بَهَا مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ

لا يخرج الميم يكون
 الا وفتح المشاء التخييل

عبادِهِ وقوله جل جلاله اللَّهُ يَخْتَارُ مَنْ يُرْسِلُهُ مِنْ يَشَاءُ وقوله جل جلاله عظمته يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وقوله تبارك وتعالى وَاللَّهُ يُصَافِعُ لِمَنْ يَشَاءُ وقوله جل وعلا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ
 مَنْ يَشَاءُ وقوله تعالى يُصِيبُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وقوله عز وجل إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ فَرَفَعُ
 دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ وقوله جل جلاله وَاللَّهُ يُؤَيِّنُ بِمَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ وقوله جل جلاله عظمته
 يَتَّخِذُ مَنْ يَشَاءُ وقوله تعالى ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤَيِّنُهِ مَنْ يَشَاءُ وقوله جل وعلا إِنَّ
 الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وقوله تبارك وتعالى يُنْفِخُ الرُّوحَ فِي أَرْوَاحِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وقوله جل جلاله وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وقوله تعالى فَتُحْيِي مَنْ
 يَشَاءُ وقوله عز وجل يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ وقوله جل وعلا
 فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وقوله جل جلاله عظمته فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وقوله تعالى
 وَلَوْ يَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ وقوله عز وجل وَلَوْ يَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ وقوله جل
 وعلا وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وقوله تعالى وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَعْتَمَتْكُمْ وقوله
 جل جلاله عظمته يَخُودُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وقوله عز وجل قُلْ لِلَّهِ مَالُكَ الْمُلُوكِ تُوْفِّي الْمَلَائِكَةَ
 مَنْ يَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلَائِكَةَ مَنْ يَشَاءُ وَتَقْرَأُ مَنْ يَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ يَشَاءُ وقوله عز وجل فَسَوْفَ
 يُنْفِخُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مَنْ يَشَاءُ وقوله تعالى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وقوله تبارك وتعالى وَعَلَّمَكُمْ مَا
 يَشَاءُ وقوله جل جلاله وَلَا يَحْصِيُونَ بَشْيَءً مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مَا يَشَاءُ وقوله جل وعلا تُوْفِّي الْحِكْمَةَ
 مَنْ يَشَاءُ وقوله عز وجل إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ وقوله جل جلاله عظمته مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْهَاجِرَةَ فَجَعَلْنَا آلَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ وقوله تعالى وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقُدْرٍ مَا يَشَاءُ وقوله جل
 قدرته إِنَّ يَشَاءُ لَيُشْكِلَ الرَّيْجُ وقوله تعالى وَإِذَا أَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ لَمُتًا لَمَّتُمْ تَبْدِيلًا وقوله عز وجل إِنَّ
 يَشَاءُ لَذُوقَكُمْ وَتَسْتَعْتِفُ مَنْ يَشَاءُ وقوله جل وعلا وَتَقَرَّبُ فِي الصُّورِ قَصِيعٌ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَا يَشَاءُ اللَّهُ وقوله جل جلاله عظمته ثُمَّ إِذَا يَشَاءُ أَنْشَرَهُ وقوله جل
 جلاله وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وقوله تبارك وتعالى إِلَّا مَا يَشَاءُ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ لَقَدِيرٌ
 يُؤَيِّنُ مَنْ يَشَاءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرُوبٍ التَّمَامِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ قَالٍ ثنا أَبُو رَافِعٍ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْزُهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ السَّيِّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ لَوَفَاةً جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا اى طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهم وعبد الله بن
 ابى امية اترغب عن مسلمة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 ابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم
 انه عندك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابى طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وراه
 البخاري في الصحيح عن ابى اليمان واخر جاسه من حديث معمر وغيره عن الزهري واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله كقلب واحد يصفون كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرف العتوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخبرنا ابو عبد الله وابو طاهر وابو زكريا
 وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس قال انا محمد بن عبد الله بن بكر بن جابر قال سمعت بشري بن
 عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الحولاني يقول سمعت الثؤاس بن سمعان الكلبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان بين الرحمن يرفع قواما ويضع آخرين الى يوم القيمة اخبرنا ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا ابن سعد عن الزهري واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار امل قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 ابى عبيد قال ثنا ابو اليمان قال خبرني شعيب عن الزهري قال خبرني سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

عن جهم بن الحنفية

عن جهم

عن جهم

يخفف

يقول الا انما بقاؤكم فيما سلف من الائمة قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى
 اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصفت النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
 اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم القرآن
 فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة والانجيل سرينا
 هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلى اوتيه
 من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخارى فى الصحيحين الى اليان عن عبد العزيز الاوسى
 عن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عیدان قال انا احمد بن عبيد الصغار
 قال ثنا خلف بن عمر العكرى قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
 على بن اسامة العامرى وهو ابن ابى ميمونة عن عطية بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل نخل خاتمة الزرع من حيث اثمرها المريح كفاؤها
 فاذا سكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل لازقة صماء
 معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء رواه البخارى فى الصحيحين عن محمد بن سنان عن فليح
 اخبرنا على بن احمد بن عیدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا اسمعيل لقاضى
 قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو فى قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
 بعدا ليوم فاخذ ابو بكر رضى الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
 وهو فى الدرع يعنى فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول سيظهرم اجمع ويولون الذبوك الساعة
 موعدهم والساعة اذ هى وامر رواه البخارى فى الصحيحين عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
 عبد الوهاب الثقفى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعى قال ثنا
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابى الفرات قال ثنا
 عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عايشة رضى الله عنها انها قالت سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا با
 يبعث الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
 بيته صابرا محبسا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرجه
 البخارى فى الصحيحين من وجه اخر عن داود اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال

ابى داود يثبت على سابقه
 الطاعة الفقه سنة ١٢٠٠
 سنة ١٢٠٠ كالتاريخ
 من حيث انما اوجاب
 امر الله ان يطاع كما وان جازى
 ربحي فيه الامر فاذا سكن البلاء
 اعتدل قائما بالشكر على البلاء
 اجمع

انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال انا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
 شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال ان ايا هريرة
 رضى الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لمسلم والذي اصطفى
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي اصطفى موسى علي العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فسطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بالذي كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغيبوا علي موسى فان
 الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب لعرش فلا ادري اكان
 فيمن صعق فافاق قبل ام كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحق عن ابي اليمان **حدثنا ابو الحسن**
محمد بن الحسين بن داود العلوي **امراء** قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي
 قال ثنا احمد بن يوسف السلي قال ثنا عبد الرزاق قال انا امر عن همام بن عتبة قال هذا ما
 حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن ادم يا حبة الدهر فاستن انا الدهر ارسلا ليل والنهار فاذا اشيت قبضتها قال نشا في
 رضى الله عنه في رواية حولة تاويله والله اعلم ان العرب كان شأنها ان تذم الدهر وتسبه عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت او هدم او تلف او غير ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار للذي ان
 يفعل ان ذلك فيذمون الدهر بانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على انه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعل هذه الاشياء
 فاما تسبون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الاشياء **اخبرنا ابو الحسن بن**
بشر بن بغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا ابي ربيع قال ثنا جدي سعيد بن ابي
 قال اخبرني يحيى بن ايوب قال ثنا عيسى بن موسى بن اياس بن البكير قال ان صفوان بن سليمان
 حدثه عن انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلبوا الخبز وركم
 كله وتعرضوا النحسات رحمة الله تعالى فان الله عز وجل نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء
 من عباده وسئلوا الله عز وجل ان يسترعوا انكم ويوم من روعا انكم **اخبرنا ابو زر** ابي اسحق
 قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن

له ائصال السبب
 يعني الشتم

له الخيبة الحسان
 والخسران جميع
 قوارع
 قارعة
 من قوارع اذا زناه
 قارعة ١٢
 اليا و قارعة الاك
 فيهم

صغوية بن ابي سفيان فهو خطيب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم وليعطي الله ورواه مسلم في الصحيح عن حذيفة
 ورواه البخاري عن سعيد بن عفير وغيره عن ابن وهب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعد بن بن نصر قال ثنا سفيان بن الزهري
 سمع عروة يحدث عن كوز بن علقمة الخزازي قال قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل
 لا سلام منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل بيت من العرب والجم
 اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم السلام فقال ثم ماذا قال ثم يقع الغني كأنها الظل قال لول
 كلوا الله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها اسود صبيبا يضرب بعضكم
 رقاب بعض قال الزهري اسود صبيبا الحية السوداء اذا اراد ان يدهش ارتفع هكذا ثم انصب
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال
 ثنا عثمان بن عمر قال ثنا مالك عن ابن ابي صعصعة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه رواء البخاري في الصحيح
 عن عبد الله بن يوسف عن ملك اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي المالكى ببغداد
 بانتخاب ابي القاسم الطبري قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصبى قال ثنا عبيد بن
 عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن
 ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قال
 وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوقفه لعمل صالح قبل الموت **حدثنا الامام**
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الرازمي قال
 ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال ثنا
 عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمر بن الحنفى قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عمله قالوا وكيف يعمل قال يهديه لعمل صالح حتى
 يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه **اخبرنا ابو علي الروذباري** قال نا
 ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا موسى بن عامر قال ثنا الوليد بن **اخبرنا ابو سعيد**
 المالبني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
 قال ثنا موسى بن ايوب النصبى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن

انصب جميع صبيبا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانهم جميع صبيبا
 صبيبا كسيرة
 بالامام صاحب الطبري
 من الذوق و
 لادب وخبر من
 لادب وخبر من
 اذنا في الخبر
 فيمن ابا محمد
 كسيرة الميم بعد ما قاتل

بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به
 غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي له يذكره وان ذكر له يعينه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة حم و**اخبرنا ابو الحسن** علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي
 ببغداد قال ثنا ابو جعفر محمد بن عيسى والوزار قال ثنا احمد بن ملاعب بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال انا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 ان رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فاجعل يدايها حتى ليستطيدا اليها فقالت
 المرأة مه ان الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولي الرجل فاصاب وجهه الحائط
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل
 اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد شرا امسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيامة كانه غير **اخبرنا ابو القاسم** زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم العلوي
 بالكوفة قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن زحيم قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن
 انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد
 الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيامة **اخبرنا ابو القاسم** الحرقي ببغداد قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي عثمان
 النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الرازي قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 ابو اسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيهها
 قبلها فجعله لها سلفا وفرطا واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيهها حتى فاقم عينه بهلكتها
 حين كذبوه وعصوا امره اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن ابي اسامة رضي الله عنه
اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب عن ابي المليح الهذلي عن ابي عزة الهذلي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد قبض عبدا بارضا جعل له

الشيخ المزار الذي قال
 الجليل الذي لم يزل
 عنده من عظماء الزعماء

بما حاجة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت يكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد هذا له صحبة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حمزة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب من كان فيهم ثم بغتهم على أعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حمزة بن يحيى **أخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي قال ثنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى باهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق في المعاش **أخبرنا** أبو طاهر القمي قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد قال ثنا أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال أخبرني أبي عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق بينكم والرفق شوقو إذا أراد الله باهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق أن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه والخير لم يكن في شيء قط إلا أثنائه وأن الحياء من الإيمان وأن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء جلا لكان صالحا وأن الفحش من الفجور وأن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا ميسرة في الناس لكان رجلا سوا **أخبرنا** أبو زرعيان بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يقول من رده الله ضلاله فلن يغني عنه من الله شيئا **بإسناد** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ عَنْكُمْ الْعُكَّارَ الذين لم يريد الله أن يظهر قلوبهم فيقولون لا إله إلا الله ثم قال وَلَا يُرِضِي لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وهم عبادة الصالحون الذين قال إِنَّ عِبَادِي لَكُمْ عَلَيْكُمْ سُلْطَانٌ فَالزمهم شهادة أن لا إله إلا الله وحدهم **بإسناد** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وَإِذَا أَرَادْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَوْمِيَّةً أَمَرْنَا مَنْزِلَ فِيهَا يَقُولُ سُلْطَانُ اشْرَاهَا

١٤٠
 وخصيف الزمان
 وبعد الاف زعم
 الخوف بالضم
 الجمل والحق
 فواحق

فقصوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نذيرا
 اكابر يخرج منها ليحكموا فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كاهل لقاضي قال
 ثنا محمد بن سعد بن عوف قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني
 عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه فليس هناك قوة لاسلامه ومن يرد الله ان يضلله
 لا يجزئ صدرة ضيقا حرجا يقول من يرد الله ان يضلله يضيق عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا
 والاسلام واسع وذلك حيث يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج يقول في الاسلام من
 ضيق اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سفيان الثوري
 عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المديني انه سئل عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه
 يشركه صدرة للاسلام قال نور يقذف به في الجوف فينشرحه له الصدر وينقسم قيل له هل
 لذلك اشارة يعرف بها قال نعم انا بة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل
 مجي الموت واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضر روى قال ثنا سعيد بن منصور
 ثنا سفيان بن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن الزيات
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشركه صدرة
 للاسلام فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل نور القلب انقسم وانقسم قالوا
 فهل لذلك علم يعرف به قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت
 قبل نزول الموت هذا منقطع اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال نا
 عبد الله بن محمد بن الحسن المثنى قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال
 ثنا عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى
 له مخلوق ابليس وقد تبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجهلها من
 جهلها ما انتم عليه بفاتنين الا امر هو صال الحليم وقد روى في هذا خبر مرفوع اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال نا ابو البريم
 الزهري قال نا عباد قال نا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى ما خلق إبليس **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضا
 أصلاً قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا أبو خليفة قال أنا أبو الربيع الزهراني
 قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله
 أن لا يعصى ما خلق إبليس وحدثني مقاتل بن حبان عن عمرو بن
 شعيب عن أبيه عن جده قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا ي ب ك ر رضي الله عنه يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس

قول الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَقوله تعالى إِنَّ يَشَاءُ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ يُعَذِّبُكُمْ وَقوله جل وعلا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَغْفِرُ لِمَن يَشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
 أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
 ثنا سفيان قال الزهري حدثنا قال أخبرني أبو أدريس النخولاني عن عباد بن الصامت
 رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تباعون على أن لا تشركوا بالله
 شيئاً ولا تزوّوا ولا تشركوا الآية فمن وثق منكم فاجرة على الله تعالى ومن أصاب من ذلك
 شيئاً فعوقب به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو إلى الله تعالى إن شاء
 عذبه وإن شاء غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن
 يحيى وغيره عن سفيان **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احتجبت الجنة والنار فقالت النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون
 وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل للجنة أنت رحمي ارحم
 بك من أشاء وقال للنار أنت عذابي عذب بك من أشاء ولكل واحدة منكما مئواها رواه مسلم
 في الصحيح عن أبي عمر عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر **باب** قول الله عز وجل
 إِنَّ اللَّهَ يَقَعْلُ مَا يَشَاءُ وَقوله جل جلاله وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَقوله إِنَّ اللَّهَ يَقَعْلُ مَا يَرِيدُ
 وقوله تَعَالَى مَا يَرِيدُ وقوله إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ **أخبرنا** أبو طاهر
 الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلي قال ثنا عبد الرزاق

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ

قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت أو ارحمني إن شئت أو ارزقني إن شئت ليغرم مسألته أنه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق و أخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن أدريس **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أخبرني أبو عمر بن أبي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن أدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا أو كذا قل قد رآه الله وما مثاء فعله فان لو تفقح عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة **أخبرنا أبو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا جعفر الثقفي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفر وني غفر لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفر في غفرت له ولا ابالي وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغثيت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشفق قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم صر على شفة البحر فغس فيه ابرة ثم اترعها ذلك باي جواد ما جاد فعل ما اشاء عطائي كل ارم و اذا روت شيئا فاما اقول له كن فيكون **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الاويسى قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن أبي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعت يكثر في الوتر يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبية

وتجمع بها امرى وتلزمها شعشى وترفع بها شأهى وتحفظ بها غايى وتبيض بها وجهى وتزكى بها
 على وتلهمنى بها رشدى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم الا امر الرشيد والجميل المشديد اسألك الا من
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك رحيم ودود فعال لما تريد ورواه
 من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
 ابو القاسم الحرى ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس الترسى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابى نصره قال ينتهى القرآن كله الى
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال ابى حنيفة عن جابر بن عبد الله بن
 اوبعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفو عن
 المسيح ما وعد على اسائه فعل غير انه قد قيدة فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال لنبىه صلى
 الله عليه وسلم قل لا املك لنفسى نقما ولا ضرا الا ما شاء الله وقال تبارك وتعالى **استغفر ربك**
فلا تشقى الا ما شاء الله **أخبرنا** ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلى قال انا ابو جعفر محمد
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الحرى
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن قراف عن عبد الملك بن زرارة الانصارى
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانعم الله على عبد من نعمة
 من اهل او مال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى انه ذو الموت **وأخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرى ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الخنفي فذكر باسنادة نحوه **أخبرنا** ابو عبد الله الخافظ قال خبرني ابو النضر

اجمع بين كل ما
 رواه عنه اسامع
 اثبتت من انوار
 جميع

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الفقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
 قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن النبي
 قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرواية
 وذكر من يوثق بعلمه ومن يخرل قال ثم يخرج حتى إذا أراد الله تعالى رحمة من أراد من أهل
 النار أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم بانزاع السجود و
 ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يا رب أصرف وجهي عن النار فإنه
 قد قشبت ريحها وأحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيبت أن فعلت ذلك بك
 أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
 فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء
 الله أن يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة وذكر الحديث أخرجاه في الصحيحين **أخبرنا**
 أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روح بن
 عباد قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى
 ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال لى أرفع يا محمد قل ليسمع وسل تعطى واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
 وأعاد ذكر السجود وقوله فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى مرتين آخرتين أخرجاه في الصحيحين وأخرجاه
 حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا أنا نائم رأيتني على
 قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
 ثم على لسان الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم إلى يومنا هذا وبالله التوفيق **أخبرنا**
 أبو علي الوزارى قال أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
 وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه أن أمه حدثته
 وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولى حين تصبحين سبحان الله ومجدة لا قوة إلا بالله
 ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
 وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **أخبرنا**
 أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخضر وجردى من أصل سماعه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

له قشبي
 فيقول له يوم
 قشبي قشبي

على خضر
 فيقول له يوم
 قشبي قشبي

الحسن الخضر جردى قال ثنا اود بن الحسين الخضر جردى قال حدثنا سمية بن شبيب قال ثنا ابو الغيرة
عبد الله لقد وس قال ثنا ابو بكر بن ابى هريرة عن حمزة بن حبيب عن ابى الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وأمره أن يتعاهدا ويتعاهد به
أهل كل يوم قال حين يصبح ليبيك اللهم لبياك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك وإليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيتك بين
يدي ذلك كما مشئت كان وما لم تشأ لا يكون الا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت ولي
في الدنيا والآخرة تو فني مسلما والحقنى بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعد القضا وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتد عى واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فانى اعهد اليك
فى هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاؤك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من فى القبور
اشهد انك ان تكلمنى الى نفسى تكلمنى الى وهن وعورة وذنب وخطيئة وانى لا اتقى الا برحمتك
فاغفر لى ذنبى كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على انك انت المتوابع الوحيين تابع بقية
بن الوليد عن ابى بكر فى المشية وله شاهد من وجه آخر عن ابى الدرداء فى المشية **اخبرنا**
ابو يعلى الصيد لانى قال انا ابو عمر ومحمد بن محمد بن عبد الله وس الانماطى قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هذبة بن خالد قال انا الا غلب بن تميم قال ثنا النجاشي بن فرافص عن طلحة قال
جاء رجل الى ابى الدرداء رضى الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طفت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندري أى كلامك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل ذاك قال ذاك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربى لا اله الا

۵۱

اوله و سكون الدال و
بعد ما حو حدة، الترميز

أنت عليك توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وإن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم اني أعوذ بك
 من شرفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن أبي ذر رضي الله عنه من قوله **أخبرنا** أبو علي لروزياري قال أنا أبو بكر بن داسة قال
 قال بوداد وحدثنا ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا المسعودي قال ثنا القاسم قال كان أبو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلفت أو قلت من قول أو نذرت
 من نذرت فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم أغفره وتجاوز له عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **أخبرنا** أبو زكريا
 يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان
 يقول إذا خطب كما هوأت قريب لا تجعد لما هوأت لا تجعل الله لعبدة أحد ولا تتخف لأمر الناس
 ما شاء الله الا ما شاء الناس يريد الله الناس حرا ويريد الله أمرا وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا تبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء الا بإذن الله **أخبرنا** أبو الحسين بن
 بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 أنا معمر بن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفا
 مرسل فكانه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ولا تقولن شيئا
 رائي فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقوله لنذخلن المسجد الحرام ان شاء الله وقوله خبرنا عن
 نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما يايتكم به الله ان شاء الله وقوله خبرنا عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا تخاف ما تمركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
 خبرنا عن النبي عليه السلام اذ قال لل خليل عليه الصلاة والسلام سجد في ان شاء الله
 من الصابرين وقوله خبرنا عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته ادخلوا مصر امنة ان شاء
 الله ارضين وقوله خبرنا عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام وما
 اريد ان اسئلك عليك سجد في ان شاء الله من الصالحين وقال لقومه وما كان لنا ان نقود فيها
 الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبرنا عن الكليم اذ قال للنضر عليهما الصلاة والسلام سجد في
 ان شاء الله صابرا وقال خبرنا عن قوم موسى عليه السلام قالوا ان البقر تشابه علينا واذا

اِنْ شَاءَ اللَّهُ مُهْتَدُونَ **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله
 المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل نبي دعوة وأريد أن شاء الله أن أحتج بدعوتي شفاعته لا حتى يوم القيمة رواه البخار
 في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري **أخبرنا** أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا حجاج
 بن محمد قال قال بن جرير **أخبرني** أبو الزبير أنه سمع جابر رضي الله عنه يقول أخبرني أمر
 مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل
 النار أن شاء الله تعالى من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فأنتهرها
 فقالت حفصة رضي الله عنها وإن منكم إلا وأردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال
 الله تعالى ثُمَّ يَنْفَعِي الَّذِينَ اتَّقَوْهُ أَوْ تَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا رواه مسلم في الصحيح عن هرون
 بن عبد الله عن حجاج بن محمد **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا
 محمد بن حيوة الأسفرائني سنة ثمان وخمسين ومائتين قال أنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب
 أنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أني لأطمع أن يكون حوضي أن شاء الله تعالى أوسع ما بين أيلة إلى دمشق وإن فيه من الأباريق
 لأكثر من عرج الكواكب **أخبرنا** يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنا أبو بكر أحمد بن
 سليمان الفقيه قال قرئ علي يحيى بن جعفر وأنا اسمع قال أنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا سفيان
 الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا دخل المقابر فكان قائمهم يقول لسلام عليكم أهل الديار من
 المؤمنين والمسلمين أنا أن شاء الله بكر لا حقون نسأل الله لنا ولكم العاقبة رواه مسلم
 في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن الزبيري وأخرجه أيضا من حديث عائشة و
 أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران قال أنا
 أبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا شعبة عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتئها الرجال فيجد الملائكة يجرسونها فلا
 يدخلها الرجال ولا الطاعون أن شاء الله تعالى رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضائي
 أملاً قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال **ثنا** الحسن بن محمد الزعفراني
 قال **ثنا** سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال **ثنا** عثمان بن سعيد الدارقي قال **ثنا** علي بن
 المديني قال **ثنا** سيف بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
 شيئاً قال أنا قافلون أن شاء الله فقتل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتحه فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون غداً إن شاء الله تعالى فاجتمعهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
حدثنا بهذا الحديث سيف بن عميرة عن عمرو بن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
 ولم يقل عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا أكما
 قال الزعفراني وهو في نسخة كتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي علي ما قال والله أعلم **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال **ثنا** أبو إيمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة متر لنا غداً أن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في
 الصحيح عن أبي إيمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله لصغار
 قال **ثنا** معاذ بن المثني القنبري قال **ثنا** اسحق بن عمر بن سليط قال **ثنا** سليمان بن المغيرة عن ثابت
 قال قال نس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال **ثنا** عمر بن موسى الجرجاني قال **ثنا**
 شيبان بن فروخ قال **ثنا** سليمان بن المغيرة قال **ثنا** ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه
 بمكة والمدينة فقرأنا الأهل وكنت رجلاً حديث البصر وليس حد يزعم أنه رآه غيري قال فجعلت أقول
 لعمر رضي الله عنه أماناً ففعل لا يراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشأ يجد ثناعن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
ما اخطا والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجلوا في بيوتهم على بعض فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله كيف تكلموا بجساد الارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم ستسيرون عشيتكم وليتكنم ثم تاتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
فانطلق الناس لا يلقون احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبد الصمد
قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعودته فقال
لا باس عليك طهور ان شاء الله تعالى فقال اعرابي طهور كل ابل حتى تفور على شيخ كبير كما ترى
القبور قال فنع اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي امة قال انا ابو حامد المشرقي قال ثنا محمد بن عفيف
قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تات
بفارس يقتال في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

وله في الحديث
ولا يعطى عليه والوى
برسه ولما اذنا من
جانب السب جانب الفج
له قد اجاب الفتاوى
عياض ونقل الفتاوى
باجوبة خمسة ذكرنا في الشفا
بانه على الصلوة قال سلام لم يركب
عوازل حصل له نوا وعر في
ثم عند ذلك فارج تلك الابواب

لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحائض فقال
 اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الحارثي قال ثنا اسود بن
 سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه
 قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
 عن اسود بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابي الزناد **اخبرنا** ابو عبد الله الحائض قال اخبرني
 ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني
 قال ثنا سفين عن هشام بن جبير عن طاوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول فقال
 سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
 فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فتنسى فاطاف بهن فلم تات امرأة بولد الا
 واحدة بشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ذلك
 في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
 ثنا ابن ابي عمير قال ثنا سفين عن هشام بن جبير عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال وحد ثنا
 سفين عن ابي الزناد عن الراعي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابن عمر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المصفي قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
 يعقوب القاضي قال ثنا عبد الله بن عبد الوارث وعبد الله بن عبد الله السجستاني قال
 ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
 فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال
 انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماعة عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزوة قریشا
 والله لا غزوة قریشا ففتال في الثالثة ان شاء الله **اخبرنا** ابو الحسن بن
 الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
 ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
 عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

له ولا في
 الجني لئلا
 من بعد ذلك
 من قرب
 من كون
 وفيها ما لا
 كاف في

في هذا الخبر

ثنا ابو الربيع قال ثنا عبد الوارث

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحيا به الاهل مشتم للجنة ان الجنة لا خطر لها هي ورب
 الكعبة نور تلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد وتمر مطرد وفاكهة كثيرة نضجة وزوجة حسناء
 جميلة في حبرة ونعمة في مقام ابد في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية بهيمة سليمة قالوا نحن
 المشتمون لها رسول الله قال قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه **أخبرنا** ابو احمد
 عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم العبد
 قال ثنا ابن بكير قال ثنا ملك عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اى شئ قال لدغتنى عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين مسيت
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله تابعه القعبي عن ملك
موصولا **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا اسمعيل بن اسحق
 القاضي قال ثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله
 عز وجل **وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا أَنْسَيْتَ** قال اذ لم تقل ان شاء الله **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال
 انا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمان
 قال سمعت ابي يحدث عن محمد بن عبد الله عن رجل من اهل الكوفة كان يقرى القرآن وكان يجلس اليه يحيى
 بن عباد قالوا لا تقولوا له شئ عني فاعل ذلك **عَدَا** **إِن شَاءَ اللَّهُ** **وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا أَنْسَيْتَ** **وَقُلْ**
عَسَى أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا **رَشْدًا** قال اذ انسى الانسان ان يقول ان شاء الله
 فتوبته من ذلك ان يقول **عَسَى أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا** **رَشْدًا** **بَاب مَا**
جَاءَ عَنِ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي اثْبَاتِ الْمَشْيَةِ أَخْبَرَنَا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن اسحق الفقيه قال انا ابو مسلم قال ثنا عبد الله بن
 رجاء قال انا مصعب بن سوار عن ابي يحيى القتات عن عمرو بن صيمون عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه وانزل عليه التوراة فقال
 اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع لا طعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت
 تخب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاحي الله تعالى اليه اني لا اسأل عما
 افضل وهم يسألون فانتهى موسى **أخبرنا** ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الكوفي ببغداد
 قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن محمد الخراساني قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جعفر بن

له الى مؤلفنا
 ولا نزل الخبر بالبحر
 من الاصل المبرور
 ما نجا طبعه من
 قوله ولا يقال الاخبار
 قد مر مجموع
 منه بالفتح
 انتم وسائر
 ٥

المشي

سليمان عن ابي عمران الجوني عن يوف قال قال عزير فيما يجاري ب تخلق خلقا فتفضل من تشاء
 وتهدي من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتفضل
 من تشاء وتهدي من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئ جدلا قال
 فقال يا عزير لنعرض عن هذا اولاً فحوتك من النبوة اني لا اسأل عما افعل وهم يستأثرون
أخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 ولا شراب حتى الدواء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
 لانعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر فاصبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 تشكرها اخيرا لا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **أخبرنا ابو نصر**
بن قتادة قال انا ابو منصور النضري قال انا احمد بن محمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا رأى من ماله شيئا يحببه او دخل
 حائطاً من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سلمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال تخلق اذق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا بما اراد **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال **أخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **أخبرنا ابو طاهر** الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا ابوسنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدر حتى
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وترك قول **أخبرنا ابو محمد بن يوسف** الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصغاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلي الشافعي رضوان الله عليه

يريد الله بكسر الهمزة

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لم تشأ وما شئت لم تشأ لم يكن خلقت العباد على ما
علمت وفي العلم بحري الفتى والمسئ على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وهذا لم تقن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل يريده الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى **فمن شاء**
فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله **سيقول الذين** أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
أحرمانا من شيء وقوله **وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم** وقوله **وقال الله يريد ظلمنا للعالمين**
وقوله **وقال الله يريد ظلمنا للعباد** أخبرنا أبو زرعيان بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن
الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يريد الله بكم اليسر ولا**
يريد بكم العسر قال اليسر الاطوار في السفر والعسر الصيام في السفر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى **فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** يقول من شاء الله له الإيمان
أمن ومن شاء الله له الكفر وهو قوله تعالى **وما تشاءون إلا أن يمشي الله ربك**
العالمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سيقول الذين** أشركوا لو شاء الله ما
أشركنا قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما أشركوا وقال **ولو شاء لهداكم**
أجمعين يقول الله عز وجل لو شئت لجعلتهم على الهدى **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال
ثنا ورقان بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سيقول الذين** أشركوا لو شاء الله ما أشركنا
ولا آباؤنا ولا أحرمانا من شيء قال هذا قول فريش كفولهم أن الله حرم هذا يعنون البعيرة
والسائمة والوصيلة والحامي **وعن مجاهد** في قوله تعالى **لو شاء الرحمن ما عبدناهم** يعنون
بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله **ما لهم بذلك من علم** يعني الاوثان لانهم
لا يعلمون وقوله **إنهم** لا يحصون يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك
أخبرنا الإمام أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال أنا عبد الحالق بن الحسن قال
حدثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني أبي عن الهذيل عن صفوان عن من أخذ تفسيره
من التابعين في قوله عز وجل **سيقول الذين** أشركوا مع الله **الالهة** يعني مشركي العرب
لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا أحرمانا من شيء من الحوث والالعام ولكن الله

تعالى امر تحريمه كذلك يعني هكذا الكذب الذين من قبلهم من الامم الخالية رسلهم كما
كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى اذا قوا باسنا يعني عذابنا قل هل عندكم من علم
يعني من بيان فتحر جوه لنا يقول تبيينوا لنا تحريمه من الله عز وجل يقول الله عز وجل **اِنْ تَتَّبِعُوا اِلَّا الظَّنَّ**
وَاِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَخْرُصُونَ الكذب قل لهم يا محمد فليؤا الحجة البالغة على الخلق فلو شاء الله لكانوا جميعين
لدينه قل هل من شهداء كل الذين يشهدون ان الله حرم هذا الحرام والنعامة فان شهدوا
ان الله حرمه فلا تشهد معكم قال وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الملائكة يقول
الله تعالى قال لهم بذلك من علم بان الله لو شاء لمنعه من عبادة الملائكة انهم الا يخترصون
يقول ما يقولون الا الكذب ان الملائكة نبات الله وقال في قوله تعالى وما الله يريد ظلما
للعالمين فيعذب على غير ذنب وفي قوله وما الله يريد ظلما للعباد يعذب على غير ذنب **قلت** يعني
لا يريد ان يظلمهم فيعذب بهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوبيته وان له ان يفعل ما
يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو زكريا العنبري
قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر بن عبد الله
بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر فقال
ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين اهل القدر سيقول الذين اشركوا لو شاء الله مما
اشركنا وازا اباؤنا حتى بلغ فلو شاء الله لكانوا جميعين قال ابن عباس رضي الله عنهما العجز
والكيس من القدر **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن
علي بن عبد الحميد الصغاني بمكة قال ثنا اسحق بن ابراهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق
فذكره باسناده مثله وذكر قول ابن عباس في آخره بهذا الاسناد في موضع اخر مفصلا
مما قبله **باب** اجاء في ثبات صفة السمع قال الله تبارك وتعالى **فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ**
اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال انه هو السميع العليم وقال ان الله سميع بصير وقال سميع
عليه وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا اوقال قد سمع الله قول التي تبادلك في زوجها
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقال اني معكما اسمع وارى وقال اوه يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم بلى **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا اعلونا كبرنا واذا هبطنا سخطنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس رجعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً ولكنكم تدعون سمعياً قريباً واتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
لاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
من كنوز الجنة قل الاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
الوليد النسي قال ثنا حماد بن زيد ذكره باسناد نخوة الا انه قال فانكم لا تدعون اصم ولا
غائباً تدعون سمعياً بصيراً قريباً **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
بن يعقوب املاً قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل زعيتك يوم كان
اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استشفق والا انا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا مسحاة قد اظلمتني
فقطرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وماردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم قال فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثتني
اليك لتأمرني بما رك بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم **الاخشيان** فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اعلا بهم من يعبد الله لا يشرك به شيئاً رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابني لطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي

عن
ابو جليل بن يحيى
عن
ابو قيس واداس
والاخشيب كل من
غليظ ١١
حسن

وسع سمع الاصوات لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت
 ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تبعد لك في زوجها اخرجها البخاري
 في الصحيح فقال وقال لا عيش لخيرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شتم بطونهم
 قال حدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقالوا لا نسمع اذ اجهرنا ولا نسمع اذ اخفينا وقالوا ان كان الله يسمع
 اذ اجهرنا فانه يسمع اذ اخفينا قال فانزل الله عز وجل وَاَلَمْ تَكُنْ تَسْمَعُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
 وَلَا ابْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ تَرَاهُمْ قَدْ تَقُولُونَ قَالُ الْحَمْدُ لِي وَكَانَ
 سفيان اول ما يقول في هذا الحديث حدثنا منصور وابو نعيم او حميد لا يخرج احدهم او اثنان منهم
 ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن
 ابي عمر عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
 سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او عن ابي حمزة
 الرازي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال اذا كان يوم حار التقى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
 العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجزني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم
 ان عبدا من عبادي استجارني منك واني اشهدك اني قد اجرتك فاذا كان يوم شديد البرد
 التقى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
 اللهم اجزني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من
 زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرتك فقالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
 فينهر من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن عيسى
 بن ايوب اخبرنا الامام ابو الفتح العمري قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال انا عبد
 بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا شريك بن زياد بن فياض عن ابي عياض قال
 سالت ابن عمر او سئل ابن عمر رضي الله عنهما وانا اسمع عن اخبر فقال لا وسع الله
 عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلف بسمع الله عز وجل + باب ما جاء

قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا محمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال نا جري عن الأعمش بهذا الإسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان إلا أنه قال حجابه النور رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع إلى الخلق لا أنهم هم المحجوبون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار كلاً أنهم عن ربهم يومئذ محجوبون وقوله لو كشفها يعني لورفع الحجاب عن أعينهم ولم تبيّن لهم لربهم لا حزنوا وما استطاعوا إليها **أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي** قال أنا أبو الحسن الكارزي قال أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيدة قال يقال في السجدة أنما جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله أنما هو تعظيم له وتنزيهه **أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر** في بيغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلمي قال ثنا الفضل بن وكين قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة رضي الله عنه نُوْدِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَها وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وفي هذا تأكيد لقول أبي عبيدة رضي الله عنهما سبحات من التبيين الذي هو التعظيم والتنزيه **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو البصير محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنذر قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الأيمان قال يا محمد يا أبا الحسن قال إن تعبد الله كاناك تراه فإذا ان لا تكن تراه فإنه يراك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد جماع أبواب إثبات صفات الكلام وما يستدل به على أن القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث

له سبحات البهجة والخلعة
في الأصل في سبعة وثلث
أنوار وجهه وقيل سبحات البهجة
عاشرة لأنك إذا رأيت الحسن
الوجه قلت سبحات البهجة
معناه تزيينه له أسرار سبحان
وقته ووقته بربك هذا
أن الخلق إذا أفضحت
من أنوار الله التي
تجيب لها عنه شيء إلى
كل من وقع عليه ذلك النور

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام قال الله تعالى جل ثناؤه قُلْ لَوْ كُنَّا
 الْخَيْرُ مِمَّا ادَّعَى الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَعَنَا لَبِئْسَ مَقِيلٌ أَنْ تَتَفَدَّ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جُنَّا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَقَالَ
 عز وجل وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ سَمَدٌ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آبْحٍ مَا لَفَدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَالَ تبارك وتعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
 اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ حَتَّى يَرَى خُلُقَ اللَّهِ وَقَالَ كَيْتَمُوعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْكُمُونَهُ وَقَالَ يُرِيدُونَ أَنْ
 يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَقَالَ أُنْزِلْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ لَا
 تُبَدِّلْ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ وَيُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُخَيِّطَ الْمُتَّقِينَ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَيُخَيِّطُ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَقَالَ وَلَكِنْ حَقَّتْ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ
 الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَسْقَالَ شَنَا عَمَلُ بْنُ سَعِيدٍ لَدَرَى قَالَ شَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِي مَا قَوْلُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ
 لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
 مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَغَيْرِهِ عَنْ مُلَاكٍ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ شَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّرْتِ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِيِّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ قَالُوا شَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْحَزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصْدِيقُ
 كَلِمَتِهِ بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو سَعِيدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ شَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ الْحَرَمِيُّ قَالَ شَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ الضَّرِيرِيُّ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلُ يَقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيَقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيَقَاتِلُ رِيَاءً فَإِذَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأعمش قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله قال كرا الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الروزباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفيان بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جويرية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم تزل في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لموزنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفيان بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنفني إلى أمر ولا تنقص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاق كما نفى عن ذاته الهلاك والمراد بالخير ضرب المشددة لالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محبوب العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **أخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال شاذان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي نوح بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافقة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واستحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقى سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَنْزَلَ أَحَدَكُمْ مِنْ لَيْلٍ فَيَقُولُ
 أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي ضالم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لَدَغْتَنِي
 أَلْبَارِحَةَ يَعْنِي الْيَوْمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْتَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَصَبْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَغَيْرِهِ عَنْ
 ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَنَا بَشَرٌ بَنِي أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايْنِي قَالَ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ ثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ
 يَعْقُوبَ قَالَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بَشَرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ
 أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مِنْ نَزْلٍ أَوْ تَمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ
 شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنَازِلِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ قَتِيبَةَ وَهَمْدَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ وَهَمْدَانُ عَنْ سَمِيعِ بْنِ
 قَالَ أَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوَ أَنَّكَ قُلْتَ حِينَ أَصَبْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّيْحَمِ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي
 قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ثَنَا ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عَمِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ خُثَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 أَتَى بَلَدِيغَ فَقَالَ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَلْدَغْ وَلَمْ يَضُرَّهُ أَخْبَرَنَا
 أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ أَنَا جَدِي عَجَبِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
 قَالَ أَنَا الْقَاضِي قَالَ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَجَبِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَبِيِّ بْنِ حَبَانَ قَالَ أَنَّ
 الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ شَكَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْقَ حَدِيثَ النَّفْسِ بِاللَّيْلِ فَقَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوديت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
 وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لم يضرك وحرى أن
 لا يقربك هذا مرسل وشاهدة الحديث الموصول الذي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا أبو عبد الله الصفاق قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
 عن محمد بن أسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفروع بسم الله
 أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن
 يحضرون فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
 وعلقها عليه قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن يستعاذ في هذه الأخبار
 بكلمات الله تعالى كما أمره الله تعالى جل ثناؤه أن يستعيذ به فقال وقل رب أعوذ بك من
 همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
 الرجيم ولا يصح أن يستعيذ مخلوق من مخلوق فدل أنه استعاذ بصفة من صفات ذاته
 وأمر أن يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما أمره الله تعالى أن يستعيذ بالله
 وذاته غير مخلوق **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا
 العباس بن عبد العظيم قال ثنا الأحوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي أسحق
 عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
 عند مضجعه اللهم أني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا ينفرم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجه الكريم فكأن وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق
 فذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وإنما جاء بلفظ الجمع على معنى
 التعظيم والتخيم كقوله **إنا نحن** **وآلنا** **الذكر** **وآلنا** **الحافظون** وقال **فقد مرنا** **فنعلم** **القادرون**
 وإنما سماها تامة لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الدواب
 وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه كان يستدل بذلك على أن القرآن غير مخلوق قال
 وذلك لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص **قلت** وأما الذي روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا في الحسن الاشعرى رضى الله عنه يرجع الى الارادة
 وهو ارادة اكرام الموصين وكذلك الرحمة ترجع الى الارادة وهو ارادة الانعام والاکرام والارادة
 من صفات الذات فاستعادته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت** في كلام ابن سليمان الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه
 استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته **قلت**
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليجعله من اهل رضاه ومعافاته دون سخطه وعقابه
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس
 بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير العبدى **سم** **وأخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر
 بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
 يعني ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قريبتا قد منعوني ان ابلغ
 كلام رب عز وجل لفظ حديث ابي داود وفي رواية اخرى قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
 سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لو تودونني ان ابلغ كلام ربى يعني القرآن **أخبرنا**
 ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان
 الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النقي قال ثنا
 جعفر بن سعيد بن جبيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا فلقي العدو فاخرج المسلمون
 رجلا من المشركين واشترعوا فيه الاسنة فقال الرجل رفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
 تعالى هذا من حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
والكلام عبارةتان عن معنى واحد قال الله عز وجل **وَكُونُوا لِلدِّينِ عَابِدِينَ**
نَفْسِ هَذَا هَاؤُلَئِكَ حَقُّ الْقَوْلِ مسمى وقال تعالى **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ كَثِيرِهِمْ** فهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ و
 قال جل وعلا **مَا يَدَّبُّ الْقَوْلُ** كذا في وقال جل جلاله **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا** وقال
 تبارك وتعالى **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا** وقال تعالى **سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّكَ** رَجِيم وقال
 عز وجل **قَوْلَهُ الْحَقُّ** وقال جل وعلا **وَالْحَقُّ أَكْبَرُ** فثبت الله تعالى جل ثناؤه لنفسه صفة
 القول في هذه الآيات **أخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
 بن جرير قال أخبرني سليمان الأحول عن طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعجّد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
 الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك
 أنبت وبك خاسمت إليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 ٢ لله لا اله إلا أنت رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عمرو بن مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيبويه قال ثنا
 محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيناه وعلا صوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبجه السيلابة والوسط ويقول أما بعد فإن خيرا الحديث كتاب الله وخيرا الهدي
 هدي محمد وشرا الأمور محدثات فكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا ولي بكل موطن من نفسه من
 ترك ما لا فزأله ومن ترك ديناً أو ضياء عافني وعلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري
 وأخبرنا أبو زرعة بن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا إبراهيم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثات فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول ابن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 الرمادي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال فإوحى الله تعالى ما شاء فيها أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة فذكر
 ضرورة على موسى وأمره آية بمسئلة التخفيف وذكر ما جعته في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك أخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم وكده بالتركاز فقال تكليماً وقال
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير آية من كتابه ما كثر به موسى عليه السلام فقال
 يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك اناك بالوارد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لهما
 يوحي واتي انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكرى الى قوله واصططعك لنفسه
 وقال يا موسى اني اصطفيك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
 الشاكرين فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام بإسعاد الحق آياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 دله بذلك على ربه بيقته ودعاه الى وحدانيته وامره بعبادته واقامة الصلوة لذكره واخبر
 انه اصططع لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وانه صبعوث الى الخلق بامره **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سيف بن عيسى بن عمرو بن دينار عن طاووس سمع
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم ادم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخطاك التوراة اتلومني على امر قد رة على قبل ان يخلقني قال فخرج
 ادم موسى فخرج ادم موسى رواه البخاري في الصحيح **عن** رواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن
 سيف **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابراهيم هو ابن طحان
ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابن طحان قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم ادم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له ادم انت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلومني على امر قد قد رة على قبل ان اخلقني فخرج
 ادم موسى رواه البخاري في الصحيح **عن** يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهر

من ربه

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصارت عيسى مخلوقا فقال ان مثل عيسى عند
 الله كمثال ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فاخبر ان عيسى انما صار مكونا بكلمة كن كما
 صار ادم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق **اخبرنا ابو علي الروذباري** في آخرين قالوا انا اسمعيل بن
 محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعمش عن عبد الله بن
 الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله
 عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف ومكة صوف
 ونعلاء من جلد حمار غير ذكي **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
 القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عمار اهد في قوله
 عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله قال كلم موسى عليه السلام وارسل محمدا صلى
 الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل** وما كان لبشر ان يبيعه الله
 الا وحياء او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالوحي
 الاول ما ارى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام
 في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اني ارى في المنام اني اذبحك فانشر ما ذا
 رأى قال يا ابي اقبل ما تؤمر قال لا اطمح المطلي الشافعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
 روي الانبياء وحي لقول ابراهيم الذي امر به فافعل ما توصرا **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال
 اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا
 سفين قال قال عمرو هو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول روي الانبياء وحي وقرأني ارسا
 في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني **ورويناه** في ذلك عن ابن عباس
 رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب
 المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري**
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هشام
 بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراء الله عز وجل
 ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيه من روحه و
 عنك الاسماء كلها واما الملك فسيجد واليك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بنى اسرائيل الذي كلمك الله
 من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
 في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلو مني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
 قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى واما الكلام
 بالرسالة فهو رسالة الروح الالهي بالرسالة الى من شاء من عبادة قال الله عز وجل وَرَأَتْهُ
 لَتَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **أخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
 عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
 المزني وزيايد بن جبيرة عن جبيرة بن حية فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
 اهل الاهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجان القوم ما اتم
 فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل غص الجلد والنوى من الجوع
 ونلبس الوباء والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض اليثا نبيا
 من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا بنينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقا تلکم حتى تعبدوا الله
 وحده او تودوا الجزية واخبرنا بنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا فلك رفا بكم رواية البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
 عن عبد الله بن جعفر **أخبرنا** ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
 بن زكريا الاديبي قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
 قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعز عبد الله
 بن عبد الله بن عتبة وعز عروة بن الزبير وصديق الحديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة وزوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
 الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل
 اليك رسولا نعرف نبيه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
 من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
 والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة ونلّا علينا تنزيلا لا يشبهه شئ غيره
 فصداقنا وامنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث **قلت** وقد كان

لبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع أها الرساله فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
 يأتيها من عند الله عز وجل وأما الرويا في المنام فقد قال الله عز وجل لقد صدق الله رسولك الرؤيا
 بالحق لتدخلن المسجد الحرام أمركن شاء الله آمين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرى وهو بالحد يبية انه يدخل مكة هو واصحابه آمين مخلقين رؤسهم ومقصرين فقال له
 اصحابه حين نحر بالحد يبية ان رؤياك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لقد صدق الله رسولك
 الرؤيا بالحق الى قوله تعالى فجعل من دور ذلك فتحا قريبا يعني النحر بالحد يبية ثم رجعوا
 ففتحوا خيبر ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق روياه صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة **اجربنا**
 بذلك ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا
 ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد فذكره وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح تريد خيلاء الصبح اذ انفلت وأما التكليم فقد قال الله
 عز وجل فأتى الى عبده ما أوحى ثم كان فيما اوحى اليه ليلة المعراج خمسين صلوة فلم يزل يسأل
 ربه التحقيق اتمته حتى صار الى خمس صلوات وقال له ربه وتعالى اني لا ايندك لقول لذي هي
 كما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
 عليك وقد مضى الحديث فيه واختلف الصحابة رضي الله عنهم في رويته ربه عز وجل فذهب
 عائشة رضي الله عنها الى انه صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس رضي
 الله عنهما الى انه صلى الله عليه وسلم رآه ليلة المعراج ونحن نذكر الاخبار في ذلك ان شاء الله
 تعالى في مسألة التروية وقد ذهب الزهري رحمه في تقسيم الوحي الى زيادة بيان ذلك فيما **اجربنا**
 ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المحمدي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا
 ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا حماد بن منهل قال ثنا عبد الله بن عمر عن يونس بن يزيد قال
 سمعت الزهري حين سئل عن قول الله عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 الاية قال تولت هذه الاية نعم من أوحى الله تعالى اليه من النبيين قال فالكلام كلام الله تعالى الذي
 كليمه موسى من وراء حجاب الوحي ما يوحى الله به الى النبي من انبيائه فيثبت الله تعالى ما اراد من وجبه
 في قلب النبي فينكلم به النبي عليه الصلاة والسلام ويبينه وهو كلام الله ووجبه ومنه ما يكون
 بين الله ورسوله لا يكلم به أحد من الانبياء أحد من الناس ولكنه سر غيب بين الله ورسوله

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولا يحثون به الناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الوحي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحى به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز وجل
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 في كتابه من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله محصرا قلوبا بين يديه وهما
 وكبشراى للمؤمنين وذكر انه الروح الامين فقال وانه لنزول رب العالمين نزل به الروح
 الامين على قلبك الآية قد ذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
 اراد من وحيه في قلبه فينكلم به النبي وهذا يجمع حال اللفظة والنوم وذهب في ما يوحى
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله تكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاخبار اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي لحافظ بغداد قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيا نا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
 عني وقد وعيت عنه قال وهو اشده علي ويمثل لي الملك احيا نا رجلا فيكلمني واعني ما
 يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر واخرجه مسلم
 وجهين اخرين عن هشام بن عروة اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو
 مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
 عنه وان الروح الامين قد القى في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجملوا في المطلب
 وقال بعضهم عن ابى العباس قد نفث في روعي وقد روينا في كتاب المدخل وغيره من حديث
 بن مسعود مرسل ومنصلا ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يحذر به النبي
 احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لم يكن مأمورا بكتبته قرانا فلم يكتب فيما كتب من
 القرآن قبلت ومنه ما كان مأمورا بكتبته قرانا فكتب فيما كتب من القرآن اخبرنا

له ينفذ السيف
 وافهم المطر اذا اقل
 وانكشف وقت
 عيت يعني
 الوحي برأى شاعبه

أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الاسماعيلي قال خبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي غائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعاجل من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما أنا
 أحركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وأنا أحركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه و
 قرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
 ثم إن علينا أن نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام
 استمع فإذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
 أقرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد
 بن سهل البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عبدة قال ثنا يحيى بن جعفر الليكندی قال ثنا
 وكيع بن حمران أخبرنا أبو عبد الله قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظه قال أنا اسحق بن إبراهيم قال أنا عيسى بن يونس قال أنا الأشعث
 عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت أمشي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر بفقر من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه وقال بعضهم لا نسأله فيسمعكم ما تذكرون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
 قال وكيساً لو نك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليل زاد وكيع
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسأله ولم يذكر قوله فيسمعكم ما تذكرون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن إبراهيم عن عيسى وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع أخبرنا أبو عمرو والأديب قال أنا
 أبو بكر الاسماعيلي قال أخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنا جبريل عليه السلام ففتال يا
 رسول الله هذه خديجة انتك بآء فيه آدم وطعام أو شراب
 فاذا هي انتك فاقراء عليها من ربها السلام وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه

في الحديث
 جبريل من الغيبيات
 دقيقه كسطون صاوي
 في الغيب الضيق
 واضطراب الاصوات
 لانقسام انبياء

في انصب رواة البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
 أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل

باب ما
 جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
 الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به الى من
 ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
 حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **أخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان بن نصر
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة **أخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 المحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
 قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
 لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصفت
 سفيل اصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقونها الى من تحته ثم يلقونها الاخر
 الى من تحته حتى يلقونها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقونها
 وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا او كذا
 كذا او كذا الكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
 حديث الحميدي وقصر سعدان باسناده او سقط عليه رواة البخاري في الصحيح عن الحميدي
 وعلي بن المدني قال نا البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا
 تكلم الله بالوحى فذكر ما **أخبرنا** ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قال نا
 انس اسمعيل بن محمد الصنفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش
 عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى
 سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجمرات السلسلة على لصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
 ياتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

في الصفوة
 في الصفوة
 في الصفوة
 في الصفوة

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الخزاز ببغداد قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القفطان قال ثنا علي بن ابي طالب
 قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن ضبيب عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره بمثل مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ربكم وكذلك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي معاوية مرفوعاً اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قتال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو معاوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكره بمثل الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وقيل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد لصغار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا نعيم بن حماد المروزي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النوايس بن
 سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامر تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات برحمة او قال رعدة شديدة خوفاً من الله
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صنعقوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وجهه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يسأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و
 ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزياد قال اخبرني ابي قال ثنا الازاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوساً **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و**ابو عبد الله** اسحق قال ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الازاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

اخبرنا
 و**ابو عبد الله**
 كان في نسخة

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال خبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار
قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي بنهم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قالوا كنا نقول ولذا الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنما لا ترمي لموت واحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً يسمع حمة العرش
ثم يسمع أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسليم أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
يلوون حمة العرش حمة العرش ما ذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف أجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاء به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرؤونه فيه^ع ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين
حدثنا صالح بن كيسان والاوزاعي ويونس بن يزيد ومفضل بن عبيد الله الجعفي عن ابن
شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ من قولهم
قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يقرؤونه فيه يعني يزيدون أحسن أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال وثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني أحياناً في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت ما قال الملك وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيعلمني قال القعنبى فيكلمني فاعني
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقاً رواه البخاري في الصحيحين عن
عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدرك يسمعه ولا يتبينه عند أول ما يقرع سمعه حتى يتفهم ويستثبت فينتلقه
حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو أشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقطع عني ويتجلى ما
يتفشاني منه وقوله فرج عن قلوبهم أي ذهب الغم عن قلوبهم باب أسماء الرب

سنة القرن بالف صوت
المعجزة

٥٤ الصلصلة
متدرك يسمعه
في الأصل صوت وقع
أحد يقطع على بعض ثم يقطع
على كل صوت ولينين والجر
الجلجل الذي يعلق في راس
الدواب إذا فتح الباب
في قفصه من المصحة
سكون القاف والميم
سنة ثمانين وأربعين
بعضهم يفتح الباب

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله
 عز وجل **وَأَذَّ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ آتِي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلْقَةً** وقال جل وعلا **وَأَذَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ**
اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ**
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ وقال تعالى **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَذَكَرَ فِي غَيْرِ**
مَوْضِعٍ من كتابه ما كمل به ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما
 يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر أو النداء ولم يطلق اسم
 المخلوق على شيء منه أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد الحافظ قال أنا أبو بكر بن المقرئ أن محمد بن
 الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن يعقوب المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن أبي عثمان عن
 سليمان رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم يا آدم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك
 فاما التي لي فتعبد لي ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من شيء جزيتك به وان اغفر
 فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعطاء **أخبرنا**
 أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخزازي قال أخبرني جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا
 عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبو عثمان عن سليمان قال لما خلق آدم عليه
 الصلاة والسلام فذكره موقوف **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال حدثني إبراهيم بن اسمعيل
 القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى قال ثنا معوية بن
 سلام قال حدثني زيد بن سلام أنه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة أن رجلا قال يا رسول
 الله انبئني كان آدم قال نعم معلوم مكل قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم كان
 بين نوح وابراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة
 عشر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم
 بن مروق البصري قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا ابي عن كلثوم بن جبر عن سعيد
 بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الميثاق من
 ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر ابيين يديه كالذرثم كلمهم
 فقال السبت بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
 انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افسهلكم بما فعل المبطلون **أخبرنا** أبو محمد

السكري ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما ايوب يغتسل عرايا ناخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يوب يحشي في ثوبه قال
 فناداه ربه ألم لك اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غني بي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
 قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن
 منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج اليه الذين باؤوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركت عبادي قالوا اتركنا
 وهم يصلون وايقامهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه آخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملائكة
 فضلا عن كتاب الناس سيأخون في الارض فاذا اوجدوا قومًا يذكرون الله تعالى تنادوا واهلوا
 الي بيتكم قال فيخرجون حتى يحفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لرأوني قال فيقولون لرأوك لكانوا اشد تحميدا واشد ذكرا قال فيقول
 فائش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 رأوها قال فيقولون لرأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من امي شيء
 يتعذون قال فيقولون يتعذون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لرأوها قال فيقولون لرأوها كانوا اشد منها تعذوا واشد منها هربا قال فيقول
 فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء في حاجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخاري في الصحيح من حديث جابر عن الاعمش
 واخرجه مسلم من حديث سميل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
 انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذ هم عبدى بحسنة فاكثبوها يعني حسنة فان عملها فاكثبوها
بعشر أمثالها فان هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكثبوها مثلها فان تركها فاكثبوها حسنة رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا أبو الفضل بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن
عبد الله قال قتيبة ثنا وقال بن عبد الله أنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب
الله عبد أنا دى جبريل عليه الصلاة والسلام قد أحببت فلانا فاجبه قال فينادى في السماء
ثم تنزل له الحجة في أهل الأرض فذلك قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن وداوا اذا أبغض عبدنا دى جبريل عليه السلام قد أبغضت فلانا
فينادى في أهل السماء ثم ينزل له البغضا في أهل الأرض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن أبي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل وقائظن
عن الهوى ان هو الا وحى يؤتى حكما شديد القوى وقال جل وعلا وما ننزل الا بالقرآن
وذلك أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى المجلدي قالانا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منيه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال عذبت لعبادى الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل لانا عند ظن عبدى بى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبى عبدى
ولم يكن له ذلك وشمئنى عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياى ان يقول لن يصيرنا كما بدأنا وانا
شمئنا اياى يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا احد قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال أنفق أنفق عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وَجَلَّ جَلَّ اذ تلقانى عبدى بشيئ تلقيت به ذراع واذا تلقانى ببيع جئت به او
انبت به بأسرع اخرج البخاري الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر

والوعيد والترغيب والترهيب

له اربع فصول
والدين ١٢ ق

وأخرج الحديث الثالث عن أسحق عن عبد الرزاق وأخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن حيوة الأسفراييني قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي وأنا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح **عزنا أبو الحسين** بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاق قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بـ وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وأن ذكرني في ملاء ذكوتي في ملاء خير منهم وأن أقرب إلى شبرا أقربت إليه ذراعا وإن أقربت إليه باعوا وأنا في يمشي أيتته أهول رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معوية ورواه البخاري من وجه آخر عن الأعمش **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماق الدهقان بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع حم قال وأنا أبو عمرو قال أنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيدة فجاء بسيدة مثلهما أو أعفرو من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أيتته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشركت بي شيئا ألقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة **قال** أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله إذا تقرب لعبدا إلى شبرا تقربت إليه ذراعا هذا مثل ومعناه حسن القبول ومضا عفة الثواب على قدر العمل الذي ينتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك مثلاً بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكن مشي إليه فهو له صاحبه قبولاً له وزيادة في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي يقربه منه والله أعلم **حدثنا** أبو محمد بن يوسف أملا قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن أبي أسحق عن الأعرابي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكر الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة

ہم دلتے ہیں۔ میں اشیاء
العدد و مویک نہ عن علم
اجازتہ المدققات
و قبول توبۃ العبد
ولطفہ و رحمۃ ہر جمع
بقراب الارض
سے باقی قراب ملتا رہے
صد قراب ہر جمع

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
 ولهذا أوامثاله قلنا ان اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكرام وأخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابى اسحق عن
 مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط
 باهل عرفات اهل السماء فيقول نظروا الى عبادى جاؤنى شعنا غبرا اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال
 انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد اليبوردي قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه
 بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال لما نزلت **وَإِنْ تُبَدُّوا مَنَافِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ بِمَا سَبَّحْتُمْ بِهِ** الله قال دخل قلوبهم منها شيء
 لم يدخله من شيء فقال لنبى صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فالتقى الله عز وجل
 الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل **أَمِنَ الرَّسُولُ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ**
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قال قد فعلت ربنا ولا تحمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قال قد
 فعلت **وَأَعَفْ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا** انت مولانا فانصرتنا على القوم الكافرين قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
 وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم الجدي قال ثنا بكير
 قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام
 القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احبانا وراء الامام قال
 فغير ذراعى وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ف نصفها الى ولعبدى ولعبدى ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يقول عبد **أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** يقول الله تعالى حمد فى عبدى
 يقول عبد **لِحَمْدِ الرَّحْمَنِ** يقول الله تعالى انى على عبدى يقول عبد **كَأَنَّكَ يَوْمَ الدِّينِ** يقول الله تعالى
 حمد فى عبدى يقول عبد **يَا كَ تَعْبُدُ وَيَا كَ تَسْتَعِينُ** فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول
 عبد **أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ** فهؤلاء
 الجدي ولعبدى ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك اخبرنا ابو اناسم عبد الله

بن علي المودن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال انا همام بن يحيى **ح** واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الرازي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الوليد **ح** واخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا علي بن حماد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد وابو الوليد قال ثنا همام
 عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما
 قال ذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدی ان له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لي
 فقال ربه علم عبدی ان له رباً يغفر الذنوب ويأخذ به فقد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه تبارك وتعالى علم عبدی
 ان له رباً يغفر الذنوب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء لفظ حديث ابى الوليد رواه مسلم في
 الصحيح عن عبد بن حميد عن ابى الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابى اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ربكم تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والحلوف فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس **اخبرنا** ابو زرارة
 بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمر وفي اخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال انا الشافعي قال انا مالك **ح** واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا القعنب عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجعفي رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديبية في اثر
 سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اصبح من عبادي صوم من بي وكافر فاما من قال مطرا بفضل الله و
 رحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
 رواه البخاري في الصحيح عن القعنب واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** ثنا الفقيه ابو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا ابى وشعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن ابى عمرو ومولى المطلب
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله سبحانه وتعالى يقول أنا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيرى
فإنما مشركى وهو من الذى عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ومن
ذلك الوجه أخرجه مسلم فى الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** فى الأصل قال ثنا أبو جعفر أحمد
بن عبيد الحافظ بمحمد أن قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو مسهر عبد الله بن عيسى
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التتوخي عن ربيعة بن يزيد عن ابى أدریس الخولاني عن ابى ذر الغفاري
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا يا عبادى انكم
الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذى اغفر الذنوب ولا ابالى فاستغفرونى اغفر لكم يا عباد
كلكم جاع الا من اطعمت فاستطعمونى اطعمتكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوت
فاستكسبونى اكسبكم يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وحبكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك فى ملكى شيئاً يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وحبكم كانوا على افجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وحبكم اجتمعوا
فى صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً الا
كما ينقص البحر ان يغمر فيه المحيط غمسة واحدة يا عبادى انما هى اعمالكم أحفظها عليكم
فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه قال سعيد بن
عبد العزيز وكان أبو أدریس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه اعظاماً له دواة مسلم
فى الصحيح عن ابى بكر بن اسحق الصاغاني عن ابى مسهر **أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ** قال اخبرنى
أبو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الله على قال أنا ابن
وهب قال اخبرنى عمر بن الحرث قال ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضى الله عنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل فى إبراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعنى فإنه منى الاية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام ان تغدبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتنى
امتنى وبكى قال عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وريك اعلم فقله ما يبكيك فاناه جبريل عليه الصلاة

الحق
کہ غی و دانی ہے
جلس علی ربکمۃ ۱۲

والسلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب إلى محمد وقل أنا سرّ ضيكت في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيح عن يونس
 بن عبد الأعلى **أخبرنا** أبو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجاً قال
 ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف قال ثنا أسحق بن إبراهيم
 قال أنا جرير بن محمد بن جابر **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس
 بمكة قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجحفي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أسحق بن
 اسمعيل الطالقاني قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محارب بن دثار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاء
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فقال أي البقاء شر فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فأتاه
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاء خير قال
 لا أدري قال أي البقاء شر قال لا أدري قال سل ربك قال فانتفض جبريل انتفاضة كاد
 يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسأله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد أي البقاء
 خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاء شر فقلت لا أدري فأخبره أن خيراً البقاء المساجد وأن شر
 البقاء الأسواق لفظ حديث الطالقاني **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو جعفر محمد بن علي
 بن حنبل الشيباني بالكوفة قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال نا يعلى بن عبيد لطفنا في الفضل
 بن دكين قال نا عمر بن ذر عن أبيه **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه
 المزكي قال نا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبا يعقوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فقال **وَمَا تَزُورُنَا إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ** الآية رواه البخاري في الصحيح
 عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لِمَنْ أَمْلَكَ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَجْدُ**
الفهار **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران بغداد قال نا أبو الحسن علي بن أحمد
 المصري قال نا روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال نا
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوى السماء يمينه ثم يقول أنا الملك

بن الملك اليوم

يوم يجمع الله الرسل

ابن ملوك المرض اخرج به البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا ارجيتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ما ذا ارجيتم المرسلين وقوله جل وعلا واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واهلي واهلي من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنساكن الذين ارسل اليهم ولكننا كن المرسلين فننقصن عليهم بعلومنا ما كنا على عبيدنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد بابويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يارب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فنجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال الميزاني قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مري بن قنبر عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فان احكم اذ القى الله عز وجل يوم القيمة يقول له الم ارجع لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم ارجع لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال ناشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرواية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واسودك وارزوك واستخر لك الخيل والابل واذر لك ترسا وترتع قال فيقول بلى اي رب قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وتصدق وتبشني بخبر ما استطاع

له في اللفظ
النسب بن قطري
بفتحين وكره الرازي
مختلفا في تقريب
له في اللفظ
مختلفا في تقريب
له في اللفظ
مختلفا في تقريب

قال فيقول فيها هنا اذا قال ثم يقال الا نبعث شاهدا عليك فيكفر في نفسه من الذي
يشهد على فيختم على فيه ويقال لخذله انطق فينطق فخذله ولحمه وعظامه بعمله ما
كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المناق وذكرا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن
ابن ابي عمر عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النصر قال انا ابو النصر
عن الاشجعي عن سفين عن عبيد الملك عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرسون ما
أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول فكن
بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهود اقال فيختم على فيه ويقال لا مركانه انطق
قال نشطت باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وسحقا فعنك كنت
سرواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النصر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي
جعفر قال ثنا شعبه عن ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان ذلك
ما على الارض من شيء اكنت تفندي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو اهن
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن محمد بن بشار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا
الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمنه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فانقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال لا عيش حدثني عمر بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الصفيك

له ناضل اسه ابدال
وادافس انا فاص مع الله
لما هلك من النار
وانت يظن انك
من النار حيث اوتيت
تدركين فبعدا لكن ايا
الاركان
مع انما
يعني انما

حسنة أو ينشر كتاب حسنة وهو قوله هاؤم اقرأ وكتابه وأما الكافرو المنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله إلا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن
 قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا
 محمد بن أسحق الصاغاني قال أنا حسن بن موسى الأشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مرصنت فلم تغدني فيقول يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين فيقول
 أما علمت أن عبدي فلان مرصن فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول أي رب وكيف أسقيك وانت رب العالمين فيقول شربك
 وتعالى أما علمت أن عبدي فلان استسقاك فلم تسقه أما علمت أنك لو أسقيته لوجدت
 ذلك عندي قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول أي رب وكيف
 أطعمك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدي فلان استطعمك فلم تطعمه أما أنك
 لو أطعته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الأشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدته
 لوجدت ذلك عندي وبمعناه قال في باقي الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
 بن أسد عن حماد وفيه أن ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما أشكل عليه دليل
 على إباحة سؤال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الالفاظ إذا أمكن الوصول إلى
 معرفته وفيه دليل على أن اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهرا فإنه أطلق
 المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من أوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله وقوله أن الذين يؤذون الله ورسوله وقوله أن
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك أوليائه وقوله لوجدتني عنده أي وجدت
 رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه أي وجد
 حسابه وعقابه **باب** الأجزاء يوم مدين بعضهم لبعض عدوا إلا
 المتقين يا عباده لا تخوفكم اليوم ولا أنتم تخزنون وقوله تعالى إن أطعنا
 الجنة اليوم في شغل فأكفونهم وأزواجهم في ظلال على الأمر أنك متكون لهم

قال الله عز وجل

الأجزاء بعضهم لبعض عدوا

فيها فأكهة ولهم ما يدعون سلام قولنا من رب رحيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ و
 أبو زرعيان بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا فلان بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يقول لا اهل الجنة يا اهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يدك فيقول هل رضىتم فيقولون ربنا وما
 لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لو قطع احدنا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
 ذلك قال فيقولون زيارب واهي شئ افضل من ذلك قال حل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدة
 ابد رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الايلي جميعا عن ابن
 وهب **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال انا أبو طاهر المحمدي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله هو ابن موسى قال ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرا اهل الجنة دخولا الجنة واخرا اهل النار خروجا من
 من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول اري الجنة فلا يفيقول له ذلك ثلاث
 مرات كل ذلك بعيد الجنة فلا يفيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبيد الله واخرجه مسلم من وجه اخر عن منصور **باب** قول الله عز وجل ان الذين
 يشترون بعث الله وائمانهم ثمنا قليلا اولئك اخلاقهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
 اليهم يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب عظيم وقال جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزل الله من
 الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما كانوا في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
 يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب عظيم **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
 املاء قال انا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي قال ثنا محمود بن آدم المروزي
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اراه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
 اليم رجل حلف على يمين على مال مسلم فاقطعه ورجل حلف على يمين بعد صلاة العصر
 انه اعطى سلته اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فان الله سبحانه يقول ليوم
 اصنعك فضلي كما صنعتك فضل ما لم تفعل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن ابن عيينة **أخبرنا** أبو القاسم زيد بن ابي هاشم

له جوان مشي على يديه
 وشبهه بالاسنة

من الذين يشترون بعث الله
 وائمانهم ثمنا قليلا

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن وحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا
 وكيع عن الأعمش **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن إصاحم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينزيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع رجل أسلعة
 بعد العصر فحلف بالله لا أخذها بكد أو كذا أفصدته فآخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما
 لا يبايعه إلا للدنيا فان أعطاه منها وفاوان لم يعطه منها العرف له ورجل على فضل ماء بالفلاة
 فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي معوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع وأبي معوية **وأخبرنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ** قال أنا
 أبو جعفر بن وحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن إصاحم عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينزيهم
 شيئا من ذلك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة **وأخبرنا أبو صالح** عن أبي طاهر الغنوي قال ثنا جدي أبو محمد محمد
 بن منصور القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا أحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
 عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم
 قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خابوا وخسروا خابوا وخسروا
 خابوا وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل أزارة والمنفق سلعته بالخلف الكاذب و
 المناف عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عنده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره وأخر
 أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر جميع هذه الأخبار صحيحة وهذه أقوال
 متفرقة يجمع بعضهم إلى بعض وليس في تنصيبه على الثلاثة نفى غيرهن ويجوز أن يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفا للاول وفي ذلك
 دلالة على أنه إذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كرامة لهم إذا شاء وأنها
 لا يسمع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
 أهل عقوبته بما يزيدهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل **أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ**

ألم ننبئكم و
 الذين يعبدونكم
 الملائكة

لَا تَقْبَلُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُوكُمْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ إِلَى
 سَائِرِ مَا وَرَدَ فِي مَعْنَى هَذِهِ آيَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا
 فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ فَبَعْدَ ذَلِكَ
 لَا يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَذَلِكَ حِينَ وَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ أَعَادَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدَلِيُّ وَأَخْبَرَنَا
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَوَّابٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ أَنَا أَهْلُ النَّارِ لِنَا دُونَ
 مَا لِكُلِّ يَامَالِكٍ لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ فَيَذَرُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا لَا يَجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمُ الْكَلِمُ
 مَا كُنْتُمْ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي رِوَايَتِهِ هَانتَ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهُ عَلَى مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ
 قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُوا فِي رِوَايَةِ الرَّاصِمِ ثُمَّ يَنَادُوهُمْ فَيَذَرُهُمْ مِثْلَ لَيْلِيٍّ يَجِيبُهُمْ ثُمَّ يَجِيبُهُمُ
 اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ قَالَ فَمَا تَبَسُّ الْقَوْمُ بِكَلِمَةِ مَا كَانُوا فِيهِ الرَّفِيرُ وَالشَّهيقُ قَالَ قَتَادَةُ شَبَّهَ
 أَصْوَاتَهُمْ بِأَصْوَاتِ الْخَمِيرِ أَوَّلُهُ زَفِيرٌ وَآخِرُهُ شَهيقٌ قَالَ لَيْسَ هَذَا مَوْقُوفٌ وَظَاهِرٌ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَجِيبُهُمْ بِقَوْلِهِ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ وَظَاهِرُ الْكِتَابِ أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَجِيبُهُمْ بِذَلِكَ وَأَنْ كَانَ يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْفَارِسِيُّ
 قَالَ نَاحِدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ هَذَا قَوْلُ الرَّحْمَنِ
 عَزَّ وَجَلَّ حِينَ انْقَطَعَ كَلَامُهُمْ مِنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْفَضْلِ
 الْمَنْصُورِيُّ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثنا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
 لَا أَهْلُ النَّارِ خَمْسَ عَوَاتٍ يَجِيبُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةٍ فَإِذَا كَانَتْ الْخَامِسَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بَعْدَهَا
 أَبَدًا يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وَاحِدِيَّتِنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ
 فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكُمْ بَارَهُ إِذَا دَعَى اللَّهُ وَحْدَهُ كَهَرْتُمْ وَأَنْ يَشْرَكَ بِهِ تَوَمَّنُوا فَاحْكُمَ اللَّهُ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ابْصُرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ فَيَجِيبُهُمُ اللَّهُ
 تَعَالَى فَذُقُوا مَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَنَا نَسِينَاكُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَوَّابٍ
 عَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك ونتبع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فساد
الظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل الليل النهار يطبقة حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسجرات ياقوم فاحذروا ان الخلق صار مكروها مستخرا بامرهم ثم فصل الامر من الخلق
فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيان بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردنا ان ينزل او نرفع شيئا ليقول له انزل او ارفع
وكذلك المعنى بانما واخبرانه اذا اراد خلق شيئا قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود القول ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازيليا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون لازيالا وهو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالان بصلوة
عليه وغدير غير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بها وهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخرجنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن مسلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جريح عن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدا ان ينام ان يضطجع على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق و اضاف التوراة والانجيل والفرقان الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **اخبرنا**
 ابو طاهر الفقيه قال اذا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شيء اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وكان امر الله مقعولا فانما اراد والله اعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرأة وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجوز
 التزوج بحرايل الاديعاء كان قضاء مقضيا وهو كقوله وكان امر الله قدرا مقدورا
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلاثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى حتى جاء الحق وظهر امر الله يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى فاذا جاء امرنا يعني قولنا وقوله عز وجل فلنارعوا امرهم يعنيهم
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى لعذاب فذلك قوله لئن اقمنا فقمنا يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله اذ اقمنا امرنا يعني
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فانما يقول له كفيكون ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل بيد فذلك قوله تعالى فاذا جاء امر الله يعني القتل بيد وقوله تعالى ليقتل الله
 امرا كان مقعولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فقم مكة وذلك قوله فلنارعوا حتى ياتي
 الله بامرهم يعني فقم مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء النصير فذلك قوله تعالى فاعفوا
 واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله اتي امر الله فلا تستنجسوا
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد يدبر الامر يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض يقول
 ينزل الامر بينهم يعني الوحي ومنها الامر يعني امر المخلوق فذلك قوله الا الى الله نصيب الامر
 يعني امور المخلوق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله يقولون هل لنا من الامر شيء يعنيون
 النصر قل ان الامر كله لله يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى فذا اقت

من
 معنى الامر في القرآن

وَبَالَ أَمْرَهَا بِغَيْرِ جَزَاءٍ ذَنْبُهَا وَلَهُ نَظَائِرُ أَخْبَرَنَا بِمَعْنَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّقَا
 قَالَ أَنَا أَبُو عِيْشٍ عَثْمَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَبَرَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَابِ قَالَ ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَيْمُونٍ قَالَ ثَنَا الْهَزِيلُ عَنْ مِقَاتِلٍ فَذَكَرَ فِيهِ كُلُّ
 مَوْضِعٍ لِيَسْتَدِلَّ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ الْإِلَهَ الْخَالِقُ وَالْأَمْرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ
 غَيْرُ الْخَالِقِ حَيْثُ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَأَمَّا ارَادَتُهُ بِهَذَا الْخَلْقِ أَوْ ارَادَتُهُ بِقَضَائِهِمَا يَنْهَاهُمَا
 وَيَدِيرُهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا كُلُّهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ فَاصِلُهُ وَاحِدٌ وَكُنِيَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بِالْأَمْرِ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فَمَا يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَمِيَتْ الْأَشْيَاءُ أَمْوَالًا لِأَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّهِ الْأَمْثَرُ مِنْ قَبْلِ مَنْ
 بَعْدُ وَهَذَا كُلُّهُ وَإِنْ كَانَ نَزُولُهُ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ فَظَاهِرٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَيَبْقَى بَعْدُ
 سِوَاهُ وَمَا هَذَا صَفَتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَقْدِيمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَوْ لَا كَلِمَةٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَتْ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْإِسْلَامُ لَهُمْ
 الْمَنصُورُونَ وَإِنْ جُنْدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ وَالسَّبِقُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْتَضِي سَبْقَ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَسَمَ وَالْكِتَابَ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ يَعْنِي وَاللَّهُ
 إِنَّا سَمِينَاهُ يَرِيدُ كَلَامَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَأَفْهَمْنَا كَمُوهَ بِلُغَةِ الْعَرَبِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَهُوَ كَقَوْلِهِ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَرْفَعُهُمْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي سَمُوهُمْ وَقَوْلُهُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَافُوا
 كَخَلْقِهِ أَيْ سَمُوهَ شُرَكَاءَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَى عَنْ كَلَامِهِ الْحَدِيثَ بِقَوْلِهِ وَإِنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
 لَعَلَّ الْحَكِيمَ فَاخْبَرَنَاهُ كَانَ مَوْجُودًا مَكْتُوبًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
 مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاخْبَرَنَا الْقُرْآنُ كَانَ فِي الْوَلُوحِ الْمَحْفُوظِ يَرِيدُ مَكْتُوبًا فِيهِ وَذَلِكَ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْخَبَرِ وَالِاسْتِخْبَارِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا
 قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَّبِّهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَرِيدُ بِهِ ذِكْرَ الْقُرْآنِ لَهُمْ وَنَزْلَوتُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلِمَهُمْ بِهِ ذَلِكَ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ
 الْمَتْلُوُّ الْمَعْلُومُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ كَمَا أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَرِيدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّا سَمِعْنَاهُ الْمَلَكُ وَأَفْهَمْنَاهُ آيَاتِهِ وَأَنْزَلْنَاهُ
 بِمَا سَمِعَ فَيَكُونُ الْمَلَكُ مُنْقَلَبًا بِهِ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَاهُ الذِّكْرَ وَ
 إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ يَرِيدُ بِهِ حِفْظَ رِسْمِهِ وَنَزْلَوتِهِ وَقَوْلُهُ وَأَنْزَلْنَاهُ الْخَبْرَ يَدُ وَالْمُحَدِّثُ جِسْمٌ

لا يستحيل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسج والانشاء والنسيان والازهاب والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى التلاوة او الحكم المأثورة وبالله التوفيق **أخبرنا** ابو ذر بن ابي اسحق
المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **وَلَا تَسْمِعُوا** آية
أَوْ تَسْمِعُهَا يقول ما تبدل من آية او تركها اي لا تبدلها نأت بخبر منها يقول خير لكم
في المنفعة وارفق بكم **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين الفاضل
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله ما نسج من آية او نسجها يقول او تركها ارفعها من عندهم فأتى بمثلها او
بخبر منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب بن مسعود رضي الله عنه في قوله ما نسج من آية
ثبتت خطها او تبدل حكمها او نسجها اي تركها عند نأت بخبر منها او مثلها قلت
وفي هذا بيان لما قلنا والمخاطبة لا تقع في عين الكلام وانما هي في الرفع والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفراييني
بن السقا قال انا ابو يعقوب عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجهمين فوجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكقوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكقوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكقوله في الزخرف
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يعني وصفوا الملائكة اناثا فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله مما ذرأ من الحنث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايتكم ما انزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها زوجا يعني خلقا قلت واما قوله عز وجل **لَهُ لَقَوْلٌ رُّسُولٍ كَرِيمٌ** وما هو بقول شاعر قليل **لَمَّا تَوَصَّوْنَ**
وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا ما تدكر مؤن وقوله ذي قوة عند ذي العرش ملكين فقد قال في آية اخرى

له ارجاء

قال الشيخ رحمه الله

فسير جعلوا

قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فثبت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه
 السلام فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم اي قول تلقاه عن رسول كريم او قول سمعه
 من رسول كريم او نزل به عليه رسول كريم **اخبرنا** ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديبي قال
 انا ابو بكر الاسمعيلى قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا ابو كريب ويعقوب والحزومي قالوا ثنا
 ابو معوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصير **رضي**
 الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
 فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاخبرنا عن اول هذا امر كيف
 كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب
 في الذكر كل شيء واتاني آيت فقال يا عمران انخلت ناختك من عقاليها فثبت فاذا السراب
 منقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك اخرج به البخاري في الصحيح من وجه آخر
 عن الاعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما
 كتب في الذكر لقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سمية قال انا الاشعث بن عبد الرحمن عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن
 النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
 كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه آيتين ختم بهما سورة
 البقرة ولا تفران في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال **اخبرنا** ابو سهل احمد بن محمد بن
 ابراهيم البهراني وابو المنصور بن قتادة قال انا محمد بن اسحق بن ايوب البصبغي قال ثنا الحسن بن
 علي بن زياد السري قال ثنا ابراهيم بن المنذر اخبرني قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال
 حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالف عام
 فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لاهل بيوتهم هذا طوبى لاهل بيوتهم هذا **اخبرنا**
 ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن السراج قال ثنا صطين قال ثنا ابراهيم بن المنذر فذكر
 باسناده نحوه الا انه قال عن مولى الحرقه يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في منته بالف
 عام ولم يذكر قوله طوبى لاهل بيوتهم هذا فذكر به ابراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

اخبرنا
 اسلمة بن فتح الزاهد
 قال

تكمروا فهمهما ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه خبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالنا ثنا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند ربهما
 فحج آدم موسى وقال موسى انت الذي خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك صلاتك واسكنك
 جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شيء وقربك الله نجيا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها فعص
 آدم به فتوى قال نعم قال اقلوا مني ان اعمل عملا كتب الله على عملي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملائكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو الغساس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال نا
 عمران هو ابن داود القطان عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضيين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقران الرابع وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يحيا وزبه الا انه قال لا ثنتي عشرة و
 كذلك وجده جرير بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقران من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابوبكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة واحدة في ليلة القدر

من
 ما نزل في ليلة القدر

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
بعضه في اربعين قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه تنزيلا واسخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبير الاصفهاني قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الامام عن حسان بن حسنة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
ترتيلنا اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر الرازي قال ثنا علي بن ابراهيم
الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
في عشرين سنة ولا يا قونك بمنزل الاجنثا بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه للقرآن
على الناس على ملك ونزلناه تنزيلا واسخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن عيسى
الحيري قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن
عبد الله بن علي قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى في الارض منه شيئا او حاة او يحدث منه شيئا احدثه قلت هذا يدل على
ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
اعلامهم آية بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقراء عليه
واسخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يومنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شيء كانوا يحتجون عليك قال بأشياء من
القرآن يتناولونها ويفسرونها هم يحتجون بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قال
قلت قد يحتل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه محدث قلت
والذي يدل على صحة تاويل حمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
قالنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبه عن ابي

الحسين بن علي
عن ابي عبد الله
والنسيجي

هو المحدث

عن أبي وأبل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وإن مما أحدث ألا تكسوا في الصلاة في هذا بيان واضح لما قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الفطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلم قال ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي الجبال عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله عطية بن الأسود فقال نه قد وقع في قلبى الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال و ذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال بن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن الموقل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جابر بن عبد الله بن عتبة بن عامر الجعفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكرهن الله بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله تعالى بشيء أحب إليه من شيء أخرجه منه يعني القرآن **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد العلوي قال ثنا جدى أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جابر بن نفيير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما أخرجه منه يعني القرآن قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ويحتمل أن يكون جابر بن نفيير رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في أسناده وقوله أخرجه منه يريد أنه وجده منه بأن تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخرج

أخبرنا أبو بكر
 قال في نسخة
 ١٤

ككلامنا صافاه عز وجل صمد لا جوف له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وانما كرامته
 صفة لازمية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما اقيقه رساله و
 عليهم آياته ثم تلوها علينا وتلوها واستمعنا موجه ومقتضاة فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم فيما روينا عنه وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد
 بن الحسن المحمدي قال ثنا احمد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن فذاك الذي اجلسني هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه كذا رواه احمد بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل اخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مبينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحماني عن اسحق بن سليمان مبينا في رفع اخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا الحماني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلى بن
 المنهال عن اسحق في رفعه ويقال ان الحماني منه اخذ ذلك والله اعلم والجراح هو بن الضحاك
 الكندي قاضي الري وكان كوفيا **اخبرنا** ابو عمرو البسطامي قال ثنا ابو بكر الاسماعيلي قال ثنا
 الحضرمي قال ثنا يعلى بن المنهال السكوني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمي سمعه يحيى الحماني من يعلى بن
 المنهال هذا **اخبرنا** ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال
 انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابي
 سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغل

قراءة القرآن عن ذكرى ومسألة التي أعطيتها أفضل ثواب السائلين وفصل القرآن على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حدِيثهما سواء إلا أن القطان قال في روايته محمد بن بشر
أخو خطاب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
أبو أسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد المشعاري
قال أبو أسامة المشعاري فخذ من ههنا فذكره بإسنادة نحوه إلا أنه قال أفضل ما أعطى
السائلين قال وفصل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان
عن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا **أخبرنا** أبو سعيد
أحمد بن محمد الملبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الأحم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الأشعث الأرمي
عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الأحم وليس بالقوي
وروى عن يونس بن واقد البصري عن سعيد دون ذكر الأشعث في إسنادة ورواه
عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواء عن سعيد عن الأشعث دون ذكر قتادة فيه
قال أبو عبد الله الحافظ قال الميثم أبو بكر أحمد بن إسحاق فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل فكذلك
فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الدنيا عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا القرآن كلام الله
غير مخلوق وروى ذلك أيضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
رضي الله عنهم مرفوعا ولا يصح شيء من ذلك أسانيد مظلمة لا ينبغي أن يحتج بشيء منها و
لا أن يستشهد بشيء منها وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن**
الصحابية والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن
كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن
عبيد الصغار قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو معمر الهذلي عن شريح بن النعمان
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال أبو بكر
رضي الله عنه قال قول قوم من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس فقرأها
عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله

لهذا

أوله وثقفت التحانية

بن مكرم بن مكرم

ثانية وثقفت التحانية

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال روماء مشركي
 ملكة يا ابن ابى قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا اسناد
 صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اذا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الجارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن
 الزهرى قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلفمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافاك ما قالوا فبرهاها الله عز وجل وكلهم حدثني بطائفة
 من حديثها وبعضهم كان او عني حديثها من بعض وقد وعيت عن كل منهم الحديث
 الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضى الله عنها قالت
 فذكر حديث الافاك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ علم انى بريئة وان الله يبرأ منى
 ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل فى شافى وحى يتلى ولشافى كان احقر فى نفسى من ان
 يتكلم الله فى بامر يتلى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
 روى يسرني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ
 ما كان ياخذ من البرحاء عند الوحي حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق فى
 اليوم الشافى من ثقل لقول الذى انزل عليه قالت فلما سرتى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشرى يا عائشة اما الله فقد برك
 فقالت لى امى قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذى انزل برأتى قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فاك عصبة منك عشرايات رواه مسلم فى
 الصحيح عن محمد بن رافع واخرجاه من اوجه عن الزهرى **اخبرنا** ابو على الروذبارى
 قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابى زائدة
 عن مجالد عن عامر بن شعيب عن عامر بن شهر قال كنت عند النجاشى فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
 بن عبد الله قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل قال
 ثنا ابو الوليد قال ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

له نسخة
 الحسن بن عيسى
 نسخة الدرس
 فى
 ايجان كسراب
 اللؤلؤ فى

خباب يدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشيء احب اليه
 منكلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الضبي قال نا ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبدان الرازي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبيدة بن حميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي خباب بن
 الحرث واقلت معه من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه منكلامه هذا اسناد صحيح **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن عمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اذ ايس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كرام الله عز وجل ذكر الحديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال نا ابو محمد بن حيان قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبري قال ثنا محمد بن مهران الجهمي قال ثنا ابو مغوية عن القيس
 عن جامع بن شاذان عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال نا ابو عمر والصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن اكرم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا معاذ بن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فاما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال نا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل قرأنا غيرنا غير ذي عرج قال غير
 مخلوق قال لا استاد ابو عثمان وروى عن حنيفة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح قلت واوهرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الشامي
 يروي عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العراء قال ثنا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل بن عباس رضي الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبرة قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

له طبري
 بالري ثقة اصبهان
 مزار

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ وأليه يعود تابعه أحمد بن منصور الرمادي عن علي بن عاصم
 وقال في منته صلي بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما تكلمك أمك أن القرآن منه وهو فيما
 أجاز أبو عبد الله المحافظ روايته عنه أن أبا بكر بن أسحق الفقيه أخبرهم قال أنا حمويه بن
 يوسف بن هرون قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان الأصم
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن
 بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله قال أبو عبد الله المحافظ أنا أبو بكر بن أسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره وأخبرنا
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا أبو عمر وأحمد بن محمد بن عيسى الصغار الضري قال ثنا أبو عمرو
 الأسفرايني قال ثنا عثمان بن عثرمة قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا يونس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه
 قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا أبو عمر بن أيوب
 الصريفي قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا وإنه
 لا كره أن يأتي على يوم لا أنظر في المصحف ومات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا محمد بن حيان قال أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن أدريس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز القعقاع العبسي قال ثنا عتبة بن السكن القزافي قال ثنا الفرهم بن يزيد الكلابي
 قال قالوا لعلي رضي الله عنه حكمت كافر أو منافقا فقال ما حكمت فخلقوا ما حكمت ألا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها شاعت إلا
 عن أصل والله أعلم وقد رواها عبد الرحمن بن أبي حاتم بإسناد هذا أخبرنا أبو سعيد المالميني أنا
 أبو أحمد بن عدي المحافظ قال ثنا أحمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد النريسي

عن أبي بكر

وتشبه بالرواية

واسم

المعنى

قال الشيخ

قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الاور بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القران كلام الله وليس كلام الله مخلوق قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موقوفاً على انس رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعبر للصحابة رضي الله عنهم الخوض في القرآن قلت انما اراد به انه
لم يقع في الصدور الاول ولا الثاني من يزعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى الكراهة فلا يثبت عندهم
شيء بهذا اللفظ الذي روي عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روي عن ابى بكر وعائشة وجواب بن الزهرى وابن مسعود والبخاري وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابى بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما انا بعباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا ابو قتادة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطب الحجاج فقال
ان ابن الزبير يبذل كلام الله تعالى قال فقال ابن عمر رضي الله عنهما كذب الحجاج ان ابن الزبير
لا يبذل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل لقران على الكلام كفضل الله تعالى لعباده واخبرنا ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمر الصفا قال ثنا ابو عوانة الاسفرايني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو حنيفة العلالي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول لقران كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
بمحمد الفقيه قال ثنا ابو احمد الحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين
سنة يقولون سمعنا قال ابو احمد الحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس والافطه قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال

عن
حكيم
عن
حكيم

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفيل بن عيينة نخور رواية سمية بن
شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حكيم بن محمد
بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن أسحق بن راهويه القاضي
بمرو قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
كلام الله وعلمه ووجهه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفيل بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر عن هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
قال بي وقد أدرك عمرو بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين
والمهاجرين والانصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو
عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رحمته الله عليهم
وعلى هذا مضى صد هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه اليه تعود تلاوتنا لكلامه و
قياسنا بحقه كما قال إليه يصعد الحكم الطيب على معنى القبول له والاثابة عليه وقيل
معناه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه واليه يعود هو الذي
يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
سفيل بن عيينة عن عمرو بن دينار عن اللفظ الأول أخبرنا أبو القاسم نذير بن الحسين
بن جناح البخاري بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التميمي قال أنا
أبو محمد بن زيد بن الجعفي قال ثنا هرون بن حاتم البرز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
أبي قديك عن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما أجازني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
قال أنا الشيخ أبو بكر بن أسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
الحسين قال ثنا عباس الغنوي قال ثنا رويم بن يزيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
عباس الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسين رضي
الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغنوي وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح أيضا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
أبو عبد الرحمن السلمة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن البناء الكوفي قال
ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال لا يستتاب
وأخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا أبو عمرو الصفار قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو زرعة الرازي
قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد الصادق عن القرآن خالق
أو مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال ثنا أحمد بن عثمان الرازي قال ثنا ابن أبي العوام قال ثنا
موسى بن داود الضبي عن معبد أبي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
بن محمد رضي الله عنهما فقلت أنهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داود أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الرازي يقول
سمعت عليا يعني ابن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى قال علي لا أعلم أنه تكلم بهذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال علي
هو كفر قال أبو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي بن
أحمد التميمي الرازي ببغداد قال أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان القزويني
قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن موسى أبو عبيد الله صاحب
الثوري قال ثنا عباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن مهدي الكوفي قال ثنا حيان بن سعيد عن أبيه
قال لجعفر بن محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق أم مخلوق قال أقول
فيه ما يقول أبي وجدي ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أمية الطرس
قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقبلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
بن سعد وابن لهيعة عن القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه أبو بكر محمد بن إدريس
بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عبيدة وأبا بكر بن عباس

وهشما وعلي بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن ابى زائدة وعبد الله بن ادريس وابا اسافة وعبد الله بن سليمان ووكيع بن الجراح
 وابن المبارك والقراري والوليد بن مسلم فذكر ما ذكر مالك بن انس رضي الله عنه
 وعن ابيه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا ابو همام
 البكر اوى قال سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول للقران
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن ابى اويس عن مالك رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن انس وحماد بن زيد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجري بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد الله
 بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن محمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن ابى حازم والدروري واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسما عيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حدث عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل وي زيد ونقص القرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك اقول وبه ادين الله عز وجل وما سأتيت محمد ياقط الا
 وهو يقوله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد
 قال اخبرنا احمد بن سلمان انا عبد الله بن احمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن غيلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا
 مخلوق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار النخعي
 ثنا ابو عوانة ثني ايوب بن اسحق ثنا احمد بن سفيان ثنا ابو الوزير محمد بن اعين وصي بن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المرزومي يقول من قال ان هذا
 مخلوق انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عافاه الله
 ما كان الله ليا موسى عليه السلام بعبادة مخلوق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر
 الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابى قال سمعت

وفضل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمر بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينفوا ان يكون الرحمن على العرش استوى وارادوا
ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينفوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول لقرآن
كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصير
المروزي عن ابن ابي هشام الرافعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال انا
ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المشني قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن ادريس الاودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل **قال اسحق** و
سألت ابا بكر بن عياش عن شهادة من قال لقرآن مخلوق فقال مالى ولاك فلا درت في
صماخي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم **قال اسحق** وسألت حفص
بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادري الصلاة تخلصهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال لقرآن مخلوق فهو كافر **قال ابو موسى**
كتب الى احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عندى زنديق **قال**

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن محمد يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم الحرشي قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله إلا اله الخلق والامر الخلق الخلق والامر الامر خبرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النخعي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رحة يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 زنديق قال سمعت سليمان يقول سمعت الحارث بن أدریس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهذلي عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات **أخبارنا** أبو عبد الله
 المحافظ أجازة قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلست
 أبا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق أم لا فالتفت رآه ورأى علي أن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **أخبارنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصمعي قال أنا أبو يحيى الساجي أجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدریس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال نا عبد الرحمن يعني بن محمد بن أدریس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وجفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فأنه
 أن يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه **وكلهما** أشارا إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحجة
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليقت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي قتله **أخبارنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
 كلم الشافعي رضي الله عنه حفص القرظي فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
 رضي الله عنه كبرت بالله العظيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
 أبي نصر العدل قال حدثني حمك بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورث
 عن علي بن سهل الرضائي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
 مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
 لقيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
 ٢ اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت أبو ليلى يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 كافر قال الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون **أخبرنا** الله عز وجل
 أنه يخلق الخلق بغير زمن أن كن مخلوق فقد نزع عن الله تعالى الخلق الخلق **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت الشيخ أبا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المزني يقول سمعت أبا إبراهيم
 المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال أن القرآن مخلوق فهو كافر **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الأسدي يقول سمعت سعيد
 بن أحمد القضاعي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
 فهو كافر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
 أبا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمود بن عيلان يقول سمعت يحيى
 بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبانت منه امرأته
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
 موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
 الصباغاني يقول سمعت أبا عبد الله القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
 افتري على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما لم يقله اليهود ولا النصارى **أخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
 الميسمي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
 بمخلوق عليه أدر كنا علماء الحجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

أبو بكر بن
 قتيبة بن سعيد
 بن جابر الأصم
 شيخنا

المشيخي

ومصر وعلماهم أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
 الدهقان بخارا قال ثنا محمد بن يوسف الفريدي قال سمعت محمد بن أسما عيل الجعفي
 يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت قوماً أضل
 في كفرهم من الجهمية وإنى لا أستعمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن
 بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريسى قال ويحكم القرآن
 كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر مصعباً
 والأعمش ومسعر بن كدام قال بن عيينة فما نعرف القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
 قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تسامحوهم كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
 مهدي لورأيت رجلاً على البحر وبه يدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
 أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
 النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا تحمهم
 قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال النصارى
 قال سمعت وكيعاً يقول لا تستخفوا بقول القرآن مخلوق فإنه من شرف قولهم وانما يذهبون إلى
 التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة آخرين من نقهاء الأمصار وعلماهم
 رضى الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
 والتابعين رضى الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فأنكره عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك فيما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
 بن عثمان بن قتادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله
 قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجا قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
 بن محمد قال هو بغدادى ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
 قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يوم أضحى بواسط فقال رجعوا أيها الناس
 فاضموا لقبول الله منكم فاني مضمم بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله تعالى لم يتخذ إبراهيم
 خيلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم نزل
 فذبحه قال أبو رجا وكان الجهم يأخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
 كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

سأله قال فماذا فعلت في ذلك
 وكان ذلك في خلافة هشام
 بن عبد الملك الأشجى

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
 بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري
 يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي الى بعض قضاةهم بالبصرة
 فصارت اليمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال لمخاضم اليه حلف بالله الذي لا اله الا
 هو فقال لليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلقه بالخالق
 لا بالمخلوق قال فتعير القاضي وقال قوما حتى انظر في امركما **أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو**
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
 رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فان قال
 وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقد رآه الله يريد بهذا كله اليمين أو لانيته له في يمين
 وفيما حكى الشافعي عن مالك أو قال وعزة الله أو قد رآه الله أو كبرياء الله أن عليه
 في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
 حلف بشيء غير الله تعالى مثل أن يقول الرجل والكعبة وأبي وكذا وكذا ما كان
 فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي في هذه الحكاية عن
 الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لأن هذا مخلوق وذلك غير مخلوق **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
 بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
 قال كتب بشر المرسى الى أبيه منصور بن عمار أخبرني القرآن خالق أو مخلوق فقال
 فكتب اليه عافانا الله وإياك من كل لفظة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
 الجماعة فإنه ان يفعل فاعظم به من نعمه والا فهي لهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
 المرسلين حجة نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعاظم
 السائل وليس له وتكلف المجيب وليس عليه وما عرفت خالقا الا الله وما دونه **الله**
 فيخلق والقرآن كلام الله عز وجل فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التي
 سماه الله تعالى بها تكن من المهتدين ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من
 الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
 مشفقون **وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه** قال أنا أبو محمد بن جيان الاصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ان كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واخترنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا اودر الذين يلحدون في اسمائه يسبحون ما كانوا يعملون فان قالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون **قال** احمد رضى الله عنه قد روينا عن جماعة من علماءنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من ^{هو البهيتى} قال بخلق القرآن وحكيناه ايضا عن الشافعي رحمه الله واياه وروينا في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيناه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء لم تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فحينئذ ترد بالعداوة وحكيناه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزأته صلواته ولم تكن عليه اعادة اذا قام الصلوة وقد خلف علماءونا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهواءهم ومن قال بهذا زعم ان قول الشافعي في الصلوة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو اه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفرا دون كفر كقول الله عز وجل وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ومن قال بهذا جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلوة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تاولوا فاختلوا ولا يجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخواارج والروافض في مذهبه ان يكفر للصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يوى الصلوة خلفهم ولا يوى احكام قضائهم جائزة وراى السبيعي استنباه الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي أجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المغتزلة في الزمان الأول
على خلاف هذه الأهواء وإنما أخذتها بعضهم في الزمان المتأخر قال أحمد رضي الله
عنه وفي كلام الشافعي في شهادة أهل الأهواء إشارة إلى بعض هذا والله أعلم ومن ابتلى
بالصلاة خلفهم فالذي اختار له ما أحسننا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت
أبي يقول وأمسلاه على أصلاء قال كتب وأما من قال ذاك القول لم تصل خلفه الجمعة
ولا غيرها إلا أنا لا ندع أتيانها فإن صلى رجل أعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره أحمد بن حنبل من إتيان الجمعة والجماعات
سواها ثم أعاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك وأخذ بالوثيقة وتحلص
من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
قال الله جل ثناؤه وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ مُّذَكِّرِينَ وقال تعالى وَالطُّورِ
وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ وقال جل وعز بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وقال تعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
وقال عز وجل قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ اللَّهُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهَمْ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فالقرآن الذي نتلوه كلام الله تعالى وهو
متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا
غير حال في شيء منها إذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما أن الباري عز وجل
معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا
غير حال في شيء منها وأما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من أكنسابنا وأكسابنا مخلوق
لا إشك فيه قال الله عز وجل وَأَعْلَمُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاوة القرآن فعلاً أحسننا أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب قالنا أبو بكر الأسما عيلي
قالنا أبو بكر الفارابي قال ثنا سحن وعثمان قال أسحق أنا وقال عثمان ثنا جريح بن عيسى
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن (الرفيع) أن
رجلاً تاه الله القرآن فهو يتلوه أثناء الليل والنهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل أتاه ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت

من الفرق بين التلاوة والتلو

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقيبة بن سعيد اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر بن محمد بن ابي الهيثم المطوعي بخار قال حدثنا محمد بن يوسف
 الفريزي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري يقول اما افعال لعباد مخلوقة
فقال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو مالك عن رعي بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع
 وصنعة وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون قال ابو عبد الله البخاري
 وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون
 افعال لعباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور في المکتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس بخلق قال الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري
 وقال سفيان بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل وكتاب مسطور
 في ررق منشور وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون قال محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبد المومن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المکتوب في ررق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في ررق منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال لورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما اجازني محمد بن عبد الله روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه
 اخبرهم قال انا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جابر عن
 الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا
 مَدَّكَرِهٍ قال لولا ان يسره على لسان الراميين ما استطاع احد ان ينكلم بكلام الله عز وجل
 واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن
 الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى وَلَقَدْ
 يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا قال هو نأقراته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفا مكتوبة في ررق
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْتَمِعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ مَنْ جِئْتُ
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَعَهُ مِنْ جَيْشٍ جَاءَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْفَارِ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مَسْدُوحٌ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَطَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُرُوقِ عَكَظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّهْبَ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالَ رَاحِيلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبَ فَتَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ فَاذْهَبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَأَنْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا لِيُضْرِبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَتْ أُولَئِكَ الْفَرَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْلِجٌ عَامِدًا إِلَى سُرُوقِ عَكَظٍ
وَهُوَ يَصِلُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَنَّا كَيْفَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْأَمْجَنِ وَأَنَا أُوْحِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ
الْأَمْجَنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَسْدُوحٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِكًا فَكَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَازْأَسْمَعُ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا أَسْمَعَ أَصْحَابًا بِكَ وَأَتَّبَعَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَسْمَعُهُمْ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنَّا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّاقِدِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي حُذَادٍ لَّالَةَ عَلِيٍّ أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسْمَاعِنَا وَأَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ حُرْزَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ
بْنَ عَثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ بَنِي عَمِيْنَةَ يَقُولُ أَوَّلِيْسَ مِنْ نَعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ إِنْ جَعَلَكُمْ أَنْتُمْ طَيْرًا
إِنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحى يتلى ولشأنى كان أحقرنى نفسى من أن يتكلم الله فر
 بامر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى مطلوب بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعمري قال ثنا جدي
 قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن المهدي عن محمد بن أبي بصير
 عن أبي سمية بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
 سلم يقول ما أذن الله لشئ مما أذن يعني لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به رواه
 البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال
 سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حسد إلا في اثنتين رجل علم القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جاره فقال
 ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل أقر الله ما لا فهو يهلكه
 في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
 جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا أبو خالد هدي بن خالد
 قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
 طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النخلة طعمها طيب ولا ريح
 لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري في الصحيح عن
 هدي بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محمود العسكري قال ثنا
 جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زارة بن
 أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
 ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القرآن مقروء بالسنتنا محفوظ في صدورنا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله عز وجل **قلت** ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك أن ثبت مع الثابت قبله دلالة على أن كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل **كَلِمَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُورٍ ذَاتِ لَظَاهِرٍ أَوْ تَوَّاهٍ عَلِيمٍ** وفي هذا المعنى ما **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن أبي عمير عن مشرق بن هاشم عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهَاب ما ستنه النار **أخبرنا** أبو الحسن المقرئ الأسفرايني قال أنا أبو عمر الصفار قال ثنا أبو عوانة قال سمعت أسحق بن إبراهيم بن هاشم يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في آهَاب يعني في جلد في قلب رجل يرحى لمن القرآن في قلبه محفوظ أن لا تمسه النار **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهَاب ما ستنه النار قال معناه أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار **أخبرنا** أبو طاهر القفقي قال نا حبيب بن أحمد الطوسي قال ثنا أبو عبد الرحمن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال أنا يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسل القرآن **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن محمد الخطيب بمرو قال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا أقول القرآن خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه بشارت **قلت** هذا هو مذهب السلف

له كبره وكونه
ثانية في شرحنا
مسألة ١٣

في حديثه صلى الله عليه وسلم

كما يكون في عصور الأنبياء

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

في حديثه صلى الله عليه وسلم

عليه

والخلف من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته
ليست بآئنة منه واذا كان هذا اصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف
ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين
التلاوة والتمتلوكا فصلنا ومنهم من احب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم ان لفظي
بالقرآن غير مخلوق وبصححة ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت
ابا محمد نوران يقول جاءني ابن شاذان برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظي بالقرآن غير
مخلوق فدفعها الي ابي بكر المروزي فقلت له اذهب بها الى ابي عبد الله واخبره ان
ابن شاذان هاهنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها وانكرته فاضرب عليه نجا في
الرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير
مخلوق فقلت ابو عبد الله هذا هو احمد بن حنبل رضى الله عنه واخبرنا
ابو عبد الله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس قال سمعت محمدا يقول سمعت ابا محمد نوران
يقول جاءني صالح بن احمد وابو بكر المروزي عندي فدعا الى ابي عبد الله وقال لي انه
قد بلغ الي ان ابا طالب قد حكى عنه انه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا اليه فقلت
واتبعني صالح وابو بكر قد ارضاكم من بابه فدخلنا على ابي عبد الله وانا صالح من
بابه فاذا ابو عبد الله غضبان شديدا الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال
لا لي بكر اذهب جثنى بابي طالب فجاء ابو طالب وجعلت اسكن ابا عبد الله قبل محي
ابي طالب واقول له حرمه فقعد بين يديه وهو يرعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله
حكيت عني اني قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسي فقال له لا
تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير
مخلوق حيث تصرف فقلت لا لي طالب وابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا
لا احد فاذهب حتى تخبره ان ابا عبد الله قد غي عن هذا قال الشيخ فيهما ان
الحكاية بان ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه يرى مما خالف مذهب
المحققين من اصحابنا الا انه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع انكار
ما خالف مذهب الجماعة وفي مثل ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

إلى عمر والمستمل سمعت أبا عثمان سعيد بن أسكاب الشاشي يقول سألت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي أن يناظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت أبا عمر ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت أحمد بن إبراهيم الشامي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت
 أبي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كما فرقت هذا تقييداً لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره من حكي عنه في اللفظ خلاف ما
 حكينا حتى نسب إليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت أبا حامد بن الشرفي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذهلي فقال ألا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يخضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فإن البخاري كان يفرق بين التلاوة والتملؤ ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسمعيل
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من المصوت كلام الله
 وأخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى أن مقصود من قال ذلك منهم
 نفى الخلق عن التملؤ من القرآن إلا أنه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله أعلم وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان أبو الفضل
 يجيب بين يدي أبي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة إذا ركب قال خرج أبو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قرب العصر من منزله فتبعته وأنا لا أدري أين مقصده إلى أن بلغ باب معمر فدخل دار
 أبي عبد الرحمن ثم خرج وهو مقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكى
 وقف وقال منصور الصيدك في تعال فعدا إليه منصور فلما وقف بين يديه قال لها
 صنعتك قال ناعطار قال تحسن صنعة الاسكفة قال لا قال تحسن صنعة البخاريين قال
 لا فقال لنا إذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على فقيه راوي حديث
 أنه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودبي يعني المزي رحمه الله غير مرة كان الشافعي رضي الله
 عنه ينهانا عن الكلام قلت أبو عبد الرحمن هذا كان مخترعاً للقي في سبع الشئ شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد
 بن اسحق الضبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله
 اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما يتكلم في الانزل حتى يخرج عليهم وطأ
 خصوصتهم وتكلم بما يروهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قدوة ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق
 الفقيه اولى اعتقاده واعتقاده رفقاءه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن
 خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق وارضاه واعترف فيما حكينا عنه بانه انما اتى ذلك
 من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما اولى من اعتقادهم فيما اخبرنا ابو عبد الله
 المحافض عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم
 الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلماً ولا يزال متكلماً الا مثل
 الكلام لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه
 ونفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا
 وجهه وقال تعالى قل لو كان البحر مداً الكلمات لربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
 فكلهم الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو ودونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من
 صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً ولا يزال عالماً
 ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي
 صفات ذاته واحداً ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى
 وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول و
 لا محدث ولا حادث ولا احداث واخبرنا ابو عبد الله المحافض قال سمعت ابا الحسن
 على بن احمد الزاهد لبوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته
 بما جرى بيني ساجور بين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لابي بكر والكلام انما الاول
 بنا وبه ان لا تتكلم فيما لم تتعلم فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي
 فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده
 قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بها فقيها ولا متكلماً الا عرضت عليه تلك المسائل
 فما منهم احد الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالة ويغتم لابي بكر محمد بن اسحق
 فيما اظهر قلت القصة فيه طويلة وقد رجع محمد بن اسحق الى طريقة السلف وتلطف

الرازي بالرسالة

على ما قال والله أعلم **باب** قول الله عز وجل قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ
الله شهيد بيني وبينكم وأوحى إلى هذا القرآن لا تذكروا به ومن بلغ وقوله لتنذر
أهم القرى ومن حولها **أخبرنا** أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن
الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وأوحى إلى هذا القرآن
لا تذكروا به يعني أهل مكة ومن بلغ يعني من بلغه القرآن فهو له نذير من الناس وقوله
لتنذر أرم القرى ومن حولها يعني بأرم القرى مكة ومن حولها من القرى إلى المشرق والمغرب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى وأوحى إلى
هذا القرآن لا تذكروا به ومن بلغ يعني من أسلم من العجم وغيرهم قلت و
قد يكون أعجميا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير **أخبرنا** أبو عمر
الاديب قال أنا أبو بكر الاسمعيلى قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن
المنشي قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن عيسى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنهما قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية فيفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا أمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل إليكم وألهموا الحكم واحذروا نحن مسلمون رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن بشر عن عثمان بن عمر قلت وفي هذا دليل على أنهم أن صدقوا
فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما أنزل إليهم على معنى العبارة عما أنزل
إليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فبأي لسان قرئ كان
قد قرئ كلام الله تعالى إلا أنه إنما يسمى تورا إذا قرئ بالعبرانية وإنما يسمى انجيل
إذا قرئ بالسريانية وإنما يسمى قرآنا إذا قرئ بالعربية على اللغات السبع التي اذن
صاحب الشرع في قرآته عليهن لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك
اللغات دون غيرهن ولما في نظمه من الإعجاز قال الله عز وجل وَإِنَّهُ لَكُنْزٌ يُّرْسَى
الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
وقال جل وعلا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا وقال تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا

عَمَّ يَتَذَكَّرُ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ تَعَلَّمَ نَبِيُّهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقَالَ
 جُلَّ عِلْمُ قُلُوبِ الْإِنِّ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ قَالَ سَأَلْتُ نَاعِلَ اللَّهِ
 بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 عِنْدَ أَصَاةِ بَنِي غَفَارٍ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ
 الْقُرْآنَ عَلَى حُرُوفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفَرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ الْقُرْآنَ عَلَى حُرُوفٍ قَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفَرَتَهُ
 وَإِنْ أَمَتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ الْقُرْآنَ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفَرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ
 جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَمَّا حُرُوفُ
 قُرْآنٍ عَلَيْهِ فَقَدْ صَابُوا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ أَحَدُ ثِيَابِ عَمْرِو هَذَا
 بْنُ حَكِيمٍ بِنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَافْقَرُوا مَا تيسرَ فِي ذَلِكَ دَلَالَةً عَلَى قَصْرِ قُرْآنِهِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَاتِ السَّبْعِ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
 شَرَعًا وَمَنْ بَلَغَهُ مَعْنَاهُ فَاسْلَمَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْهُ مَا تَجَزَى بِهِ الصَّلَاةَ وَعَلَى جَمَاعَتِهِمْ أَنْ
 يَعْلَمُوا جَمِيعًا حَتَّى يَقُومَ بِتَعْلَمِهِ مَنْ فِيهِ الْكُفَايَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ
 الْفَقِيهَ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي اسْحَقَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ
 أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْبِلٍ وَأَخْبَرَ الشَّيْبِلَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّهُ
 قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي تَالٍ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ أَبُو تَالٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينٍ وَكَانَ يَقُولُ الْقُرْآنَ اسْمُ وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ وَلَمْ يُوْخَذْ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قُرْآنٍ كَانَ كُلُّ مَا قَرَأَ قُرْآنًا وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْقُرْآنِ مِثْلُ التَّوْرَةِ وَ
 الْإِنْجِيلِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ تَهْتَرُ قُرْآنٌ وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ وَذَهَبَ

الاصطفاة النذير
 والجميع في دافاء
 من الصالح

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قراءة وقرأنا كما يقال سمعت تسبيحا وسمحنانا
 عفرت مغفرة وغفرانا قال الله عز وجل **إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** وامننا اراد صلاة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فسموها قرأنا يريد به قراءة ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصلا
 مطلقة له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرأنا **حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ**
الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ قَالَ **أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَزْزَالِيُّ** قَالَ **ثَنَا أَحْمَدُ**
بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حَدَّثَنِي أَبِي** قَالَ **حَدَّثَنِي** **أَبِرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ** **عَنْ** **مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ** **عَنْ**
صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ **عَنْ** **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** **عَنْ** **أَبِي هُرَيْرَةَ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُ** **أَنَّهُ** **قَالَ** **قَالَ** **رَسُولُ** **اللَّهِ** **صَلَّى**
اللَّهُ **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **خَفَّفَ** **عَلَى** **دَاوُدَ** **عَلَيْهِ** **الصَّلَاةُ** **وَالسَّلَامُ** **الْقُرْآنَ** **فَكَانَ** **يَأْمُرُ** **بِدَائِهِ** **تَسْرِيحًا** **فِي** **قِرَاءَةِ**
الْقُرْآنِ **قَبْلَ** **أَن** **تَسْرَجَ** **وَكَانَ** **لَا** **يَأْكُلُ** **الْأَمِنْ** **عَلَى** **يَدَيْهِ** **أَخْرَجَهُ** **الْبُخَارِيُّ** **فِي** **الصَّحِيحِ** **قَالَ** **وَقَالَ**
مُوسَى **بْنُ** **عَقِبَةَ** **فَذَكَرَهُ** **قَالَتْ** **الْكَلَامُ** **هُوَ** **نَطْقُ** **نَفْسِ** **الْمُتَكَلِّمِ** **بِدَلِيلٍ** **مَارُويًا** **عَنْ** **أَمِيرِ** **الْمُؤْمِنِينَ**
عمر **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُ** **فِي** **حَدِيثِ** **السَّقِيفَةِ** **فَذَهَبَ** **عمر** **بِتَكْلِيمِ** **أَبِي** **بَكْرٍ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُمَا** **فَكَانَ**
عمر **يَقُولُ** **وَاللَّهِ** **مَا** **أَرَدْتُ** **بِذَلِكَ** **إِلَّا** **أَنِّي** **قَدْ** **هَيَّأْتُ** **كَلَامًا** **قَدْ** **أَعْجَبَنِي** **فِي** **رِوَايَةِ** **أُخْرَى** **وَكَنتُ**
تَرُدُّ **مَقَالَةَ** **أَعْجَبْتَنِي** **فَمَنِي** **تَزْوِيرِ** **الْكَلَامِ** **فِي** **نَفْسِهِ** **كَلَامًا** **قَبْلَ** **لِتَلْفِظِهِ** **ثُمَّ** **أَن** **كَانَ** **الْمُتَكَلِّمُ**
ذَوِ **مَخَارِجَ** **سَمِعَ** **كَلَامَهُ** **ذَوِ** **أَحْرُوفٍ** **وَأَصْوَاتٍ** **وَإِن** **كَانَ** **الْمُتَكَلِّمُ** **غَيْرَ** **ذِي** **مَخَارِجَ** **سَمِعَ** **كَلَامَهُ** **غَيْرَ** **ذِي**
أَحْرُوفٍ **وَأَصْوَاتٍ** **وَالْبَارِي** **جَلَّ** **ثَنَاوَةً** **لَيْسَ** **بِذِي** **مَخَارِجَ** **وَكَلَامُهُ** **لَيْسَ** **بِحُرُوفٍ** **وَلَا** **أَصْوَاتٍ** **فَإِذَا**
قَامَ **فَهُمَا** **ثُمَّ** **تَلَوْنَاهُ** **تَلَوْنَاهُ** **بِحُرُوفٍ** **وَأَصْوَاتٍ** **وَقَدْ** **أَخْبَرَنَا** **أَبُو** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **الْحَافِظُ** **قَالَ** **ثَنَا** **أَبُو** **الْعَبَّاسِ**
الْحَبِيبِيُّ **قَالَ** **ثَنَا** **سَعِيدُ** **بْنُ** **مَسْعُودٍ** **قَالَ** **ثَنَا** **يَزِيدُ** **بْنُ** **هَرُونَ** **قَالَ** **أَنَا** **هَامِدُ** **بْنُ** **يَحْيَى** **عَنِ** **الْقَاسِمِ**
بْنِ **عَبْدِ** **الْوَاحِدِ** **عَنْ** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **بْنِ** **مُحَمَّدٍ** **بْنِ** **عَقِيلٍ** **عَنْ** **جَابِرِ** **بْنِ** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **عَنْ** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **بْنِ** **أَنَسٍ** **رَضِيَ**
اللَّهُ **عَنْهُمَا** **عَنِ** **النَّبِيِّ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **فِي** **حَدِيثٍ** **لَمْ** **طَلِقْ** **الْقَالَ** **يُحْشِرُ** **اللَّهُ** **تَعَالَى** **الْعِبَادَ** **أَوْ** **قَالَ**
النَّاسُ **عُرَاةً** **غَرَاةً** **ثُمَّ** **يَأْتِيهِمْ** **بِصَوْتٍ** **يَسْمَعُهُ** **مَنْ** **بَعْدَ** **كَمَا** **يَسْمَعُهُ** **مَنْ** **قَرِيبٌ** **أَنَا** **الْمَلِكُ** **أَنَا**
الذِّبَانُ **وَهَذَا** **حَدِيثٌ** **تَفَرَّدَ** **بِهِ** **الْقَاسِمُ** **بْنُ** **عَبْدِ** **الْوَاحِدِ** **عَنْ** **أَبْنِ** **عَقِيلٍ** **وَالْقَاسِمُ** **بْنُ** **عَبْدِ** **الْوَاحِدِ**
بْنِ **إِيْمَانَ** **الْمَلِكِيِّ** **لَمْ** **يُحْتَجَّ** **بِهِمَا** **الشَّيْخَانِ** **أَبُو** **عَبْدِ** **اللَّهِ** **الْبُخَارِيُّ** **وَأَبُو** **الْحُسَيْنِ** **مُسْلِمُ** **بْنُ** **الْحُجَّاجِ** **النَّيْسَابُورِيُّ**
وَلَمْ **يُخْرِجَاهُ** **الْحَدِيثُ** **فِي** **الصَّحِيحِ** **بِإِسْنَادٍ** **وَأَنَا** **أَشَارُ** **إِلَى** **الْبُخَارِيِّ** **إِلَيْهِ** **فِي** **تَرْجُمَةِ** **الْبَابِ** **وَأَخْتَلَفَ**
الْحَفَظُ **فِي** **الْإِحْتِجَاجِ** **بِرِوَايَاتِ** **بْنِ** **عَقِيلٍ** **لِسُوءِ** **حِفْظِهِ** **وَلَمْ** **يُثَبِّتْ** **صِفَةَ** **الصَّوْتِ** **وَكَلَامُ** **اللَّهِ**
عَزَّ **وَجَلَّ** **فِي** **حَدِيثِ** **صَحِيحٍ** **عَنِ** **النَّبِيِّ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **غَيْرِ** **حَدِيثِهِ** **وَلَيْسَ** **بِنَاضِرَةٍ** **إِلَى** **أَثْبَاتِهِ**

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى غيره كما روينا عن عبد الله بن مسعود
موقوفا وموقعا اذ تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
بالجنات خاضعا للقوله كانه سلسلة على صفوان ففي حديثين الصحيحين دلالة على
انهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والجنات الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا
كبيرا واما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول اليك
وسعد بك فينادي بصوت ان الله تبارك وتعالى يا مارك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار فهذا لفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من اصحاب
الاعمش فلم يذكره وفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط في حديثه ثم ان كان حفظه فقيه ما دل على ان هذا القول لادم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يا مارك فيكون قوله فينادي بصوت يعني
والله اعلم يناديه ملك بصوت وهذا هو الخبر والله التوفيق واما الحديث الذي
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عباد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
سعد بن نصر نا علي بن عاصم ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا علي بن عاصم انا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كله بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب هذا
كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى انما كلمتك بقوة عشرة الى لسان
ولي قوة الالسة كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فتشبهه لنا قال المرءوا الى اصوات
الصواعق حين تقبل في احلى حلوة سمعتوه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس ازهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى انما كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا كنت

لفظ حديث يحيى بن ابي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب
منقطع وقد روى من وجه اخر موصولاً اخبرنا ابو محمد السكري انا اسمعيل بن محمد
بن الصغارنا احمد بن منصورنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال ان الله عز وجل لما كلم موسى كلمه بالسنة
كلها سوى كلامه قال له موسى اي رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
اي رب فهل من خلقك شئ يشبه كلامك قال لا واشد خلقي شبهها بكلامي استداما
تسمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جرير بن
جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخي الزهري والزيدي جرو وقال شعيب
جرير بن جابر وهو رجل مجهول ثم يحتمل انه اراد ما سمع للسموات والارض من الاصوات عند
اسماع الرب جل ذكره اياه كلامه كحاروبينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي
للسماء صلصلة كجمر المسلسلة على الصفاء وكحاروبينا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذ اتقضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعافاً
لقلوبه كانه سلسلة على صفوان وكحاروبينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ياتيه الوحي
احياناً في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصور
المذكورة في هذا الحديث ان كان صحيحاً ولا ارأه يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى
واما قول كعب الاخبار فانه يحدث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرفوها
وبدلوها فليس من قوله ما يلزمنا توجيهه اذ لم يوافق اصول الدين والله اعلم به
جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الاثمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير قال
اهل النظر معناه ليس كهو شئ ونظيره قوله عز وجل **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُ بِهِ** اي
بالذي آمنتم به ويذكر عن ابن عباس انه قراها بالذي آمنتم به اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عيينة احمد بن الفرج نا بقرية نا شعبة حدثني
ابو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله ليس له

ليس كمثله شئ

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجهمضي عن شعبة وقال هل لظفر
يقول القائل مثلي لا يقابل بمثلي هذا الكلام : ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد
في اثبات المشبه كورت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال لشاعر وصاليات
ككما توثقين يعني هكذا وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا اكمل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على الكد ما يكون من التجميع
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المباغة اخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البراز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا نا نا خالد بن سعيد عن عامر بن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمر فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم الهى اله ابراهيم ودينى دين ابراهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بينه
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدح نفسه رثدت وانعمت ابن عمرو نا نا
تجنبتم نور من النار حاصبا فربك رب ليس رب كمثلته وتوكل على الجبال كما هيها قال
رايته في بطن الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على ظهر
من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغوفها ولا نصب لقط حديث عمران وفي رواية بن عبد
الخالق ودينك دين ليس ينكته قال **لشيعر** وقد كان نصر زيد وامر بعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم واراد بقوله دينى دين
ابراهيم في خلق الانداد والله اعلم **قال لشيعر** والذي روى عن ابن عباس عن نجيعة عن القراءة العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهاب اليه للمباغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقراءة
العامة اولى ومعناها ما ذكرناه وقيل ضعفاء فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصدق
فقد اهدوا **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابى طالب نا يزيد

س
النعم وم لاؤين
اولم ١٢٢

س
بناقل كلام الجاهلي
بناقل اشيت القس
اس جملت لما اتاني
ديوفين راو شفين
فاخرجه على الاصل
من الصحاح واللمعان

س
بناقل من شياطين الناس
ومن الجن ١٢٢

بن هرون أنا ديلم بن غزوان عن ثابت البناني عن انس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى راس من رؤس المشركين يدعوه الى الله عز وجل فقال له المشرك هذا لا اله الا الذي تدعوا اليه ما هو من ذهب هوام من فضة قال فتعاطم مقالة المشرك في صدر رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله والله لقد بعثتني الى رجل سمعت منه مقالة له ليتك ادني ان اقولها قال له ارجع اليه فارجع اليه فقال له مثل ذلك فارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله ما زادني على ما قال لي فقال رجع اليه فارجع اليه فقال له مثل ذلك قال فانزل الله عز وجل عليه صاعقة من السماء فاهلكته ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدري فانتقم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اهلك صاحبك بعدك فانزل الله عز وجل وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ + **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغفاري نا محمد بن ابي عاصم نا محمد بن موسى يعني الحرشي نا عبيد الله بن عيسى نا داود يعني ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود جاءت النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب فقالوا يا محمد صفت لنا ربك الذي بعثك فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۖ وَلَمْ يُولَدْ ۖ فَيُخْرِجْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ولا شبهة فقال هذه صفة ربي عز وجل وتقدس علوا كبيرا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغفاني نا احمد بن منيع نا ابو سعيد محمد بن ميسرة الصغفاني نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۖ وَلَمْ يُولَدْ ۖ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ قال لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثل شيء **اخبرنا** ابو عبد الله نا ابو العباس نا محمد بن اسحق نا شريح بن يونس نا اسمعيل بن محمد نا محمد بن محمد نا جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انسب لنا ربك فانزل الله قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ ۖ وَلَمْ يُولَدْ ۖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ **اخبرنا**

أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حملة نا عبد الله بن
 وهب قال نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن سهل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا علي بن
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا أبي بكر جال محمد بن عبد الرحمن حدثنا عن أم عمر بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الأصحابه في صلاة ثم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكره ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لا شيء يصنع هذا فسلوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب
 ان أقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أخرجه البخاري عن محمد بن أحمد بن صالح
 عن ابن وهب نا خبرنا زكريا بن أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قال يقول ليس كمثله شيء وفي قوله هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا يقول هل تعلم
 للرب مثلا أو شبهها نا خبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري نا
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال نا خبرنا أبو زكريا
 ابن أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وَلِكُلِّ نَبِيٍّ آيَاتٌ وَمِمَّا تَكُونُ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الا فلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر غاب فلما غاب قال لن
 لم يجدني ربي لا كون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برئ مما تشركون نا خبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقان ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الملكوت الايات قال بوسلين الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان احوال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا اجتهد والاستدلال
 فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جوا وابهر نورا فلما رأى الشمس هي اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعاعا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى افولها وزيا لها وتبين له

كونه محل الحوادث والتغيرات تبرا منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
 لا تعترضه الافات ولا تحلله الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
أى شئ أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقان بن أبي نجيم
عن مجاهد في قوله فقتل أى شئ أكبر شهادة قال امر محمد صلى الله عليه وسلم أن يسأل قريشا
أى شئ أكبر شهادة ثم امره أن يخبرهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم أخبرنا أبو الحسن
على بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا إبراهيم بن إسحق السراج نا يحيى بن يحيى نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا إسرائيل بن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أشعريت تكلمت به العرب كلمة لبس
ألا كل شئ ما خلا الله باطلا رواة مسلمة في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من
حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في الذات أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا أبو الطاهر
أنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن أيوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم قط إلا ثلاث كذبات ثنتين
في ذات الله قوله أنى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا واحدة في شأن سارة أنك
أخفى وذكر الحديث رواة البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد عن ابن وهب و
رواه مسلم عن أبي الطاهر **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد الله**
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عمرو بن أبي سفين أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم نجيب الانصارى فاخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته
فهم حين اجتمعوا فعنى لقتله استعار منها موسى يستعد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
الى نجيبهما ايا الى حين اقل مسلما على أى شئ كان لله مصرعى وذلك في ذات
الله وإن يشاء يبارك على اوصال شلو ممنوع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله
به وسلم اصحابه فخيرهم يوم أصيبوا رواة البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وكذلك
ه مصر عن الزهري مدرجا في الاسناد الاول وذلك في ذات الله **أخبرنا**

أى شئ أكبر شهادة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

النفس

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن اسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عطاء
 بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتا من الناس +
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال كتب ربكم
 على نفسه الرحمة وقال واصطنعك لنفسك وقال فيما أخبر به عن عيسى عليه السلام أنه
 قال إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أنك أنت علام الغيوب
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
 حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 أبي وايل عن عبد الله بن مسعود قال لا أحد غير من الله ولذلك حرم الفواحش...
 منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعته من
 عبد الله فتال نعم فتالت ورفعه فتال نعم رواة البخاري في الصحيح عن
 حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة و**أخبرنا** أبو الحسين بن بشران
 ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور الرهادي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أحب إليه
 المدح من الله ومن أجل ذلك مدح نفسه وما أحد غير من الله ومن أجل ذلك حرم الفواحش
 تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو عبد الله
 الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنسم نا أبو بصير نا محمد بن عبد الرحمن
 عن عطاء بن هبنة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي
 رواة مسلم في الصحيح عن علي بن خنسم واخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان نا أحمد نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد
 السلمي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

إمام السيرة
 البخاري
 إمامنا شيخنا

نفسه رحتي سبقت غضبي **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
 الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا حجاج بن منهال عن مهدي بن ميمون
 عن محمد بن سيورين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قتال
 النقي آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
 الجنة قال فقال آدم لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
 عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب على قبل أن يخلقني قال نعم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواية البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
 عن مهدي **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أنا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
 بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قتال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين
 يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وإن
 تقرب إلى شئ تقربت إليه ذراعاً وإن تقرب إلى ذراعاً تقربت منه باعاً وإن أتاني
 يمشي أتته هرولة أخرجاه في الصحيح من أوجه عن الأعشى و**أخبرنا** أبو الحسين
 بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا ميمون
 قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن آدم أذكرني في
 نفسك أذكرك في نفسي فإن ذكرني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة
 أو قال ملأ خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله أسرع
 بالمغفرة **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد أحمد بن محمد
 بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الله نا
 بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر
 الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال أنا حرمت الظلم
 على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الحديث بطوله رواية مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر الصغاني عن أبي مسهر **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ نا أبو الفضل بن
 إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن إبراهيم نا محمد بن بشر نا عبد الله نا مسهر عن محمد بن
 عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى الذئبي

مر بها حين صلى لغداة أو بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
أو بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقفت عليك كلمات
ثلاث مرات هي أكثر أو أرحم أو أوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه
مسلم في الصحيح عن أسحق بن إبراهيم وغيره **أخبرنا** أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل أنا أبو يعقوب أسحق بن الحسن بن ميمون الحزني نا
الحسن يعني ابن موسى الأشيب نا حماد بن سلمة نا أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدر والله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يعبد نفسه عز وجل أنا الجبار أنا العزيز المتكبر فرجفت به المنبر حتى قلنا
ليخبر به الارض **قال الشيخ** ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجه فمنها نفس منقوسة مجسمة مروحة ومنها مجسمة غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة او جسما مروحا فعلى
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي** وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَي تَعْلَمُ مَا أَكْنَهُ وَاسْرَهُ
وَلَا أَعْلَمُ لِي بِمَا تَسْتَرُهُ عَنِّي وَتَغِيْبُهُ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ لُبَيْبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُؤْيَا
عَنْهُ فَإِنْ ذَكَرْنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتَهُ فِي نَفْسِي أَيْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ وَلَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ وَأَمَّا
الافتقار والاثنيان المذكوران في الخبر فإنا ينبغي بهما أخبارا عن سرعة الاجابة
والغفره كما روينا عن قتادة وأما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فإنا ينبغي
بها الزجر قوله لا أحد غير من الله تعالى يعني لا أحد انجز من الله تعالى والله غيور على
معنى انه زجور يزجر عن المعاصي ولا يجب دنى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وأبو هريرة وعائشة بنت أبي بكر واسماء بنت أبي بكر فقال بعضهم لا أحد
غير من الله وقال بعضهم لا شئ غير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجه

منقوسة أو جسم مروحة

الافتقار والاثنيان والغيرة

وراد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لمراتب عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب لمغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلاً لضربت به بالسيف غير مصفح قال فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير سعد فوالله لا أنا أغدر منه والله أغير مني ومن أجل
 غيرته الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة رواة مسلم
 في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواة جماعة عن أبي عوانة
ورواة البخاري عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا زكريا بن
 عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وانخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام مؤلفاً وإنما سمي شخصاً ما كان له شخوص وارتفاع مثل
 هذا اللفظ منفي عن الله سبحانه تعالى وخلق أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون
 تصحيفاً من الراوي والشئ والشخص في الشطر الأول من اللفظ سواء فمن لم ينعم الاستماع له يامن
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربنا لو أطعناه ما عصانا ولفظ
 المرء إنما يطلق في الذكور من الأدمين يقول القائل المرء باصغريه والمرء محبوبه تحت لسانه
 وغو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بديهة الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى الأنفس به وخرى أن
 يكون لفظ الشخص إنما جرى من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التصحيح
قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فاما قصدنا ثبات

نعم المرء ربنا

صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيورا
فهي من الاشخاص جبلة جباهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله
تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن وحمها فهو غير من غيره فيها والله اعلم **وقال اخبرنا ابو عمر محمد بن**
عبد الله الاحديب انا ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله قال قوله لا شخص غير من الله ليس فيه
ايجاب ان الله شخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق
اية الكرسي وليس في الاصل الا خلق في العظم كاية الكرسي لان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
في الناس رجل يشبهها وهو يدكر امرأة في خلقها او فضائلها لان المدح به رجل **قال الشيخ**
هذا الاثر الذي استشهد به انما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كما اخبرنا ابو نصر بن قنادة انا ابو منصور المنصور وى نا احمد بن محمد بن محمد بن ناسع بن
منصور نا احمد بن زيد نا عاصم بن محمد نا عبد الله بن علي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله
بن مسعود يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي **قال شيخنا**
قد سمعته قال لشيخنا فهذه الرواية او خبرنا لا يستشهد بها فيما نحن فيه وابعده من ان تكون
اية الكرسي داخلية في جملة ما ذكره واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد رويناه عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا جعفر بن عون نا
الاعمش عن ابي واثل قال بينما عبد الله يمدح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله اني لأجده ليس مثله شيء **باب ما ذكر في الصورة** الصورة
هي التركيب والمصور المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل لا يأتها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعد لك في آية صورة ما شاء ربك
ولا يجوز ان يكون البارئ تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة والهيئات
متضادة ولا يجوز اتصافه بجميعها لتضادها ولا يجوز اختصاصه ببعضها الا شخصه لحواس
جميعها على من جاز عليه بعضها فاذا اختص ببعضها اقتضى تخصيصا خصه به وذلك
يوجب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب الى الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ايوب لا يصح في حق الله الذي

لا يصح
ما صرح به في النجوى
المقرى

الصورة

كان يكتفى على تصنيف هذا الكتاب لما في الأحاديث المخرجة فيه من العون
 على ما كان فيه من نصرة المستدعي وقمع البدعة ولعرق قدر في أيام حياته لا شتغالي بتخرين
 الأحاديث في الفقهيات على مبسوط أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي رحمه الله الذي
 أخرجه على ترتيب مختصر أبي إبراهيم المزني رحمه الله وكل أجل كتاب فاما الحديث
 الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخيراً أبو بكر محمد بن الحسن القطان نا أحمد بن يوسف
 السلسلي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أساميل بن محمد الصفار
 نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طول ستون ذراعاً فلما خلقه
 قال اذهب فسلم على أولئك المفلوجين وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها
 نحيبتك ونحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
 فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طول ستون ذراعاً فليرزق الخلق
 ينقص بعد حتى الآن فهذا حديث مخبر في الصحيحين وقد قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله
 قوله خلق الله آدم على صورته الهاء وقعت كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصح ان يصرف ال
 الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كمثل شيء فكان مرجعها
 الى آدم عليه السلام فالمعنى ان ذرية آدم انما خلقوا اطواراً كانوا في مبدأ الخلقة نطفة ثم
 علقه ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالاً وينشئون
 صغاراً الى ان يكبروا فاطولوا اجسامهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
 اول ما تاملته الخلقة وجد خلقاً تاماً طول ستون ذراعاً قال الشيخ في ذكر الاستاذ
 ابو منصور رحمه الله فعناه وذكر من فوائد ان الجنة لما اخرجت من الجنة شوهت
 خلقها وسلبت قوامها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقاً
 على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لو تشوه صورته ولم تغير خلقته وانها
 الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل
 حدثني ابي نا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم

لهاته وجه
 في كونه

على صورته في هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن محمد
 وروى أيضا في حديث الزعيم عن أبي هريرة مرفوعا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا
 أبو بكر بن اسحق أنا بشر بن موسى نا المجيد نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه فان
 الله خلق آدم على صورة قبال وإنما أراد الله أعلم فان الله خلق آدم على صورة هذا المصروب هكذا
 المراد والله أعلم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف
 يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد نا إبراهيم نا قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ولا يقل تجهر الله وجهك ووجه من أشبه
 وجهك فان الله خلق آدم على صورته قبال وذهب بعض أهل النظر إلى أن المصروب كماله الله
 تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص في بعضها بالاضافة تشريفا وتكريما كما يقال ناقة
 الله وبيت الله ومسجد الله وغير بعضهم بانه سبحانه ابتدأ صورة آدم لا على مثال يسبق ثم
 اخترع من بعده على مثاله فخص بالاضافة والله أعلم وعلى هذا حملوا في الحديث الذي أخبرنا
 أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن مطر نا محمود بن محمد الواسطي نا عثمان بن أبي شيبة نا جابر
 عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقتبوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل أن يكون لفظ الخبر
 في الأصل كما روينا في حديث أبي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في غيره من معناه وأما
 الحديث الذي نا أبو عبد الله الحافظ نا خبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى
 نا أبو إيمان نا شعيب وابن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن
 يزيد الليثي نا أبا هريرة نا خبرنا أن أناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى
 ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
 تمارون في الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كن أن يحشر
 الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
 القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تبارك وتعالى
 في غير صورة التي يعرفون فيقولون نار بكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
 فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتهم الله في صورة التي يعرفون فيقولون نار بكم فيقولون انت ربنا

على صورة الرحمن

ويدعوههم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يخرج يا صديقي من الرسل ولا تكلم
 يومئذ احد الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
 مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
 فانما مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها الا الله عز وجل تخطف الناس
 باعمالهم فمنهم من يوقن بعمله ومنهم من يخجل ثم يخرج حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
 من اهل النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود وحرم الله
 على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتلأوا فيصب عليهم ماء الحياة فيلبثون
 كما ثبتت الجنة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة و
 النار فهو اخر اهل الجنة ودخول الجنة مقبل بوجهه الى النار يقول يا رب احرف وجهي
 النار فانه قد قسبني ريحها واحرقني ذكاهما فيقول الله عز وجل فهل عسيبت ان فعلت ذلك
 بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
 عن النار فاذا قبل بوجهه على الجنة فرأى بها ما يسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
 قد منى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير
 الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيبت ان اعطيت ذلك
 ان تسأل غير فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق
 فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفتحت له فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
 فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلي الجنة فيقول يا ابن ادم ما اغدرك
 او ليس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلن
 اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له لمن
 فيمنى حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى اذا انتهت
 به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لاني هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك وعشرة امثاله فهذا حديث قد رواه
 البخاري في الصحيح عن ابي اليان ودون ذكر الصورة ثم اخرجه من حديث معمر عن الزهري

عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه ايضاً من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليان نحو حديث
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه من حديث
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه في ادنى صورة من النبي راوه فيها
وقد تكلم الشيخ ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المرية وهي الشك في الشئ والاختلاف فيه واصلة تمارون
فاستط احدى التائين واما قوله فيا تبهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج
الكلام فيه الى تاويل وتخريج وليس ذلك من اجل ما نذكر روية الله سبحانه بل ثبتها ولا من
اجل ان اندفع ما جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاك الجحى والبيان
غير اننا لا نكيف ذلك ولا نجعله حكمة وانتقالا كجحى الاشخاص وايانها فان ذلك من
نعت الحديث وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ويجب ان تعلم ان الروية التي هي ثواب وليا
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث صحيح
في الروية بعد دخولهم الجنة واما تعرضهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها
التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فينبغ كل من الفريقين معبوده
وليس نكران يكون الامتحان اذ ذاك يعد قائماً وحكمه على الخلق جارياً حتى يفرغ من الحساب
ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذ احقت الحقائق واستقرت امور
العباد قرارها لا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فاصحوا
هناك بالسجود وجاء في الحديث ان المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحداً
قال وتخريج معنى اتيان الله في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليشبوه فكون معرفتهم له
في الآخرة عياناً كما كان اعترافهم بربيته في الدنيا علماً واستدلالاً ويكون طرد الروية
بعد ان لم يكن بمنزلة اتيان الاى من حيث لم يكونوا شاهداً فيه قيل ويشبه ان يكون
الله اعلم انما جحتم عن تحقيق الروية في الكرة الاولى حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتيئنا ربنا
من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل ان يكون ذلك قول لمنافقين
دون المؤمنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله وعن
 صفاته منفية وقيل يتناول معناها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتوضع الصفة موضع الصفة والوجه الآخر ان
 المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور واجسام كالشمس والقمر والطواغيت
 ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خبر الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها
 في صورة كذا اذ كانت المذكورات قبله صور واجساما وقد يحل اخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف
 باحدا لاسمين على الاخر والمعنيان متباينان هو كثير في كلامهم كالعرب والاسودين والعصرين
 ومثله في الكلام كثير وهما يوكدا لتاويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد فياتهم الله في اذنى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد تكون الروية بمعنى العلم
 كقوله وارنا ما سلكنا اى علمنا قال ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستشنعها النفوس انما خرجت على سعة محال كلام العرب ومصارف لغاتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة
 اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لغته وعلى
 اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحسنوا التاني لمعرفة معاني ما رواه وان ينزلوا كل شيء
 منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحمد الله ومثله شيئا صححت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستجمل
 في عقل ومعرفة **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار انا ابراهيم بن عبد الله نا ابو الوليد
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه حدثني عمي بن مرة قال سمعت ابا الجحترى يحدث عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهيأه واهله **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا
 ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا نعيم بن حماد نا سفيان بن عيينة سمع مسعرا نا
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلة عن علي بن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انهما
 قالوا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيأ واهدي واتقى قال
 الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات لفعل وأما
 الصورة المذكورة فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني أخبرني أبي نا ابن جابر قال نا الأوزاعي
 أبيه نا قالنا خالد بن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عياش الحضرمي يقول صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رأيتك أصفر وجهها منك الغداة فقال ما لي
 وقد تبدل لي رزقي أحسن صورة فقال فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد قال قلت أنت أعلم
 رب قال فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
 بين تدي فعلمت ما في السماء والأرض وتلا هذه الآية وكذا لك برحمتي إبراهيم طموت السموات والأرض
 وليكونن من المؤمنين قال فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد قلت في الكفارات سرب
 قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات
 وأبلغ الوضوء ما أمكنه في المكاره قال من يفعل يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
 كيوم ولدته أمه ومن الدرجات أطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل والناس نيام
 سل تعطه قلت اللهم أني أسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي و
 إذا أردت فتنة بقوم فتوفني غير مفتون فتعلموهن قولذي نفسي بيده أنهن بحق **فهذا**
 حديث مختلف في أسناده فروى هكذا ورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد
 بن الجراح عن عبد الرحمن بن عياش عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
 جهم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عياش الحضرمي
 عن مالك بن نعيم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن خلف الجعفي
 عن يحيى عن يزيد عن جده مسطور وهو أبو سلام عن ابن السكسكي عن مالك بن نعيم وقيل فيه غير
 ذلك ورواه أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس وقال فيه أحسبه يعني في المنام ورواه قتادة
 يعني عن أبي قلابة عن خالد بن الجراح عن ابن عباس أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا
 أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمعيل
 البخاري قال عبد الرحمن بن عياش الحضرمي له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه وهو
 حديث الروية قال الشيخ وقد روى من وجه آخر كلها ضعيف وأحسن طريق فيه رواية جهم
 بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيهما ما دل على أن ذلك كان في النوم ثم تأويله عند

له في جامع الشيخ
 والعبادة
 مع
 كانت أولى ما

اهل للنظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و
 جمالا عند رويته وانما المتغير وقع بعد الشدة الوحى وثقله والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه مجمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فكذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتاويله عند اهل النظر اكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برد النعمة يعني
 روحها واثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة لخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول له كن فيكون لا يتجاوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مما شئت او مباشرة
 تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله اعلم

باب ما جاء في اثبات الوجه صفة

الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ وَجْهَ
 اللَّهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَقَالَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَقَالَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْرَابِيُّ
 نَاصِعَانُ بْنُ نَصْرِ نَاسِفِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِمَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاسًا مَنْ قَوْلُهُ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مَنْ تَحْتَ
 أَرْجَلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلَيْسَ لَكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضُكُمْ بَاسًا بَعْضُ قَالِ هَئَانًا أَهْوَنُ وَ
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَفِينٍ بْنِ عَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ نَاصِعَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى نَاصِعَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهْدِي نَاصِ
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِمَا نَزَلَتْ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَاسًا قَوْلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مَنْ تَحْتَ أَرْجَلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ يَلَيْسَ لَكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضُكُمْ بَاسًا بَعْضُ قَالِ هَئَانًا أَهْوَنُ وَهَذَا أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَقَتِيْبَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي أَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْتَحْقٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ نَاصِعَانُ بْنُ يَحْيَى نَاصِعَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهْدِي نَاصِ

من وجه

عبد الصمدنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جنتان من فضة ائنتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ائنتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
 ينظروا الى رحمتهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن رواه مسلم في الصحيح عن نصر
 بن علي الجعفي واخرجه البخاري عن علي بن المديني وغيره عن عبد العزيز بن عبد الصمد قال **قال الشيخ**
 قوله رداء الكبرياء يريد به صفة الكبرياء فهو كبرياءه وعظمته لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد
 رويته يوم القيامة حتى ياذن لهم بدخول جنة عدن فاذا دخلوها اراد ان يروها فيروها وهم في جنة
 عدن والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله
 الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم نا القعنبى نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن
 عتب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الله على الناس ان ياكل من ثمر
 لا اله الا الله يبتغي به وجه الله رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى **حدثنا** ابو بكر محمد بن الحسن
 بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابراهيم بن سعد وعبد
 العزيز بن ابي سلمة وغيرهما عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت مرضا شديدا ^{شفيت}
 منه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخلف دون هجرتي قال انك
 لن تخلف بعدى فتعلم عملا تتبني به وجه الله الا اردت به رفعة ودخولك الجنة حتى يتفجع بك
 قوم ويضربك اخرون اللهم امض لا يصحابي هجرتهم ولا تردهم على عقابهم لكن الباش سعد بن
 خولة كان يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بكلمة رواه البخاري في الصحيح عن موسى
 بن اسمعيل عن ابراهيم وعبد العزيز ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا حسن بن موسى الاشيب نا حماد
 عن عثمان البتي عن نعيم بن ابي هند عن حذيفة قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدر فقال
 من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله ختم له بهاد دخل الجنة ومن صلى صلاة ابتغاء وجه الله ختم له
 بهاد دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بهاد دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء
 وجه الله ختم له بهاد دخل الجنة وقد قيل عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة
 الراحمي بن محمد السراج نا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن ايوب بن يحيى نا ابو عمر
 الخوضي نا الحسن بن ابي جعفر نا محمد بن مجادة عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حذيفة من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله صادق

له الباب من عبد بن قوله
 الباب من اصحابه بن بن
 ويصلح للعلم والرحمة بن
 لم يراج من كبريتي مات بهاد
 ثم لا انكر انه اجودات بها
 في حجة الوداع فتورم ففجع
 في حجة الوداع فتورم ففجع
 قوله بن كبريتي لم يراج
 بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم
 ان مات ففجع ففجع ففجع
 موتوا بن باجر سوا كان يكون
 بن باجر سوا كان يكون

دخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم ينتهي به وجهه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين ينتهي به وجهه الله دخل الجنة قال والخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف** الاصبهاني **أمرأنا أبو بكر محمد بن الحسين**
القطان نا علي بن الحسن الحلالي **نا عبيد الله بن موسى** انا **اسرائيل** عن **المقدام بن شريح** عن
أبيه عن **سعد بن أبي وقاص** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال لمشركون اطرد هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكننا نا **عبد الله بن مسعود** اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 فامشاه الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه الآية وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرجنا مسلم في الصحيح من حديث **اسرائيل** الا انه قال وبلال نسيت اسميهما
أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا **أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل** الدقاق قال ثنا
أحمد بن الأزهر بن صبيح قال ثنا **مروان بن محمد** قال ثنا **معوية بن سلام** قال حدثني **أخي زيد**
بن سلام انه سمع **جدة** ابا سلام يقول حدثني **الحارث** الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 اتنى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلوة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن **حذيفة بن اليمان** و**عبد الله بن عمر** رضى الله عنهم من قولهم **أخبرنا أبو الحسن العلوي**
 قال انا **أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال** البزاز قال ثنا **أحمد بن حفص بن عبد الله** قال
 حدثني **أبي** قال حدثني **إبراهيم بن طهمان** عن **الاعمش** عن **أبي وايل** انه قال كنا في بيت **حذيفة**
بن اليمان رضى الله عنه فقام **شيث بن ربعي** فصلى تنفل بين يديه قال فقال له **حذيفة** رضى الله
 عنه لا تنفل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كائنا لحسنات فان الرجل اذا
 توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه يناجيه فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف او يجردت حدثنا **سوء أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب**
 قال ثنا **محمد بن اسحق الصغاني** قال ثنا **يحيى بن أبي بكر** قال ثنا **مهدى بن ميمون** عن **محمد بن**
عبد الله بن أبي يعقوب قال حدثني **أبي** **إبراهيم** عن **عبد الله بن عمر** رضى الله عنهما انه راس

له في قوله و
 المودة ثم شنته

رجلا يصلي يلتفت في صلاة فقال بن عمر رضي الله عنهما أن الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل إليه فإذا التفت انصرفت عنه **قلت** ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا انصرفت وإنما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تأتيه من قبل وجه المصلي فغير عن اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
 الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله أعلم والذي يبين صحة هذا التأويل ما
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أخبرنا أبو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف
 بن عيينة عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا تمس لحصا **قلت** وشأن في
 كلام الناس ألا يصير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه إليه وصرفت انعامه عنه والله أعلم **أخبرنا** علي بن أحمد
 بن عبدان قال أنا أبو بكر بن محبوب عن العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن أبان العجلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال أنبأني عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذتي **النظر**
 إلى وجهك **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن أسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن أبي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 أسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
 عن أبي سيفين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا إبراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 أبي حمزة قال حدثني أحمد بن عمر العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن أسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لأحد أن يسأل بوجه الله شيئا إلا أجزته أخوه
 أبوداؤد في كتاب السنن عن أبي العباس العصفري **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح قال عطاء
 بلغنا أنه يكره أن يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه قال وقال ابن جريح أخبرني
 ابن طاووس عن أبيه أنه كان يكره أن يسأل الإنسان بوجه الله قال وقال ابن جريح عن عمرو
 بن دينار قال بلغنا ذلك قال قال ابن جريح أخبرني عبد الكريم بن مالك قال أن رجلا
 جاء إلى عمر بن عبد العزيز فرفع إليه حاجته ثم قال أسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا إلا أعطاه آية ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
 ألا سألت بوجهه الجنة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
 بن موسى بن رافع الشيباني من أصل كتابه قال ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن مهران الديلمي قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من أهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجحجحة فقلت من الجن في يدك شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد إلا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلاة والسلام ألا أعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
 أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع فيها ومن شر ماذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق
 بخير يا رحمن فقال لها فأنكبت لفيه وطفت شعلته أخرجه مالك بن أنس في الموطأ عن يحيى
 بن سعيد إلا أنه أرسله **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار
 قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال أنا هشام بن عمار قال
 ثنا أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن الكلبى قال ثنا أبو أسحق الهمداني عن أبيه قال كتب لي
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتابا قال فرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا أخذت مضجعا فقل أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت أخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك وقدر وينا هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن رزيق عن أبي أسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النيسابوري

له طوارق جمع طارقة
 أي ما يوق من الزواجر في
 الليل وكل ما يوق من طارقات
 جمع

النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو مسيرة عمرو بن شرحبيل من الثقات ومن دونه
 كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمعنا منهما ومن ابيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن المسلم من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال ثنا ابو العباس
 الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المرزى قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سنان
 ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنه وزيادة قال للنظر الى وجهه ربنا عز وجل **اخبرنا** ابو علي
 الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد
 بن محمد العقيلي بمكة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
 عن ابي بكر يعني الصديقي رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
 للذين احسنوا الحسنه وزيادة قالوا النظر الى وجهه ربه **قلت** الاثار في معنى هذا عن
 الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الروية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الموصلي قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا محمد
 بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن
 عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدثكم
 بحديث ائناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
 وسبحان الله والاله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
 بها فلا يمن بها على جمع من الملائكة الا استغفر القائلهن حتى يسبحن بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
 اليه يصعدا اليكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا
 احمد بن عبيد الصغار قال انا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
 الراشمي عن ابي وايل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن نبتغي وجهه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من اجرة شيئا
 كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كنا اذا اعطينا
 همارسه خرجت رجلاه واذا اعطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عظموا همارسه واجعلوا على رجليه من الازخر ومنا من ابتعت له ثمرته فهو يهدى بهارواه
 البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من اوجه اخر عن الراشمي **اخبرنا** ابو عبد الله

لا يصححه الجول من
 الخيمه ورفع الوجه على يمانية
 الفصل ١١

مع الفتحون
 بنده من صوت او جولو مخطوط
 فيل كس جعبه نار
 مع شيخ الترمذي ورفيع
 فان قفاذ كانيح ١١
 مع اسه بجعبه نار

الحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
 ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الأعمش **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم إيا والله الله أقدر عليك منك عليه فقال يا بني الله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقته لوجه الله رواه مسلم في الصحيحين عن بشر بن خالد
 وأخرجه أيضاً من حديث أبي مغوية عن سليمان الأعمش وفيه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله وأما قوله عز وجل ولله المشرق والمغرب فإيما تولوا فثم وجه الله فقد حكى لم يزل عن الشعبي
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاسمي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإيما تولوا فثم وجه الله قال فبما كملت في شرف
 أو غرب فلا توجهن إلا إليها وأما نور الوجه فقدنا حتى بعضهم في ذلك بما أخبرنا استاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمر بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وجباه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
 أدركه ببصرة ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيحين من وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمر بن مرة دون قراءة أبي عبيدة **أخبرنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال أنا أبو الحسن الكاذري
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في هذا الحديث يقال السبحات أفعال وجهه
 نوره وهذه قيل سبحان الله إنما هو تعظيم له وتنزيهه **قلت** إذا كان قوله سبحات من
 التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وإنما فيه أنه
 لو كشف المحجبات لذي على أعين الناس ولم يثبتهم لرويته لأحرقوا والله أعلم وفيه عناية

نور الوجه

اخرى وهي انته لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما دركه بصيرة يعنى كل
 ما وجد من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
 ببغداد قال انا دخلت بن احمد بن دعلج قال ثنا ابو عبد الله ابو شجاع عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن
 ابن عباس رضى الله عنهما انه بلغه هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه على
 بن ابي طالب رضى الله عنه فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدري
 فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
 ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذال الجلال الاكرام
 والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيئه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فاتهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن النباري عن ثعلب في قول الله عز
 وجل الله نور السموات والارض يعني انه حي اهل السموات والارض وهذا نظير قول العرب
 اذا سمعوا قول القائل حقا كلامك هذا عليه نوراي هو حق فيحتمل ان يكون قوله ان كان
 ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اى حق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالليل
 ويصح زوئيه بالابصار ويظهر لكل قلب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 راجعا في النور الى احدهما المعاني والله اعلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الجاس
 هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا احمد بن سلمة قال
 ثنا الربيع بن عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
 قال ان ربكم ليس عند ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
 راويه غير معروف اخبرنا ابو زكريا ابي اسحق قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد بن المسيب علمني كلمات اقولهن عند المساقا قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وكلماتك الثمانية من شر المساة والماعة ومن شر ما خلقت اسي رب ومن شر ما انت اخذ بنا صيته ومن شر هذه الليلة وشر ما بعد ها وشر الدنيا واهلها اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العجلي قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سمي مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاخبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فليل له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس مثله شئ اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برولا فاجر وباسماء الله الحسنه كلها ما علمت منها وما له اعلم من شر ما خلق وذرا وبرأ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد اسحق الصغاني قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلا اتي على هذه الآية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيسأل الله تبارك وتعالى بذاك الوجه الباقي انجيل قلت انجيل في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى الجمل الحسن قال ابو سليمان وقد يكون انجيل معناه ذو النور قلت ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ وقال تعالى يَجْرُجُهُمْ فِي الظُّلُمَاتِ الى النور وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا اشبه بمعنى انجيل في هذا الموضع والله اعلم باب هاجاء في اثبات العين صفة لا مزج حيث اكدته قال الله عز وجل وَلَتَصْنَعَنَّ عَلَى عَيْنَيَّ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَلَأَيْنَا أَخْبَرَنَا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة قال انا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقیل قال ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمي جويرة بن اسماء عن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبه طافية رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرة وقال فمتنه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور و اشار بيده الى عينه اخبرنا ابو زكريا بن ابى

العين

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث بنى الاوقد
 انذارا لمتايعي الاوراكذ ان لا اذاعوا رومان ركبهم ليس باعورين عينيه مكتوب كافرا **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي قال
 ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بعث بنى الاوقد انذارا لرجال الاوانه اعوروا ركبهم ليس باعوروا **اخبرنا ابو**
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن
 شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف ر **رواه البخاري في الصحيحين عن ابى عمر**
ورواه مسلم عن محمد بن المثنى اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريم عن عطاء الخراساني
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصنع الفاك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الروية وقال قوله ولتصنع على عينيه
 معناه بما رأى منى وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اى بما رأى منا وكذلك قوله تجرى باعيننا و
 قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم كقوله ما نقد
 كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكرامة وزعم انها من صفات الفعل والجمع فيها شائع
 والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفى لقول العور عن الله سبحانه وتعالى
 وانه لا يجوز عليه ولا يجوز على المخلوقين من الافات والنقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
 والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث المحدثه اولى وبالله التوفيق **اخبرنا ابو**
 عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الفقيه قال ثنا ابو خزيمة
 زكريا بن يحيى البرزقي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
 سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى بنفسه في كتابه فقرأته تفسيره
 ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجراحة لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
 جل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ نَبِيُّ اللَّهِ
 مَغْلُوبٌ أَمْ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعَنَّ أَيْدِيَ الْفَاسِقِينَ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ **اخبرنا**

له الحظ في الحاشية
 كلامه كسنة

اليدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 محمد الصباح الزعفراني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الموصنون يوم القيمة فيهمتون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترجينا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت
 ابو الناس خلقت الله بيده واسجد لك ملائكة وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى
 يرجينا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله **أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام**
الديلمي **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابو هاشم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قد دفع اليه الزراع وكانت تعبته فنهس
 منها خمسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال قد كر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقت الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك **رواه البخاري في الصحيحين عن اسحق بن**
نصر عن محمد بن عبيد **وأخرجه مسلم** من وجه آخر عن ابي حيان **أخبرنا ابو طاهر**
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمدم قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
 آدم موسى فقال موسى انت الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه واهل ملائكة فسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال آدم انت موسى الذي اضطفاك الله برسالة وقربك نجيا
 وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فبكم تجد في التوراة انه كتب على العمل الذي عملته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال آدم كيف تلو مني على عمل كتبه الله على قلبي ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى وكذلك رواه يزيد بن هرمز وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقت
 الله بيده ومن ذلك الوجه **أخرجه مسلم في الصحيحين** قد مضى ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا
 ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحميد قال ثنا سفيان قال ثنا عمر بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب آدم موسى

انا الحسن بن الحسن
 باطرا من الاسنان

عليهما السلام فقال موسى لأدم يا أدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له أدم
 أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الألواح بيده أتلو مني على امر قضاة الله
 على قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى فقال وحدثنا
 الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقري عن سفيان بالاسناد الأول وعن ابن أبي عمير عن سفيان بالاسناد الثاني وقال ابن
 أبي عمير في الاسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى
 اختلاف إلا أن هذين الاسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك في الحديث
 الأول حفظ في الحديث الأول قول موسى لأدم خلقتك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أبو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يا كاون ويشربون ويتكلمون ويركبون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي لمن قلت له كن فيكون **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصغار
 قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
 النخعي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
 إلا أنه قال ويركبون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبراهيم بن أبي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطر وابن أبي عمير اسمع الشيعي
 يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر الناس على المنبر قال سفيان رفعه أحدهما أراه قال ابن أبي عمير
 قال سألت موسى ربه عز وجل أدي أهل الجنة منزلة قال هو رجل يحيى بعد ما أدخل أهل الجنة
 الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول ي رب وكيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وقد أخذوا
 أخذاتهم فيقال له أترضى أن تكون لك مثل ما كان يكون لملاك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله ومثله حتى عقد خمسا فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتبهت نفسك ولذت عينك
قال يا رب أخبرني بأعلام منزلة قال أولئك الذين أردت وسوف أخبرك غرست
كرأمتهم بيدي وحنمت عليها فلم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل **فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ** رواه
مسلم في الصحيحين عن بشر بن الحكم **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال أنا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وعرس الشجرها بيده فقال لها اكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون **أخبرنا أبو نصر**
بن قتادة قال ثنا أبو بكر محمد بن الموصلي بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعري
قال ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني **أبو عنون** بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن أخيه عبد الله بن الحارث عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وعرس الفردوس بيده ثم
قال وعزني لا يسكنها من خمر ولا ديوت فقالوا يا رسول الله قد عرفنا من خمر فما الديوت
قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لأهله السوء هذا مرسل وفيه أن ثبت دلالة على أن
الكتب كلها بمعنى الخلق وإنما أراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها وأما المكتوب فهو كلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير بائن منه **أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ** قال
ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا محمد بن ربح السماك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سفيان بن سعيد
عن عبيد الملك عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى أربعة
أشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلم واحتجب من الخلق بأربعة بنا وظلمة
ولور وظلمة هذا موقوف والحجاب يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق **أخبرنا محمد بن محمد بن حمش**
الفقيه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق أن رحمتي تسبق أو
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع أنها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل **وَإِذْ كُنَّا نَدْعُو دَاوُدَ إِذْ أَلَيْدَ أَمَّا إِذْ الْقُوَّةُ** وقد يكون

بمعنى الملك والقدره قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كريد لي عند فلان اى كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى مَا عَمِلْتُمْ اَيِّدِيْنَا اَنْعَامًا اى مما عملنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَعْزُبُ الرَّحْمٰنُ عَنْكَ الْفُلُ الَّذِي تَسٰوَرٰهُ
الْمُرْكَبُ اى الذى له عقدة النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى وَخَذَ بِمِصْرِكِ
ضَبْعًا فَاَضْرَبَ بِهٖ فَاَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا اَبْلٰسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيدِىْ فَلَا يُجِزُ
اَنْ يَحِلَّ عَلَى الْجَارِحَةِ لَانِ الْبَارِىُّ جَلَّ جَلَالُهُ وَاحِدٌ لَا يُجِزُ عَلَيْهِ التَّبَعِيَّةُ لِأَعْلَى الْقُوَّةِ وَالْمَلِكِ وَالنَّعْمَةِ
الصلوة لَانِ الرَّاشِدُ لَا يَقَعُ حَيْثُ بَيْنَ وَلِيهِ اَدَمُ وَعَدُوهُ اَبْلٰسُ فَيَبْطُلُ مَا ذَكَرَ تَفْضِيلُهُ عَلَيْهِ
لِبَطْلَانِ مَعْنَى التَّخْصِصِ فَلَمْ يَبْقَ اِلَّا اَنْ يَحِلَّ عَلَى صِفَتَيْنِ تَعْلُقَانِ بِحَقِّ اَدَمَ تَشْرِيْفًا لَهُ دُونَ
خُلُقِ اَبْلٰسِ تَعْلُقُ الْقُدْرَةَ بِالْمَقْدُورِ لِمَنْ طَرِيقُ الْمُبَاشَرَةِ وَلَا مِنْ حَيْثُ الْمَاسِيَّةُ وَ
كَذَلِكَ تَعْلُقَتْ بِمَارُونِيَا فِي الْاَخْبَارِ مِنْ خَطِّ التُّرَاثِ وَغَرَسَ الْكِرَامَةَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَتَعْمِدُ لِكَ تَعْلُقُ
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر الابد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدره والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما قد من ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفضيل انما يحصل بالتخصيص فلم يجز جعلها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع بها بالكثرة فيها
خص بذكر ما فيه تعلق الصفة بمقتضاها لئلا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل ادم عليه
السلام على ابلّيس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابلّيس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابلّيس والله اعلم **أخبارنا ابو عبد الله** المحافظ قال **ابنا**
ابوبكر بن اسحق الفقيه قال **انا احمد بن ابراهيم بن ملحان** قال **ثنا ابن بكير** قال **حدثني الليث**
عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار يعني عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفها الجبار سيده كما يتكف احدكم خبزته في السفر نزل الـ
الجنة قال فاقى رجل من اليهود فقال **بارك الرحمن عبيدك يا ابا القاسم** الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال **نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال** لا اخبرك با دأهم قال **دأهم**
بالأمم ونون قال وما هذا قال **ثور ونون** يا كل من زيادة كبديهما سبعون الفاسر واه

له اى تفضلها بالملك
فتكون واحدة اى كخبزة واحدة
على بؤنة واحدة لاسم
وسمى بؤنة والاصح انه عابى
بمعنى الثور والآخر من الصحابة
يدون في سبيلهم

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير: وأخرجهم مسلم من وجه آخر عن الليث: أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدى لا امر
 أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف المباحثون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلوة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال ليبيك وسعديك وخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قدرت خلف سرية تغروا في سبيل الله تعالى
 ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتعوفوا ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لقد هممت أن أغرق
 بنيانهم أن يستعدوا إلى خروا من حطب ثم أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق بيوتهم على من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد في يده لياتين على
 أحدكم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليه من مثل أهله وماله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحادديث في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن عمار عن أبي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المزكي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن الفطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

النيسابوري قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الهجري عن
 عن ابي الرضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدي ثلاث يدا لله هي العليا ويدي المعطي التي تليها ويدي لسائل السفلى الى يوم القيمة
 فاستعفت من السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الهجري و
 خالفهما جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم موقوفا على عبد الله ورواه ابو الزعراء
 عن ابي الرضا عن ابيه مالك بن نضلة مرفوعا فان صح فاما اراد الله اعلم تعظيم امر
 الصدقة وهو كقوله يد الله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
 بن ابراهيم قال ثنا المحمّد بن سليمان قال حدثني ابو سفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة ابدا ويؤيده الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار ابو سفيان المدني يقال انه
 سليمان بن سفيان واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه آخر **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
 خالد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابراهيم بن ميمون قال اخبرني عبد الله
 بن طاوس انه سمع ابا جعفر يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي اوفصال هذه الامة على الضلالة ابدا ويؤيده الله على
 الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميمون الحنفي **اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال** ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال انا يحيى بن اسحق الساسي
 قال انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عمر بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا الله مع القاضي حين يقضي ويؤيده الله مع القاسم حين يقسم
 تفرد به ابن لهيعة فان صح فاما اراد والله اعلم انه مع بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
 الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكره الهمين والكف** قال الله عز وجل
 وَقَفَرُوا لَآلِهَهُمْ خَزَافَةُ وَاَلْأَنرُ مِنْ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ومثال وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْكَ بَعْضُ الْأَقَارِئِلِ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال** ثنا ابو بكر محمد

سلمة بن سليمان
 سلمة بن سليمان
 شيخنا ابو عبد الله

لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة

ذكر الهمين والكف

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء بميمنة ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجه من حديث ابن وهب عن يونس ورواه شعيب بن
 أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكانه سمعه منهما
 جميعا **أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
 أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين يأخذهن قال بن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين
 الجبارون أين المتكبرون **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحاربي وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة فذكر
 بأسناده نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله **رواه مسلم في الصحيح** عن أبي بكر بن أبي شيبة
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرّة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخرين بالرقاشي وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمي كلتي يديه يمينا وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة الحرب في ذكر الشمال في صقابلة اليمن **أخبرنا أبو طاهر**
الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان أراه عن عمر
 بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يبدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا **رواه مسلم في الصحيح** عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن قتيبة

القاضي بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضي قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
 سعيد بن أسبغ سبيد الهقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال محمد بن الله فحمد الله عز وجل
 باذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى اولئك
 الملائكة الى ملائمتهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قبالوا عليك السلام ورحمة الله
 وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه نحييتك ونحيية بنيك فيهم فقال الله تبارك وتعالى له
 ويداها مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يميني ربي وكلتا يدي ربي يمين مبارك ثم
 بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه او الى
 مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وادم في ذلك المقام **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا
 اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد قال والسماوات مطويات بيمينه قال وكلتا يدي الرحمن
 يمين قال قلت فاين الناس يومئذ قال على جسر جهنم **اخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن ابي حاتم المقرئ قال ثنا اسحق
 بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال اخبرني
 ابو بكر بن ابي نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ثنا عبد الله بن مسلية فيما
 قرأ على مالك عن زيد بن ابي انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
 اخبره عن مسلم بن يسار الحمصني قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
 هذه الآية **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
 والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وعمل اهل
 الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وعمل اهل النار
 يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
 اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله به النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الرازي قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القباقي قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيقه بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال ان رجلا قال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال ام قد قضى القضاء
 فقال ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من طهارة اشهدهم على انفسهم حواشيهم
 ابو نصر بن قتادة املاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن خنيس قال ثنا بقيقه قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن هشام بن حكيم قال ان رجلا اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بني ادم من طهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكتب فيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة
 واهل النار ميسرون لعمل اهل النار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الامام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل آدم
 نفخ فيه نفث المروءة فخر منه مثل النعف نقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا
 ابو الزهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي ح وحديثنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصانع قال ثنا الحسين بن محمد المروزي قال
 ثنا جريون بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى الميثاق من طهرا دم عليه سلام بن عازي يعني
 بعرفة فلما اخرج من صلبه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرثم كلهم قبل فقال الست
 بركم قالوا الى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما فعل المبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سمية الهمداني بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هود بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعري يقول قال

في النسخة
 ثم ذكره في نواد
 الابل والضم الوعد
 نسخة ١٣ ق
 في تشديد المراءو
 الاصل بالمعجمة ١٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فخرج
 بنو آدم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
 والطيب **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصمغاني قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سليمان بن ابي عمير عن ابن مسعود او سلمان رضى الله
 عنه قال ان الله تبارك وتعالى خمر طينة آدم عليه السلام اربعين يوما واربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
 بيده فما كان من طيب خرج بيمنه وما كان من خبيث خرج بيده الاخرى ثم خلطه فمن
 ثم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور
 النضرى قال ثنا احمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
 ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان رضى الله عنهما قال انا لا اراه الا سلمان قال خمر الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام اربعين ليلة واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيمنه
 وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحى من الميت والميت من الحى هذا
 موقف ورواه غيرهما عن سليمان بن ابي عمير فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم ان سلمان كان قد
 اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد وروى ذلك من وجه اخر ضعيف عن النبي مرفوعا
 وليس بشئ ثم تاويله مذكور في آخر الباب وسنروى فيما بعد ان شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
 رضى الله عنهما ان الله عز وجل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخالط
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يعقوب بن احمد بن محسن وجردى قال ثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
 قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث **واخبرنا** ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله الشيباني قال ثنا ابو عبد الله المستملي
 وابراهيم بن محمد الصبيد لاني واحمد بن سلمة ومحمد بن سنان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
 الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
 الا اخذها الرحمن بيمنه وان كانت تمرقة فتزبو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
 الجبل كما يرى احدكم فلو اوفصله **رواه** مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **واخرجه**
 البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلي
 قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال

له انظر اليك في كونه
 اجلس في كونه او في كونه
 جميع اظفار ارجلكم
 فذلك في كونه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله فلا يرى لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار أرى
ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص مما في يمينه قال وعرفته على الماء وبه
الأخرى القبط يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن
أبي الزناد عن الأعرج وقال يدل الله ملائ قال وبه الميزان يخفض ويرفع وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
اسد قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملائ سحاء لا يغيبها شيء الليل والنهار أخرجه
مسلم من حديث ابن عينة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا سمعيل بن محمد الصفا
قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن قنادة عن النضر بن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل وعد أن يدخل الجنة من أمتي
أربع مائة ألف فقال أبو بكر زديا يا رسول الله قال وهكذا أجمع يديه قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر وما عليك أن يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه أن شاء الله أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قنادة عن أنس بن النضر
بن أنس عن أنس رضي الله عنه بالشك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن أبيه عن قنادة مرة عن أبي بكر بن عمير عن أبيه ومرة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر
بن عمير عن أبي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه أن الله تبارك وتعالى أن شاء أدخل الناس
الجنة جملة واحدة وقال في ابتداء فقال عمير بدل أبي بكر وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن
الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الشامي الملاء قال ثنا خلف بن عمر
الكوفي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
أبا أمامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني أن يدخل
الجنة من أمتي سبعين ألفا مع كل واحد سبعين الفات وثلاث
حشيات من حشيات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله

أبو أيوب
الصيب بالخط
للغيبها لا يغيبها
شيء من نفقة شيء

وقف على هذا المطب

عليه وسلم أو عن أبي أمامة رضي الله عنه بالشك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت ما المتقدمون من هذه الافة فاتهم لم يفسروا ما كتبنا من الأيتين والتخيار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجمعهم أن الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **أخبارنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله وقادروا الله تعالى
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها فتاوة
وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش يقول سمعت أبا العباس
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه ف تفسيره تلاوته والمسكوت عليه **أخبارنا أبو عبد الله الحافظ** قال
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن زهرون الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
بن أبي حفص قال قال الشيخ يعني أباة قال أفلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
أبا عبد الرحمن اني أكره الصفة عنى صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا أمثل الناس
كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلت وانما أراد والله أعلم الاوصاف الخبرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد به الخبر لا يجاوزونه وفيه شبه بعض أهل النظر منهم ان اليمين يراد به اليد والكن
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جراحة فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكره تعلقنا به كائن المذكور معها من السطى والخذ والقبض والبسط والسم
والقبول والنفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا ماسة وليس في
ذلك تشبيه بحال ثم ذهب آخرون الى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجراحة فقال
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
الا في قدرتي والناس يقولون الامشاء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
افناء الشئ واذهابه يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افناه واذهبه من دار الدنيا فقول
جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة يحتمل ان يكون المراد به والارض جميعا اذهبه فانه يترجم
القيمة بقدرته على افنائها وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعراهم وانصباب
وانما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عما ما كنا فيه جاعة غير ان انطوى عندهم

بمعنى المضى والذهاب وقوله يمينه يحتل أن يكون أخبارا عن الملك والقدرة كقوله ميمنا
ملكك أيما نكر يريد به الملك وقيل قيل قوله مطويات يمينه يريد به ذاهبات بقسمه
أي أقدم ليفنيها وقوله لاخذنا منه باليمين أي بالقوة والقدرة أي اخذنا قدرته وقوته و
قال بن عرفة أي لاخذنا يمينه فمعناه التصرف ثم لقطنا منه الوتين أي عرقا في القلب و
قيل هو جمل القلب إذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا** أبو العباس سعيد بن أبي عمرو قال ثنا
أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء اليمين القوة والقدرة **قال** لشاعر
إذا ما غاية رفعت لجدي **ف** تلقاها عرابة باليمين **ف** وقال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال في قوله كنتم تاتوننا عن اليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل الدين أي تاتوننا
تخذعوننا بالقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الأخبار التي ذكرناها محمول في بعضها
على القوة والقدرة وهو ما في الأخبار التي وردت على وفق الآية وفي بعضها على حسن القبول
لأن في عرف الناس أن إيمانهم تكون مرصدة لما عز من الأمور وثم ألهم لما هان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين أي بالحل الجليل ومنه قول لشاعر أقول لنا قتي إذا بلغته
لقد أصبحت عندي باليمين **ف** أي بالحل الجليل وأما قوله كلما يد يمين فانه أراد بذلك التأم
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من النقصان وفي
التيامن من التمام **وقال** أبو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف إلى الله عز وجل منصفة
المدين شمال لأن الشمال محل لنقص والضعف وقد روى كلما يد يمين وليس معنى اليد
عندنا الجارحة إنما هو صفة جاء بها التوقيف فحسن نطقها على ما جاءت لا تكيفها ونقح
إلى حيث انتهى الكتاب والأخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب أهل السنة والجماعة
قلت وأما قوله في كف الرحمن مضاه عند أهل النظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
بن الخطاب رضي الله عنه إن ضم فيما **أخبرنا** أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن
المنعم الضبسي نا الحسن بن علي بن زياد نا اسمعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن عتبة
الخزاز عن حماد بن عمر الأسدي عن حماد بن ثعلج عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفف عليك فان الأمور بكف إلا الله مقاديرها **ف**
فليس يأتيك مضميتها **ف** ولا قاصر عنك مأمورها **ف** قال أهل النظر قوله بكف إلا الله أي في ملك
الإله وقدرته وقد تكون الكف في مثل ما ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله أعلم بقوله

رواية
وعنه اسمعيل بن أبي
من الأسدي عن حماد

يمين الله ملائى يريد كثرة نعمة قال أبو سلمين رحمه الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد ان ينقصها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيضى قليل من
 كثير وقوله سحاء السهم السيلان يريد كثرة الامتلائها تسيل بالعطاء ابدأ والسح والصب مثل هذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقتصر على من يشاء كما يصنع الزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى : اخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ نا أبو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ح قال وحدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد
 الفقيه ببخارا انا صالح بن محمد بن حبيب المحافظ قال انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا ابي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن
 استله بالنية وهو يمين الله التي يصالح بها خلقه قال اهل النظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صالح رجلا قبل الرجل يده وفي سناد الحديث
 ضعف **باب ما ذكر في الاصابع** اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني انا أبو سعيد بن الاعرابي ناسدا بن نصرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابلك ان الله عز وجل يحمل السموات على صبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
 والثرى على اصبع والخللاق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وفا قد روى الله حق قد ربه والارض جميعا قبضته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابن خزيمة واخبرنا أبو عبد الله المحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا أبو الفضل
 الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا عمر بن جعفر
 بن عياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
 جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يقل ابلك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم قال وفا قد روى الله حق قد ربه رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الاصابع

عن عمر بن حفص بن غيات وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الاعمش
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد فيه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصد يقول تعجبوا لما قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان ناعثم بن ابى شيبه ناخير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس في حديثه والخلق
على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن ابى شيبه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
محمد بن عمر الزنازي عن محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن ابراهيم عن عبيدة السلمي عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد اوبار رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والنرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهرهن فيقول نا الملك فتال
نفحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصد يقول تعجبوا لما قال واقدروا الله
حتى قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى اخراية رواه البخاري في الصحيح عن ادم عن
شيبان واخبرنا ابو الحسن بن الفضل لقطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو اسحق
محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود نا ابو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
ذاكرة باسناده نحوه الا انه قال جاء حبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع
وقال تعجبوا تصد يقال رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابى شيبه عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصد يقال واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله نا ابو حامد بن الشرف نا ابو الزهر السليطي نا احمد بن الفضل التميمي
نا السباط بن نصر عن منصور عن خثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه حبر من اجبار اليهود فجلس اليه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والشجر على اصبع وجميع الخلق على اصبع ثم

يخبر من يقول انما كانت فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه تصدقها لما
قال ثم قرأ هذه الآية وما تدرى ان الله حتى تدرى والارض جميعا تصدقته يوم القيمة الى قوله سمعنا
وقد اتى عن ابي بكر بن قريظ قال رواه ابن ابي خنيس الكوفي عن الغزالي قال الشيخ رحمه الله
عنه اما المتقدم من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتاويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما اقتصروا
منه ومن امثاله ما سبق لاجله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه واما المتأخرون
منهم فانهم تكلموا في تاويله بما يحتمل فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في
هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
مقطوع بصحته فان لم يكونا فمما يشك من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل في الكتاب
او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالتوقف عن
اطلاق الاسم به هو الواجب ويتناول حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها
من اقاويل اهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
ونعتمد في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
الاصابع بل هو توقيف شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكليف ولا تنبيه
فخرج بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على شيء من معانيها وقد
روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبدة فلم يذكر فيه قوله
تصديق القول بحبر قال الشيخ قد رويناه متابعة حلقمة آياه في ذلك في بعض الروايات عنه
قال ابو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعون من لاق في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
ليس لقول بها من مذاهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
صلى الله عليه وسلم اولى المخلوق بان يكون قد استعمله مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك انه
لم ينطق فيه بحرف تصديق قاله او تكذيبا انما ظهر منه في ذلك الضحك الخجل للرضى مرة والتعجب
والا لكان اخرى ثم تلا الآية والآية محتملة للتوحيين معا وليس فيها للاصبع ذكر قول من قال من
الرواة تصديق القول بالحبر ظن وحسبان والامر فيه ضعيف اذ كان لا يخص شهادته
لاحد التوحيين وبينما استدلال المستدل بحبر اللون على الخجل وبصفرته على الوجع وذلك

بنى

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منهما بل ذلك
لجواز أن تكون الحجة ليعجز دم وزيادة مقدار له في البدن وان تكون الصفة لهم مواد وثوان
خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك ومثل هذا الأمر الجسيم قدرة الجليل خيرة
غير سائغ مع تكافؤ وجه الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
اللفظ منه متناوئاً على نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
في عرف مخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه أنه
قدرته على طيها وسهولة الأمر في جمعها وقلة اعتياصها عليه بمنزلة من جمع شيئاً في كفه فاستخف
حمله فلو يشتغل بجميع كفه عليه لكنه يقوله بعض أصابعه فقد يقول الإنسان في الأمر الشاق إذا
أضيق إلى الرجل القوي المستقل بعبئه أنه لياقي عليه بأصبع واحدة أو أنه يعمل بمخضرة أو
أنه يكفيه بصغرى أصابعه وما أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
عليه والاستهانة به كقول الشاعر الرُّحْمُ لا أمراً كفى به واللبُّ لا أتبع تزواله يريد أنه
لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتغل بها كلها على الرغم لكن يطعن به خلصاً باطراف أصابعه **قال**
أبو سليمان ويؤكد ما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة يعني ما **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدن
أنا أحمد بن عبيد الصغارنا عبيد بن شريك نا أن عفيرنا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب
عن أبي سيلة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
بن عفير **قال** أبو سليمان رحمه الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفاء
الرواية من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الأصابع وتقسيم الخليفة
على أعدادها فدل أن ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وأن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
أنما كان على معنى التعجب منه والنيكارة والله أعلم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاسمي
قالا أنا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن يعني ابن عطيبة عن يعقوب
القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أن اليهود و
النصارى وصفوا الرب عز وجل فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حتى
قدرة ثم بين الناس عظمتهم فقالوا الأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركاً هذا لا أثر عن ابن عباس أن صم

مع إغناس على ما يشاء
ن

مع اللب ما تحت المسح
والتروال المبلى والمعنى
أن ابن المغيرة قد أخبر
مع سمي زوالاً

يوكد ما قاله ابو سليمان رحمه وقال ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطبري رحمه الله انا لا ننكر هذا
 الحديث ولا نبطله لصحة سنده ولكن ليس فيه ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وامافيه ان يجعل
 ذلك على اصبع فيحتمل ان اراد اصبعاً من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب ان
 يجعل الله اصبعاً **واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق**
وعبد الله بن محمد الكعبي نا انا محمد بن ايوب نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض اصابعه ويبسطها
انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شئ منه حتى اتي لا قول اساقط هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخبرنا ابو عبد الله نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ايوب نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ الخبار سمواته وارضيه بيده قال ثم
ذكره بنحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الاسنادين جميعاً هكذا ويحتمل ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم تاويله ما تقدم والله اعلم
واما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا علي بن محمد نا العبد نا الحارث
نا ابي اسامة نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة نا اخبرني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن
يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا العباس بن الوليد البيري نا محمد بن شعيب
بن شاذان نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر عن بشر بن عبد الله نا ابي ادريس الخولاني عن
النوايس بن سمعان الكلبي نا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع اقواماً ويضع آخرين وقلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
اقامه وان شاء ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر قيل

حمشاد

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محل الخوارق
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها
في الحركات والسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحاب قد رتبوا القديم بما وضم ما يعتقدون من انفسهم ان المرء لا يكون اقرب
على شيء منه على ما بين اصبعيه يحتل انما بين نعمتي النفع والدفع او بين اثره في الفضل والعدل يؤيد
ان في بعض هذه الاخبار اذا اشاء ازاعه واذا اشاء اقامه ويدفعه قوله في سياق الخبر ما مقلب
القلوب ثبت قلوبى وانما شئ لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لا تجرى على المعهود من لفظ
وزاد عليه غير في تأكيد الماويل الاول بقولهم ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا
في خصرى يريد بذلك اثبات قدرته عليه لا ان خنصرة يحوى فلانا وكيف يحويه وهو
بعض من جسده وقد يكون فلانا اشد بطشا واعظم منه جسما **باب ما ذكر في**
المساعد والذراع اخبرنا ابو عبد الله المحافظنا ابو عبد الله الصفارنا احمد بن
مهدى بن رستم ناروس بن عبادة ناشعة حم واخبرنا ابو عبد الله ناعلى بن مشكاد
العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب نا ابو الوليد الطيالسي ناشعة عن ابي اسحق عن
ابو الحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشفت الهيئة فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل من ابل الخيل والقيث والغنم قال فاذا اتاك
الله والافلين عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتج ابل قومك صا اذا انها
فتعيد الى موسى فتقطع اذا انها وتقول هي بحر وتشقها وتشن جلودها وتقول هي حرم محرما
عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اتاك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراء عن ابي الحوص وابوه مالك
بن فضالة الجعفى ليس له را وغير ابنه ابي الحوص واخبرنا ناعلى بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفارنا احمد بن عبيد بن موسى نا عبيد الله بن موسى ناشيبا
عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلط جلد
الكافر ثمان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضربه مثل احد قال بعض اهل النظر
في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امره انفذ من امرك وقدرته انهم مرققون
كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعنى برأيه وتدبيره وقدرته فانما عيبر

اع القشفت ثمانية البيوت
وسه الحال وضيق العيش
المساعد والذراع
محمد بن مشكاد

صالح بن عبد الحميد

بالساعة للتمثيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موسى ك يعنى
 قطعه اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب فى
 تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عينا والسمع اذنا
 وقال فى قوله بذراع الجبار ان الجبار ههنا لم يعنى به القديم وانما عنى به رجلا جبارا كان
 يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عنيد وقوله واثنت عليهم
 بجبار وقوله بذراع الجبار اى بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
 ويحتمل ان يكون ذلك ذراعا طويلا يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى لتعظيم والتعويل
 لان له ذراعا كذراع الايدى المخلوقة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغانى نا سعيد بن ابى مریم نا نافع بن يزيد حدثنى
 يحيى بن ايوب نا ابن جريح حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير نا سال عبد الله بن عمر
 بن العاص اى الخلق اعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
 الصدر فتال فبسط ذراعين فقال كونوا الفى الفين فتال ابن ايوب فقلت لا ابن
 جريح ما الف الفين قال ما لا يحصى كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر ورواه رجل غير
 مسنى فهو منقطع وقد بلغنى ان ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
 بن عمر فان صح ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر فى كتب الاول فى الارتفاع الى البنى عليه
 السلام يحتمل ان يكون قاراه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا يتكر ان يكون الصدر الذراعا
 من اسماء بعض مخلوقاته وقد وجد فى الجوز ما سمي ذراعين وفى الحديث الثابت عن
 عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
 هكذا مطلقا **باب ما ذكر فى المساق** قال الله عز وجل **يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَيْهِ وَآخِرُنا** ابو عبد
 الله محمد بن عبد الله الضبى انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
 عن خالد يعنى بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 ابى سعيد الخدرى انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا تعالى ذكره قال هل تنصرون فى روية
 الشمس اذا كان صحو قلنا لا قال فتصنرون فى روية القمر اذا كان صحو قلنا لا قال فانكم
 لا تنصرون فى روية ربكم الا كما تنصرون فى روية هاتين رويتهما ثم ينادى منا ليدهب كل قوم مع

الساق

ابو الحسن

بمعنى انما الفون
 تنجاولون من روية
 النظر وضوء النظر
 الى ارجاء

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مو من ويبقى من كان يسجد رياءً وسمعةً فيذهب كما يسجد
فيعود ظهره طبقاً واحداً قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيحين عن بكير ورواه عن آدم
ابن أبي أياس عن الليث مختصراً وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيوا
فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ذهبهم في التوقف عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فزى عن ابن
عباس أنه قال عن شدّة وكرب قال أبو سليمان فيحتمل أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
عن ساقه أي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعرة **وذكر الأثر الذي حدث سنة**
أربعين لله الحافظ أنا أبو بكر بن يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القياتي نا سعيد بن يحيى بن
سعيد الزهري نا عبد الله بن المبارك نا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر
فإنه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عقاق أنه شراباً قد بئى قومك ضرب
الاعناق هو قامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدّة تابعه أبو كرب
عز ابن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن الأمر الشديد والنشدّة قد شمرت عن ساقها فنشدت الموجدت الحرب بك فوجدت
وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن الرزع في سنة جدب عجبت من نفسي ومن
اشفاقها ومن طرادى الطير عن أرضها فها في سنة قد كشفت عن ساقها **قال الميثم**
في الله عنه هذا وما رواه ابن عباس في المغيرة بن أبي وقرة عن ابن عباس هذا اللفظ وروى بمعناه
أخبارنا أبو بكر بن يحيى بن يحيى نا أبو الحسن الطائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن
صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
الشديد المقطع من الهول يوم القيامة **وأخبارنا** أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم
نا محمد بن الجهم نا يحيى بن زياد نا أحمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
أنه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدها قال القرأ انشد في بعض العرب

عليه وسلم
باب في قديم
والصالحين
من كل شيء
غير متعديدا
عن الحسن الشاذلي

بجد طرفه تكشف لهم عن ساقها وبنا من الشر الصالح : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أحمد بن كامل القاضي أنا أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عمي
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود يقول حين يكشف الأمر وتبدوا الأعمال وكشفه
دخول الآخرة وكشف الأمر عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضر بن أحمد
بن نجدة ناسع بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مومن ونقيسوا طهر الكافر فيصير عظاما واحدا وعن إبراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امرئ شديد فتقامت الحرب على ساق : وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر يحيى بن أبيطال
أنا حماد بن مسعدة أنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة شغل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل كشف الحرب عن ساق قال فأخبرهم عن
شدة ذلك قال أبو سليمان رحمه الله فأنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيحتمل
والله أعلم أن يكون معنى الحديث أنه يريد من أمر القيمة وشدة تها ما ترتفع معه سائر الامتنان
فيميز عند ذلك أهل البقيين والاخلاص فيودن لهم في السجود ويتكشف الغطاء عن أهل
النفاق فتعود ظهورهم لجهة (لا يستطيعون السجود) قال وقد تأوله بعض الناس فقال لا شك
أن يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض الخلق من ملائكة أو غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في أهل الإيمان وأهل النفاق قال أبو سليمان رحمه الله وفيه
وجه آخر اسمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد
بن يحيى النخعي فيما عدا من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجعه أصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولو تلفت ساق يريده نفسه قال أبو سليمان فقد يحتمل على هذا أن يكون المراد
به التبلي لهم وكشف الحجب حتى إذا زاود سجود والله قال ولست أقطع به القول ولا أراه واجبا
فيما ذهب إليه من ذلك وأسأل الله أن يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن أبي بردة بن أبي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرجون
له سبحانه تفرد به روح بن جناح وهو شامي ياتي باحاديث منكرا لا يتابع عليها والله اعلم
وموالى عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل اخبرنا**
ابو كريبا بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم ابلدسم وحدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي نا
ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال نا انا ادم بن ابي اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل
من مزيد حتى يضع رب لعنة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فضولا الجنة رواه البخاري في الصحيح
عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان وحدثنا رواه سليمان التيمي عن
قتادة وقال في الروايتين عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابي عروة وابان بن يزيد لعطاء عن قتادة
وقالا في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله نا
حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه اورجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود عن حرمي بن عمار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقطهم
وغيرهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما موطا فاما النار فلا تمتلي حتى
يضع الله فيها رجلا فتقول قط قط فهناك تمتلي ويروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح
عبد الله بن محمد رواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ورواه ايوب عن محمد بن

القدم والرجل

قط قط من الجنة
وذكرنا في كتابنا

الظاهر اجمع

سأله الشيخ ويضع من الجنة
استدار جهنم اجمع

سأله يعني الرسول
الذين لم يجزوا الامور
فهم قبلوا الشرا فنادون
عيسى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فقول فقط فهذا لك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن إبراهيم بن أحمد بن سميعة بن أحمد بن رافع نا شبا بة بن سوار حدثني ورواه عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
هم بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمته الله فيشبه أن يكون من ذكر القدم والرجل وترك الإضافة إنما تركها تقييها لها وطلباً
للسلافة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نربيع لها المعالي فتال أبو سليمان ونحن آخرون بأن لا نتقدم
فيما تآخروا عنه من هو أكثر علماً وأقدم زماناً وسناً ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خربين منكراً لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذب به أصلاً وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رووا هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقلة الشئان
والوأسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسلمة
للمرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحقق علينا أن نطلب لما
يرد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تاويل لا يخرج على معاني أصول
الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلاً إذا كانت طرفها مرضية ونقلها
عدلاً قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به من قدمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لها هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم أي ما قدموه من الأعمال
الصالحة وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤكد قوله في الحديث وأما الجنة فان الله يشئ
لها خلقاً فانفق المعينان أن كل واحدة من الجنة والنار تمد بزياة عدد ليستوفي بها عدة أهلها

له من أربع بمعنى زادو
طلب اتي

بطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيما كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن مهدي الطبري حكاية
 عن النظر بن شيبان معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه أي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
 قد تناول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
 والعرب تسمى جماعة الجراد رجلا كما سمو جماعة الأطباء سرياء وجماعة النعام خيطاء وجماعة الحبيزة قال و
 هذا وإن كان أسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكرام المستعارة
 والمنقول من موضعه كثير ولا أفر فيه عندها هل للغة مشهور + قال أبو سليمان رحمه الله و
 فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراد بها أثبات معان لاحظظ لظاهر الأسماء
 فيها من طريق الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والنشكين من
 غيرها كما يقول لقائل للشيء يريد نحوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
 قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماثرة في
 الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين ألا سقاية الحاج وسدنة البيت يريد نحو تلك الماثرة
 وإبطالها وما أكثر ما تضرب العرب الأمثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
 كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكقوله
 رغم ألف الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا جمل وجعلت كلام فلان دبرا ذني وجعلت يا هذا
 حاجتي بظهره ونحوها من ألفاظهم الدائرة في كلامهم وكقولهم القيس في وصف طول الليل
 فقلت له لما تمطى بصلبه + وأردف أعجازا وناء بكل كل + وليس هناك صلب ولا عجز
 ولا كل كل وإنما هي أمثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
 فقطع الليل تقطيع ذئب أعضاء من الحيوان وقد تمطى عندها قبالة وامتد بعد
 بدوام ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضا في القصد للشيء والطلب له على
 سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا لا معلى رجل وقام على ساق إذا جمل والطلب
 وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهلا تناولت اليد والوجه على هذا النوع
 من التناول وجعلت الأسماء فيها أمثالا كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
 الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح وإلصاق أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بخبر
 التواتر أو رويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب أو خرجت على بعض معانيه
 فإنا نقول بها ونجربها على ظاهرها من غير تكليف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

من روى في نسخة ب تعليق يكون بحديث من طريق الاحاد وانقصي بنا القول او اجريه
 من هذه الى النسبية فاما ما روى عن معنى يجهل انكره ويزول معه معنى التشبيه وهذه
 هي الفرق بين ما وجد من ذكر القدم والرجل والمساق وبين ابد الوجه والعين وبالله العظم
 ونسبة التوفيق بصيراب القول ونحو ذلك من الخطاء والزلل فيما روى من حديث
 اخبرنا ابو عبد الله اخذ فظنا ابو عباس عن محمد بن يعقوب بن محمد بن اسحق الصفاي ما عرّف به
 ما نسبته بن نصر عن السدي عن ابي ماذن وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما هو الحي القيوم فلا
 قوله وهو الحي العظيم او قوله القيوم فيوما قائم واما سنة في يوم النور التي تاخذ في الوجه
 فينفس الانسان واما ما بين ايديهم فالذي اذا واخلفه الاخرة واما لا يحيطون بشيء من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسية السموات
 والارض والسموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قد فيه واقال يوده حفظهما فلا يثقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قد فيه وحشد
 اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن نجيد السلمي انا ابو مسلم الكجني ابو عاصم عن
 سفين عن عمار الذحني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسية
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقد رقد رعرشه كذا قال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه اصح وتاويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سريره قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوعة دونه موضع القدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا
 لم يشغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
 اب سفيان هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع اذكر
 اسمعيل بن ابي خالد وسفيان ومسعر ايجد ثون بهذا الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان **أصابها** في
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وإن جهنم لا تمتلئ حتى
 يضع ربك قدومه فيها **والكرسي** موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذ أسألنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدر كذا أحد أيفسرها وأما الحديث الذي **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا إبراهيم
 بن المنذر نا الخزامي نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد أذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فتأب إليه أنا ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فاني قد أخبرت
 أنه قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرقع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقرصها
 قرصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أم أوجعتني قال ذاك أردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أفعله أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخرج أحدهما هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير محتم به **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتج بمجديته **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** نا أبو عبد الرحمن السلمى نا أبو بكر
 أحمد بن محمد نا عثمان نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا داود نا سمعت
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ أحمد** وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فاذا كان فليح بن سليمان المدين
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر وعبيد بن حيان مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القوس أنك لم تسم الإنسان
 أبوعبيد حتى توكلمه إن

وابن بكير فتكون روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد
 لا يرجع الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له اسيل
 في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان صح طريقة يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حديث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان انكاره
 اخبرنا ابو جعفر الغزالي انا ابو الجاس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابي اويس حدثني
 ابن ابي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير ان الزبير بن العوام سمع رجلا يحدث
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا واشباهه مما
 يمنعنا ان نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حدثنا اياه فجمعت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى اذ لم يكن لما انفردت منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتاويله
 وما نقل في هذا الخير انما يقع في الشاهد من الفارغين من اعمالهم من صفة لغوب او
 اصابه نصب لما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع احد رجله على الاخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال ولقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاضرب على ما يقولون
حدثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمر الاحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السري نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 ان اليهود ادعت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق
 الارض يوم الاحد والاثني وخلق الجبال يوم الثالث وما يفهم من المنافع وخلق يوم
 الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة فقال عز من قائل انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يموت
من مات وفي الثانية الفئدة على كل شيء ما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
المجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لو انتم قالوا انتم استراحم قال فعضب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا ادم نا ورقان بن ابي نجم عن
بجاهد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعين
بعد خلقها قال **الشيخ** رضي الله عنه واما النهي عن وضع الرجل حدى رجله على الاخر
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلو على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجله على الاخرى
مستلقيا والاراضيق وهو جائز عند الجميع اذا لم يخش ذلك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يابن ابي اسحق المزكي قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد واحدى رجله على الاخرى وزاد ابوزكر يابن روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب و**عثمان بن عفان** كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحمله
عن ابن وهب **واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد** الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
القعيبي نا مالك عن ابن شهاب **ح واخبرنا ابو علي انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن**
شاذب الواسطي بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون انا ابراهيم بن سعد **اخبرني**
ابن شهاب عن عباد بن تميم **عنه** وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر و**عثمان رواه البخاري في الصحيح** عن القعيبي عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد **رواه مسلم** عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود نا القعيبي عن مالك عن

أبو شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا
 يفعلان ذلك وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن
 وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز نا محمد بن نوفل نا خبرني
 أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا إحدى رجله
 على الأخرى قال الشيخ وقال بعض أهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
 ما أراد خلقه ترك أمانة مثله ولو شاء لأطعم هذا مثل جار فيمن فرغ مما قصده فلان
 استلقى على ظهره وإن لم يكن الضجع فيحمل أن يكون استلقى بمعنى استلقى فيكون معناه أنهلقى بعض السموات
 فوق بعض واللقى في الأرض رواه إسناده أن تميم بكم وتكون السين بمثابة في استدعى
 استبرأ وأما تأويل قوله ثم وضع إحدى رجله على الأخرى أي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
 سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة أو جعلهم صنفين في الشقاوة أو السعادة واللقى
 الفقر أو الصحة والسقم بويده حديثه الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
 زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد وأضعا إحدى رجله على الأخرى
 وكان أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك وأما أحمد بن محمد نا خبرنا
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن
 بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أنشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قول أمية بن أبي الصلت رجل وثور تحت رجل عيلية والنسر
 للأخرى وليت مرصدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق واستند قوله والشمس تطلع
 كل آخر ليلة صفراء يصبح لو نها يتورد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 تأييدا فالتلع لنا من رسالها بالامعذية والاتجلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فهذا الحديث ينفرد به محمد بن اسحق بن يسار نا سادة هذا وإنما يريد به ما جاء في حديث
 آخر عن ابن عباس أن الكرسي يحمله أربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نمر كانه أن صم بين أن الملك الذي
 في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل اليمنى والملك الذي
 في صورة النسر والذي في صورة الأسد وهما اللبث يحملان من الكرسي موضع الرجل
 الأخرى أن لو كان الذي عليه ذراجلين باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

نحوه

أما الخبر الذي بطريقه

يستدل بطلانها في حقنا

أن تقول لنفسنا يا حبيب الله
 فرطت في جنب الله

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّقْتُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّهِ لَئِذَا دُعِيتُمْ إِلَى طَاعَتِهِ يَذْكُرُوا أَنَّهُمْ أَخْبَرُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي فِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَئِيْذَا دُعِيتُمْ إِلَى طَاعَتِهِ يَذْكُرُوا أَنَّهُمْ أَخْبَرُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي فِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَئِيْذَا دُعِيتُمْ إِلَى طَاعَتِهِ يَذْكُرُوا أَنَّهُمْ أَخْبَرُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي فِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا آدم بن أبي أياس ثنا واثق
 عن ابن أبي نعيم عن مجاهد في قوله عز وجل أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله يعني ما ضيعت من أمر الله . **باب جاء في تفسير الروح** وقوله عز وجل إذا قال
 ربك للملائكة إني خالق بشر من طين فإذا أسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
 وقول الله عز وجل فما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه
 فامتنوا بالله ورسوله . وقوله فنحن فيه من روحنا . أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو أحمد محمد
 بن يحيى بن أسحق الصفرنا أحمد بن محمد بن نصر المبادنا عمر بن حماد بن طلحة نا السباط بن نصر
 عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود في
 قصة خلق آدم عليه السلام قال فبعث جبريل عليه السلام إلى الأرض ليأتيه بطين منها
 فقالت الأرض إني أعوذ بالله منك أن تنقص مني أو تشينني فرجع ولم يأخذه وقال رب
 إنما عازت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعادها فرجع فقال كما قال جبريل
 فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ امره فآخذ
 من وجه الأرض وخالط فلم يأخذ من مكان واحد وآخذ من تربة حمراء وبضياء وسوداء
 فلذلك خرج بنو آدم مختلفين ولذلك سمي آدم لأنه آخذ من آدم الأرض فصعد
 قبل أن يرب حتى عاد طينا الزبا اللزب هو الذي يلدق بعضه ببعض ثم ترك حتى انتن
 فذلك حيث يقول من حماء مسنون قال منتن ثم قال للملائكة إني خالق بشر من طين
 فإذا أسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلق الله بيده لئلا يتكبر إبليس عنه
 ليقول أتتكبر عما علمت بيدي ولم أتكبر أنا عنه فخلق به بشرًا فكان جسدا من طين أربع سنين
 من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففرغوا منه لما أروه وكان أشد همهم فرعاضه إبليس يرمي
 فيضربه فيحوت الجسد كما يصوت الفخار تكون له صلصلة فذلك حين يقول من صلصال
 كالفخار ويقول لا هم وأخلفت ودخل من فيه فخرج من دبره فقال للملائكة
 لا ترهبوا من هذا فإنه أجوف ولئن سلطت عليه لأهلكه فلما بلغ الحين الذي أريد
 أن ينفخ فيه الروح قال للملائكة إذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح
 فدخل الروح في رأسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيهِ نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبه الطعام
فوشب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فجعل الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون من الساجدين وذكر القصة وبهذا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب الحراب لم يخض صاحبها فلما ظهرت
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرحت منه وقالت لى اعود بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا هيب لك غلاما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبابا بها فاخذ بكها ففتح في جيب درعها وكان
مشقوقا من قدامها فدخلت النخعة صدرها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة التوراة
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت الى جلي قالت مريم اشعرت
ايضا الى جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ماني بطنى يسجد للذى في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال المشيخ رضى الله عنه فالروح الذى
منه نفخ في آدم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافه الى نفسه على طريق الخلق والملائكة لا انه جزء منه وهو كقوله عز وجل ونحوه
ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه اى من خلقه اخبرنا ابو الحسن على بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن يحيى بن يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا وكيع نا الا عمش
عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرت
بالمدينة وهو متوكى على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسألوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه فى الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو سليمان الخطيب رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الاسرار فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل التاويل الى انها سالوة عن الروح الذى به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوة عن كيفية الروح ومسلكه فى بدن الانسان وكيف
امتزجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا مثنى لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

له نفخ
فحينئذ نفثه
من بينه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و
 ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تغلق من ثمر الجنة فاخبر
 انها كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن
 ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي الزبير عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخواتكم واحد
 جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتادى الى قتاديل
 من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشتمهم ومقيلهم قالوا من
 يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
 فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
 مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القسم بن ابي صالح الهمداني نا
 ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمرو عن عايشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح جنود مجندة فما
 تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
 الحافظ رحمه الله نا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابراهيم بن اسحق الحاربي
 نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا يحيى بن ايوب نا حدثي يحيى بن سعيد عن عمرة
 قالت كانت بكمة امرأة مزاحمة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عايشة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
 بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصاري نا اخبرنا
 علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز نا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاخان نا احمد بن سيلة نا
 نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
 اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

عن جنود مجندة
 محمد بن ابي صالح
 الوفاء
 وشايع بن قنطرة نا ابيه نا

ربه قال ارسليمان اخطاني رحمه الله هذا يتادل على وجهين احدهما ان يكون اشارة الى معنى
 التشاكل في الخير والشر والصلوات والفساد فان الخير من الناس يحسن الى شاكله والشر من ميل الى
 نظيره ومثله والارواح اما تتعارف بضرائب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا
 اتفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت ولذلك صار الانسان
 يعرف بقربينه ويعتبر حاله بالفرد وصحبته والوجه الاخر انه اخبار عن بدء الخلق في حال الغيب
 على ما روى في الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشام كما
 تشام الخيل فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكرا والاول فصارت كل منهما انما يعرف بغيره
 على ما سبق له من العهد المتقدم والله اعلم قلت واما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام فتفخنا
 فيه من روحنا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام
 نفخ في جيب درعها فوصل النفخ اليها وقوله من روحنا اي من نفخ جبريل عليه السلام قال الفقيه الروح النفخ هو روحا
 لانه ريم يخرج من الرحم قال ذو الرمة له ارفعها اليك واحيها بروحك واجعلها
 قيته قد راها يحيها بروحك اي احياها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لانه كان
 بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونسب الروح اليه لانه بافحة كان فقال
 بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وايدهم بروح منه اي قواهم
 برحمته منه فقوله فتفخنا فيه من روحنا اي من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله اي رحمة
 الله على من امن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقى الروح من امره
 على من يشاء من عباده وقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة
 بالروح من امره يعني بالوحي وانما سمي الوحي روحا لانه حياة عن الجهل فلذلك سمي المسيح
 عيسى بن مريم روحا لان الله تعالى يهدي به من اتبعه فيحييه من الكفر والضلالة وقال
 ونفخنا فيه من روحنا اي صار بكلمتنا كن بشرا من غير اب وسمى جبريل عليه السلام روحا
 فقال قل نزل روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعني جبريل
 عليه السلام وقال وايدنا بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها
 روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل ملائكة والروح فيها قيل اراد به جبريل عليه
 السلام وقيل اراد به الملك المعظم الذي اراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
 ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي واحيها بروحنا اي اوحينا الله الخافظ قالنا عبد الرحمن

سلمه بن مريم يعني
 "سنت"

سلمه بن مريم يعني
 بعضهم نفخ في جيب درعها
 واتفقت الروح الاخر بالبر
 على الله بل ايد
 وزعم الفقيه
 وقال سلمه بن مريم
 واجبه شيئا تقدر قال
 الجبريل في انفسك انك
 قيته سلمه بن مريم
 والافيات انفسك بن
 القوت

بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا هشيم عن أبي بشر عن
 مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح أمر من أمر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك إلا ومعه واحد من
 الروح **أخبرنا** أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله وليستونك عن الروح يقول الروح ملك وبأسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 أبو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في قوله وليستونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه بكل وجه منها سبعون ألف
 لسان لكل لسان منها سبعون ألف لغة ليسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة إلى يوم القيمة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم أيدي وأرجل و**أخبرنا** أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين
 محمد بن عبد الله الفهستاني قال ثنا محمد بن أيوب قال أنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرني
 أبو عن شقيقة عن الراعي عن مجاهد قال الروح نحو خلق الإنسان **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قالنا أحمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد المعوفي قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عبيدة قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم أرواح الناس مع الملائكة فيما بين النفتين قبل أن تزد الأرواح
 إلى الأجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول الآخر عن أبي بن كعب رضي الله
 عنه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال أنا أحمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي لهية عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليها الصلاة
 والسلام من تلك الأرواح التي أخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فأرسله إلى مريم في صورة بشر فتثل لها بشرا سويا فلما أتته في قوله فحملته قال حملت الذي خطبها
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها **باب ما روي في الرحم**

انها قامت فاخذت بحق الرحمن اخبرنا ابو الحسين العلوي قال
 انا حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا ابو بكر الخفجي قال ثنا
 معوية بن ابي مزرع **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن معوية بن ابي مزرع
 بنى هاشم قال حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
 فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائد من القطيعة قال نعم يا نضين
 ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
 ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فلا يتدبرون القرآن ام
 على قلوب افقاها رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
 حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرع فقال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
 عندها هل انظر فيها استجارت واعنصمت بالله عز وجل كما تقول لعرب تعلقت بطل
 جناحه اي اعنصمت به وقيل لحقوا الامزار وازارة عزة بمعنى انه موصوف بالعز
 فلا ذلت لهم بغيره من القطيعة وعادت به وقد رواه معوية بن ابي مزرع عن يزيد بن رومان
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
 معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة قال ثنا وكيع عن معوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 فيمكن ان يكون هذا مرادة بالخبر الاول وقد **اخبرنا ابو الحسين بن بشر** قال
 انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال انا ابو توبة قال ثنا
 يزيد بن ربيعة الرحبي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني عن ثوبان
 رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
 الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخن والنعمة تقول
 اللهم اني بك فلا اكفر **واما ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** قال ثنا ابو عبد الله

لم ينفذ
 في نسخة الزناد
 وتقول الزناد المكسوة

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبي عريم
 ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو بكر المقاضي قالوا ثنا أبو الجهم
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا سليمان
 بن بلال قال أخبرني معوية بن أبي المزد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصل
 الله ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
 رواية البخاري عن ابن أبي مريم ورواه حاتم بن معوية فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره وإنما أراد والله أعلم أن اسم الرحم شجرة
 مأخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا سماعيل
 الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهري قال حدثني
 أبو سمية بن عبد الرحمن بن عوف أن رداً الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشفقت
 لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته كذا قال الرمادي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم أن أبا الرزاد الليثي أخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الا ظله أخبرنا
 أبو عبيد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أبي الموت
 أملاء قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعيني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
 بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا فاضت عيناه ورجل دعت ذات حسب
 وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
 يمينه ورجل كان قلبه معلقاً بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فآيا الله تعالى
 اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح + وأخرجاه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند أهل النظر إدخاله إياهم في رحمته ورعايته
 كما يقال اسبل الأمير والوزير ظله على فلان بمعنى الرعايته وقد قيل المراد بالخبر ظلال العرش

في الشجرة عروق الشجر
 الشجرة شجرة من الجن
 أي شجرة من الجن يعني
 أنها شجرة من الجن
 شجرة كاشف الهموم
 من الصحاح
 في الاطلال بطله

واما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واجتمعت من قال ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصمغاري قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال انا معمر بن قنادة قال ان سلمان قال لما جاز الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع : **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور و ابو بكر محمد بن ابي بكر الشافعي بجمدان و ابو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مزروق قال انا شعبة عن
 نجيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد و رجل دعت امرأته ذات منصب فقال اني احب ان
 الله عز وجل و رجل اتقيا في الله و رجل غص عيني عن محارم الله تعالى و عين حسرت
 في سبيل الله و عين بكت من خشية الله و روى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب و روى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس **اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المايني** انا ابو احمد عبد الله بن عبد الحافظ
 قال ثنا محمد بن شجاع التميمي وكان يضع احاديث في التشبيه نسبها الى اصحاب الحديث
 ليثابهم بما روى عن حبان بن هلال و حبان ثقة عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا النحو فتصبا ليشب اهل لاثر بذلك
اخبرنا ابو سعيد المايني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن الثلج يقول من كان الشافعي و يقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله ابا عبد الله يعني الشافعي و ذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت اقول فيه قلت و ابو المهزم و ان كان متروكا فلا
 مثل هذا و لا حماد بن سلمة يستجيزان يروى عنه مثل هذا فاما الحمل منه على من
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم حال ابي المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

ذكر الحديث الموضع

الاشيب يلقب بالناصري
بالعيب و تقصده

و قد وقع في الناس تسمية اخا
اصحاب

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران بقدر ما قال أنا عمر بن السائد
قال ثنا جندب بن اسحق قال سمعت مسلماً بن إبراهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث
لا إله إلا الله فقال شعبة أبو المهرم رأيتَه مطروحاً في مسجد ثابت ولو أعطاه إنسان
فلسطين أو قال درهمين جده سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد الملبني قال أنا أبو أحمد
بن عدي الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا صغوية عن يحيى بن يعقوب بن معين قال أبو المهرم يزيد بن
سفيان ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني أبا المهرم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفيان أبا المهرم بصري متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروى من حديثه شيئاً جماع أبواب اثبات صفات
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرًا وقال جل وعلا فعَالٌ لِمَا يُرِيدُ وقال تبارك وتعالى إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَلَمْ
سألو ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البرزاني قال ثنا فليح بن نوح أبو نصر وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أُملاء قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن لهيعة قال ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآه الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين ألف سنة رآه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن المقرئ عن حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن فضال الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
النجي بمصر وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال أنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قال أنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأصور الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة رآه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

منه الفصل

منه الفصل

بن عسكو القيسي عن ابن أبي مرزوق وقوله فرغ أي يريد به إتمام خلق المقدار لا أنه كان مشغولاً
 به وفرغ منه لأن الله تعالى لا يشغله شيء عن شيء فأنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن أبي حنيفة فقال كتب وزاد أيضاً ما زاد من قوله وعرشه على
 الماء أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال أنا
 بشر بن موسى قال ثنا معوية بن عمر قال ثنا أبو إسحق الفزاري عن الأعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال نزلت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالباب ثم دخلت فباتتاه ففر من بني تميم فقال
 اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا فجاءه نفر من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
 يا أهل اليمن اذ لم يقبلوها أخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله إيتناك لتشفق في الدين
 ولنسألك عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناء في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم أتاني رجل فقال درك
 ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونهما السراب وإيم الله لو ددت إلى كنت
 تركتها أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرها فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كحاروننا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزين العقيلي أخبرنا
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد عن أبي رزين يعني
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بكراً أن يسأل فإذا سأله أبو رزين أعجبه قال قلت
 يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان في
 عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حذاف وقال ابن عدي ولا أعلم لو كيع بن عدي هذا راوياً غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عماء مقيداً بالمد فان كان في الأصل مدوداً فمعدناه سحاب رقيق ويريد
 بقوله في عماء أي فوق سحاب مدبراله وعاليا عليه كما قال تعالى أَوَلَمْ نَكُنْ فِي السَّمَاءِ يَعْنِي
 من فوق السماء وقال لا صلبتكم في جذوع النخل يعني على جذوعها وقوله ما فوقه

هو اى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ذلك
من العما مقصورا والعما اذا كان مقصورا فمعناه الاشياء ثابتة لانه ما يعنى على الخلق لكونه غير شيء وكان
قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شيء غير كما قال في حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء اى ليس فوق العلى لذى الاشياء موجود هواء ولا تحت هواء لان ذلك
اذا كان غير شيء فليس يثبت له هواء بوجه والله اعلم وقال ابو عبد الله الهروي صاحب
الغريبي وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فخذ من اختصار القول واسئل القرية
اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال خبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا اسحق بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة قال
ثنا سفيان عن الزعمش عن المنحال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على اى شيء كان الماء قال على متن الرقيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابي برزة عن سعيد بن
جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شيء خلقه الله تعالى القلم وامره فكتب كل شيء ويكون ويروى ذلك ايضا عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه مر فوعا واما اراد والله اعلم اول شيء خلقه بعد خلق السماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق
السموات والارض وفي حديث ابي طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه
ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو ذر محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم النخعي
قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن
الزعمش عن ابي طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
من شيء القلم فقال اكتب يا رب وما اكتب قال اكتب لقد رفجرى بما هو كائن
من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فارفع بخار
الماء ففتق السموات واضطرب لنون فمادت الارض فاثبتت بالجبال وان الجبال
لشفر على الارض الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال
ثنا ابو العباس هو الاصبهاني قال ثنا البصغاني قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هارث

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
 قال أنا أبو منصور النضروى قال ثنا أحمد بن بريدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الله الأرض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتعودت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كالف سنة مما تعدون أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحق الصفا قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وعن مرة الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم
 استوى إلى السماء فسوَّهن سبع سموات قال إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دحنا فارتفع فوق السماء فسما
 عليه فسماه سماء ثم أيبس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فققها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والاثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقول ت و
 القلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على الصخرة والصخرة على البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب فزلزلت
 الأرض ف أرسل عليها الجبال فقرت فالجبال تفخر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها زوا^ج
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وقوات أهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الثلاثاء
 والأربعاء وذلك حين يقول أشكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أنداد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبت نخلها
 وقدر فيها أوقاتها يقول أوقاتها أهلها في أربعة أيام سواء للساكنين يقول من سأل فهكذا
 الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمي يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمها قال خلق في كل سماء خلقا
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكوكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
 على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كانتا رتقا ففتقنا
 هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبرنا ابو الحسن
 بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
 عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ ابتعث
 طابت نفسي فرت عيني فانبأني عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
 ذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيفين قال حدثني يوسف بن
 عدي ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
 محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
 عدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
 اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
 بتكذيب ولكن اختلاف قال فهل ما وقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
 فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى وا قبل بعضهم على بعض
 يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتُمون الله حديثا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
 كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسوها
 وا غطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلقت
 السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها واسي من فوقها وبارك فيها وقد ر فيها
 افواحتها في اربعة ايام سواء للساثلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
 انبيا طوعا او كرها قالتا اتينا طاهيعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء قوله
 وكان الله عفورا رحيمًا وكان الله عزيزا حكيمًا وكان الله سمعيا بصيرا وكان الله كان ثم
 مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
 في نفسك من هذا فقال المسائل اذا انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى ينفخ في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
 يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
 قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
 لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاطم عليهم ذنب ان يغفرو ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
 ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للشرك فتعالوا نقول انا كنا اهل ذنوب ولم تكن
 مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتمتم المشرك فاختموا على افواههم فيختمهم على افواههم فتنتطق
 ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا
 فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لا يكتمون
 الله حديثا واما قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليها
 واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء
 ثم استوى الى السماء فسوونها في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدحاها ودحوها ان
 اخرج منها الماء والمرعى وشنق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
 الاكام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين فجعلت الارض
 وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا
 رحاما وكان الله عزيزا حكاما وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
 لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يخله احد غير ذلك قوله وكان الله اى
 له ينزل كذلك ثم قال ابن عباس رضى الله عنهما للرجل احفظ عني ما حدثتك واعلم ان
 ما اختلف عليك من القرآن اشباه ما حدثتك فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا قد صاب
 به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فاختلغن عليك القرآن فان كلّا من عند الله تبارك
 وتعالى - اخرجه البخارى في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخره حديثه
 يوسف بن عدى قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
 بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو اسحق حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الاصبهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن النضيداني عن عروب
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الأحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق القنات وما في الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وذهب
 بن بقيق عن خالد بن عبد الله واخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال انا
 ابو عمرو بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد ريفها اقواتها في يومين ثم استروى
 فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الأحد ويوم الاثنين وقد ريفها اقواتها يوم
 الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة وأخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عمل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تفرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشيطان ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال بن
 جريج اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله الارض يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الأربعاء وابت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريك بن يونس وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ للتحفة ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد وابراهيم غير يحتج به اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخبرنا قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله الارض

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريج عن اسمعيل
 بن ابي عمير عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال على وشبك بيدي ابراهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك بيدي
 ايوب بن خالد وقال لي شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك بيدي ابو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الارض يوم
 السبت فذكر الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما راي اسمعيل بن ابي عمير اخذ هذا الاصل
 ابراهيم بن ابي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الربذي عن ايوب بن خالد
 الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشراء عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان
 بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الاصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سيف بن عمار عن ابن جريج عن سليمان
 طائس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها والارض اثني اطيوعا او كرها قال للسماء اثني
 شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شفتي اطارك واخوتي ثمارك فقالنا ايتنا طائعين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال ثنا اسحق الزرقاني عن عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
 على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والنجيب والطيب
 ورواه غيره عن عوف فزاد فيه الاسمر وقوله من قبضة قبضها يريد به الملاك الموكل به بامر
 وقد روي عن السدي ياسا نبيده ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله الصفي قال ثنا احمد بن محمد بن عمار قال ثنا
 ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من اديم الارض كلها فسمي
 آدم قال ابراهيم فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فسمي الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسمي
 ولم نجد له عزما **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبد الصفي قال ثنا اسحق

الحزني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى
 ادم الا ترى ان من ولد الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عرنا ليه نفسي فسمى
 الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهدينا **اخبرنا** ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن المشرق قال ثنا محمد بن يحيى وابو الزاهر
 وحمد بن اسلم قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزازي قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضي الله عنه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله ان يتركه فجعل بلقيس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق اجوف
 لا يملأك رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصغار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام **نفخ الروح فيه** كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعرة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألها ما انت فقالت امرأة قال ولما خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما يبلغ عليه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم ^{سميت}
 حواء قال لانها خلقت من شيء فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة **اخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا
 ابو محمد بن شاذيب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن ميمر وابو اسامة عن
 الزعمش **ح** **اخبرنا** ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قالانا انا اسمعيل بن محمد
 الصغار قال ثنا سعد بن بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الزعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يومر باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقى هو ام سعيد فالذي لا اله غيره ان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعمل اهل النار فيدخلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي مغوية وخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي من اصله وابو سعيد بن ابي عمير قالوا ثنا ابو الصباس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا قتيبة قال ثنا عمار بن زريق عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث بخبره قال عمار فقلت للاعمش ما يجمع في بطن امه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي الله عنه ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث اربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها واخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار المجرمي قال ثنا ابي عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجمع الرجل للمرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فاذا كان يوم السابع جمع الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم في اى صورة ما شاء ركبك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابي العالية لامي شيء ضمت هذه العشرة الايام الى الاربعة الا شهر قال لا انه ينفخ فيه الروح في العشرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربيع بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول

محمد بن عبد الله بن الاسود

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال
 ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب قال أنا أبو حاتم الرازي قال ثنا عبد الله بن
 موسى قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شيء حي قال نقطة الرجل **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال حدثني أحمد بن محمد العنزي
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
 أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ألمجن ثلاثة أصناف صنف لهم أجنحة يطيطرون في الهواء وصنفت حيات وكلاب
 وصنفت يحلون ويطعنون قلت وآيات القرآن وأخبار الرسول في خلق الله تعالى وأفعاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن **بلال**
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن قال ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال إن ما خلق الله تعالى درة بيضاء دقة ياقوتة حمراء قلبه نور وكتاب
 نور ينظر فيه كل يوم ثلاثة أئمة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويغفل ويفعل
 ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ
 قال أنا أبو زرعة يحيى بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا **أخبرنا** أبو عبد الله
 عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الأعرج عن طائوس قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمر بن
 العاص رضي الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فم
 خلق هؤلاء قال لا أدري قال ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
 عمر قال فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال من خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب
 قال الرجل فم خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسخر لكم ما في السموات
 وما في الأرض جميعا منه فقال لرجل ما كان ليأتي بهذا الرجل من أهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت أراد أن مصدر الجميع منه أي من خلقه وأبدل أعم واختراع خلق الماء أولا
 أو الماء وما شاء من خلقه لا عن أصل ولا شئ من خلقه سبقت ثم جعله أصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو البارئ لا اله غيره ولا خالق سواه **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس
 هو الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القسم
 بن سلمان قال سمعت الشعبي يقول إن الله عبادة آمن وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس

لهذا فافهم
الحق اذنا بايات

حديث سبع ارضين

ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون

ما يرون ان الله عز وجل عصا لا تخلق رضاءهم لئلا يروا لياقوت وجبالهم ان حسب
الفضة لا يجرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شجر على اباوهم لها ثمر هي طعاعهم وشجرها
اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفي قال
ثنا عبيد بن خنم النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن
ابن ابي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسة وادم كادم ونوح كنوح وابراهيم كابرهم وعيسى
كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضميمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم لاني انا الضميمة عليه متابعا
والله اعلم اخبرنا ابو زرارة بن ابي سفيان قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن جبيب
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل تبعا هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غربال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر فابقع عليه قال صدقت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام بنتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا الحشائش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل **اَمْ خُلِقُوا**
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
في الجامع الصحيح حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المغرب والطور فلما
بلغ هذه الآية **اَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ** اَمْ خُلِقُوا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بَلْ لَا
يُوقِنُونَ كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال سليمان الخطابي رحمه الله انها كان انزعاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفة بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه
واستشف معناه يذكى فهمه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

هذه الآية قال فهي أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقا من خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وأدم خلق من تراب قال وقيل فيها قول آخر أم خلقوا من غير شيء أم خلقوا من غير شيء أي خلقوا باطلا لا يحاسبون ولا يؤمنون ولا يبنون قال الشيخ أبو سليمان وههنا قول ثالث هو أجود من القولين اللذين ذكرهما أبو إسحق وهو الذي يليق بنظم الكلام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا خلق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق المخلوق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من خالق فاذا قد أنكروا الله الخالق ولم يجز أن يوجدوا بلا خالق خلقهم أفهم الخالقون أنفسهم وذلك في الفساد أكثر وفي الباطل أشد لأن ما لا وجود له فيجوز أن يكون موصوفاً بالقدر كـ كيف يخلق وكيف يتأق منه الفعل وإذا بطل الوجهان معاقمت الحجة عليهم بأن لهم خالقا فليؤمنوا به إذا شئتم قال أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يمكنهم أن يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة لازمة لهم من الوجهين معانته قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقبتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا يقال إلا بتوقيفه ولهذا كان أنزعاج جبير بن مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي أن يطير والله أعلم وهذا باب لا يفهمه إلا أرباب القلوب قلت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير شيء من غير رب أم هم الخالقون يعني أهل مكة **باب ما جاء في العرش والكرسي** قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش العظيم وقال جل وعلا ذو العرش الجيد وقال جلت عظمتها وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى الذين يحولون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال تبارك وتعالى ويحلى عرش ربك ففهم يومئذ ثمانية وأقارب هل لتفسير على أن العرش هو السريوانه جسم يحسم خلقه الله تعالى وأمر ملائكة بحمله وتعبد هم بتعظيمه والطواف كما خلق في الأرض بيتا وأمر نبي آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي أكثر هذه الآيات دلالة على صحته ما ذهبوا إليه وفي الاختيار والآثار الواردة في معناه دليل على صحته ذلك وقال تبارك وتعالى وسع كرسيه السموات والأرض وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على أن المراد به الكرسي المشهور

الوقنون أي أن يدعوا خلق أنفسهم في تلك الحال فليدعوا خلق السموات والأرض سرطانا لهم

العرش والكرسي

المذكور مع العرش أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد
بن سنان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام
بن أبي عبد الله حم قال وحدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا ابنان قال ثنا قتادة
عن أبي لهعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه عند
الكرسي لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم لا إله إلا الله رب السموات
 ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر
عن هشام حل ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنه قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق
الفقيه قال أنا بشر بن موسى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف و
أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي قالوا أنا أبو حفص عمر بن
محمد بن أحمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز نا أنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فأنها
تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيوشك أن تستأذن
فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن
أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد
الكوفي قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقاص قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش
الرقاص وغيره ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وكيع وذكر أبو سليمان الخطابي رحمه الله
في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير وأصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال
بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقر لها أي لأجل لها وقد رقد لها يعني انقطاع مدة
بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم
في أيام الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء لا قصر يوم في
السنة وما قوله مستقرها تحت العرش فلا يكران يكرانها المستقر ما تحت العرش من حيث

لا نذكره ولا نشاهده وإنما أخبر عن غيب فرك نكذب به ولا نكفيه لأن علمنا لا يحيط به و
يحتال أن يكون المعنى أن علمه وأسألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ
أموال العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي إليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه أحوال الخلق والخلقة وأجالهم
وأمال أمورهم والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا يعني الحديث الأول جازع عن
سجود الشمس تحت العرش فلا يترك أن يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها لها تحت العرش
ما يوفقها عن الذاب في سيرها والمصنف لما سخرت له قال فاقول الله عز وجل حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من أن
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصرياتها
حال لغروب ومصيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة أنها تسقط في تلك العين فتغرب وإنما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيرها حتى لم يجد وراءها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يتراءى
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كأنها تغيب في البحر
وإن كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر وفي ههنا بمعنى فوق أو بمعنى على معروفة الصفات
تبدل بعضها مكان بعض أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد اللخمي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن عمار قال قال ابن أبي مريم قال ثنا
الفرجاني قال أنا سفيان بن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد رجل من أصحابك لطم وجهي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمته وجهه فقال يا رسول الله أني مررت بالسوق
وهو يتبول والذي أصطفى موسى على لبشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غضبسة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الأنبياء فإن الناس يصيغون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أو جوزي بصعقة رواه البخاري في الصحيح عن الفرجاني ورواه مسلم من وجه آخر

عن سفين اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرقاشي
قال ثنا ابو الوليد وجان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت ^{سعيد}
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويوتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يوقى بي فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوتى بكرسى فيطرح لي على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن الدوري قال قال ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قبطيتين والنبي حلة حبرة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحر في بغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن العرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
ابي اويس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه و اوجبه كقوله كتب الله لا غلب ان انا ورسلي
اي قضى الله و اوجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فعل ذلك عند الله تعالى فوق العرش
القيامة ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علمها عند ربّي في كتاب لا يضل ربّي ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والخلق في بيان
امورهم وذكر احوالهم وارزاقهم والا قضية النافذة فيهم ومآل عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فذكره عنده فوق العرش ويضم فيه الذكر والعلو وكل
ذلك جائز في الكلام سهل في التخييل على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل العرش وحامل حملة في الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه محاس له او متمكن فيه او
متخيز في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما هو خبر جاء به التوقيف فقلنا به

له القليلة ثاب من
تفان من كان يشبهه
يفهم لا يتم غير ذلك في الربة
كما قالوا سلى ودمى ١٢
من الصالح
جمه كنهه فرب من يزور الى
اق

من الملائكة فرحوا واستبشروا بقدم روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
عمل صاحبه فقال لبي صلى الله عليه وسلم اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم
أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا أبو الحسن محمد بن محمد
الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي قد ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم للناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم إن للجنة مائة درجة أعدها
الله للمهاجرين أو قال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا أسألكم الله تعالى فساووه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد
بن محمد النضر أبا ذى قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
تعالى من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام أخبرنا أبو علي الروذباري
قال أنا أبو بكر بن أسد قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن أبي ثور
عن سماك عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت سحابة فظن
اليها فقال ما سمعون هذه قالوا السحاب قالوا المزن قالوا المزن قالوا العنان قالوا العنان
قال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحد
أو ثلثان أو ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم من فوق
السابعة بحر بين أسفله وأعلى كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بياض
وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفله وأعلى مثل ما بين سماء
إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال أبو داود وحديثنا أحمد بن حفص

له العمل بالفتح
وقيل في زمانه في جبل الجبل
ثم ثمانية أوعال
أوعال أوقايوس ومع الجار

قال حدثني أبي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسناده ومغناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن يرقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حلة العرش
ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حلة العرش منهم من
صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة التمسك ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن الفراء
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرفيع سقفت محفوظ وموج مكفوف هل
تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين وغلط كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم الذي
نفس محمد بيده لو انكم دليتم احداكم بحبل لي الارض السابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
صالحها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسير القوي
اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في اخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
عن الله تعالى وان العبد انما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيصير
ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفى المكان عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس وراك شيء واذا
لم يكن فوقك شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن بن ابي هريرة رضي الله عنه انقطاع

والثبت سماعه من أبي هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ و**أبو سعيد** بن **أبي عمرو** قال **أنا** **أبو العباس** **محمد بن يعقوب** قال **أنا** **أحمد بن عبد الجبار**
قال **أنا** **أبو معوية** عن **الاعمش** عن **أبي نصر** عن **أبي ذر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي يليها مسيرة
خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
حفرتم لها جحما ثم دليت موه لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه **أبو حمزة** **السكري** وغيره عن
الاعمش في **المقداس** **أخبرنا** **أبو عبد الله** الحافظ و**أبو سعيد** بن **أبي عمرو** قال **أنا** **أبو العباس**
محمد بن يعقوب قال **أنا** **هرون بن سليمان** قال **أنا** **عبد الرحمن بن مهدي** عن **عمر بن سلمة** عن
عاصم عن **زعر** عن **عبد الله** يعني **ابن مسعود** رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والي التي يليها خمسمائة
عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما أنتم عليه أظنه
أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه **عبد الرحمن بن عبد الله**
بن عتبة عن **عاصم** بن **مهد** عن **أبي** وأل عن **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال ما بين
السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء بين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
شيئا **أخبرنا** **أبو عبد الله** الحافظ قال **أنا** **أبو العباس** **محمد بن يعقوب** قال **أنا** **أحمد بن عبد الجبار**
قال **أنا** **يونس بن بكير** عن **عبد الرحمن بن فضالة** **أخبرنا** **أبو عبد الله** الحافظ و**أبو سعيد** بن **أبي عمرو**
قال **أنا** **أبو العباس** **محمد بن يعقوب** قال **أنا** **محمد بن إسحق** **الصاغاني** قال **أنا** **أرواح بن عباد** قال
أنا **السائب بن عمر** **الخزومي** قال **أنا** **مسلم بن نبياح** قال سمعت **عبد الله بن عمر** بن **العاص** رضي الله
عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها ثم
كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والجوم **أخبرنا** **أبو عبد الله** الحافظ
قال **أنا** **أبو العباس** **محمد بن يعقوب** قال **أنا** **محمد بن إسحق** قال **أنا** **مكي بن إبراهيم** قال
أنا **موسى بن عبيدة** عن **عمر بن الحكم** عن **عبد الله بن عمر** بن **العاص** وعن **أبي حازم**

عن جميل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى
سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شئ خمس تلك الحجاب التي ذهبت نفسها
تفرد به موسى بن عبيدة الرندي وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور
في الخبر يرجع إلى الخلق لا إلى الخلق وأخبارنا أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس
قال ثنا محمد بن اسحق قال أنا روح قال ثنا شبيل عن ابن أبي عمير قال قال
مجاهد وقرب بناء نجيباتال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب
حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه
حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صراخ القلم قال رب انظر ليك يعني والله أعلم يقربه
من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله بن المبارك
قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب
من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغني في حديث
أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت إلى
أحد من الملائكة قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروي عن زرارة بن أبي أوفى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أنه لم يذكر العرش وفي هذا الخبر عن مجاهد بن جبر
وهو أحد أركان أهل التفسير إشارة إلى الحجاب المذكور فالأخبار أنما هو بين الخلق من الملائكة
وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال أنا عبد الله بن موسى
قال أنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض فقال إن
الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها عليها أربعة من الملائكة لكل واحد
منهم أربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نمر فهم قيام عليها قد أحاطوا
بالارضين والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى باضع كرسيه
على العرش في هذه إشارة إلى كرسيين أحدهما تحت العرش والآخر موضوع على العرش
وقد مضت رواية أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
 جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الصفا
 ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
 ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محمدا عن سلة بن كهيل عن عمارة
 بن عمير عن ابي موسى رضى الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطييط كاطييط الرجل
 قد روي في هذا ايضا عن ابن عباس رضى الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضع
 من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمر وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
 بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
 عن بحار بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال لما قدم جعفر رضى الله عنه من
 الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وا عجب شئ امر ايتته ثم قال رايت امرأة على
 راسها مكنل من طعام فمر فارس فاذا راها فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
 ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرضد يقا القوها لا قد ست امة او كيف تقدر س امة لا ياخذ ضعيفها حقها من شدتها
 وهو غير متعجب اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
 ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضى الله عنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
 فامى آية اترل الله عليك اعظم قال آية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا اذرى السموات
 السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على
 تلك الحلقة تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح انما في ابو عبد الله
 الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عاصم قال ثنا
 ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
 ابي ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ايماء اترل عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

سلة الربيط صوت
 الرجل والال من ثقل
 ق

يرونه

سلة ذلك كسنة
 واذيت الش اذا القية
 كالتك الخب للرسول
 من القامون والعلاج

سلة بفتح الطاء
 ان يصيب اذى يلقاه ويحجب
 جميع

و

آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة **اخبرنا ابو نصر بن بوقت** اداة قال ان ابا منصور
 النضري قال اننا احمد بن محمد بن خالد ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة ملقاة في الارض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى ان ربكم الذي خلق السموات والارض
 في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال جل وعلا الله الذي رفع السموات بغير عمد
 ترؤنها ثم استوى على العرش **اخبرنا ابو الحسين بن محمد الرودي** قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن البهردي بالمرحلة قال ثنا ابن ابي ياس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن ابي رزين العجلي قال قلت يا رسول الله
 اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء اما الاستواء فالمتقدمون من اصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كخوفاً منهم في امثال ذلك **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا ابراهيم بن الميثم قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الامام علي بن ابي طالب يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله
 تعالى ذكره فوق عرشه وفوق من بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا **اخبرنا ابو عبد الله**
 قال اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابي قال حدثنا ابو الربيع بن اخي رشدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن انس فدخل مرءى فقال
 يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطم بن مالك واخذته الرخصة
 ثم رفع راسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف عند من
 وانت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه قال فخرج الرجل **اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد**
 بن الحارث الفقيه الاصفهاني قال اننا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف ببلد
 المشيخ قال ثنا ابو جعفر بن زيرك الهري قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول
 سمعت يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن انس فجا رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

هـ الرضا الكاشغري
 العرق الزمانى او عرق يفسل
 بالذكره ان

استوى فكيف استوى قال فاطرق فالك رأسه حتى علاه الرخصاء ثم قال الاستواء غير
 مجهول وكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وما أراك المبتدع
 فامر به أن يخرج وروى في ذلك ايضاً عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن استأذناك بن النضر
 رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيخ قال ثنا محمد بن أحمد
 بن معد أن قال ثنا أحمد بن مهدي قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح
 بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على وعلى الإيمان بذلك
 كله أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني محمد بن يزيد قال سمعت أبا يحيى البزار يقول
 سمعت أبا العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت سفين بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكرت عليه
 أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي أملاه الشيخ أبو بكر أحمد بن
 إسحق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن إسحق بن خزيمة وبين أصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف والآثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلى هذه
 الطريقة يدل مذهب الشافعي رضي الله عنه واليه ذهب أحمد بن حنبل والحسين بن الفضل
 البجلي ومن المتأخرين أبو سليمان الخطابي وذهب أبو الحسن علي بن أسبغ إلى أن
 الله تعالى جبل شأؤه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة
 أو غيرهما من أفعاله ثم لم يكن الاستواء إلا أنه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وثم للتأخي والتأخي إنما يكون في الأفعال وأفعال الله تعالى توجد بلا مباشرة
 منه إياها ولا حركة وذهب أبو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من أهل النظر إلى أن الله
 تعالى في السماء فوق كل شيء مستوي على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتبار
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على السطح
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجوف وجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا محاس ولا مبادئ عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتزال أو
 التباعد لأن المماساة والمباينة التي هي ضد ها والقيام والقعود من أوصاف الأجسام
 والله عز وجل حد صمد لم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام

البلغة

تبارك وتعالى وحكي الاستاذ ابو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه
ولا كزير بمعنى قول الله عز وجل **أَأَمْسَمْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** أي من فوقها على معنى نفى الحد عنه وانه
ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطره وصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبر فلا تعدى ما
ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات كلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا الاستواء
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهد **وقل** انما الحسن على
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لميزل
مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لميزل
عالم بان قد حدثت ولما حدثت بعد قال وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تحله ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها وليست
البسوة بالغرلة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسات **علو كبير قال** وقد قال بعض
اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنفى العوجاج عنه وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور
بن ابي ايوب ان كثيرا من متاخرى اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو الفقه والغلبة ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائدة الاخبار عن قهره مملوكة وانها لم تقهره وانما خص
العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنه بالاعلى على **الذي قال** والاستواء بمعنى الفقه والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشر بن
مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران يريد انه غلب اهل من غير
محاربة قال وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
وما يوجب ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القصد
الى العرش استواء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسواهن قال الاستواء في كلام العرب على جنتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهي شبابه
وقوته او يستوى من اعوجاج فهدان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
ثم استوى على نيتا تمنى والى سواه على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله أعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استوى صعود وهذا كقولك للرجل كان
 قاعدا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعدا وكل في كلام العرب جائز قلت قوله استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك هو جائز في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تغلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن ابن عباس رضي الله عنهما فانما اخذه عن
 تفسير الكلبي والكلبي ضعيف والرواية عنه عندنا في أحد الموضعين كما ذكره الفراء في موضع آخر
 أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال انا الحسين بن محمد بن هرون قال انا احمد
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا مرة الى السماء فسواهن يعني خلق سبع
 سموات قال اجري النار على الماء يعني فخر البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن ابي العالية في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومرادة بذلك والله أعلم ارتفع
 امرة وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء فاما ما أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والده ان قال انا الحسين بن محمد بن هرون قال انا احمد بن محمد بن نصر اللباد
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير وهذا الاسناد في موضع آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد صاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكورة واما اضاف في الموضع الثاني القول الاول
 الى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضا كالكثرة ومثله لا يليق بقول ابن عباس
 رضي الله عنهما اذ كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده قال يش للمعنى في قوله على العرش
 وكانه مع سائر الاولين فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول استقر امرة على السرير ورد الاستقرار الى الهمز و ابو صالح هذا والكلبي و
 محمد بن مروان كلهم متروك عند اهل العلم بالحدِيث لا يحتجون بشيء من رواياتهم لكثرة المناكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم أخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد المايني قال انا ابو احمد عبد الله
 بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف ابى عاصم البخاري ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا
 سفين عن محمد بن قيس عن حبيب بن ابي ثابت قال كنا نسبي الدروع من زينة ابا صالح مولى

اللفظ فارسي يعني
 الكاذب

ابو صالح والكلبي ومحمد بن مروان بن
 مزرك

مولى أم هانئ وأخبرني أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو بكر الخفندي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفينة قال قال الكلبي قال
 أبو صالح كل واحد شاك كذب أخبرنا أبو سعيد لما لبني قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفينة عن الكلبي قال قال لي أبو صالح انظر كل شيء
 رويت عن علي بن عباس رضي الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله
 يقول سمعت زيد بن الحر يش يقول سمعت أبا صعوبة يقول قلنا للكلبي بين لنا فاسمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فإذا الأمر عندنا قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا المجليدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن السائب أبو نصر الكلبي الكوفي ترك يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبي ليس بشيء أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مهملان المزكي قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن حنبل العطار قال أخبرني أبو عبد الله الرواسي قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفها أحد من أصحاب الثقات إلا ثبات مع شدة الحاجة إلى معرفتها وانفرد به الكلبي وأما
 يوجب له الحد يوجب الحد الحاجة الحد إلى حد خصه به والباري قديم لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل لفقيه وأبا صالح خلف بن محمد يقولان سمعنا
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرجي صاحب النحو يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود يا أبا عبد الله يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علام من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علام من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كقولهم فيما روى أبو الحسن بن مهدي الطبري عن أبي عبد الله نفطويه قال أخبرني
 أبو سليمان يعني داود قال كما عندنا أبو العراجي فأنه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل إنما معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرجي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلا أن يكون له
 فيه مضاد فأيها غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هككت النفس وجاع العيال وهككت
 الأموال استسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه رضي
 الله عنهم فقال ويحك أترى ما الله أن شانه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على
 أحد أنه فوق سماء على عرشه وأنه عليه لكرز وأشار وهب بيده مثل لقبة وأشار أبو الزهرية مثل لقبة وأنه
 ليأط به أطيط الرجل بالراكب أخرجه أبو داود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الرزدي
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن علي بن حماد ومحمد بن المثني ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الرباطي قالوا ثنا وهب بن جرير قال سمع كبتته من نسخته وهذا
 لفظه فذكر نحو أسناد أبي الزهرية لا أنه قال جهدت النفس وضاعت العيال وهككت
 الأموال وهككت المواشي وقال في الأجواب أن عرشه على سماء لهكذا أو قال بأصابعه
 مثل لقبة عليه وأنه ليأط به أطيط الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه أن الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سماءه وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثني وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال بوداود والحديث
 بأسناده حديث أحمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن إسحق
 كما قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
 قلت إن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرباطي وتابعه عليه يحيى بن معين وجماعة
 فالتشبيه باللقبة إنما وقع للعرش وروايته في رواية يحيى بن معين أترى ما الله أن عرشه
 على سماء وأرضيه لهكذا بأصابعه مثل اللقبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سيف الفارسي
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبها الصحيح لم يحتجوا به إنما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن إسحق في
 في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه عن غيره وذكر البخاري في الشواهد ذكرًا من
 غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة وأحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها
 فإذا جاء الحلال والحرام ردنا قوماً هكذا يريد أقوى منه فإذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام

ضع
 في نسخة أبي جعفر
 اختصر قصص محمد بن عبد الله
 رضي الله عنه

كبتته

محمد بن إسحاق

فاولى ان لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقى عليه في روايته عن اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وقد ليسه اسامهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعه من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولحيين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابته واشتغل بنا ويليّه فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته صفة فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقرىب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلفا لا علم له بما
 دق من الكلام وما لطف منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واضمار فمعنى قوله اتدري
 ما الله فعنا اتدري ما عظمته وجلاله وقوله انه لياط به معناه انه ليخرج عن جلاله وعظمته
 حتى ياطيه اذ كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة مافوقه ولعجزه عن احتماله
 فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشأن وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشيء او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثله شيء
 وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ محمد بن قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن دينار قال ثنا اسحق بن محمد القروي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقسم اموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغانى قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جابر بن حازم عن ابي يزيد المدينى قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقبته عجوزا فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها حتى قصت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالات قريش على هذه العجوزة قال ويحك تدري من هذه هذه هذه عجوز
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتنى الى الليل لو قفت عليها

الا الى الصلاة ثم اعود اليها حتى تقضى حاجتها **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصم قال ثنا الصاغاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فان بين السماء
 السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك **اخبرنا ابو سعيد** عن ابي عمر قال ثنا
 ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفرافي قوله عز وجل وهو القاهر فوق عبادة و
 قال كل شيء قهر شيئا فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
اانتتم من في السماء قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن
 ايوب القفطي قد توضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فيسبحوا في الارض وقال لا تصليتم في
 جدد الخيل ومعناه على الارض وعلى الخيل فكذلك قوله في السماء اي على العرش فوق السماء كما
 صحت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روته
 فيما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني ابي وابراهيم بن
 محمد الصبيد الا في وابو عمر المستملي واحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
 بن زياد عن عمار بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري
 رضي الله عنه يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليمن بذبيحة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والفرج
 بن حابس وزيد الخيل والرابع اما قل علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
 من اصحابه كنا نحن احدى هذا من هو لاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا انا منون
 وانا امين من في السماء يا بني جبر السماء صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
 في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا ابو عبد الله** اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس
 الاصم قال انا العباس بن الوليد بن مزيد قال خبرنا ابي قال ثنا الازداعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن
 هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي قال قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم اطلعت غنيمة ترعاها جارية لى
 قبل احد والى الجوانية فوجدت الذئب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني ادم اسف كما
 يأسفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
 فغظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال بلى ايتني بها قال فحنت بها رسول الله

اضمتم من في السماء

له ذبيحة تصغر ذبيحتي
 بوثة فظهر الساتر فيه مقروظ
 اسعدوني لم تحصل اس
 لم تخلص من ترابها المصلى ١٢

الجاني الجاني ١٢

صلى الله عليه وسلم فقال له أين الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله قال
 أنا امرؤ منة فاعتقها وأخبرنا أبو بكر بن خورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شاذان بن يزيدي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قد كره بمعناه وهذا صحيح قد أخرجه مسلم
 مقطوعاً من حديث الأوزاعي وحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير دون قصة الجارية واطنه أنها
 تركها من الحديث لا اختلاف الرواية في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من
 خالف معاوية بن الحكم في لفظ الحديث **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه
 قال نا أحمد بن إبراهيم بن سليمان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زائدة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال نا رجلين أقبلتا بتمسان لابيها الشفاء من
 البول فانطلقا بها إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكر وأوجع أبيهما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوثنا وخطايانا انك رب لطيبين فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفايتك على هذا الوجع فببر أن شاء الله تعالى أخرجه أبو داود في كتاب السنن **أخبرنا** أبو طاهر
 الفقيه قال نا أبو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي
 قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رحمن
 يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء **أخبرنا** أحمد بن علي بن عبدان
 قال نا أحمد بن عبيد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل عن أبو معوية عن شبيب بن شيبه عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله الا الله حصين كره
 تعبداً اليوم من الله قال سبعة سنة في الأرض وواحد في السماء قال فايهم تعد لمهنتك ولمهنتك
 قال الذي في السماء قال اما انك لو اسلمت كلمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين في
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنا الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم الهمني رشدي وعافني من شرف نفسي يا بعد أحمد بن منيع عن أبي معاوية ومعنى
 قوله في هذه الخبر من في السماء أي في السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قد من ذكره **وقد قال** بعض أهل النظر معناه من في السماء الأول

منقطعا

حكيت

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِيسَى بْنِ
مَرْيَمَ اذْهَبْ فَاَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ امْرَأَتِكَ إِلَى مَدْيَنَ

أشبه بالكتاب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه
السلام اذْهَبْ اَنْتَ وَمَرْيَمُ إِلَى مَدْيَنَ** وقوله تعالى بَلِّغْ رُوحَهُ إِلَى آلِهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا تَصْرِحُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ وقوله تعالى إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بَنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ فَيَكُمُ دَامَكُمْ مِنْكُمْ وَأَكَا الْبَخَارِيُّ
فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكْرٍ **وَأَخْرَجَهُ** مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يُونُسَ وَأَنَا أَمَّا إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
بَعْدَ الرِّفْعِ إِلَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو حَمْدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ
قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ عَنْ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ
عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ يَتَعَابُونَ فَيَكُمُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فَيَكُمُ فَيَسْأَلُهُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ
عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَاتَّبَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ **أَخْرَجَاهُ** فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَدَوْرِي قَالَ ثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا قُرَّةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الطَّيِّبُ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُهَا بِمِيزَانٍ فَيُرِيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَى أَحَدُكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ وَرَوَاهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ فِي رَوَاتِهِ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
فَذَكَرَهُمَا فَقَالَ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَلَا يَصْعَدُ السَّمَاءُ إِلَّا الطَّيِّبُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ طَاهِرٍ الْغُبَرِيِّ قَالَ أَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
ثَنَا بَكْرُ بْنُ نَصْرِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ قَالَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مَوْمنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ إِلَّا يَقْبَلُ اللَّهُ

إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب إلا وهو يضعها في يد الرحمن أو في كف الرحمن فيرسلها كما
 يرى أحدكم فلوها أو فصيلة وحتى أن التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق**
 قال نا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلم الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح أداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يؤد فرائضه رد كلامه على عمله فكان أولى به **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا زقاص بن أبي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول لعمل الصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة إلى السماء عبارة عن
 حسن القبول لهما وعروج الملائكة يكون إلى مقامهم إلى السماء وإنما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج إلى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **أَوْفَيْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** وقد ذكرنا أن
 معناه من فوق السماء على العرش كما قال فيجوا في الأرض أي فوق الأرض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول أهل النظر في معناه وحكي عن
 المتقدمين من أصحابنا ترك الكلام في أمثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه **وأخبرنا**
 عن الله سبحانه وتعالى **أخبرنا** الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني قال أنا أبو محمد
 بن حيان قال ثنا اسحق بن أحمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا أبو داود قال كان
 سفيل الثور وشقة حماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة ولا يحدون ولا يشبهون ولا يثبون
 يروون الحديث لا يقولون كيف وإذا سئلوا أجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى أكارنا فاما الحكاية التي تعلق بها من أثبت لله تعالى جهة **فأخبرنا** بها أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح وأخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه قلت
 فإن الحكمة تقول هو هذا قال نالنا نقول كما قالت الحكمة نقول هو هو قلت محمد قال سمى والله محمد
 لفظ حديث محمد صالح **قال الشيخ** أحمد بن الحسين البجلي أنا أبو عبد الله باحد خد السمع

وهو ان خبر الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وقصد بذلك تكذيب
الجمية فيما زعموا انه بكل مكان وحكايته تدل على مرادة والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
بن شبيب المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
عرفت ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجمية انه ههنا
واشار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلقه يريد به ما فسر بعدة من نفى قول الجمية لا اثبات
جمية من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرع والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال
سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
يقول سمعت ابا معاذ البلخي يفرغانه قال قرأت على جهم القرآن وكان على معبر الترمذ وكان رجلا
كوفي الاصل فصيح اللسان لو يكن له علم ولا محاسبة اهل لعلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا له صغ
ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو
هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو امر شيء كذب عد والله ان الله تعالى في السماء كما وصفت
نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن جيان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابى مرهم ابا عصمة يقول كنا عند
ابى حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالسهما فدخلت الكوفة فاظنني اقل
ما ريت عليها عشرة الاف من الناس تدعو الى ما يها فليل لها ان ههنا رجلا قد نظر في المعقول
يقال له ابو حنيفة فانتة فقالت انت الذي تعلم الناس لمسائل وقد تركت دينك اين الهك
الذي تعبده فسكت عنها ثم ملكت سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
كما تكتب الى الرجل ابى معك وانت غائب عنه **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضى الله عنه
فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
ان الله عز وجل في السماء ومرادة من ذلك والله اعلم ان صحت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
قوله اؤمنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في جملة
لك وانا لا نتكلم في الله بشيء وهو نظير ما روينا عن سفيل بن عيينة فيما **اخبرنا** ابو بكر
الحارث قال انا ابو محمد بن حبيب ان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه ففسيره
 قرآته ليس الاخذ ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم ايها كنتم وما في معناه من الآيات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن هاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيان الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المحمدي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من بخي ثلاثة الا هو را بهم
 ولا خمسة الا هو سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش وعله معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله أعلم في قوله عز وجل هو الا ول
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعنى
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدار كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم ايها كنتم يعني قدرته وسلطانه وعله معكم ايها كنتم والله بما تعملون بصير و
بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله الا هو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعلم بخواتم ويسمع كلامهم ثم ينزلهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعله معهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المناري قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيخان النخعي عن قتادة **ح** **واخبرنا**

أبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال أنا خارجة قال أنا سعيد بن أبي عمرو بن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي
 في السماء الله وفي الأرض الله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الأرض قلت وفي
 معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرهم وجههم وهو
 يعلم ما تكسبون على أن بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم
 يتنبد فيقول وفي الأرض يعلم سرهم وجههم وكيف ما كان فلوان قائل قال فلان بالشام
 والعراق يملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق أنه بذاته فيها باب ما جاء في قوله
 عز وجل أن ربك لبالمصاد أخبرنا أبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن
 أحمد بن محمد الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أن ربك لبالمصاد يقول سمع ويري أخبرنا أبو سعيد بن
 أبي عمر وقال ثنا أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال سمعت أبا بكر بن أبي يحيى بن زياد
 القزافي يقول قوله أن ربك لبالمصاد يقول إليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول القراء في معنى هذه الآية يدل على أن المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته إذا
 علموا أنه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وإن مصيرهم إليه حل ثنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن
 بن شقيق قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم أن
 ربك لبالمصاد من وراء الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه
 وبين سالم بن أبي الجعد ورواه أبو فرات عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله
 وإن صح فأنما أراد والله أعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد
 بن إبراهيم الإمام قال أنا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني
 أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال أقسم الله تعالى أن ربك لبالمصاد يعني الصراط
 وذلك أن جنهم عليها سبع قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل الحجر أعينهم
 مثل البرق يسألون الناس في أول قنطرة عن الإيمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

أن ربك لبالمصاد

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
فمن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحتساب فذلك قوله تبارك وتعالى إن ربك
بالمصداق يعني ملائكة يرصدون الناس على حسن جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
عن هذه الخصال السبع **باب** ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وأبراهيم بن
إسماعيل الغنوي قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زرياد
قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زريق جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن
عبد الواحد بن زياد **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عبد بن العوام قال
ثنا الشيباني قال سألت زريق جئيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه مسلم في الصحيح عن أبي
الربيع **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو معوية عن أبي اسحق عن زريق جئيش
رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستمائة جناح ورواه شعبة عن أبي اسحق الشيباني
في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
الشييباني في قوله عز وجل ما كذب الفواد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن معوية في قوله جل ولا
فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زريق رضي الله عنه عن جميع
هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى رواية النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن
غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

يجب عليه ظاهره قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد رأيته من آيات ربه الكبرى قال رأى رفقا أخضر سدا فوق السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر أخرجه أيضا من حديث الثوري عن سليمان الأعمش
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفرف أخضر قد ملأ ما بين السموات والأرض أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال أنا أحمد بن
 سلمة قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا أبو سافة قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي عنها عن قوله تعالى وناقتني فكان قات
 قوسين أو أدنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام يأتي نوحا صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي أسامة أخبرنا أبو علي الرضا
 وأبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا محمد بن
 عبد الله هو الأنصاري عن أبي عون قال أنا الناقم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت من
 رعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأي
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الأفق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن أبي الثلج عن الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا يزيد بن هارث قال أنا داود بن أبي هند قال أخبرنا أبو النضر
 الفقيه والفظلة قال ثنا محمد بن إسحق بن خزيمة قال ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال ثنا ابن علية
 قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكيا عند عائشة رضي الله عنها فقالت عا
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من رعم
 أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظري فلا تعجلي على الرقيق الله تبارك وتعالى ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه
 نزلة أخرى فقالت رضي الله عنها أنا أول هذه الأمة سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لما رآه على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطاً
 من السماء ساداً أعظم خلقه طابين السماء إلى الأرض قالت أولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم أن محمداً
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قالت
 رضى الله عنها ومن زعم أنه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله سواه مسلم في الصحيح عن هيب
 بن حرب عن أسمجيل بن علي وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا أبو داود وثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشجعان
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رآه
 بالافق المبين فقالت أنا أول هذه الأمة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالافق الأعلى ورأيته بالافق المبين الرواية الأولى أصح
 في ذكر الاثنين والمترين أن الرواية الأولى كانت وهو بالافق الأعلى ويحتمل أن يكون الافق المبين
 عبارة عنه أيضاً ثم كانت الرواية الأخرى عند سدرية المنتهية والله أعلم **أخبرنا** أبو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال ثنا حسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة فأنفقت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 وأبي هريرة رضى الله عنهم على أن هذه الآيات أنزلت في روية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها اسناد الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم بمعنى بما أنزل عليه **قال**
أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى على ما تأوله عبد الله
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما من رويته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته
 التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه وأقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الأعلى فاستوى أي وقف وقفة ثم دنا فتدلى أي
 نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى فيما يراه

الرأي ويقدره المقدس وقال بعضهم ذنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لله وقوله في
 الحديث رأى رفر فايريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرت والرفرت البساط ويقال فرأش
 ويقال بل هو ثوب كان لباسا فقد روى انه رآه في حلة رفرت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن
 البصري في قوله فأتني لعبد ما أوحى قال عبد جبريل عليه السلام أوحى الله تعالى الى جبريل رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على انه ذهب في تفسير الآية الى معنى ما تقدم ذكره وان
 الله تعالى أوحى الى جبريل عليه السلام ما أوحى ثم جبريل عليه السلام القاه الى محمد صلى الله
 عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الاخبار من
 رويته النور الاعظم ودونه الحجاب سرفرت الدر والياقوت **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا ابراهيم
 بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن الاعمش عن زياد بن حصين عن ابي العالقة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ما كذب الفواد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفرادة
 مرتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا عبد الرحمن بن الحسين القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن
 ابن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى اذ يغشي السدرة ما يغشي قال كان اغصان السدرة
 من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراه محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
 عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى يعني حيث التوس القوس يعني ربه تبارك وتعالى من
 جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة
 لا من حيث المكان الا تراه قال او ادنى معناه بل ادنى وانما يتصور الادنى من قاب قوسين
 في الكرامة وهو كقوله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب يعني بالاجابة الا تراه قال
 اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد قال ونحن اقرب اليه منك وقال ونحن اقرب اليه من
 جبل لوريد وانما اراد بالعلم والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث ما **اخبرنا** ابو زكريا بن
 ابي اسحق المزكي قال انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني قال ثنا يحيى يعني بن ابي جعفر بن البرقي قال
 قال نا علي بن عاصم قال انا خالد اخذ عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا الانصعد شرفا ولا نهبط واديا الارفعنا اصوا اننا بالتكبير
 والتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ضعوا امر اجواتكم فانكم لا تدعون

اصم ولا غائباً ان الذين تدعون دون ربكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم الاحول
 والاقوة الابل الله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاق قال في الحديث فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً قريماً والذي تدعون اقرب
 الى احدكم من عتق راحلة احدكم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره رواه مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية اصم والقائلون بها الكبر والكر في رواية عايشة وابن مسعود
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المراد
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابي نمر قال سمعت نافع بن مالك رضي الله عنه يحدث حدثنا عن ليلة اسرته برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد المحرم فقال
 اولهم اهو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم فكانت تلك الليلة قلم لهم حتى جاءه
 ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
 تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضوه عند بيرزهم فتولاهم منهم جبريل
 عليه السلام فتشق جبريل ما بين نحره الى بطنه حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم حتى
 انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة فخشا صدره وجوفه و
 اعاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فارجبنا به واهلاً
 يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فوجد عليه وقال مرحباً بك واهلاً يا بني
 فنعم الابن انت فاذا هو في السماء بنهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 الليل والنهار فقلت عنصرتا ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وبرجد فذهب لشم
 توابه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثلها قالت له في الاولى من هذا امك قال محمد قالوا وقد بعث

الكتاب النسخ
 كالتبئة ووضع الفلانة
 من الصدرة

اليه قال نعم قالوا فخرجوا به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخرون في الخامسة لم يحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلهم
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار تبارك وتعالى فقد لي حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فاوحى اليه فاشاء فيما اوحى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كانه يستشير
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاخبره ولم يزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه
وامتك اضعف اجساد او قلوب او ابصار او اسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعف اجسادهم وقلوبهم واسماهم فخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبدل ل القول لدى هي كما
كتبته عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر مثا لها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلوات الله عليه وسلم والله قد استجيبت من ربي مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام ورواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الزبلي عن ابن وهب ولم يسق متنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابى ذر

وقتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منها شيء من ذلك وقل
 ذكر شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته هذه ما يستدل به على أنه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من
 نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفته في مقامات الأنبياء الذين رآهم في السماء من هو أحفظ
 منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم** كان
 روية عين وأما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم إن هذه القصة
 بطولها إنما هي حكاية حكاها شريك عن أنس بن مالك رضي الله عنه من تلقاء نفسه لم يغيرها إلى
 رسول الله عليه وسلم ولا رها عنه ولا أضافها إلى قوله وقد خالفه فيما تفرج به منها عبد الله بن
 مسعود وعائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم وهم أحفظ وأكبر وأكثر وروى عائشة وابن مسعود رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدل على أن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
 المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله
 والذي قيل في هذه الآية أقوال أحدها أنه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه
 وسلم فتدلى أي تقرب منه وقال بعضهم أن معنى فتدلى ثم دنا فتدلى أي التقدير والتأخير
 أي تدلى ودنا وذلك أن المتدلى سيب الدنو **أخبرنا بهذا القول أبو سعيد بن أبي عمر** قال
 ثنا أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال العزاقر قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل
 عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين أو أدنى أي قدر قوسين
 عرض بيتين أو أدنى فاوحى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام إلى عبده إلى عبد الله محمد ما **أوحى قال** لقراء
 قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قدنا ولكنته جائز إذا كان معنى الفعليين واحدا أو كالأول أحد قد من إيهما
 شئت فقلت قد دنا ففرب وفرب قدنا وشتمني فأسا وأسا فشتني لأن الشتم والإساءة شيء واحد
 وكذلك قوله اقتربت الساعة واشتق القمر المعنى والله أعلم أنشتق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد
 قال أبو سليمان وقال بعضهم أنه تدلى يعني جبريل بعد الانتصاب والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله
 عليه وسلم متدليا كما رآه منتصبا وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين أقدره على أن
 يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شيء ولا تمسك بشيء وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة
 والسلام فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لله شكرا على ما رآه من قدرته وإيمانه من كرامته قال
 أبو سليمان ولم يثبت في شيء مما روي عن السلف أن المتدلى مضاف إلى الله سبحانه وتعالى جل ربنا عن
 صفات المخلوقين ونفوت الربوبين **المحد ودي قال** أبو سليمان وفي الحديث لفظ آخر تفرج بها

معراج النبي صلى الله عليه وسلم
 روية عين

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاهي الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وهو هنا لفظة اخرى في قصة الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني يعني اهل المحشر يسألوني الشفاعة
 فاستأذن علي بن ابي في داره فيؤذن لي عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن محبوب
 قال ثنا محمد بن ايوب قال نا هادبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى فذكره قال ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن ابي
 في داره فيؤذن لي عليه أي في داره التي دورها الاولياء وهي الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التفضيل له على سائر الارواح
 وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنون فاضاف الرسول
 اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم **قلت** وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فثله نقول فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة
 المنتهى قال ونا ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما وحي قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم **واما** **الحديث** الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الحيمري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فرم عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف رآه فارسل ان رآه
 في روضة خضراء وند فرأى من ذهب على كرم من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسرو وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب **قلت** فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد صحت الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا أبو بكر يا العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا **الحسين بن إبراهيم** قال أنا **أبراهيم بن الحكم بن أبان** قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرأه
 كان قد صير على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس اليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الابصار قال يا أبا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء **أبراهيم بن الحكم بن أبان**
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول **أبراهيم بن الحكم بن أبان** ضعيف **قلت**
 وروى عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال
 أنا الحسن بن محمد بن أسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن المبرق قال قال علي بن المديني موسى القنباري
 منك الحديث وضعيفه **قلت** وهذا الحديث إنما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا **أبراهيم بن أبي سويد** الذارع قال ثنا حماد بن سلمة **وأخبرنا**
أبو سعد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سيف قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا **أسود بن عامر** قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً أمره عليه حلة خضراء قال **وأخبرنا**
أبو أحمد قال ثنا **أبي سيفين الموصلي** وابن شهر يار قال أنا **محمد بن رزق الله بن موسى** قال ثنا
الأسود بن عامر فذكره بأسناده الأمانة قال في صورة شاب أمره جعد قال وزاد علي بن شهر يار
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن **الأسود بن عامر** بأسناده أن محمد أصلي الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب أمره دونه ستر من لؤلؤ قد صير عليه حلة خضراء **أخبرنا**
أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر بشاذان عن حماد ورونياه من حديث
أبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع الثلجي وكان من المتعصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن الحكم بن أبان
 ضعيف

نا ابراهيم حماد قال ثنا احمد بن شجاع النخعي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث حتى خرج خروجة الى عبادان فجاؤوه وروى بها فلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه قال ابو عبد الله النخعي سمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انك ادرست في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان يرويه وكان يدس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله النخعي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كبريات من تدليس قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطاؤس ويحيى بن سعيد بن سفيان وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول اشهد اكثر علمي على ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلاء له اسمع برد اياك يا برد ان تكذب على كما يكذب عكرمة
 على ابن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان يروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة رفرق اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشى السدره ما يغشى قال غشيها فراش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمل بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه بخديت ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الخزاز قال ثنا احمد بن عيسى المصمري
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 هروان بن عثمان عن عمار بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب وفرف في خضر على فراش
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفر يعني ذا وفرة اي شعرة وقوله في حضري ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن روياءها في المنام قال اهل
 النظر وبيا النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرأى على امرها فانها على طرية التعبير

سلمة بن سلمة
 النخعي
 النخعي
 النخعي

باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقصص الآمن وإلى الله ترجع الأمور وقوله تبارك وتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمير قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة يقول الملائكة يجيئون في ظل من الغمام والله عز وجل يحيي فيما يشاء وهي في بعض الفزاة هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظل من الغمام وهي كقوله يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قلت فصح هذا التفسير أن الغمام إنما هو مكان الملائكة ومنهم وإن الله تعالى لا مكان له ولا مركب وأما الآياتان والحج فعلى قول أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه يحدث الله تعالى يوم القيمة فعلا يسمى آتينا وبجيثا لا بان يتحرك أو ينتقل فإن الحركة والسكون والانتقال والاستقرار من صفات الأجسام والله تعالى أحد صمد ليس كمثل شئ وهذا كقوله عز وجل فأتى الله بنيا نهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأقامهم العذاب من حيث لا يشعرون ولم يرد به آتينا من حيث النقلة وإنما أراد أحداث الفعل الذي به خرب بنيا نهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل آتينا وهكذا قال في أخبار النزول أن المراد به فعل يحدثه الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسمى نزولا بل حركة ولا نقلة تعالى الله عن صفات المخلوقين أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا أحمد بن سليمان الجاحظ قال قرئ على سليمان بن الأشعث الأشجعي وأنا اسمع قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفر فأغفر له وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمناه رواة البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه أيضا يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن أسحق الصباغاني والعباس بن محمد الدوري قال ثنا محاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد بن مر جانة قال سمعت

سليمان الجاحظ

ثنا سعد بن سعيد بن مر جانة

أباهريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله إلى السماء الدنيا الشطر
 الليل أو ثلث الليل الأخير فيقول من يدعوني فاستجب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول من
 يقرض غيري دوما ولا ظلوما رواه مسلم في الصحيح عن ججاج بن الشاعر عن محاضر بن المورع وأخرجه
 أيضا من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه رواه أيضا أبو جعفر محمد بن علي في
 آخرين عن أبي هريرة رضي الله عنه **أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك** قال أنا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أنا أبو اسحق قال سمعت
 أبا هريرة يقول أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال أن الله عز وجل يهل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم أخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط ومجناه
 قاله منصور عن أبي اسحق عن الأعمش في مسلم ينزل إلى السماء الدنيا **أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن**
 بن محمد بن شبابة الشاهد بهد أن قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 أيوب قال أنا أبو الوليد الطيالسي قال **أخبرنا أبو بكر** بن أبي اسحق قال ثنا أحمد بن
 سلمان البقعي قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا حماد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقوب إليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فأغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث **أبو اسحق**
 وهو أتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعبد الله بن الصامت ورفاعة بن عمر بن جابر بن عبد الله وعثمان بن أبي العاص وأبي الدرداء
 وأنس بن مالك وعمرو بن عبسة وأبي موسى الأشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى في غيرهم عن عبد الله بن عباس وأم سلمة وغيرهم رضي الله عنهم **أخبرنا أبو عبد الله**
 الحافظ أبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني
 قال أنا سلمة بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا شريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا أبا عبد الله أن عندنا قوما من المعتزلة يتكبرون هذه
 الأحاديث قال فيحدثني نحو من عشرة أحاديث في هذا وقال أما نحن فقد أخذنا ديننا هذا عن

شبانة

عليه

التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ قال سمعت **أبا نصر** **كريما** الغنوي يقول سمعت **أبا العباس**
محمد بن اسحق الثقف يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجوسي يقول سمعت قاضيه
 فارس يقول قال **اسحق بن راهويه** دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول أن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس **أخبرنا الثقف**
 من أصحابنا قال سمعت **اسحق بن راهويه** يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول أن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى بعث إلينا نبيا نقل إلينا
 عن أخبارنا نخل الدماء ومما نحرّم ومما نحل الفروج ومما نحرّم ومما نحل الأموال ومما نحرّم فإن
 صح ذاهم ذاك وإن بطل ذاهب ذاك قال فاصك عبد الله **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ**
 قال سمعت **أبا جعفر محمد بن صالح** بن هاني يقول سمعت **أحمد بن سلمة** يقول سمعت **اسحق بن**
إبراهيم الخطي يقول جمعني وهذا المبتدع يعني **إبراهيم بن أبي صالح** مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فسألني الأمير عن أخبار النزول فسرّتها فقال **إبراهيم** كفرت برب ينزل من سماء إلى سماء
 فقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وألكر على **إبراهيم** هذا معنى الحكاية
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت **أبا زكريا الغنوي** يقول سمعت **أبا العباس** يقول
 سمعت **اسحق بن إبراهيم** يقول دخلت يوما على **طاهر بن عبد الله بن طاهر** وعنده منصور بن طحّة
 فقال لي يا أبا يعقوب أن الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال **طاهر** ألم أهلك عن هذا
 الشيخ ما دعاك إلى أن تسأله عن مثل هذا قال **اسحق** فقلت له إذا أنت لم تو من أن لك رباً
 يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين **اسحق بن إبراهيم الخطي** في هذه الحكاية
 أن النزول عبدة من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يعتقد فيه الانتقال والنزول **أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه** قال أنا أبو محمد بن
 حبان أبو الشيخ الأصبهاني قال وفيما أجازني جدي يعني **محمد بن الفرج** قال قال **اسحق بن**
راهويه سألني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت لما النزول
 بلا كيف قال **أبو سليمان الخطابي** هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 مذهب السلف فيها الإيمان بما أوجروها على طاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا الحسن بن محمد الداركي قال

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقية قال ثنا الأزاعي عن الزهري وكحول قال أمضوا الأحاديث
 على ما جاءت وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل بالأوزاعي ومالك و
 سفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التنبيه فقالوا أمروها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقد روي عن عبد الله بن المبارك أن رجلا قال لك كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كذا خد أي كذا خويش كن ينزل كما يشاء أخبرنا أبو عثمان قتال
 ثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن الغنكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كذا خد أي كذا خويش كن ينزل كيف يشاء قال أبو سليمان رحمه
 الله وإنما ينكر هذا أو ما أشبهه من الحديث من يفسر في ذلك بما يشاء هذه من النزول الذي
 هو نزلة من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فاما
 نزول من لا يستولى عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عن قدرته
 ورافته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعائهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعاله كية سبحانه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وأن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات الآية فالمحكمات يقع به العلم الحقيقي والعمل المتشابه
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر ويوكل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وإنما حظ الساجدين أن يقولوا آمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث من يرجع
 إلى معرفته بالحديث والرجال فجاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال قال كيف ينزل ربنا إلى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واوصاف الخلقين والله تبارك وتعالى متعال عنهما ليس
مكتشف شيء فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به
القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت هذا لكي يتوَقَّى الكلام فيما كان من
هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيد رشدا ونسال الله العصمة من الضلال والقول بما لا يجوز
من الفاسد والمحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشئ بالزلزلة والنية
وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
على ذلك قال ولا يراد في شئ من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به القصد الى الشئ بالاجزاء
والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال
لا تختم على النزول منه بشئ ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ
ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
الحشاذي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
نزوله مثل نزول الخلق بالتجلي والتجلي لان جل جلاله منزّه عن ان تكون صفاته مثل صفات
الخلق كما كان منها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فجبهة واثباته ونزوله على حسب ما يليق
بصفاته من غير تشبيه وكيفية ثم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
حيث سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا خدعني كذا خو ليش كن ينزل كيف يشاء و
قد سبقت منه هذه الحكاية باسناده وكتبتها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق
وهو قوله تعالى وجاء ركبك والملك صفا صفا والمجمع والنزول صفتان صفتان عن الله
تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبّهة بها علوا كبيرا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت تكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون انا نابه كل من عتد
 ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سى الله عز وجل فاحذروهم رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين
القعنبى باب ما روى فى التقرب والالتيان والهرولة اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عثمان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته
 هرولة ومن لقينى بقرب الارض خطية لم يشرك فى شيئا جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستبشع الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم فى الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال فى اوله يقول الله عز وجل وكان سقط من روايتنا والذى فى آخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبى منى شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب منى
 ذراعا تقربت منه باعا **اخبرنا ابو عبد الله المحافظ** وابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتانى يمشى اتيته هرولة **اخبرنا ابو جعفر البخارى فى الصحيحين** من حديث ابي زيد الهرولى
 نازلا عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز**
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املا قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الله على الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه

التقرب والالتيان والهرولة

عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
 يوعا واذا تقرب مني يوعا اتيته له رول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظه تفرد بهذا الراوى اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعوا ويقولون
 في تمام الحديث واذا اتاني يمشى اتيته اه رول والباع والبيع مستقيمان في اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فقلبت الواو الفاء للفتحة ثم الجيمية واصنافا للقدية
 واخفاف المعتزلة المجترية على رواجار الرسول بالمرئف من المعقول لما ردوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم بخد ايعا الشيطان ولم يعصهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا الهولة لانكون الا من الجسم المنقل والحيوان المهرول وهو ضرب من ضروب
 حركات الانسان كالهولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ قال
 ذلك في الاشخاص المتقاربة والجسام المتدانية الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والقبض
 فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين وعن نفوت المخترعين فلا يقال عليه ما ينتميه التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **فأقول** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراءه وحكم هواه وارة ضل عن
 سبيل الموحدين وباء بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة و ارادته وحركاته و
 سكناته سرا وعلنا كالذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب
 من اداء ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه الممكن
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا به
 نشر الا انه وذكر النعماء واخبارا عن منته المستغرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق
 ولا يقع منظرة على منظور اليه الامراه بقلبه موخدا وببطائف آثار حكمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرئى المشاهد يشهده بعين التدبير وتحقيق التقدير بقصد بين التصوير
 وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد فتقرب العبد بالاحسان وتقرب المحب بالامتنان
 يريد انه الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والابانة وتقرب البارى اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسر وتقربه اليه بالبشر
 لا من حيث توهمته الفرقة المصلحة الاعمال والمتغاية بالا اعتار وقد قيل في معناه اذا تقرب

لهذا توفيق الدار
 جملهم رودة نفس كريمة

ثم قال ابو السيف في
 كسر بوفى وتلفظا في
 كسر فافا

من تاملت نال بالفرقة المصلحة

العبد الى مجابهة تعبدته تقربت اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواص مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يجده العابدون من اخبار دنون يدنو منه تقرب من يقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب البارئ من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في الهداية انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لا تقي و
 بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نغوة المثلثية واسماء الحسنه والاولا الاملال احذره واخشاه لقلت في هذا ما يطول
 ذكره ويصعب ملكه والذي اقره في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواية الاثبات العدول وجوب التسليم ولقط التحكيم والافتقار
 بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن العصابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 عن حق عداة او عدوة وصدق تجاوزة والناس ضربان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلم ورزقوا الفهم هم الانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والمحمد لله رب العالمين
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرضا بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم الاغيم فيه وترون القمر في ليلة الاغيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليخاصر ربه مخاصرة فيقول له عبدى هل تعرف ذنب كذا او
 كذا فيقول ربك لو تغفر لي فيقول بمغفرة تصرت الي هذا قلت حديث اخر
 قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ المخاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح ومثل
 هذا لا يثبت برواية امثالهما ثم انه محمول على مخاصرة ملائكة ربه ونعمة ربه الخاصة بالمصاحفة

وقد معنى في الركن أنه يمين الله تعالى التي يصاغ بها حلقة فلا ينكر أن يكون في الآخرة للعرش
 أو غيره ركن أو شيء يصاغ به عباد الله تعالى كما يصاغون الركن في الدنيا وليست لهم فيه تقربا إلى
 الله تعالى **باب ما روي في الوطأة بوج** أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
 سفين عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
 خولة بنت حكيم رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحدا بنى ابنته
 وهو يقول والله أنكم لتتخلون وتجنون وتجهلون وأنكم لمن ربحان الله تعالى وإن أخطو طئة
 وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ربحان الله يعني به من رزق الله عز وجل
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا أحمد
 بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد أنه أخبر عن يعلى بن مرة أن
 حسنا وحسينا رضي الله عنهما أقبلا نيسيان إلى رسول الله عليه وسلم فلما جاء أحدهما جعل
 يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
 وسلم أتاني أحدهما فاجهما أيها الناس أن الولد بمحبة مجتة وإن أخطو طئة وطئها الرحمن
بوج الوطأة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول بأسه به قال أبو الحسن علي بن محمد
 بن مهدي معناه عند أهل النظر أن أخرما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
 كان أخر غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو ووج وأد بالطائف قال
 وكان سفين بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تأويل هذا الحديث إلى ما ذكرناه قال وهو مثل
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أشد وطأتك على مضير اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى
 قال ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء القنوت **قلت** وهو كما روي
 في حديث آخر سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الأرض موطنه وأما ما روي
 أن أبا هريرة رضي الله عنه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد
 قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخطو طئة بوج قال سفين يعني بن عيينة فسر فقال إنما

الوطأة بوج
 له الوطأة لغة الدوس
 بالضم والواو بفتح الدوس
 غزوة الطائف آخر غزواته
 صلى الله عليه وسلم فأنزل في الخبر
 لا يترك ولم يكن فيها قال أبو
 ساسه فأنزل في الخبر
 والغرض ما دون الألف
 الكشع ١٢

هو أخو خيل الله بوج قال الدارمي والوج مدينة الطائف قتلت الوج واد بالطائف كما قال
 ابن مهدي وهو من حصتها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روى في النفس وتقدير النفس أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
 القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصفاقاني قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الإفطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجعفي عن
 جبير بن نفيل السكوني قال دنوت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتيان تمسان فخذت فقال يا رسول الله بجي بالخيل والفي المسارح فزعوا
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا لأن
 جاء القتال لا تزال من أمتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يزيغ الله قلوب أقوام
 فيقاتلهم لينالوا منهم وقال يعقوب قلوبهم قاتلوهم لينالوا منهم وقال وهو مول ظهرة قبل
 اليمين أني أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وحي إلي أني مكفون غير ملوث وتتبعوني أفنادا
 والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن رستم يهني إذا عطلت الخيل قلت قوله أني أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الفرح من قبل اليمين وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 مو من كربة من كربة الدنيا نفس الله عنه كربة من كربة يوم القيمة وإنما أراد من
 فرح عن مو من كربة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن صدقة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال شاذان بن عمار عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا
 الریح فانها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقوف على أبي بن كعب رضي الله عنه وإنما أراد والله
 أعلم الریح من روح الله وهو كما روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الریح من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا أريتموها فلا تسبوها وأسئلوها واستعيذوا بالله من
 شرها وقرأت في كتاب الغريبين قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم وضع موضع المصدر الحقيقة من نفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح تفرحيا وفرجا
 كأنه قال أجد تنفيس ريك من قبل اليمين وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الریح من نفس الرحمن

أي من تنفيل الله تعالى به عن المكر وبين فاما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الرضا بن باري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن عيسى قال ثنا معاوية بن هاشم قال حدثني
 أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجرة إبراهيم وبقية
 في الأرض بشر أهلها تلفظهم أرضهم تقدرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة
 والخنازير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في المقام
 بها وهي مهاجرة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقدرهم نفس الله تعالى
 تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك
 القبول في معنى الشيء الذي تقدره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجاز واتساع
 في الكلام وهذا شبيهه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله ابتعائهم فبططهم وقيل قد و مع
 القاعد من قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجه آخر عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما موقوفاً عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
 من كراهيته المذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثنا أبو النضر سمعني بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
 الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزواعي عن نافع قال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
 إلى مهاجرة إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا بشر أهلها تلفظهم الأرضيون وتقدرهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير يثبت معهم حيث باتوا أو تقبل معهم حيث
 قالوا ولها ما يسقط عنهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وأن الأرواح التي خلقها الله
 تعالى تقدرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملاك والخلق والله أعلم باب ما روي
 في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
 تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن إسحق الصاغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أي نخامة في قبلة المسجد هو

له استغفرهم وترفع
 والله تعالى تكريم فيعبدون
 مكان رحمة ١٢

بن

أن الله تعالى قبل وجهه الصلوات

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ان أحدكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فانه يتنخم أحد منكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه أخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه ورواه
حميد عن انس رضي الله عنه فراء فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **أخبار** ابا بوطاهر
الفقيه قال انا ابا بوطاهر الحمد ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في قبلة المسجد فحلبها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يرق في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من حميد اخوين عن حميد
قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاديله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليضمنها عن النخامة وفيه اضمار وحذف واختصار
كقوله تعالى واشرب في قلوبهم العجل امى حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير واما اضيف تلك الجملة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قيل بيت الله
وكعبته الله في نحو ذلك **مر** **الكل** **لام** وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفض بالمقصد منه الى ربه فصارت في التقدير كانه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجملة عن النزاق وخو **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن
قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اى ان ثواب الله لهذا المصلين على
من قبل وجهه ومثله قوله يحى القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة اى يحى ثواب قرائته القرآن
قال **ليشيم** وحديث ابي ذر يوك هذا التاويل **أخبار** ابو الحسن بن الفضل بن القطان
بنخدا انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
أحدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجبه فلا يمسح الحصى قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى اصارايت الشيخ الذى يصلى فى الروضة فجعل الزهرى
 ينقته وسعد لا يعرفه ففى هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يؤكد ما مضى
 من التاويل للحديث الاول واما حديث حجي القرآن **فاخبرنا** ابو على الروذبارى وابو عبد الله
 الحافظ قالانا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
 نا معوية بن سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يحجى يوم القيامة شفيعا
 لاصحابه اقرأوا البقرة وال عمران فانهما الزهراء وان ياتيان يوم القيامة كاهنهما غماتان او
 او كاهنهما غيايتان او كاهنهما قرآن من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرأوا سورة
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحوالى عن ابى توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب فى
 قراءة القرآن ثم الكلام فى حجي قراءة يوم القيمة نحو الكلام فى وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذكور فى موضعه واما الحديث الذى **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد المزيق نا مسمع عن ابن ابى حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابى مالك الاشعرى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال فحق لا تساله اذ قال ان الله عبادا ليسوا بانبياء
 ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقرابهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة فقال
 وفي ناحية القوم اعرابى فحشى على ركبتيه ورمى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 فرأيت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبى صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا ينابتادون
 بها يتخابون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابرا من كواكب قدام الرحمن يفرح الناس
 ولا يفرعون ويمخات الناس ولا يخافون فهذا حديث راويه شهر بن حوشب وهو عند
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرابهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به فى الكرامة وقوله
 قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء فى الضحك**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
 نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

له انما يتكلم ما اقل فوق
 الراس والجمجمة فرقان اس
 قلستان ١٣

الضحك

قال ليحكك الله الى جليل يقتل احدهما الآخر كما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفيان عن ابي الزناد **واخبرنا ابو طاهر الفقيه** انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكك الله تعالى الى جليل يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراة عن عبد الرزاق قال **ابو سليمان الخطابي** رحمه الله قوله ليحكك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عند ما يستنفهم الفرج او يستنفهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في عن
صفاته وانما هو مثل ضرب به لهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقول للآخر ومجازا على
صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني **ما اخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبغت الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فاطمى به الى امرته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصلي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلي سراجها فاطمأت وجعل يريانه كأنهما ياكلان فباتا طويلا فلما أصبح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحكك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرخمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وقاويله على معنى الرضى لفعلهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عنه
استشهدوا

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقدرة
 أبحاح الطلبة والكرام يوصفون عند البسطة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى فى قوله بضحك
 الله الى رجلين اى يجذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهير بن تراه
 اذا ما جئته متهللا به كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
 بن عمرو الرضا اذ اتبسم ضاحكا غلقت لضحكته مراقب المالك وقال لكبيت او غيرته فاعط
 ثم اعطى ثم عدنا فاعطى ثم عدت له فعاد + فلما اعود اليه الا بتبسم ضاحكا وثنى لوساده
قال ابو سليمان فى قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاة
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموضاهة
 الثواب عليه محل العجب عندكم فى الشئ التافه اذ ارفع فوق قدرة فاعطى به الاضعاف من قيمته
قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان الارتفاع
 على النفس امر نادر فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة الجواز ولا يمنع على
 مذهب الاشاعرة **والكلام** ونظائره فى كلامهم كثيرة **قال الشيخ** رضى الله عنه وفى هذا
 المعنى ما **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بن اسحق الصغاني نا
 ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك حم **وأخبرنا** ابو على الروذبارى انا ابو محمد شاذب الواسطي
 بهانا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابي الصفيير عن علي بن ربيعة قال جعلني على بن
 ابي طالب رضى الله عنه خلفه ثم سارنى فى جبانته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفر لى ذنوبى وفى رواية الصغاني اللهم اغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
 فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تضحك فقال ن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سارنى فى جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لى
 ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى يضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
 والتفاتك الى تضحك قال ضحكك لى تعجب لعبدة انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرك
وأخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو بن عون عن
 ابي الحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا واى بداية يركبها فلما وضع
 رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

له اكثر من شمس
 الاسلام ١٣
 على الماء اقل ١٣

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **اخبرنا**
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثابوت بن حبيب نا ابو داود نا سلام يعنى ابا الحوص
فذكره باسناده ومعناه وقال ان ربك يعجب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيرى رواه اسرائيل والاحول عن ابي اسحق فقال يعجب بدل يضحك **اخبرنا ابو الحسن**
علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابي بكر نا
قصيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثنى عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم وليستبشروهم الذى
اذا انكشف فيهم قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امرأة حسناء وفراش لين حين
يقوم من الليل فيذره شهوة فيذكره ويناجينى ولو شاء لرقد والذى يكون فى سفر وكاربعه
ركب فسهروا ونصبوا ثم هجموا فقام من السحر في سراء وضراء **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا احمد بن
سلة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل تار عن وطاءه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته
رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غرق في سبيل الله فاهزم فعلم ما عليه في الاقزام وماله
في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل ملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة
فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوف
عليه انه قال رجل ان يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا بجالد عن ابي الوداك عن
ابى سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة
والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله نا مسهر نا مسهر

له اسمعيل بن عياش
ينسخون ١٣

نا اسمعيل بن عياش نا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن هار قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصف فيلقتون
وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرين يضجك اليهم ربك واذا ضحكك الله الى قوم
فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابوداود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزين قال
قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيرة فقلت يا رسول الله
ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا
وروى عن عائشة مرفوعا في معنى هذا **وذكر** ابو الحسن بن مهدي الطبري رحمه الله فيما كتبه
ابو نصر بن قتيبة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
الارض اذا انبتت لانها تبدي عن حسن النبات وتنفتح عن الزهر كما ينفتح الضاحك عن
الشفرة ويقال ضحكك الطلعة اذا بدت ما كان فيها مستجيبا قال الشاعر ضحكك المرزبان
شربكي + يريد بالضحك اظهار البرق وبكاء المطر **قال الشيخ احمد** وروينا عن النبي صلى
الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن
المسيب الشعراي نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
بنى عفار جليل في بصرة بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا بني
اوسع له بيني بينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة
قال فواوسعت له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
ينشي السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب **قال** ابو الحسن فعني قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
الله اى يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضى عمله **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى يحل ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثي نا ابا هريرة رضى الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبي صلى الله

فقال ان شريفا شاعرا يحبه علمه وعبد الله اعلم منه بذلك قراها بل عجبته ويسخر وقال بذكرها
 الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد الا ترى انه
 قال فيسخر ومنهم سخر الله منهم وليس السخرى من الله كمعناه من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كمعناه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 ان كان جائزا لان المفسرين قالوا بل عجبته يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النص يقال
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبته ويسخرون بالرفع اى جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا لشي عجاب فقال تعالى بل عجبته
 بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمرة ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من قدر
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الانبياء وحدث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معناه قوله بل عجبته
 اى بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى واحد ثانيا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابي يحيى المهرجاني الاسفرائيني انا ابراهيم بن علي الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابي عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصفرنا ابو بكر الزسى نا شبابة بن سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
 قوم باي يهيم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرج البخاري في الصحيح من حديث عند
 عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كراهة
 ورافته بعبادة حين حملهم على الايمان به بالقنال والاسر في السلاسل حتى اذا امنوا دخلهم
 الجنة **باب ما جاء في الفرح وما في معناه** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عقان العامري نا ابو اسامة عن الانش
 عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول تبا عبد الله يعني بن مسعود فحدثنا محمد بن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده فرح ابنته عبد
 المؤمن من رجل قال بارض ثلاثة دوية ومهلكة ومعه راحلة عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرح

له الدوية الثلاثة ١٢

فنام وراحلة عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه الموت من العطش فقال والله لا أرجع فلما موتن حيث كان رحل فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلة عند راسه عليها طعامه وشربه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا فذهب وأمر بيده على أنفه أخرجه البخاري في الصحيحين من أوجه ثم قال وقال أبو اسامة عن السجستاني بن منصور عن أبي اسامة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هبة بن خالد نا هام بن يحيى نا قتادة عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أشد فرجا بتوبة عبده من أحدكم يستيقظ على بعية فذا ضله بارض فلانة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن هبة بن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعية يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعية يريد يستيقظ وإذا بعية عنده **حل ثنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم نا أبو بكر نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيفرح أحدكم براحلة إذا ضلت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده الله أشد فرجا بتوبة عبده إذا قاب من أحدكم براحلة إذا وجدها رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق نا أخرجه أيضا من حديث أبي صالح والاعرج عن أبي هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** أبو سليمان قوله لله أفرح معناه أرضى بالتوبة وقبل لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نفوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل إنما معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون أي راضون والله أعلم **وقال** أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أبي الطبري فيما كتب لي بونصر بن قتادة من كتابه الفرج في كلام العرب على وجوه منها الفرج بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها أي سروروا وهذا هو المقدم غير أني بالقديم لأن ذلك خفة تغترى النفس إذا كبر قد رثي عنده فانه فرح لموضع ذلك ولا يوصف بالقديم أيضا بالسرور لأنه سكون لموضع القلب على الأثر المنفعة في عاجل وأجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه ومنها الفرج بمعنى البطر والانشراح ومنه قول الله سبحانه أن الله لا يحب الفرجين ومنه قوله أنه لفرح فخور ومنه الفرج بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون أي

راضون ومعنى قوله لله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
للشيء والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للامان من مزكى وما دح له وشنى على
المرء بالامان ليحوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصغار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضا احدكم فحين وضوءه وليسغفه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
تبشيش الله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلعة قال ابو الحسن بن هدى قوله تبشيش
الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام الا ترى الى قوله فاذا قها الله لباس الجوع
والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالغم والعرب تقول ناظر فلانا وذوق ما
عنده اى تعرف واخبر واركب الفرس وذوقه قال الشيخ وقد مضى في حديث ابى الدرداء
يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومعناه يرضى افعالههم ويقبل نيتهم فيها
والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يُفْلِكَ
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وقال ان الذين يشتركون
بعهد الله وابيمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظرهم اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حدثني ابراهيم بن طهمان عن
الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فانقروا الدنيا
وفتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابى سعيد
المخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون وزاد نا
اول فتنة بنى اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار نا
ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا قتيبة نا حريز نا يحيى
نا ابن وهب نا حذيفة نا اسامة بن زيد نا سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا كزي يقول
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التقوى ههنا واشتد الى صدره رواه
 مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني نا كثير بن هشام **حروا** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 بنيسابور و ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي و ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن
 داود الرزاز **ابعد** قالوا نا ابو عمر عثمان بن احمد بن السماك **حروا** **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق
 المزكي نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا ابو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله لا ينظر الى صوركم و اموالكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم و اعمالكم لفظ حديث
 ابن السماك وفي رواية الصنعاني نا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة **يرفعه** النبي صلى الله
 عليه وسلم و كذلك في رواية القطان رفعه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن كثير بن
 هشام **واخبرنا** علي بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبيد الصغار نا عثمان نا قبيصة
 نا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى احوالكم ولكن ينظر الى قلوبكم و اعمالكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ و اما الذي جرى على السنة جماعة من اهل العلم و غيرهم
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يلقنا من وجه ثبت انه هو الا في الحديث الصحيح
 و الثابت في الرواية اولى بنا و جميع المسلمين و خاصة من صار راسا في العلم يقيد به
 و بالله التوفيق **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
 اسحق نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابو سعيد المودب عن حمزة الثمالي عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال ان الله عز وجل لو احفظ من ذرة مضاء حفافه يا قوتة حره قلبه نور
 و كتابه نور عرضه ما بين السماء و الارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة و ستين نظرة يخلو به كل
 نظرة و يحيى و يميت و يعز و يذل و يفعل ما يشاء **قال الشيخ** هذا موقوف و ابو حمزة الثمالي
 ينفرد بروايته و روى عن ابن مسعود من قوله في النظر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ **احمر**
 ابو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع و عبد الله
 بن دينار و زيد بن اسلم كلهم بخبره عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرثوبه خيل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و رواه

له التمام في صحيحه
 الضمى التمام

البخاري عن ابن أبي اوفيس عن مالك **اخبرنا ابو بكر** يا بن ابي اسحق المزكي نا ابو بكر احمد بن
 سليمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثنى على بن مدر ك قال
 سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خريشة بن الحمر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فاعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق
 سلعة بالخلف الكاذب او الفاجر **خرجه مسلم في الصحيح** من حديث غندر عن
 شعبة والبخاري في امثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال ابو الحسن بن مهدي
 الطبري فيما كتب الي ابو النصر بن قتادة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظر انتطاس ومنها نظر الدلائل والا اعتبارا منها نظر التقطف
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليهم اي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى العادة في هذه
 الموضع رحمة لهم ورافة بهم وعائده عليهم فمن ذلك قول القائل نظرا لي نظر الله اليك
 اي ارحمني رحمة الله قال الشيخ والنظر في الآية الاولى والخبر الاول يشبه ان يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الروية لم يمتنع قال الله عز وجل فسيروا الله
 عملكم ورسوله فالتاقيت يكون في المرى لا في الروية يعني اذا كان عملكم مرئيا لكما ان
 التاقيت يكون في المعلوم لا في العلم **باب ما جاء في الغيرة اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد
 اغير من الله ولذلك حرم الفواحش واخذ احب اليه المدم من الله سر واه مسلم في الصحيح
 عن ابي بكر بن شيبه عن عبد الله بن نمير **واخرجه البخاري** من وجه اخر عن
 الاعمش **اخبرنا ابو الحسن** علي بن احمد المقرئ بن الحماصي ببغداد نا احمد بن سليمان
 نا اسحق بن الحسن حدثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا امة محمد والله ما احد اغير من الله عز وجل ان يزي عبيده او تزني امته يا امة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيح عن القعنب **حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك** نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن

النظر على وجوه

له التاقيت تقييد الوقت
١٢

فيها

الغيرة

حبيبنا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابى بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شئ اغير من الله عز وجل واخبرنا ابو بكر انا عبد الله نا يونس نا
ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان ياتى
المؤمن ما حرم عليه رواه مسامر في الصحيح عن محمد بن المنذر عن ابى داود واخرج ما قبله من وجه
اخر عن يحيى بن ابى كثير واخرجه البخارى من وجه اخر عن يحيى بن ابى كثير قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله وهذا يعنى حديث ابى هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وايضا وقال ابو الحسن
بن محمد فى فيما كتب الى ابو نصر بن قدامة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا اغير
من الله اى انزجر من الله والغيرة من الله الزجر والله غيور بمعنى نزجر من المعاصى
باب ما جاء فى الملل حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
فى اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصل انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها كانت
عندها امرأة من بنى اسد فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال مزهزة فقالت فلانة
لا تمام الليل قالت فذكرت من صلاتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين الى الذى يدوم عليه صاحبه اخرجاه فى الصحيح
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملل لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل فى صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل بالتركوه
وذلك ان من صل شيئا تركه فكفى عن الترك بالملل الذى هو سبب الترك وقد قيل معناه
انه لا يعمل اذا ملتم كقول الشافعى صليت من هذا قبل يخرجني به لا يعمل الشئ حتى يملوا اى
لا يعمل اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له عليهم فى ذلك مزية فضل فيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقهم عليكم فى الطاعة حتى يتساهل جهدكم قبل ذلك فلا تكفروا
فلا تطيقونه من العمل كنى بالملل عنه لان من تناهت قوته فى امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء فى الاستحياء** قال الله عز وجل
ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا لبعوضة مما فوقها مما دونهما **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ**

أخبرنا

منه

له عزاه فى العامة اسه
تابعه شرا

منه عزاه فى العامة اسه
تابعه شرا

منه عزاه فى العامة اسه
تابعه شرا

نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى نا ابان
 العطار عن يحيى بن أبي كثير عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أبيه عن أبي واقد الليثي
 قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه إذ جاءه ثلاثة نفر فاما رجل فوجد
 فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا أخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل أو
 يعني إلى الله فأواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحي فاستحيه الله منه واما
 الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن
 ابان وأخرجه من حديث مالك عن اسحق أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا
 اسمعيل بن محمد الصفا نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا سليمان التيمي عن
 أبي عثمان عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحي ان يسلط العبد يده اليه ليسله فيها خيرا
 فيردها خائبين هذا موقوف أخبرنا أبو الحسين نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن هرون نا شيخنا في مجلس عمرو بن عبيد نا عمرو نا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومرواه أيضا محمد بن الزبير نا الهوازمي عن سليمان التيمي
 مرفوعا قال أبو الحسن بن محمد في ما كتب لي أبو نصر من فتاوة من كتابه قوله ان الله لا يستحي
 أي لا يترك لأن الحياء سبب للترك الا ترى المعصية تترك للحياء كما تترك للإيمان فمرواه
 بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي العبد صفرا اذا رفعها اليه ولا يخليها من خير
 الا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الاول فاستحيه فاستحيه الله منه أي جازاه على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله أعلم
باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون والله يستهزئهم
ويعلمهم الله والله خير لما يرينا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسن بن حليم المروزي
 نا أبو الموجه نا عبدان نا عبد الله يعني بن المبارك نا اصفوان بن عمر نا حدثني سليمان بن
 عامر قال خرجنا في جنازة على باب دمشق ومعنا ابواة الباهلي فلما صلى على الجنازة
 واخذوا في دفنها قال ابواة يا ايها الناس انكم قد أصبتم وأمسيتم في منزل تفتشهم وفي
 الحسنات والسيئات وتوشكون ان تطعنوا منه إلى المنزل الآخر وهو هذا يشير إلى القبر

صفة الاستهزاء

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلا ما وسع الله ثم تنتقلون
 منه إلى مواطن يوم القيمة فانكم في بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر
 الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه إلى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو
 المثل الذي ضرب الله في كتابه أو كظلمات في بحر الحى يغشاها موج من فوق موج من
 فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
 نوراً فما له من نور ولا يستضيئ الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيئ الاعمى ببصر البصير
 يقول المنافق للذين آمنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فيذنبون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم
فصل صلواتكم وتغزوا مغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
 الأمانى حتى جاء أمر الله وعركم بالله الغرور تلا إلى قوله وبئس المصير أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقان بن
 أبي نجيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال أن المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا ياكلونهم ويعاشرونهم ويكونون معهم أموالاً ويعطون النور جميعاً يوم القيمة
 فيطفئ نور المنافقين إذا أبلغوا السور يميز بينهم حيث ذوالسور كالجباب في الاعراف
 فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا أخبرنا أبو اسحق
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم رحمه الله أنا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال أخبرني
 أبي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعوا نقبئس من نوركم يعني نصيب من نوركم فتمضى
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزأ بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا آمنا وليسوا بمؤمنين فذلك
 قوله الله يستهزئ بهم حين يقال لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بين أصحاب
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور جايطابين أهل الجنة والنار له باب

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو ما يلي الجنة وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن هرون انا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 بن محمد بن مردان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين
 امنوا قالوا امنا وهم منا فقولوا اهل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا حلوا المشيا طيهم
 قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
 اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ يَفْتَنُ لَهُمْ بَابُ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُمْ قَالُوا فَيَقْبَلُونَ يَسْحَبُونَ فِي النَّارِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ وَهِيَ السَّررُ فِي الْحِجَالِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ فَإِذَا أَتَتْهُمُ إِلَى الْبَابِ سُلَّتْ
 عَنْهُمْ فَيَضْحَكُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ يَضْحَكُ
 الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ حِينَ غُلِقَتْ دُونَهُمُ الْأَبْوَابُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ
 يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ عَلَى السَّررِ فِي الْحِجَالِ يَنْظُرُونَ إِلَى أَهْلِ النَّارِ هَلْ ثُوبُ
 الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَرَوَيْتُ فِي مَعْنَى هَذَا مُخْتَصَرًا عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَبَلَّغَنِي عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْجَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ ظَهَرَ اللَّهُ لِلنَّافِقِينَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَحْكَامِهِ الَّتِي عِنْدَهُمْ خِلَافُهَا فِي
 الْآخِرَةِ كَمَا أَظْهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَ مَا أَضْمَرُوا مِنَ الْكُفْرِ فَمُسَمًّى ذَلِكَ اسْتَهْزَاءً
 بِهِمْ وَعَنْ قُتْرِبَ قَالَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ أَيْ يَجَازِيهِمْ جَزَاءَ الْاسْتَهْزَاءِ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 وَفَكَّرَ وَأَمَرَ اللَّهُ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ هِيَ مِنَ الْمُبْتَدَى سَيِّئَةٌ وَمِنْ اللَّهِ جَزَاءٌ وَهُوَ مِنَ الْجَزَاءِ
 عَلَى الْفِعْلِ بِمِثْلِ لَفْظِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَالْعَدْوَانُ الْأَوَّلُ ظَلَمَ وَالثَّانِي جَزَاءُ وَالْجَزَاءُ لَا يَكُونُ ظَلَمًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ هَلَا لَا يَجْهَلُونَ أَحَدًا عَلَيْنَا فَيَجْهَلُونَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ وَقَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي مَا كَتَبَ إِلَى أَبِي نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ مِنْ كِتَابِهِ فَيَحْتَمِلُ قَوْلُهُ فَيَجْهَلُونَ فَوْقَ جَهْلِ
 الْجَاهِلِينَ مَعْنَى فَمَعَا قَبْلَهُ بِأَعْلَى عَقْوَةِ نَفْسِي ذَلِكَ جَهْلًا وَاجْهَلًا لَا يَفْتَحِرُ بِهِ ذُو عَقْلٍ
 وَأَمَّا قَالَهُ لِيَزْدُجَ اللَّفْظَانِ فَيَكُونُ ذَلِكَ أَخْفَ عَلَى اللِّسَانِ مِنَ الْخَالْفَةِ بَيْنَهُمَا قَالَ
 الشَّيْخُ وَمِثْلُهُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْبَرْقِيُّ أَنَا أَبُو نَعِيمٍ نَاسِيفِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
 كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جَنْدَبًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمِعُوا أَحَدًا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فذوت منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع الله به ومن يرأى يرأى الله به رواه البخاري في الصحيح
عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل عملا غير خلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويسمعونه جوزى على ذلك بان يشهده الله ويقضيه فيشهد واعليه ما كان يظنه ويسره من ذلك
قال أبو الحسن بن محمد والخراج من الله سبحانه ان يظهر لهم ويعجل من الاموال والنعم
ما يدخرونه ويؤخر عنهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به وبرسوله ويضمرون خلاف
ما يظهر من الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم وليست من
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال أبو الحسن والخراج معناه
فكلام العرب الفساد اخبرنا ابن التماري عن أبي عباس الخوي عن ابن الأعرابي انه
قال الخراج عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشد منه ابيض اللون لذبا طعنه
طيب الربو اذا لم يرق خدج ومعناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهر من الايمان بما يظهر من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال أبو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
الاحتيال هو الذي يقلب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج فياخذ من وجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغائر نا ابو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي عن عتبة بن مسلم عن عتبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتننا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المول نا ابو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا ابو صالح فذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع هذه الآية فذكرها اخبرنا
ابو القسم الحرقي بنجد نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

اخبرنا في الصحيح
عن ابن ابي عمير نا
قال لا ينفك وقت السحر
فيبس وقتان

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد الضيعين
 قال وقال يونس ان الجسد اذا كانت له عند الله منزلة تحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
 ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرج الله وكان تضيعه للشكر
 استدراجا اخبرنا ابو القاسم نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن
 يحيى بن ابي حاتم انا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل يستدرجهم من حيث لا يعلمون
 قال نسبع عليهم النعم ونمنعهم الشكر قال وقال عن سفين كلما احدثوا بنا احدثت لهم نعمة
 قال بن داود تنسى اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد نا محمد بن الجهم قال قال
 الفراء ومكر او مكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
 ايداه الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
 ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
 خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكر او مكر
 الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر المخوفين اخبرنا ابو زر كرميا بن ابي اسحق انا
 ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن
 ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل فالיום نساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
 النار كما تركوا لقاء يومهم هذا قال ليشن يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
 هذا **باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان** اخبرنا ابو زر كرميا
 بن ابي اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
 قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي
 ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنقصدهم بعقوبتهم
 ونحكم جزاءهم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن انبى بشئ اذا انفرغ لك اي اذا
 نقصد قصدك وانشد ابن الانباري في مثل هذا الخبر يره الآر وقد فرغت الى منير فهذا حين
 كنت له عذبا بان اراد وقد قصدت قصده اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد
 نا محمد بن الجهم نا الفراء نا ابي اسحق نا سمعت طلحة بن مصرف يقول سنفرغ
 لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفراء والقراء بعد سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لكم ايها الثقلان

لعائن الله على
 من كفر بالله
 بعد ان كان من المسلمين

من الرد

لا نهجل وغزاه يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل الذي لا تشغل له قد غرقت في أي فرقت
 لشئني أي قد أخذت فيه وأقبلت عليه **باب ملجأ في التردد أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو سحن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أملاء نا أبو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال أخبرني شريك بن
 عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بادرني بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترقت
 عليه وما يزال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني عبدي أعطيته ولئن
 استغاثني لأجيبه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره
 مساءته رواد البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن أبي عثمان الجري رحمه الله أنه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت أسرع إلى قضاء
 حوائج من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللبس ورجله في المشي **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد قال قال أجبني في معني قوله يكره الموت وأكره مساءته يريد
 لما يلقيه من عيان الموت وصعوبته وكره ليس لي أكره له الموت لأن الموت يورده إلى رحمته ومغفرته
 وقال أبو سليمان رحمه الله قوله وكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه أمثال ضربها والمعنى والله أعلم توفيقه في الأعمال التي يبشرها بمجزة الأعضاء
 وتيسير الحجة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موافقة ما يكره الله من أصغاء إلى الله
 بسمعه ونظر إلى ما نفى عنه من الله وبصره ويطش إلى ما لا يحل له بيده وسعي في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرعة إجابة الدعاء والانتجاس في الطلبة وذلك أن مساعي الإنسان إنما
 تكون بهذه الجوارح الأربع وقوله ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن فإنه
 أيضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز والمبدء عليه في الأمور غير مسانغ وتأويله على
 وجهين أحدهما أن العبد قد يشرف في أيام عمره على المهالك هلكت ذي عدد من ذل يصيب
 وأفة تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشفيه منعا ويدفع مكرها عنه فيكون ذلك من فضله
 لتردد من يريد أمر ثم يبدل في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه إذا بلغ الكتاب
 أجله فإنه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى أن الدعاء

له الذي في الأمر براءه
 أسسه في الدنيا على ما

يرد البلاء والله أعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما مر ددت رسل في شيء انا فاعله تردى
اي اياهم في نفس المؤمن كما ترى في قصة موسى وملك الموت صلوات الله عليهما وما كان من
لطفه عينه وتروده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معا عطف الله عز وجل
على العبد ولطفه به والله أعلم **اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل**
بغداد انا اسمعيل بن محمد الصفا انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن
ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه ففقه عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
فرد الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطي يده بكل شعرة
سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله ان يديه من الارض
المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لآثرتكم قبرة الجانب
الطريق بجنب الكتيب الاحمر **واخبرنا ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق**
انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال واخبرني
سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح
فرواه البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابو سليمان الخطابي هذا حديث يطعن فيه
المحدثون واهل البدع ويغزون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله
موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستعصم عليه ولا ياتر له
وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف يُنْقِضُ الملك المأمور بقبض
روحه فلا يُمِضُ امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
كل وجه **والجواب** ان من اعتبر هذه الامور بما جرى به عرف البشر واستمر عليه
عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها كخروجها عن سوام طباع البشر
وعن سنن عاداتهم الا انه امر مصدرة عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء ولا يتعذر
عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة خرج
بها عن حكام عوام البشر وبخاري عادتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختصاصه
اياه بالمطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعا من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

له نكتة عن الامور خارجة
عن

احكام طباع الادبيين وقياس احوالهم غير ناجب في حق النظر والله عز وجل لطائف و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه وامره حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسحرة البحر فصارت قايما ساجاز عليه هو و
 قومه واوليائه وغرق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمها الله بها وافردة بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دلى حين وفاته وهو بشركة الموت
 طبعا ومحمد المرحوم لطف له بان لم يفاجئه به بخته ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ به قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له على سبيل الامتنان في صورة بشر
 فلما رآه موسى استنكر شأنه واستوعج مكانه فاحتج منه فدعا عن نفسه بما كان من صلبه
 اياه فاتي ذلك على عينه التي راكبت في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو محبوب الخلق عليها ومثل هذه الامور مما يعطل به طباع البشر ونطيب به نفوسهم
 في المصروف الذي هو واقع بهم فانه لا شئ اشفى للنفس من الانتقام من كيدها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن محمداً وحده
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكرة القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القائة الالواح واخذة براس خيجه حجة اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلبسوته ناراً وقد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والخيم عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سنده فيمن اطاع على محرم قوم من عقوبته وعينه فقال من اطاع في بيت
 قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفتوا عينه ولما نظر نبى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 هجمت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما ارادة منه عند الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد اصاب غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكة عليهم في صورة البشر
 كدخول الملكين على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقريبه اياه
 بذنبه وتبنيه على ما لم يرضه من فعله وكذا خولهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكم وقاتل فلما راي ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما يدى بالحي ياتية الملك فيلتبس عليه امره ولما جاءه جبريل عليه السلام في

صورة رجل فساله عن الإيمان المشبهة فلما انصرفت عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم
 أمر دينكم وكذلك كان أمر موسى عليه السلام فيما جرى من ضاوشته تلك الموت وهو يراه
 مبشرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستتبنا امره فيما جرى عليه من الله عز وجل عليه
 عينه واعادة رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي روينا به ليعلمني الله صلوات الله عليه
 اذ ارأى صحة عينه المفقودة وعود بصره الذاهب انه رسول الله بعثه لقبض روحه فاستسلم
 حينئذ لامر وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تشميل
 ما لم يكن بد من لقائه والا فبقا لمورد قضائه قال وما اشبه معنى قوله ما تردت عن شيء انما اعلم
 ترددي عن نفس المؤمن بكثرة الموت بتزديد رسول الله الموت الى نبيه موسى عليهما الصلاة
 والسلام فيما كرهه من نزول الموت به لطفاً منه بضعفه وعطفاً عليه والتزدد على الله سبحانه
 غير جائز وانما هو مثل يقرب به معنى ما ارادة الى فهم السامع والمراد به ترديد الاسباب و
 الوسائط من رسول او شيء غيرهما كما شاء سبحانه تنزهه عن صفات المخلوقين وتعالى عن لغوت
 المربوبين الذين يعتريهم في امورهم الندم والبدل وتختلف بهم الغرائم والاشياء ليس كمثله
 شيء وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
 وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وسرُّك الغفور ذو الرحمة وقوله وربك الغفور
 ذو الرحمة **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ** انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن علية قال نا محمد بن يعقوب نا ابو بكر بن اسحق نا يعقوب
 بن ابراهيم نا ابن علية نا حجاج الصواف حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
 على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
 يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
 بالله لا تعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
 كره الكافرون رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدوسي نا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 نا ابو الجاسم محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير نا اعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا فانه
 لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا ان تغدني الله منه برحمة وفضل و
 عن اعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم

والله ذو الفضل العظيم

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن أبيه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ **أخبرنا**
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن **عمر** عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
 عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي
 عنده من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده من العذاب لم يامن من النار وأما البخاري
 في الصحيح عن قتيبة **حل** ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبا عبد الله أحمد بن محمد بن زياد البصري
 عملة أنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ العبدي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
 النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ذكره
 خلق مائة رحمة منها رحمة يتراحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ رواه داود بن أبي هند عن أبي عثمان وزاد فيه فاذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن أسحق
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبا
 عنده مائة إلا واحدة وبأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع في الجنة أبدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قط صرحت
 أبدا أخرجهما مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن اسمعيل وأخرجه الحديث الأول من
 حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أصحابنا إن الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل إذا أردت إلى النعمة التي أنعم
 الله تعالى بها على عباده وأعد هالهم فاما إذا أردت إلى إرادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال إرادة الباري إذا تعلقت بالانعام فهو رحمة وذلك لأنه قد يذكر
 والشاهد من لا ينعم قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدل ما **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 نا أبو بكر بن أسحق نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زريد
 بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
 السبي تبغى إذا وجدت صبياً من السبي أخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا رسول الله

قال لم يخرجوا الله فاستغفروا

صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اسرحم عبادة من هذه المرأة بولدها رواه البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن ابى مرهم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابى بنى مرهم فانتبت الرحمة قبل وجود
 ما اشار اليه دل على انه على معنى انه يريد لصرف النار عن منشاء من عبادة قبل القيامة وقبل تمييز
 الحكيم ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها موجب للرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
 من الحديث والله اعلم **باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني**
يحبكم الله وقوله ان الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون
 في سبيله صفا وقوله لا يحب الله الجهم بالسوء من القول الا من ظلم وقوله ان الله لا يحب
 كل مختال فخور وقوله ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة **ولكن كره الله ان يبعاثهم**
فنبطهم اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
 احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر بن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال بجبريل عليه السلام انى
 احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان سر بكم عز وجل يحب فلانا
 فاحبه قال فيجبر اهل السماء ويوضع له القبول في الارض واذا بغض فمثل ذلك اخرجه مسلم في
 الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابى صالح عن ابى هريرة
واخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفار نا عبد الرزاق نا معمر بن الاخير
عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى بلى قال كتب ابو الدرداء الى مسلمة بن مخلد سلام عليك اما
 بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عبادة وان العبد اذا عمل
 بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عبادة **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا**
ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن نا الاسكندر نا
عن ابى حازم نا اخبرني سهيل بن سعد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فلما اصبحت دعا على بن ابي طالب
 وذكر الحديث اخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا ابو عمر**
محمد بن عبد الله الدريب نا ابو بكر الاسماعيلي نا خبرني الحسين بن سيف نا ابو خيثمة نا محمد بن فضل نا عمارة
يعنى ابن القعقاع نا ابى زرعة نا اخبرني ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلتمنا خفيقتناز على

الصفار نا احمد بن منصور

الساكن حبیبستان الى الرحمن ثقیلان فی المیزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاری ومسلم
فی الصحیح عن ابی خنیمة زهیر بن حرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زرکریا یحیی بن محمد الغنبری و
أبو الحسن علی بن عیسی الخیر سمی وعبد الله بن سعد وأبو بکر بن جعفر المزکی قالوا نا أبو عبد الله البوشنجی
ناهیة بن بسطام نا یزید بن زریع نا روح بن القسّم عن منصور عن حلال بن لیسان عن ربیع
بن عیلة عن سمرة بن جندب أن نبی الله صلی الله علیه وسلم قال ما من الکلام شیء أحب الى الله
عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اکبر ولا اله الا الله هن أربع فلا تکرر عنی لا یضرك
بایعن بدات ولا تتم عبدک رباح ولا أفلم ولا نجیم ولا یسار واه مسلم فی الصحیح عن امیة بن
بسطام أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاری بغداد نا الحسن بن یحیی بن عیاش
القطان نا أبو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعید عن قتادة نا غیره أحد من لقى الوفود
ذکرنا یونضره أنه حدث عن ابی سعید نا محمد بن مری أن وفدا عبد القیس لما قدموا علی رسول الله صلی
الله علیه وسلم فذکرنا الحدیث قال ثم قال نبی الله صلی الله علیه وسلم لا تشبه عبد القیس ان
فیك خصمیتین یحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والناة أخرجه مسلم فی الصحیح من حدیث
بن ابی عروبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن یعقوب نا الربیع بن سلیمان نا عبد الله
بن وهب قال أخبرنا اللیث بن سعد عن عیاش بن عباس القتبانی عن زید بن اسلم عن ابی
ان عمر خرج الی المسجد یوما فوجد معاذ بن جبل عند فتبر رسول الله صلی الله علیه وسلم سکی
فقال ما ینبیک یا معاذ قال ینبیکنی حدیث سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم ینقولنا
الیسیر من الریا شرک ومن عادی اولیاء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله یحب الابرار النقیة
الاخفاء الذین ان غابوا لم یفقدوا وان حضرهم لم یرعوا قلوبهم مصابیح الهدی یمخرجون من
کل غیر مظلمة هكذا رواه اللیث ورواه ابن ابی مریم عن نافع عن یزید عن عیاش عن عیسی بن عبد الرحمن
عن زید بن اسلم أخرجاه فی کتاب الجامع أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو النضر
محمد بن محمد بن یوسف الفقیه نا عثمان بن سعید الدارمی نا محمد بن کثیر نا هام عن قتادة عن
انس عن عبادة بن الصامت ان النبى صلی الله علیه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله
ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قال فقالت عائشة او بعض انروا جانا اننا لکره الموت
قال لیس ذلک ولكن المؤمن اذا حضر الموت ینبش برضوان الله وکره فانه فاذا نبش بذلك
أحب لقاء الله وأحب لقاء الله وان الکافر اذا حضر الموت ینبش بغضب الله وعقوبة فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال و
رواه مسلم عن عبد بن كراهه عن همام قال لئن لم يأتني أبو داود وعمر بن شعبة
أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا أبو داود ح وأخبرنا
علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبد الله نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مزيق نا الأشعث
عن قتادة عن أنس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء
الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية أبي داود نا النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عيسى بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكم الفحش
فإن الله لا يحب الفحش ولا الفحش قيل يا رسول الله أي الفحشة أفضل قال أن تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو سعيد نا الأعرابي نا
سعدان بن نصر نا سفيان عن عمرو بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء نا ترويه عن أبي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير قال أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن إن الله
يبغض لفاحش البذء أخبرنا أبو عبد الله نا الحافظ نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب نا
محمد بن أسحق الصغاني نا حجاج نا أبو عاصم نا ابن جريج نا أخبرنا نا ابن أبي مليكة نا
عائشة نا النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال إلى الله إلا الذنوب الخصم رواه البخاري في
الصحيح عن أبي عاصم نا أخرجه مسلم نا وجه أخرجه ابن جريج نا أخبرنا نا أبو علي الروذباري
بطوس نا أبو محمد نا شاذب نا أسط نا أحمد بن سنان نا وهب نا جرير نا شعبة نا عدي
بن ثابت نا البراء نا عازب نا سمع نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الإنصار لا يحبهم
الأمم ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله أخرجه
في الصحيح نا حديث شعبة نا أخبرنا نا أبو عبد الله نا الحافظ نا أبو العباس نا محمد بن يعقوب نا محمد
بن أسحق الصغاني نا عفان نا إبان نا يحيى نا أبي كثير نا محمد بن إبراهيم نا ابن جابر نا عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الغيرة ما يجب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير ربيته وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو قال اختيال
 عند صدقته وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء قال الشيخ
 رضي الله عنه المحبة والبغض والكرهية عند بعض أصحابنا من صفات الفعل والمحبة عنه
 بمعنى المدح له بأكرام مكتسبه والبغض والكرهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان المدح و
 الذم بالقول فقول كرامه وكرامة من صفات ذاته وهما عند أبي الحسن يرجعان إلى الإرادة
 فبجدة الله الموصلة ترجع إلى إرادته أكرامهم وتوفيقهم وبغضه غيرهم أو من ذم فعله يرجع إلى
 إرادته أهانتهم وخذلانهم ومحبته الخصال المحمودة يرجع إلى إرادته أكرام مكتسبها وبغضه الخصال
 المذمومة يرجع إلى إرادته أهانة مكتسبها والله أعلم **باب قول الله عز وجل رضي**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ربه كثير أقمنهم يتوكون الذين
 كفروا ليس ما قد مات لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو الموحدة أنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك
 أنا مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لا هل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا
 من خلقك فيقول عز وجل أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من
 ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا يسخط عليكم بعده أبدا رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
 بن أسد وسرواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سحيم كلاهما عن ابن المبارك أخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن عبد وس ناعمان بن سعيد ناموسي بن اسمعيل فاهام عن
 أسحق بن عبد الله قال حدثني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد و
 كان اسمه حرام أخا أم سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم يرمعون قال أسحق فحدثني انس بن
 مالك قال أنزل علينا ثم كان من المنسوخ أنا لقد لقينا ربنا فرض عنا وأرضنا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجاه من حديث مالك عن أسحق أخبرنا
 أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن درستويه نايعقوب بن سفيان ناعثمان
 بن أبي شيبة ناوكيع بن الجراح عابيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرواسي قال
 أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرضعني ثلاثا قال قلت يا رسول الله

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

ان الرب ليرضى فيرضى فارض عني فرضي عني **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى ان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصروا امن ولى امركم ويسخط لكم
 ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سهيل
 بن ابي صالح الا انه قال ويكره لكم ثلاثا **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن احمد نا عبد الرحمن
 بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل فذكره **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عابنة
 رضي الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن أسخط الله يرضى
 الناس وكلم الله الى الناس هذا موقوف وقد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر احمد بن سلمان
 الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسنادة قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في
 موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال الشيخ** الرضى
 والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عندنا في الحسن يرجعان الى الإرادة فالرضى
 ارادته اكرام المؤمنين واثابتهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد
 وارادته تعذيب فساد المسلمين الى ما شاء **باب قول الله عز وجل** الَّذِينَ يَتْلُوا الْقُرْآنَ
 الَّذِينَ يَتْلُوا الْقُرْآنَ اللَّهُ عَزَبَ عَلَيْهِمْ **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد يعقوب نا
 الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل
 وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان
 نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو حينئذ يشير الى رابعيته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
 رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
قال الشيخ رحمه الله والكلام في الغضب كالکلام في السخط واما الولاية والعداوة فقد
 قال الله عز وجل والى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى

المولى الذين تولى الم

الولاية والعداوة

المؤمنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند أبي الحسن يرجعان
 الى الارادة فولانية المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومشورتهم على التأييد وعداوة الكافرين
 ارادته اهانتهم وتباعدهم وعقوبتهم على التأييد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
 يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبيده بما يشاء من
 لطائفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه واجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
 راجعا الى الفعل لا اكرام والله اعلم **باب ما جاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
سفيان حدثني الراعي عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد اوقال ليس شيء اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون
له ولدا وانه ليعاينهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الراعي عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم
هو يعاينهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخرجه ايضا من
حديث وكيع وابي اسامة عن الراعي والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادة تاخير عقوبتهم
وهو عند بعضهم يرجع الى تاخير عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**
قال الله عز وجل وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ قَالَ الربيع بن خيثم والحسن
كل عليه هين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين
نا ادم نا ورقان بن ابي نجيم عن عمار اهدى في قوله وهو اهون عليه قال اعادة والبدء عليه هين
وحكى عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه هو اهون عليه في العبرة عندكم ليس اشيئا يعظم
على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحْيِيهَا
الذي اَنْشَأَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ فَجَعَلَ النُّشْأَةَ الْاُولَى دَلِيلًا عَلَى جَوَازِ النُّشْأَةِ الْاُخْرَى لَهَا
فِي مَعْنَاهَا ثُمَّ قَالَ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ مِنَ الشَّجَرِ اَخْضَرًا نَارًا فَاِذَا اَنْتُمْ مِنْهُ تَقْدِرُونَ فَجَعَلَ ظُهُورَ
النَّارِ عَلَى حُرِّهَا وَيُسَبِّحُهَا مِنَ الشَّجَرِ الْاَخْضَرُ عَلَى نَدْوَتِهِ وَرَطُوْبَتِهِ دَلِيلًا عَلَى جَوَازِ خَلْقِهَا الْحَيَاةَ فِي
الرِّقَّةِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامَ الْخَمْرَةَ ثُمَّ قَالَ اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى اَنْ يَخْلُقَ

من الاختيار

من الصبر

من اعادة الخلق

قالهم فجعل قد رفته على شيء وديلا على قدرته على مثل

مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاعادة وآيات القرآن في اثبات الاعادة كثيرة
اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفطان نا احمد بن يوسف السلف نا عبد الرزاق نا معمر بن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كنزى بنى عبدى ولو يكن ذلك له وشتمنى عبدى ولو يكن ذلك له اما تكذبه اياى ان يقول لن يعيدنا
كما بدانا واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق عن عبد الرزاق **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي**
انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعدان بن نصر نا اسحق بن يوسف الاخر رقى عن سفين التورى عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وعظهم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بدا نا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كفا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليمين
فاقول رب متى امتى فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الاية فقالوا انهم لم يزلوا امرتين على عقابهم منذ فارقتهم قال واول
من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخر جاءه من
حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان **اخبرنا ابو الحسين بن بشير نا العدل بن عبد ادنا ابو جعفر**
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبان عرقادة عن
انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
الذى مشاه على رجليه فى الدنيا قادر ان يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله نا عبد الله بن جعفر الاصمعي نا
يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة نا اخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت فيبع
بن عديس يحدث عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يعيى الله الموتى قال
اما مرت بواد محجل ثم صررت به خضرا قال بلوت قال فكذلك اللشور او قال كذلك يحيى
الله الموتى **اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نا ابو بكر محمد بن زياد**
الجوسقانى نا ابو عبد الله محمد بن العباس نا لمودب نا عفان بن مسلم نا احمد بن سلمة نا يعلى

طرح التحمل الجيب والظلال
المطروحة على سلة
وتحل سلة

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمر بن رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما آية ذلك في خلقه قال أما مررت بواد لك محراب ثم مررت به يهتو خضر انهم مررت به محراب ثم
 مررت به يهتو خضر اقال بلى قال فذلك يحيى الله الموتى وذلك آية في خلقه **قال الشيخ**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج يهيئ ذلك بان الله هو الحق وان يحيى الموتى
 وان على كل شئ قدير وقال والله الذي ارسل لرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاجيئنا
 به الارض بعد موتها كذلك النشور **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن ايوب نا ابو حاتم الرازي نا سعيد بن تليد المصري وكان رضى قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
 بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
 كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي رواه البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن تليد واخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس **اخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق
 يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من
 ابراهيم فقال المزني لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر على
 ان يحيى الموتى وانما شكنا ان يجيئها الى ما سألنا **قال الشيخ** وهذا الذي قاله ابو ابراهيم
 اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله واياه موجود فيما **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابي اسحق المزني نا
 ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صادم عن
 معوية بن صادم عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه واذا قال ابراهيم رب انى كيف تحيى
 الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال اعلم انك تحييتى اذا دعوتك وتعطينى
 اذا سالتك وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
 النفس وليس في قوله نحن احق بالشك من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم لكن فيه نفى الشك عن كل واحد منهما يقول اذا لم اشك انا ولم ارب في قدرة الله
 عز وجل على احياء الموتى فابراهيم عليه السلام اولى بان لا يشك فيه ولا يرتاب وفيه الاعلام

ان المسئلة من قبل ابراهيم تعرض من جهة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحياء
والنفس تجد من الطمانينة بعلم الكيفية والاتحاد بعلم الازنية والعلم في التوجيهين حاصل والشك في نوع
وقد قيل انما يطلب الايمان بذلك حسار عيانا لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال و
المستدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
كالمعاينة قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال اي ليرى من ادعوه
اليك منزلي ومكاني منك فيجيئوني الى طاعتك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا ابو بكر الجراحي نايجي بن ساسويه ناعبد الكريم السكري قال اخبرني علي الباشاني
العابد عن عبد الله بن المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالحلة يقول اني
اعلم انك اتخذتني خليلا **اخبرنا ابو نصر بن قدامة** نا ابو منصور النضوي نا احمد
بن بخدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد بن جبير
في قوله ليطمئن قلبي قال بالحلة **باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر**
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له **اخبرنا ابو زر** نا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن الطريفي نا عثمان
بن سعيد نا عمر نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذ العذاب الذي اصابه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن **اصل لقاضي نا محمد بن سعيد** العوفي
حدثني **عنه** وقال حدثني **عنه** قال حدثني ابي عن ابيه عن عطية بن سعد عن ابن
عباس في قوله وذ النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لن نقدر
عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره قال وعقوبته اخذنا لنزايه
قال الشيخ وماروينا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه بضم النون و
تشديد الدال من التقدير لا من القدرة **واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر** نا ابو العباس
الاصم نا محمد بن الجهم قال قال الفراء فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قد رنا فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت فقال الظلمات ظلمة البحر ووطن الموت ومعها الذي كان فيه يوشى عليه
السلام فلما كانت الظلمات فجعل الفراء قد ر بمعنى قد ر قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب نا ابو نصر
بن قدامة من كتابه فاستدنا ابن الزبيري انا في صحاح الهدى ولا عايد اذك الزمان الذي مضى

قوله عز وجل فظن ان لن
نقدر عليه

يقول غضب عليه

تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر: أراد ما تقدر يقع **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ و
 أبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب
 بن عطاء أنا سعيد بن قتادة عن الحسن في قوله فظن أن لن نقدر عليه قال فظن أن
 لن نقا به فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أن لا اله
 إلا أنت سبحانك أنى كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في أرض غريبة
وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أبو عوف عبد الرحمن
 بن مزروق البزري نا يحيى بن أبي كثير نا شعبة عن الحكم عن عباد بن عبد الله نا
 علي بن عبد الله نا علي بن فضال نا علي بن فضال نا علي بن فضال نا علي بن فضال نا
 الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا أحمد بن محمد نا علي بن فضال نا علي بن فضال نا
 يحيى بن أحمد نا حميد بن عبد الرحمن نا علي بن فضال نا علي بن فضال نا علي بن فضال نا
 أسرف رجل على نفسه فلما حضر الموت أوصى بنيه فقال إذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
 ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربى لم يعذبني عذاباً ما عذبه أحدًا قال ففعلوا
 به فقال الله عز وجل للأرض ادى ما أخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت
 فقال خشيتك يا رب أو قال مخافتك فغفر له قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن
 أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي
 أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت قال الزهري في ذلك لا يتكل
 أحد ولا يياس أحد **رواه مسلم في الصحيح** عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق وأخرجه
 البخاري من وجه آخر عن معمر **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أخبرني أبو النضر الفقيه نا
 أبو عبد الله محمد بن أيوب نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الله نا عن أبي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن رجلاً من سلف من الناس غسب الله مالا
 ولداً فلما حضر الموت قال لبيته أجي أب كنت لكم قاتلاً أخبرنا قال فأنه والله ما ابتاع عند الله
 خيراً قط وإن يقدر الله عليه يعذب به فاذا أنا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال فاخذوا
 مواثيقهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سحقوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن
 فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا إلا مخافتك أو خشيتك قال فوالله
 نفسي بيده أن يلقاه غير أن غفر له **رواه البخاري في الصحيح** عن أبي الوليد ورواه مسلم عن محمد

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا أبو عبد الله محمد بن أيوب نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الله نا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن رجلاً من سلف من الناس غسب الله مالا ولداً فلما حضر الموت قال لبيته أجي أب كنت لكم قاتلاً أخبرنا قال فأنه والله ما ابتاع عند الله خيراً قط وإن يقدر الله عليه يعذب به فاذا أنا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال الله له كن فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا إلا مخافتك أو خشيتك قال فوالله نفسي بيده أن يلقاه غير أن غفر له

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا أبو عبد الله محمد بن أيوب نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الله نا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن رجلاً من سلف من الناس غسب الله مالا ولداً فلما حضر الموت قال لبيته أجي أب كنت لكم قاتلاً أخبرنا قال فأنه والله ما ابتاع عند الله خيراً قط وإن يقدر الله عليه يعذب به فاذا أنا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال الله له كن فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا إلا مخافتك أو خشيتك قال فوالله نفسي بيده أن يلقاه غير أن غفر له

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه نا أبو عبد الله محمد بن أيوب نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الله نا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن رجلاً من سلف من الناس غسب الله مالا ولداً فلما حضر الموت قال لبيته أجي أب كنت لكم قاتلاً أخبرنا قال فأنه والله ما ابتاع عند الله خيراً قط وإن يقدر الله عليه يعذب به فاذا أنا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال الله له كن فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا إلا مخافتك أو خشيتك قال فوالله نفسي بيده أن يلقاه غير أن غفر له

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة بإسناده ثم قال قتادة رجل خاف
 عذاب الله فابغى ساء من عقوبته وقال غيره من أهل النظر قوله لئن قد علم لي
 أو ان يقدر الله عليه معناه قد رب بالمتشديد من التقدير لا من المقدرة كما قلنا في الآية وقال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلي أضل الله يريد
 فعلی افوته يقال ضل الشيء اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربی
 فی کتاب لا یضل ربی ولا ینسی امی لا یفوتہ قال وقد یسئل عن هذا فیقال کیف یغفر له
 وهو منکر للبعث والقدرۃ علی حیاءه وانشاء فیقال انه لیس بمنکر انما هو رجل جاهل ظن
 انه اذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم یلتزم ولم یعذب الا انراة یقول فجمعه فقال له لم فعلت
 ذلك فقال من خشیتک فقد بین انه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
 الله عز وجل اذا بعثه الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجیه ما یخافه **أخبرنا بالحديث**
الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله الخفاف قال نا أبو بكر أحمد بن سنان الفقيه قال
 قرى علی محمد بن مسلمة الواسطی وانا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال انا بکرم حکیم بن معوية
 بن حيدة القشیری قال حدثنی ابي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 یقول کان قبلکم عید انا الله ما لا اولاد اذ ذکر الحديث وقال فیہ فذروني فی ریح عاصف لعلي أضل
 الله قال ففعلوا ووزب محمد حين قال قال فجبر به احسن ما كان فعرض علی الله فقال ما حرك علی النار قال
 خشیتک امی رب قال اسمعك راها فقیب علیه **قال الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين**
البیهقي رضي الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله فی أسماء الله تعالى وصفاته وما یحتج
 الی تاویل مع التاویل وقد تركت من الاحاديث التي رويت فی امتثال ما اردته ما دخل
 معناه فی ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا یثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
 للصواب وبه العیاذ من الخطاء والزلل وهو حسبي ونعم الوکیل وصلواته علی سیدنا محمد
 خاتم النبیین **علی** اله واصحابه وازواجه وسلامه وسلم تسلیما **وعلی** الی کل نبی وصالح
 والحمد لله رب العالمین **اولا** و**اخر** وظاهر اوباطنا وصلى الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه
 وازواجه وذریته وسلم تسلیما **کثیرا** والحمد لله رب العالمین

تَسْلِيمًا

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحنبري جرد في الفقه
الشافعي الحافظ الكبير المشهور

واحد زلانه وفرح اقارنه في الفنون من كبار اصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث شرح
الرائد عليه في انواع العلوم اخذ لفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه
الحديث واشتهر به ورجل في طلبة الى العراق والجبيل والحجاز وسنح بخراسان من علماء عصره و
كذلك ببقية البلاد التي انتهى اليها وشرح في التصنيف فصنف فيه كثير حتى قيل تبلغ تصانيفه
الف جزء وهو اول من جمع نصوص الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور
مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والاثر وشعب الايمان ومناقب
الشافعي المطمئن ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال عالم الحرمين
في حقه ما من شافعي للذهب الا وللشافعي عليه سنة الا احمد البيهقي فان له على الشافعي سنة وكان
من اكثر الناس نصراً المذهب الشافعي وطب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب وانتقل اليها وكان
على سيرة السلف واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشحامى ومحمد الفراءى و
عبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من
جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل الى بيهق رحمه الله تعالى + وتسبته الى
بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المتناة من تحتها وبعد الاء المفتوحة قاف وهي قري مجتمعة
بنواس نيسابور على عشرين فرسخاً منها وحسب جرد من قراها وهي بضم الخاء
المججمة هكذا في وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان وفي
بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه ان الامام البيهقي رضي الله عنه استفاد
عن الحاكم وأبي طاهر وابن فورك المتكلم الاصولي وأبي علي الروذباري الصوفي
وأبي عبد الرحمن السلمى الصوفي وان الله تعالى بارك في علمه واكمل فهمه وانه
لم يسبقه احد من السلف في عجائب تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفايفة
كتاب الاسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكى فيه
لا اعراف له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب
الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والاثر وقال ناقل عن الحافظ

السبكي رحمه حيث قال فيمن والله لا اعلم لهذه نظير في العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي رحمه
 جامع لفتح الحديث وعلل الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث مخالفة وقال ايضا قد كان
 يميل الى نظم الاشعار فيها قوله **هـ** من اعترى بالموتى فذاك جليل **+** ومن رام عن سواه ذليل **+**
 ولو ان نفسي ذبراها صليتها **+** مضى عمرها في جمدة لقليل **+** احب مناجاة الجيب باوجده **+** ولكن
 لسان المذنبين كليل **+**

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حمداً يكتفى عبده بفعله
يارب صل على النبي وآله	وصحبه وتابعي خلائه
يارب من عاداهم فعاده	يارب من والاهم فواله

أما بعد فيقول بعد المرحوم شفاعته النبي العزيز محمد صفي الدين الجعفر الزيني
 وفقه الله تعالى لا تباع سنة النبي المطالب **+** انه كان في خاطري من مدة عديدة وسنين عديدة ان
 توجه الى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المشتمل على اشعار
 والصفات كما لم تسمع اذن بشاله ولم تنسج قريحة على منواله **+** كتاب ليس في بابيه مثيل **+** ولا يغني عنه
 بديل **+** كتاب اى كتاب درة ولكنه من سخا **+** تاليف العلامة الفاضل الامام الكامل البحر الزاخر
 الغيم الماطر المحدث الجليل المفسر النبيل **+** أبي بكر محمد بن الحسين البيهقي الذي
 سارت سخائب مصنفاته الى جميع الاقطار **+** وجرت انهار مؤلفاته في كل الامصار **+** وكانت نفعته
 نادرة **+** وايدى الطلبة عن تحصيلها قاصرة **+** وقد يسر له الله تعالى طبعه فبادرت اليه وجمعت النسخ
 من اطراف البلاد **+** فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة **+** منها نسخة شرفني بها الامير الجليل ذو المجد لا مثيل عظيم الجاه ونعيم الشأن **+** السيد
 علي حسن خان لزال بخرجوده زائراً **+** وبارح بحباب فيضه هامراً **+** ابن خسانته المحدثين
 افضل المحققين عين البيان **+** انفساك النواب صديق حسن خان **+** على الله درجته **+** في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عتيقة جداً قد قرئت على الخاتون
 العساكر **+** وعليها شواهد من خطوطه لكنها قد ذهب منها اكثر من النصف **+** ومنها نسخة قديمة وصلت
 الي من السيد الجليل الشهم النبيل السيد عزير الدين حسن **+** ابقاء الله ذوالمنن الى اقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشرو قد تدأ ولتها ايدي المحدثين ونسخة
 اخرى قد شرفني بهامولا نا محمد بن بشير بالعلم والفضل الشهير سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة المشرفة * ولم أله جهد في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعت اولاً الى النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهاً في بعض المقامات فما واقفت فيه النسخ ائتيناها كما وجدناه وان وجدنا
 اختلافاً في النسخ ولم يرجح احدهما على الاخرى فلتبنا في النسخة القديمة في الاصل وما
 في النسخ الاخرى على الها مش فعليك بامعان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافاً في المعنى ولا وهناً في المبني بل تراها في الانبياء فوق ما يرام وحينئذ
 تشكر ما ابرزته يد التصحيح في غاية التقيد والتقييم وما ابرغى نفسى من الخطاء والنسيان فانه
 كما لا يخفى شأن الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتتشفت بفرأئد دقائقها اذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه مع جودة الحروف ومثانة الورق التي يتلاشى في جبهتها قدر الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتناقض المتنافسون ولمثل هذا فليعمل العالمون وفاح مسك ختامه
 وطلع بد تمامه في آخر شعبان المعظم سنة ١٣١٣ هـ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوات و
 ان في الحقية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالص الوجه الكريم وسبب الفوز بمجنات النعيم
 وان ينفعنا بها جميع طالبيه النفع العظيم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليم كثير الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والاعول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞
 ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم